الجمعة
١٤ ذى الحجة ١٤٠٥
٣٠ اغسطس - آب ١٩٨٥
٢٤ مسرى ١٧٠١
30 AUG 1985
Al-Ahram

اسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر : ٨٠٥٠٠٠

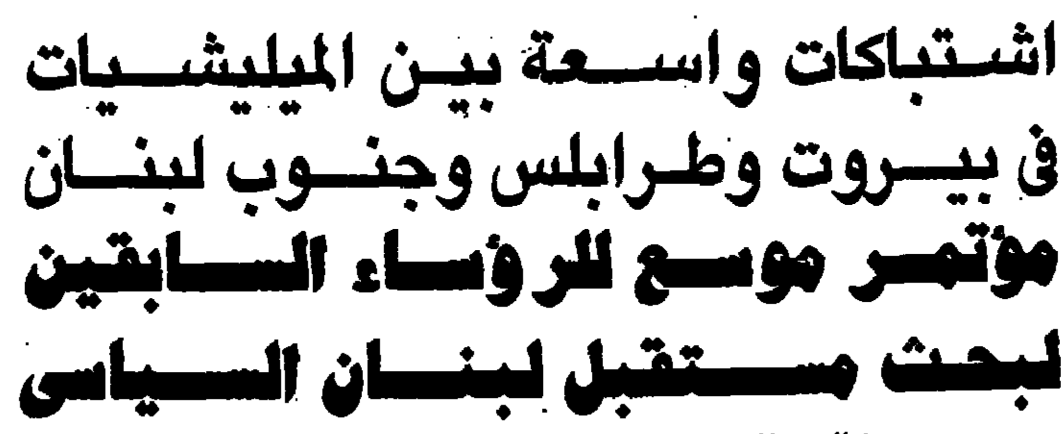
٣٢ صفحة
٥٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
عشرون جنيها مصريا للسنة
عشرة جنيهات لستة شهور
خمسة جنيهات لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

العدد ٣٦٠٥٩

طبعة ثانية

تصاعد احتمالات تجدد الحرب اللبنانية لرفض الرؤساء السابقين الغاء الطائفية السياسية



اشتباكات واسعة بين الميليشيات فى بيروت وطرابلس وجنوب لبنان
مؤتمر موسع للرؤساء السابقين لبحث مستقبل لبنان السياسى

بيروت - وكالات الانباء - تازم الموقف السياسى فى لبنان بصورة مفاجئة امس ، وتصاعدت المخاوف من اشتعال الحرب الأهلية من جديد بعد اسبوع واحد فقط من احتواء اعنف جولاتها هذا العام اثر اعلان الرئيس الاسبق كميل شمعون انه والرئيسين الأسبقين سليمان فرنجية وشارل حلو اتفقوا على رفض مطلب جبهة الاتحاد الوطنى التى يتزعمها الشيعة والدروز بالغاء الطائفية السياسية وتحويل لبنان الى دائرة انتخابية واحدة كأساس للأصلاح السياسى والدستورى .

وفى الوقت الذى تجرى فيه اتصالات مكثفة لتحويل الاجتماع الثلاثى المقرر عقده اليوم بين الرؤساء السابقين الثلاثة الى مؤتمر شامل للزعماء المسيحيين من كافة الطوائف تجددت الاشتباكات بين الميليشيات المتحاربة داخل بيروت ، وبين الميليشيات الوطنية وجيش جنوب لبنان العميل قرب صيدا ، بينما نشبت معارك عنيفة بين الميليشيات الدرزية والشيعية فى بيروت الغربية ، وبين الموالين لسوريا والمعارضين لها فى طرابلس بشمال لبنان .

وقد استقبل الرئيس اللبنانى امين الجميل امس كلا من الرئيسين الأسبقين شمعون وحلو لبحث نتائج اجتماعهما مع فرنجية ، وصرحت مصادر قريبة من الجميل بأن شمعون وحلو يحاولان الوساطة بين فرنجية والجميل من اجل توحيد الصف المسيحى ، وقالت هذه المصادر انهما حملا الى الجميل اسئلة من فرنجية حول التمثيل السياسى للمسيحيين فى الحوار الوطنى المقترح مع المسلمين وحول العلاقة مع سوريا ودور الرئيس الحالى السياسى والحزبى .

واكدت المصادر المطلعة فى لبنان انه من المتوقع توسيع لقاء الرؤساء السابقين للبنان بضم الرئيس الجميل شخصيا او من ينوب عنه الى هذا اللقاء وكذلك دعوة رئيس حزب الكتائب وقائد الميليشيات الكتائبية واعضاء التجمع المسيحى المستقل وزعماء الطوائف المسيحية غير المارونية وهى الطائفة الكاثوليكية وطائفة الروم الارثوذكس وطائفة الأرمن .

وكان الرئيس الاسبق كميل شمعون قد اعلن قبل اجتماعه بالجميل صباح امس ان قضية الطائفية السياسية وقانون الانتخابات الجديد كانا الموضوعين الرئيسيين فى مشاورات الرؤساء الأسبقين الثلاثة ، وانه اتفق خلال هذه المشاورات على الابقاء على التوزيع الطائفى لمناصب الفئة الاولى فى الدولة ومراعاة هذه القاعدة فى مجلس النواب لأن الطائفية متأصلة فى نفوس اللبنانيين منذ اكثر من ١٠٠ عام !

كما رفض الرؤساء الثلاثة جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة ، واوضح شمعون ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا بدلا من ذلك على تفتيت بعض الدوائر الحالية الى دوائر اصغر .

ومما يذكر ان جبهة الاتحاد الوطنى التى يتزعمها نبيه برى زعيم حركة امل الشيعية ووليد جنبلاط زعيم الدروز وتضم ١٥ حزبا ومنظمة اسلامية موالية لسوريا و ٣٠ شخصية مستقلة قد طالبت بالغاء الطائفية وتحويل لبنان الى دائرة انتخابية واحدة ضمن ميثاق من ٩ نقاط يحدد برنامجها لانهاء الحرب الاهلية وتسوية الأزمة اللبنانية .



جانب من آثار الدمار الذى أصاب السيارات الرابضة أمام نقطة تفتيش تابعه لجيش جنوب لبنان الموالى لاسرائيل فى مدينة صيدا بعد انفجار سيارة ملغومة امامها امس الاول .
(صورة بالراديو للاهرام)

عبدالمجيد ولوس يبحثان العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا

جنيف - مندوبة الأهرام : اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية بالسيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ، ورئيس وفدها فى المؤتمر الثالث لمراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية المنعقد حاليا بجنيف ، وصرح بعد الاجتماع بأن هناك تطابقا فى وجهات النظر بين الموقف المصرى والموقف البريطانى .

وأضاف الدكتور عبدالمجيد انه بحث مع الوزير البريطانى العلاقات الثنائية بين البلدين ، ومشكلة الشرق الأوسط ، وتطورات القضية الفلسطينية وما يمكن أن تساهم به بريطانيا والمجموعة الاوروبية فى دفع عملية السلام .

كما عبر وزير الدولة البريطانية عن بالغ سروره للزيارة التى ستقوم بها مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لمصر ، باعتبار أنها اول زيارة رسمية على هذا المستوى منذ زيارة تشرشل لمصر .

ضبط ٦ الاف شريط كاسيت بها إخلال بتلاوة القران

الاسكندرية - مكتب الأهرام : تمكن رجال مباحث المصنفات الفنية بالاسكندرية ، من ضبط ٦ الاف شريط كاسيت لمشاهير القراء ، بها إخلال بأحكام تلاوة القران الكريم وتجويده ، ويتم ترويجها بانتشار سريع .

وكان السيد أحمد رشدى وزير الداخلية قد أصدر تعليماته الى اللواء احمد كوهيه مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والمصنفات الفنية بإحكام الرقابة على أشرطة الكاسيت المسجل عليها القران الكريم والتى انتشرت بصورة كبيرة فى مدينة الاسكندرية وتخل بأحكام التلاوة والتجويد

اسرائيل تطرد ٣ شخصيات فلسطينية
وتصعد سياسة القمع فى الضفة الغربية

تل ابيب - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد لسياسة القمع طردت قوات اسرائيل ٣ فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة للاشتباه فى انتمائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واعتقلت ١٥ فلسطينيا آخرين، بدون محاكمة .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى أن الفلسطينيين الثلاثة الذين صدرت الأوامر ليلة امس الاول بطردهم من الضفة هم أمين رمزى ووليد أحمد وبهجت مصطفى .

واذاع راديو اسرائيل أن هؤلاء الثلاثة كانوا قد سجنوا لقيامهم بنشاطات وصفها بانها تخريبية ضد اسرائيل ، وانه تقرر ابعادهم الى ماوراء الحدود .

وذكر المراقبون السياسيون فى اسرائيل أن هذه الاجراءات الاسرائيلية الجديدة تدل على رغبة السلطات الاسرائيلية فى تشديد أعمال القمع فى الأراضى العربية المحتلة .

ومن ناحية اخرى ، اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى أن وحدة بحرية اسرائيلية أسرت ليلة أمس الأول زورقا كان يقل مجموعة فلسطينية مسلحة تنتمى لحركة فتح . وقال ان الزورق كان قادما من الجزائر وتم اعتقاله اثناء توجهه الى صيدا .

وذكر المتحدث ان المجموعة كانت تستهدف القيام بعمل مثير داخل اسرائيل بعد تسللهم اليها عبر الحدود

وثائق سفر بدل الجوازات للفلسطينيين فى عدن ..

عدن - وكالات الانباء - قررت جمهورية اليمن الديمقراطية الجنوبية استبدال جوازات السفر الممنوحة لـ ٧ الاف من الفلسطينيين بوثائق سفر مؤقتة مماثلة للوثائق المعمول بها فى عدد من الدول العربية .

وذكرت مصادر يمنية مطلعة ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول يناير القادم

تشغيل حقل بترولى جديد
بطاقة ٣٥ ألف برميل يوميا واقامة اول مدينة عائمة بخليج السويس

يبدأ حقل بترول « الجيسوم » الجديد بخليج السويس ، انتاجه خلال الشهور الثلاثة القادمة بمعدل ٣٥ الف برميل يوميا وسيتم حفر ابار جديدة لتنميته خلال العام القادم ، الى جانب انشاء اول مدينة بترولية عائمة بالخليج ، مجهزة بكل احتياجات ومتطلبات الحقل البترولى الجديد ، ومزودة بكبائن مكيفة للاعاشة وبها معدات و الات لتوفير المياه العذبة وتوليد الكهرباء ، وصهاريج لتخزين البترول الخام سعتها ٢٣٩ الف طن بالاضافة الى محطة لفصل الزيت الخام وتنقيته من المياه والأملاح .

وكان السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية قد قرر انشاء شركة « جيسوم » وهى شركة مشتركة بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة امريكية لتنمية هذا الحقل الذى تقدر احتياطياته بحوالى ٤٠ مليون برميل .

وعلم مندوب « الاهرام » ان المدينة البترولية العائمة [جيسوم - مصر] ستكون ثامن مدينة عائمة فى العالم حيث ستقام على ناقلة بترول عملاقة حمولتها ٢٣٩ الف طن ، ويتم تثبيتها فى حقل الجيسوم ومزودة بكل امكانات الاعاشة . وذلك أخذا فى الاعتبار ان مخزون البترول فى حقل « الجيسوم » يزيد عما هو مقدر له الآن ، وقد يتضاعف بعد استكمال تقييمه ، مما يحتاج الى سعة تخزين كبيرة بالناقلة التى تعد أول مدينة بترولية عائمة فى مصر لانتاج الحقول البحرية الصغيرة وتنميتها . □

□

زيادة أسعار البنزين لترشيد الأستهلاك
وتعويض الخسائر فى المنتجات البترولية

صرح السيد عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، بان قرار زيادة سعر البنزين يستهدف ترشيد استخدامه ، وخفض حجم الطلب عليه ، وتعويض حجم الخسائر التى يتحملها قطاع البترول مقابل بيع المنتجات البترولية الاخرى بالأسعار المحلية ، والتى تعادل ٣ مليارات دولار سنويا ، ويأتى فى مقدمتها البوتاجاز والكيروسين والسولار والمازوت والغاز الطبيعى .

وأضاف وزير البترول والثروة المعدنية ان الفترة الحالية تتطلب ضرورة تقليل الفاقد فى استهلاك المنتجات البترولية ، وقال ان سعر لتر البنزين ظل ثابتا ولم يتحرك منذ ٧ سنوات .

□

وصول حجاج الطائرات
وموسم الحج نظيف

بدأ امس وصول حجاج الطائرات الى مطارى القاهرة والاقصر ، حيث وصلت الى مطار القاهرة ٦ طائرات والغيت باقى الرحلات لتخلف الحجاج . كما وصلت الى مطار الاقصر اول طائرة تقل الفوج الأول من حجاج محافظتى قنا وسوهاج ويصل اليوم ما بين ١٦ و ٢٠ فوجا من حجاج القرعة والحج السريع ، وسوف تعود باقى الافواج طبقا للمواعيد المحددة دون تعديل .

ومن جانب آخر اعلنت السلطات السعودية أن موسم الحج هذا العام كان موسما نظيفا من الناحية الصحية ولم تظهر اية أوبئة او أمراض معدية بين الحجاج .

[تفاصيل اخرى ص ٨]

الاهرام يواصل مناقشة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية - الحلقة الخامسة ص ٣

□ مجلس الوزراء يناقش فى اجتماعه الثلاثاء القادم :

تكثيف الزراعة داخل الصوب البلاستيك
تجديد محطات الكهرباء لزيادة كفاءتها ومواجهة حاجة القطاعات

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الثلاثاء القادم برياسة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء مشروعا بتكثيف الزراعة داخل « الصوب » البلاستيك والتوسع فى انتاج الفاكهة وبخاصة المانجو والعنب . الى جانب تنمية الثروة السمكية وتربية الأسماك فى اقفاص وتمليكها للخريجين ويعطى القفص الواحد انتاجا سنويا تقدر قيمته بحوالى ٢٤٠٠ جنيه .. كما يناقش المجلس تقريرا عن خطة وزارة الكهرباء لتجديد المحطات لزيادة طاقاتها لمواجهة احتياجات القطاعات الصناعية والزراعية والاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة .

وصرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بأن مشروع « الصوبات » يستهدف زيادة الانتاج الزراعى وتحديثه ، والتأكيد على المجالات غير التقليدية ، وان تربية الأسماك تتم فى حدود كيلومترين داخل الزمام وفى اراضى الساحل الشمالى وأراضى املاك الدولة الخاصة .

وصرح الدكتور يحيى حسن رئيس هيئة تنمية الثروة السمكية بأن الهيئة تركز على تربية الأسماك فى نهر النيل بطريقتين ، الأولى فى اقفاص وتمليك كل من الكليات والمعاهد الزراعية ١٢ قفصا ، والثانية اقامة مفرخات سمكية حديثة تزود الاقفاص بحاجتها والقاء الفائض فى النيل ويترك لينمو ، ويقدر الانتاج المتوقع بنحو ٥٠ الف طن من الأسماك سنويا ، وهو يزيد على الانتاج الحالى بحوالى ٣٠ الف طن .

وحول التقرير الذى سيبحثه المجلس عن خطة وزارة الكهرباء ، صرح الوزير ماهر اباظة بأنه يشمل تحسين الطاقة الكهربائية ، وفق برنامج مشترك مع برنامج وزارة البترول ، عن طريق تطوير نظام التوليد الكهربائى وبدائل البترول من طاقة غازية وطاقة فحم وطاقة نووية ، حتى يتم إستخدامها بأقل التكاليف .

ويتضمن البرنامج الاهتمام بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ، وكذلك بحث استخدام السخانات الشمسية فى المجتمعات الجديدة لتوفير الغاز الطبيعى والبوتاجاز المستخدم فى المنازل الى أن يتم تشكيل المركز القومى للطاقة الجديدة .

منظمة العمل الدولية تتسلم رسالة عن مخالفات ليبيا بطرد المصريين

جنيف - مندوبة الأهرام : سلم الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية رسالة الى فرنسيس بلانشار المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، حول المخالفات الليبية فى طرد العمال المصريين من ليبيا ، وانتهاكات ليبيا لقوانين المنظمة والمواثيق الدولية التى تحمى حقوق الانسان .

وكانت منظمة العمل الدولية ، قد اصدرت بيانا جاء فيه ان وزير الخارجية المصرى ، قد ابلغ مدير عام المنظمة باهتمام حكومته بالنسبة لطرد العاملين الاجانب من بينهم المصريين من ليبيا .

وساطة للمنظمة الأفريقية بين تونس وليبيا

داكار - ا. ش. ا - اعلن الرئيس السنغالى عبده ضيوف أنه يجرى اتصالات مع ليبيا وتونس بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الأفريقية لتخفيف حدة التوتر بين البلدين بسبب طرد ليبيا للعمال التونسيين .

وفى الوقت نفسه ذكرت أنباء صحفية فى الكويت أن وزيرى خارجية ليبيا وتونس قد عقدا اجتماعا تحت اشراف الكويت لمحاولة حل الخلاف القائم

وقد اكد الرئيس العراقى صدام حسين فى رسالة للرئيس التونسى الحبيب بورقيبة تضامنه مع تونس ونـدد بتهديدات ليبيا واستفزازاتها وتدخلها فى شئون البلاد الأخرى كما ذكرت وكالة الانباء التونسية أمس أن سفير بريطانيا فى تونس قد أعرب عن تعاطف بلاده العميق مع تونس اثر طرد العمال التونسيين من ليبيا .

ومن ناحية أخرى بعث سفير لبنان فى ليبيا ببرقية عاجلة للخارجية اللبنانية اوضح فيها ان عبد السلام التريكى وزير خارجية ليبيا أبلغ السفراء العرب المعتمدين فى ليبيا بضرورة حصول العمال العرب العاملين فى بلاده على الجنسية الليبية او مغادرة البلاد ، وقد عقد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ووزير الخارجية أمس اجتماعا مع أمين علم الخارجية اللبنانية لمناقشة مصير ٥ الاف عامل لبنانى يعملون فى ليبيا .

القائم بأعمال المانيا الشرقية فى الأرجنتين يلجأ الى بون

بون - وكالات الانباء - اعلنت حكومة المانيا الغربية امس ، ان القائم باعمال سفارة المانيا الشرقية فى الارجنتين ، قد لجأ الى المانيا الغربية .

[تفاصيل اخرى ص ٤]

□ وزير المخابرات الايرانى :

تصاعد المعارضة المسلحة ضد نظام الخومينى
احباط ١٣٦ محاولة لاغتيال كبار المسئولين

طهران - وكالات الانباء - اعلن حجة الاسلام محمد راى شارى وزير الاستخبارات الايرانى ان حكومته تخوض حربا واسعة النطاق فى الداخل ضد جماعات المعارضة المسلحة لنظام الخومينى ، وقال ان هذه الجماعات تمثل جميع الاتجاهات السياسة من الملكيين الى الشيوعيين الى اليسار الاسلامى ، وزعم ان حكومة الثورة الاسلامية كسبت جولة العام الذى ينتهى مع بداية سبتمبر من هذه الحرب .

واوضح راى شارى الذى انشئت وزارته خصيصا فى سبتمبر الماضى لتشرف على جميع اجهزة المخابرات الايرانية لحفظ الأمن الداخلى انه تم خلال هذه الفترة احباط ١٣٦ محاولة لاغتيال كبار المسئولين كانت ابرزها محاولة اغتيال قائد القوات البرية بدس السم فى طعامه . كما تم احباط ٤١ محاولة للهجوم على المنشآت العامة وعدد من محاولات اختطاف الطائرات المدنية الايرانية ، واضاف انه تم كذلك خلال نفس الفترة اكتشاف ١٩ منظمة قامت بعمليات كبيرة و ١٥٢ منظمة قامت بعمليات صغيرة .

وعرض وزير الاستخبارات الايرانية على الصحفيين فى مؤتمر صحفى بطهران ليلة امس الأول كميات كبيرة من الاسلحة قال انها ضبطت فى حوزة معارضى حكم « الثورة الاسلامية » بالاضافة الى معدات تزييف النقود وبطاقات الهوية ومعدات صنع المتفجرات وكبسولات من سم السيانور القاتل .

واعلن الوزير الايرانى انه تم ايضا ضبط سيارتين ملغومتين كانت احداهما تحمل ١٠٠ كيلو جراما من المتفجرات وكانت سوف تستخدم خلال انتخابات الرئاسة الأخيرة وذلك بخلاف السيارة الثالثة التى استخدمت فعلا ، واضاف انه كانت هناك خطة لدى احدى الجماعات المعارضة لقصف قصر الرئاسة ووزارة الخارجية ومقر قيادة الحرس الثورى بالصواريخ المضادة للدبابات ، وقال ان عمليات مماثلة كان مخططا لها ان تتم فى اصفهان ثانى كبريات مدن ايران .

مصر تدعو لانشاء صندوق
لتطوير البرامج النووية بالدول النامية

جنيف - من هدايت عبدالنبى

يدعو الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ، فى كلمة مصر امام المؤتمر الثالث لمراجعة معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية اليوم (الجمعة) الى تبنى فكرة انشاء صندوق لمعاونة الدول النامية المشتركة فى المعاهدة ، لتطوير برامجها النووية للأغراض السلمية . كما ستطالب مصر فى كلمتها بتوفير الحماية للمنشآت النووية السلمية وحظر الهجوم عليها .

كما سيدعو وزير الخارجية جميع الدول اطراف المعاهدة ، وكل الدول المحبة للسلام الى التوجه الى مجلس الأمن ، لحثه على اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتحييد افريقيا نوويا ، وتجريد تجارب الأسلحة النووية كأحدى الوسائل للتوصل الى الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية

ويرحب الدكتور عصمت عبدالمجيد فى كلمته فى هذا الإطار ، بقرار الاتحاد السوفيتى بتجميد تجاربه النووية منذ ٦ اغسطس الحالى حتى مطلع العام القادم ، بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لالقاء اول قنبلة على هيروشيما .

وسيحذر وزير الخارجية من تقرير خبراء الأمم المتحدة الذى جاء فيه انه لم يعد لديهم شك فى أن اسرائيل لديها المقدرة على انتاج الأسلحة النووية بعد وقت قصير . ويطن فى خطابه ان امن منطقة الشرق الأوسط لن يستقر اذا ما دخل عنصر التهديد بادخال السلاح النووى الى المنطقة .

وسيؤكد وزير الخارجية على انه اذا كانت اسرائيل صادقة حقا فى انضمامها الى الاجماع الدولى حول انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط ، فان عليها ان تنضم لتوقيع معاهدة منع الانتشار النووى وتطبيق نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميع الأنشطة النووية الاسرائيلية على نحو ما هو حاصل فى دول عديدة فى المنطقة وفى العالم .

□ مصر تعلن :

ما حدث فى نيجيريا من صميم أمورها الداخلية

أعلنت مصر أن ما حدث فى نيجيريا مؤخرا ، هو من صميم أمورها الداخلية ، صرح بذلك الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وأعلن أن مصر حريصة على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى ، وأن ماحدث فى لاجوس لايؤثر على علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

وأكد الوزير ان جميع المصريين العاملين فى نيجيريا بخير ، وأن احدا منهم لم يتأثر بالاحداث الأخيرة .

□ بعد الانقلاب :

مجلس عسكرى جديد يتولى السلطة فى نيجيريا

لاجوس - وكالات الانباء - بعد ثلاثة ايام من وقوع الانقلاب العسكرى الذى اطاح بحكومة الرئيس النيجيرى السابق محمد بوهارى اعلن فى العاصمة النيجيرية امس عن تشكيل مجلس عسكرى جديد يضم ٢٨ عضوا برئاسة قائد الانقلاب ابراهيم بابا نجيدا سوف يصبح مسئولا عن جميع السياسات باعتباره اعلى سلطة فى نيجيريا .

كما تقرر اعادة فتح مطار العاصمة لاجوس امام حركة الملاحة الجوية العالمية

كما تقرر اعادة فتح مطار العاصمة لاجوس امام حركة الملاحة الجوية العالمية فى الوقت الذى الغى فيه حظر التجول الذى كان مفروضا فى البلاد .

[التفاصيل ص (٤)]

القذافى يطالب بالغاء الحدود ! !

اعلن العقيد الليبى معمر القذافى ان ليبيا ستكافح من اجل الغاء الحدود بين الدول العربية ، وقال القذافى فى خطاب له امام طلبة الكلية الحربية واذاعته وكالة الأنباء الليبية امس ان الحدود هى من الآثار الباقية للاستعمار

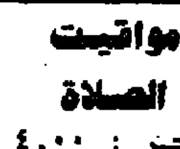
□ الاهرام : ربما تكون المرة الأولى التى نتفق فيها مع العقيد بضرورة الغاء الحدود المصطنعة بين الدول العربية ، بشرط ان تفسح المجال لتعاون الشعوب وتبادل المصالح والخبرات وتسمح بحرية العمل والتنقل لكل عربى دون قيود . تطلعا للحلم الذى لايزال يراود المخلصين من ابناء هذه الامة .. حلم الوحدة .. اما ان تستغل الحدود كما يفعل العقيد - فى تصدير الارهاب وبث المتفجرات وزرع الالغام .. فهو امر مرفوض من جميع العرب !

طقس معتدل شمالا مائل للحرارة فى القاهرة

يسود البلاد اليوم طقس معتدل على السلحل الشمالى « ٣٠ - ٢٣ » والوجه البحرى مائل للحرارة على القاهرة « ٣٣ - ٢١ » ومصر الوسطى شديد الحرارة على اماكن متفرقة من شمال البلاد .

يوم قتل الزعيم
بقلم نجيب محفوظ ص ٩

هكذا من الأصل



ميكروفون :

رحيل اذاعى فنان

□ □ سيد على السيد هو اول واخر المهتمين اذاعيا بالفنون الشعبية والفلكلورية المصرية فى مجال الموسيقى والغناء ، وقد ترجم اهتمامه هذا على مدى حوالى ربع قرن فى تقديم برنامج اسمه (انغام من بلدنا) والذى ظل يذاع غالبا فى الفترة التى تسبق صلاة الجمعة . وكانت سعادته بالغة بهذا البرنامج المخصص له ١٠ دقائق فقط اسبوعيا .. اكثر من سعادته ببرامج اخرى كان يقدمها مثل (اقرأ) و (رأى الدين) . وذلك لان (انغام من بلدنا) .. كان من البرامج التى بدأ بها عمله الاذاعى واستمر مصرا على تقديمه .. ومن اجله .. طاف محافظات مصر وبواديها ، قبل ان يضعفه المرض . يجمع ويسجل الاغنيات والالحان التلقائية فلكورية كانت او شعبية وذلك بعد ان تقلص نشاط مركز الفنون الشعبية . فقد كان سيد على السيد من اوائل الذين استفادوا بنشاط هذا المركز فى السنين الاولى لبرنامجه ، وكان دائما من المعتزين بالفنان الشعبى الراحل زكريا الحجاوى ، وبالفنان صفوت كمال الذى عمل باخلاص فى جمع التراث ومن خلالها احب الاذاعى الراحل هذا الفن واعطاه الجهد .. ليغرس حب انغامنا الشعبية الاصيلة بين الملايين من خلال الاثير .. ليس بتقديمها فقط .. ولكن ايضا بالشرح والتعليق الذى كان يكشف بهما عن نواحى الجمال .. والاصالة فى تلك الالحان مع تعريف المستمعين بالالات الموسيقية المختلفة التى يعزف عليها فنانونا الشعبيون .. والفروق بينها ..

يرحم الله الاذاعى دارس الفلسفة عاشق الفن سيد على السيد

محمد صالح

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١٠,١٤ سينما الاطفال السيرك وميكى ماوس .
- ١١,١٠ نشرة اخبار الاطفال .
- ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها وموضوع الخطبة عن « تصرفات الحجاج عند العودة من بيت الله الحرام »
- ١,٠٠ مجلة المرأة وحلقة عن بدء العام الدراسى الجديد .
- ١,٣٠ عالم الحيوان وحلقة عن حدائق حيوان امريكا .
- ١,٥٨ اللقاء الاسبوعى لفضيلة الشيخ الشعراوى وتفسير قوله تعالى : « واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال ، سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق » .
- ٢,٤٦ فيلم « لا يامن كنت حبيبى »
- ٤,٣١ الشباب
- ٥,٠١ حياتى مع الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد
- ٦,٠٠ الاخبار وتليها رسالة السودان .
- ٦,٢٤ ندوة للرأى مع الجزء الثانى من ندوة قصر ثقافة شبين بمحافظة المنوفية
- ٧,١٦ الفصل الثانى من مسرحية « السكرتير الفنى » بطولة : شويكار ونظيم شعراوى واخراج : عبد المنعم مدبولى .
- ٨,١٠ مباراة المقاولون وظفار
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,١٥ الشوط الثانى .
- ١٠,٠٠ نهاية الاسبوع
- ١٠,٥٨ سينما الامس واليوم وحلقة من داخل معهد السينما

★ بعد الظهر ★

فيلم : الشقة

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القران الكريم وموضوعه عن « الاحسان فى القرآن » ، تلاوة الشيخ احمد نعينع وتفسير الشيخ عبد الجليل شلبى
- ١,١٦ ما يطلبه الاطفال
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله .
- ٢,٥٩ فيلم الشقة .
- ٤,٤٩ من وحى الاسلام عن الدروس المستفادة من الحج .
- ٥,٠٥ موسيقى « شروق النيل » و « استعراض لرافييلا كارا »
- ٥,١٥ الاخبار بالفرنسية .
- ٥,٣٠ المجلة العلمية ولقاء مع د . محمد عبد الهادى مدير مركز الاستشعار من البعد باكاديمية البحث العلمى . وفقرة عن استخدام البلاستيك فى الانشاءات .
- ٦,٠٠ اغنية الى الله لزينب يونس .
- ٦,٠٥ مسلسل موسى بن نصير بطولة : عفاف شعيب وعبد الله غيث وليلى حمادة واشرف عبد الغفور وسيناريو وحوار : محمد جلال عبد القوى واخراج : جلال غنيم
- ٧,٥٢ النشرة الجوية
- ٧,٥٦ منوعات اجنبية لميريه ماتيتيه
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ مسلسل نوتس لاندنج .
- ٨,٥٠ منوعات
- ٩,٠٦ نافذة على العالم
- ٩,١٣ فن الباليه مع باليه بتروشكا لفرقة رويال اكاديميك بلندن
- ١٠,١٠ تشاهد غدا .
- ١٠,١٠ فيلم عميل منظمة هارم
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « الشقة » بطولة : شيرلى ماكلين وجاك ليمون واخراج : بيلى وايلدر وتدور احداثه فى نيويورك عام ١٩٥٩ حيث يعمل « باكستر » فى شركة تامين ويقيم فى شقة بمفرده ويستغل رؤساؤه ذلك مستخدمين شقته فى مقابلاتهم الخاصة ويعلم رئيس الشركة ذلك .. وتتوالى الاحداث

□ شيرلى ماكلين

.. وفيلم : لا يامن كنت حبيبى

■ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم « لا يامن كنت حبيبى » بطولة : نجلاء فتحى ومحمود ياسين وسمير صبرى ومحمود المليجى واخراج : حلمى رفلة .

سهرات الشاشة الصغيرة :

مباراة المقاولون وظفار العمانى

□ تنقل القناة الاولى على الهواء حوالى ٨,١٠ الليلة من استاد الاسكندرية مباراة كرة القدم بين فريق المقاولون وفريق ظفار العمانى .

تعليق : احمد عفت

باليه بتروشكا

□ تقدم منى جبر حلقة من برنامج فن الباليه على القناة الثانية عن باليه بتروشكا للموسيقار سترافنسكى واداء فرقة رويال اكاديمك كوفنت جاردن بلندن وبطولة « نورييف » ، راقص الباليه الاول فى العالم وقصة الباليه عن دمية يحبها الاطفال وتتحول الى انسان وتعود مرة اخرى الى شكل دمية ..

□□□□□

فيلم : عميل منظمة هارم [ق : ٢]

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم « عميل منظمة هارم » بطولة : جيرد اوزوالد وبطولة : دنزل كورى ومارك وتيسمان وباربارا بوشيه واخراج : جيرد اوزوالد ويدور حول العالم الدكتور جان ستيفانيك الذى يقتل مساعده هنرى وزميله لوزار ويبدأ المخبر ادم فى التحقيق

بالتليفون

□ □ اسعدنى الاهرام صباح امس وانا اقرأ بين برامج التليفزيون ان ختام سهرة القناة الاولى سيكون بتقديم اغنية الشاعر الغنائى الكبير احمد شفيق كامل (انت عمرى) والتى كانت بداية لقاء القمة لام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وذلك لان هذه الاغنية كانت فاتحة خير لعملاقى الغناء والموسيقى حيث التقيا بعدها فى ٩ اغنيات اسعدت عشاق الطرب .. اطال الله فى عمر شاعرنا الكبير ومتع موسيقار الاجيال بالصحة

مصطفى عبد الرحمن
الشاعر الغنائى

البرنامج الثانى جوته : فى ذكراه

□ يذيع البرنامج الثانى ١٠,١٧ مساء برنامجا خاصا عن الفيلسوف الالمانى جوته وذلك بمناسبة احياء ذكرى مولده . البرنامج كان قد كتبه غالى شكرى فى السبعينات واخرجه عزت النصيرى

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,٠٠
الشروق :	٥,٣١
الظهر :	١١,٥٦
العصر :	٣,٣٠
المغرب :	٦,٢٠
العشاء :	٧,٤٠

إذاعة القران الكريم

□ قران مجود ٣,١٥ بعد الظهر للشيخ محمد فريد السنديونى ما تيسر من سورة الرحمن

□ امسية دينية ٩,١٥ مساء مسجلة من مسجد سيدى احمد النجم بالاقصر ويقرأ القران الكريم الشيخ السعيد عبدالصمد الزناتى وينشد التواشيح الشيخ احمد حسينى ابو زيد

حكاية رقم : عن .. الادوية

□ تستضيف عزة جنيدى فى برنامج حكاية رقم ٩,٤٠ مساء من البرنامج العام د . مدحت القطان رئيس هيئة الادوية حيث يتحدث عن الادوية المصرية التى يتم تصديرها للخارج ونوعياتها وهل يكفى انتاجنا منها الاستهلاك المحلى كما يتحدث عن النقص الموجود فى بعض الادوية

□□□□□

مهرجان النجوم : مع حسن فتحى

□ تستضيف نجوى الطوبى فى برنامج مهرجان النجوم منتصف الليل من البرنامج العام عالم الهندسة د . حسن فتحى الذى يتحدث عن مشواره مع الهندسة وكيف بدأ وعمارة الريف وما يجب ان يتوافر فيها ويتناول اهم الطراز المعمارية الموجودة فى العالم واهم المبانى التى استرعت انتباهه بطابعها الخاص كما يتحدث عن عمله فى دول متعددة واهتمامه بالموسيقى والمسرح .

صندوق الدنيا

الغاية والأساليب

حين كنا طلبة فى المدارس الثانوية كان اساتذتنا فى المدرسة يترجمون عيون الادب المعاصر .. ويترجمون لكتاب لاندرى عنهم شيئا ، وان كنا سنعرف عنهم اكثر حين نكبر ..

تذكرت هذا وانا اقرأ ترجمة الاستاذ مصطفى كامل فوده استاذ اللغة الفرنسية وادابها لانطوان دى سانت اكسوبرى .. وكان يسدى بترجمته لنا وللاجيال القادمة خيرا كثيرا ..

تعالوا نستمع لآراء هذا الكاتب الذى تاثر به كثير من ابناء جيلنا .. يقول اكسوبرى : «ما من انسان يستطيع ان يتنفس نفسا حرا إذا كان لايشاطر غيره من الناس مثلا اعلى نزيها مشتركا .. وقد علمتنا الحياة ان الحب ليس ان ينظر بعضنا الى بعض . بل ان نمد بصرنا معا فى اتجاه واحد ..

وليس ثمة زمالة الا إذا كان هناك اتحاد فى جهد سلم واحد .. وهذا لابد ان يكون كذلك حتى فى عصر رخائنا المادى .. والا فكيف نفسر السعادة التى نشعر بها حين نقتسم آخر كسرة من الخبز مع غيرنا فى الصحراء ..

وما من عالم اجتماعى يستطيع ان ينقض هذه الحقيقة .. وكل طيار خف الى نجدة زميل منكوب له . يعرف ان كل المسرات عبث بالقياس الى هذا ..

ولعل هذا هو السبب فى ان العالم اليوم يتداعى وينهار حولنا ، وهذه الغاية التى تعدنا بها اديانا هى التى تلهب نفوس الناس اليوم ، وكلنا يعرب بالفاظ ينقض بعضها بعضا عن هذا الباعث السامى بعينه ..

وليست غاياتنا هى التى تثير الخصومة بيننا - فانها كلها تستوى وتتماثل فى النهاية - بل اساليبنا التى هى ثمرة التفاوت والاختلاف فى تفكيرنا .. وإذا كانت غايتنا ان نفهم الانسان ونوازعه . فانه ينبغى الا نضع حقيقة انسان ضد حقيقة انسان آخر ..

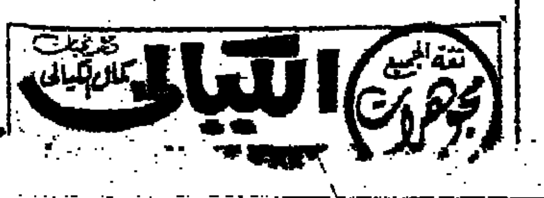
وإذا اردنا ان ننجح فى فهم ماهو جوهرى فى الانسان ، فان علينا ان ننحى الاهواء والشهوات التى تفرقنا ..

وليس اسهل من تقسيم الناس الى اصحاب اليمين واصحاب اليسار . والى حدب ومستقيمى الظهور ، والى فاشيين وديمقراطيين .. وهذه تمييزات صحيحة كلها ، ولكننا نعرف ان الحقيقة تؤدى الى الجلاء والبيان .. لا الى الاختلاط والغموض ..

والحقيقة هى اللغة المعبرة عن الروح العالمية .. ولهذا فلا فائدة من البحث فى المذاهب ، ان مانحتاج اليه جميعا هو ان نتحرر .. والرجل الذى يضرب بفاسه الارض ، يريد ان تكون لضربته ثمرة ومعنى ، وهذا هو الفرق بين ضربة فاس من يد سجين وضربة فاس من يد باحث منقب عن المعادن ، ان ضربة السجين ليست بذات معنى ، وليس السجن مجرد قيد فظيع ، وانما استعمال الفاس لغير غاية وبلا معنى .. هذا هو السجن ..

أحمد بهجت





«الأهرام» يناقش قضية تطبيق الشريعة الاسلامية (٥)

• الاسلام له مفهوم واحد .. واختلاف الفقهاء يدور حول فهم النصوص الظنية

في هذا الجزء الخامس من الندوة التي نظمها «الاهرام» لمناقشة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ورأسها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واشترك فيها فضيلة الشيخ محمد الغزالي الذي يزور القاهرة الآن في اجازة صيف ، حيث يعمل رئيسا للمجلس العلمي لجامعة الامام عبدالقادر الاسلامية بالجزائر . دار الحوار حول مفهوم الاسلام ، وانه مفهوم واحد لاخلاف فيه ، وان الاختلاف بين الفقهاء انما يكون في فهم النصوص «الظنية» .

وقد تناولت الندوة أسباب ظهور الفكر المتطرف وأكد العلماء والمفكرون الذين اشتركوا فيها ان اصحاب هذا الفكر متأثرون بأفكار الخوارج ، وطالبوا بمحاصرة هذا الفكر المنحرف بضرورة التوسع في اعادة طبع ونشر الكتب الرائدة في الثقافة الاسلامية بلغة ميسرة ليتعرف الشباب على منابع الفكر الاسلامي الاصيل .

في البداية تحدث الاستاذ ابراهيم نافع فقال :

إنني سعيد جدا بحضوري معكم هذه الندوة .. ولقد تصور البعض عندما نبه الرئيس محمد حسني [illegible] في اول مايو الماضي الى خطورة المتطرفين ، ان الصحافة سوف [illegible] هذا الموضوع لمدة اسبوع ثم [illegible] الأمر . ولكن ايمانا منا في «الاهرام» بالموضوعية من ناحية ، وبأن قضية الاسلام قد تركت فترة طويلة بدون مناقشة موضوعية جادة وسليمة من ناحية اخرى فقد حرصنا على تنظيم هذه الندوة الموسعة .

ومن جانبي فحينما بدأت في نشر مقالتين لي تحت عنوان «اجتهادات مسلم» ، كنت على يقين بأنه اصبح من [illegible] • ما هو الاسلام الصحيح ؟ • ومن هو المسلم الحق ؟ • ومن الذي يطبق الشريعة الاسلامية ؟

هذه قضايا من الضروري ان نبحثها ونناقشها باستفاضة ، وبصفتي رئيسا لتحرير هذه الجريدة اعلن ان الموضوع الذي نحن بصدده مازال يحتاج الى مزيد من البحث والدراسة .. ولهذا فانني ادعوكم الآن لمواصلة الحديث فيه .

الشيخ محمد الغزالي — د . سعد ظلام

د . احمد هيكل — د . عبدالمعطي بيومي

الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير يرأس الندوة ويستمع الى رأي احد الاساتذة المشاركين

• في غيبة التفكير المعتدل ظهر التفكير المنحرف المتأثر بالخوارج

• مصر لم تعرف التعصب لنظرية ، ولا التطرف فى فكر ، أيا كان

• التوسع في طبع ونشر كتاب «بيان للناس من الأزهر الشريف» ففيه الرد على المتطرفين

قال الاستاذ السيد يسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام» ان لدينا مجموعة من التساؤلات اهمها ، مايتعلق بالمفاهيم المختلفة للاسلام

وقد ذكر الدكتور ابوالوفا التفتازاني في جلسة سابقة ان الاسلام هو الاسلام وقد ناقشنا هذه العبارة على اساس ان هناك تفسيرات شتى للاسلام مطروحة في الساحة ويشهد على ذلك اختلاف الرأي في الوقت الراهن في المجتمع المصري حول مفهوم الاسلام وماذا يقصد بالشريعة الاسلامية ؟ وماذا يقصد بتطبيق احكامها ؟

وهناك ايضا الافكار المتطرفة في الاسلام مما يدل على اننا إزاء موقف يختلف فيه الرأي باختلاف القراءات في الاسلام واعتقد ان هذه نقطة بالغة الاهمية نريد ان نستوضحها حتى نضع المعايير لما يطلق عليه التفسير الصحيح للاسلام او التفسير المتطرف في الاسلام واقصد بالذات القراءات المختلفة للفكر الاسلامي وهناك مفكرون اسلاميون ينتقدون بعض هذه القراءات التي يعتبرونها مغالية او متطرفة او متعسفة .

□ □ وحول هذا الموضوع قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي

انني اؤيد الدكتور التفتازاني في ان الاسلام هو الاسلام ، تلك آيات الكتاب المبين ، فالقرآن كتاب واضح وهو قطعي الدلالة قطعي الثبوت فيه اشياء قطعية الدلالة كثيرة في ميداني العقائد والاحكام المختلفة ولا اظن احدا من المسلمين قد اختلف فيه .

واقرر ان هناك قراءة وحيدة للاسلام هي في ميدان العقائد والاخلاق والشرائع لاتكاد تختلف ، واذا كان الاسلام سبعين شعبة فان السرقة والخمر وباقي الحدود ليست سوى سطور في الشريعة وتبقى الشريعة بحرا متلاطم الامواج واذا كان بعض القاصرين في تفكيرهم او في وعيهم لايدركون من الشريعة الا مايدركه الطفل عندما يرى اباه يصلي فظن ان الصلاة هي الركوع والقيام والسجود فقط ولا يدري شيئا عن الخشوع ولا التدبر لانه قاصر العقل . فاذا كان هؤلاء المتطرفون يظنون ان الاسلام هو تطبيق الحدود فقط نقول لهم ان تطبيق الحدود من الاسلام بيقين ولكن هل نعتبر سبع شعب هي السبعون شعبة ؟ طبعا لا .. قد تختلف الافكار وفق ضوابط الفهم المعروفة لغة ورواية ولكن لايجب القول بان الاسلام له عدة مفاهيم اختلف المسلمون فيها ـ كما انه لايسمى مابين الاحناف والشافعية والمالكية خلافا ابدا في مفهوم الاسلام . فاذا كان للفقه رجال يتكلمون فيه ويختلفون فليختلفوا في نهجهم للفهم لان اختلافهم مضبوط بموازين الشريعة او علم اصول الفقه الذي قال فيه الاستاذ مصطفى عبدالرازق ، ان فلسفة الاسلام تظهر في هذا العلم ، لذلك فان شريعتنا مضبوطة ضبطا دقيقا .. لذا ارجو استبعاد القول بان هناك قراءات او مفاهيم متعددة للاسلام فالاسلام واحد وقد يختلف بعض الفقهاء في الظنيات كما يختلف بعض الادباء والمثقفين في امور هي موضع اخذ ورد والفقه فيه المقطوع به وفيه المظنون وغيرهما .

□ □ وعقب الاستاذ السيد يسين بان الدارسين للشريعة الاسلامية يعرفون ان علم اصول الفقه يمكن ان تطلق عليه مناهج البحث في الاسلام لانه يضبط مسائل استنباط الأحكام الشرعية ضبطا دقيقا ومنطقيا ومتماسكا وهو يمثل نوعا من الابداع الاسلامي الخالص ـ لكن القضية ليست قضية الاختلاف في الاطار الفقهي التقليدي بضوابط الاسلام بل القضية هي فكر الجماعات الاسلامية التي تقدم مفهوما خاصا للفكر الاسلامي له مضمون سياسي وله وسائل حركية وله اهداف محددة يريد تحقيقها . هذا ماتطرحه على فضيلة الشيخ محمد الغزالي

□ □ وقال الشيخ الغزالي : ان فكر بعض الجماعات الاسلامية الآن خليط من فكر الظاهرية والخوارج وبعض السلفية يقولون انهم يريدون الاجتهاد وهم صغار كما يزعمون انهم انداد لأبي حنيفة ومالك ان هؤلاء الصغار المتطرفين ليسوا اصحاب فلسفة فكرية وللاسف فان اعداء الاسلام ياخذون افكارهم ويروجونها

ليسوا إخواننا .. وليسوا مسلمين

لقد منع التفكير الاسلامي المعتدل في الماضي ووضعت امامه العوائق فخلا بذلك الطريق للتفكير المزور المضلل هذا فضلا عن ان الدعم للفكر الديني السليم يكاد يكون غير موجود ان فكر هؤلاء المتطرفين ليس فكرا اسلاميا بل هو فكر مضلل . وانني اذكر في الماضي عندما حاول بعض المنتسبين الى الشيخ حسن البنا نسف محكمة الاستئناف كتب الشيخ حسن البنا في جريدة (الاهرام) حينئذ «هم ليسوا اخواننا وليسوا مسلمين» . انني اعرف عقل هذا الرجل وقد اعددت كتابا طبع مرتين في مصر والكويت ـ بينت فيه الاعتدال المطلق عنده في رسالة التعليم وجعلت هذا دستور الوحدة الثقافية لذلك فانه من الضروري ان نقدم الفكر الاسلامي المعتدل اننا نحن العلماء مستعدون للحوار العقلي

إن الدولة ارتبطت ادبيا وعلنيا امام الشعب منذ الاستفتاء في عهد الرئيس الراحل انور السادات ان تعود للاسلام فكان من الممكن ببساطة ان تصفي حانات الخمر خلال خمس سنوات وتعطي اشارة خضراء على اننا سائرون في الطريق الاسلامي الصحيح

من أسباب التطرف

□ □ ثم تحدث الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية فقال ان القنوات الشرعية التي كان يسير فيها الفكر الاسلامي عندما خنقت حاولت ان توجد لها منافذ فتلوثت كما تتلوث القنوات المائية التي تسربت تحت الارض بافكار وعناصر مضللة

ثم ان الازهر الشريف كان قبل تطويره حركة شعبية اكثر منها حركة حكومية . فكل الافكار الجانحة كانت تصب فيه ثم ينهض العلماء في المؤتمرات والندوات الى تصفيتها وعودتها الى فكر رائق صائب سليم . ولكن بعد ان تحول الازهر الى دولاب حكومي بدأ الشعب يفقد الثقة في اكثر علماء الازهر وقد كان هذا سببا لظهور المتطرفين ومن ثم يتحتم على علماء الدين الجهاد من اجل تصحيح الفكر المنحرف والعودة بالفكر الاسلامي الى المجال الصائب السليم والقضاء على هذا الصديد الذي نراه ونسمعه وننكره الآن .

□ □ وقال الدكتور عبدالمعطي بيومي الاستاذ بكلية اصول الدين ان هناك احكاما فرعية نتيجة لاختلاف المجتهدين فيها وغالبا ماتكون في امور المعاملات ـ وهذه ميزة ومصدر خصوبة في الاسلام فالشرع المسلم يجد لديه عدة بدائل فاذا ما ثبت له ان هذا الرأي ليس ملائما انتقل الى رأي اجتهادي آخر وهذه ليست مشكلة في تطبيق الشريعة الاسلامية اطلاقا بل هي ميزة

واعتقد ان من اسباب ظهور الجماعات المتطرفة نقص التعليم الاسلامي لدى الشباب المسلم فنحن مقصرون في حق الشباب ومنذ مجيء الاستعمار الانجليزي الى مصر ومنذ ان تبنى اللورد كرومر سياسة التعليم في مصر لايعرف معظم الشباب شيئا عن الاسلام حتى اساتذة الطلاب بالجامعة في حاجة الى الثقافة الاسلامية ونحن في مصر لدينا ثلاث عشرة جامعة : التعليم الديني فيها يكاد يكون غير موجود فالثقافة الاسلامية يجب الا تكون مقصورة على جامعة الازهر فحسب بل على كافة الجامعات والمدارس .

ويواصل الدكتور عبدالمعطي بيومي حديثه قائلا : نحن نتكلم باستمرار عن التطرف الديني كانه مشكلة كبرى ونترك التطرف في امور اخرى فبعض وسائل الاعلام تستفز الشباب المسلم .. ومن ثم يتحتم ان نبين التطرف الديني والتطرف غير الديني وتلك مسئولية علماء الدين ورجال القانون والمجالس النيابية

وان من اسباب ظهور الجماعات المتطرفة ايضا فساد (الايديولوجيات) والعقائد الاجتماعية لقد تبنت مصر الاشتراكية وكانت هوية وفلسفة للمجتمع .. لكن لو نظرنا الى الاسلام بنظرة واسعة الافق لوجدنا انه يفوق الاشتراكية والرأسمالية بمراحل .

وفي الحقيقة ان للجماعات المتطرفة افكارا خاطئة لايمكن السكوت عليها ويجب على رجال الفكر والدين والقانون التعاون والتصدي لها بالحوار الحر النزيه الصحيح

ولكنني لا اقول انه يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية بصورة فورية ولا اقبل اسلوب المسيرات لانه غير مأمون العواقب لان الاسلوب الغوغائي اسلوب مرفوض ولكن يمكن التهيئة لتطبيق الشريعة الاسلامية فيمكن على سبيل المثال ان نبدأ بالقرارات والقوانين الاسلامية التي لاتحتاج الى دراسة طويلة ويمكن ايضا ان نتأنى في دراسة الاقتصاد الاسلامي

اختلافات في الفروع

□ □ وتحدث الدكتور احمد هيكل نائب رئيس جامعة القاهرة فقال : ان للاسلام في جوهره واصوله فهما واحدا اما الخلافات بين اصحاب المذاهب الفقهية فهي اختلافات في الفروع وفي فهم النصوص غير القطعية اي الظنية وهذا موقف يتفرد به الاسلام ويحسب له لانه اتاح حرية العقل والفكر على مستوى لم يعرف في غيره لقد وردت النصوص في القرآن الكريم بلغة العرب وفهمها الناس فيماهو قطعي فهما واحدا .. وفيما هو ظني ويحتمل الفهم المتعدد فهم كل بما اتاحت له ثقافته واجتهاداته ومعرفته الواعية للقرآن الكريم ولغة العرب واسباب النزول وعلم استنباط الاحكام ومعرفة التاريخ الاسلامي وبذلك يتاح للانسان ان يفكر ويستنبط وله ثوابه حتى ولو اخطأ وهذه عظمة من عظمات الاسلام

□ وان من اسباب ظهور الجماعات المتطرفة

اولا : معاناة بعض الافراد والجمعيات الاسلامية في عصور سابقة من الاضطهاد غير الانساني فخرج ابناؤهم من بعدهم يصفون الحساب

ثانيا : وجود بعض السلبيات والوان من المعاناة لبعض الناس فيقال لهم إن الحل لكافة المشاكل بصورة فورية ينطوي بالانضمام تحت لواء الجماعات الاسلامية فالحل الكامل يكون بتطبيق الشريعة الاسلامية

ثالثا : وجود تأثيرات خارجية يعنيها تحريك المتطرفين فضلا عن وجود بعض الناس في الداخل يوظفون الشباب توظيفا يخدم اهواءهم فوجدنا الشباب الذي يقتل ويقتتل من الجماعات المتطرفة

رابعا : نكسة يونيو ١٩٦٧ كل الشعوب بعد الهزائم تبحث عن الخلاص بعد النكسة فتلجأ الى الدين

□ □ ويواصل الدكتور احمد هيكل حديثه قائلا : إن التعليم الديني مطلوب في المرحلة الابتدائية حتى الجامعة ولكن يجب العناية بالتربية الاسلامية في المقام الاول قبل التلقين في المدرسة والجامعة فقد يتعلم الطلبة الصلاة والصيام ولكن لايصلون ولايصومون لكن لكي نضمن نجاح ذلك لابد ان يقترن التلقين بقدوة حسنة في المدرسة وفي اجهزة الاعلام وفي الاسرة وفي السلوك العام للمجتمع وان يتعلم الشباب القيم الاخلاقية السامية ويعرف ان من الاسلام النظافة والنظام وزيادة الانتاج والتآخي والتكافل والمحبة والسلام

ومن هذا المجتمع المربي تربية اسلامية سينبثق المسلم النقي الطهور المتلائم مع الحقيقة الاسلامية وان لم نفعل هذا فمثلنا كمن يحرث في البحر . فالاسلام يدعو الى العناية بالشباب ويطالبنا ببذل كل جهد للتربية والثقافة الدينية

أين كتاب «بيان للناس»

□ □ ثم تحدث فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجلس الشعب وعضو مجمع البحوث الاسلامية فقال : ان الازهر قام بدوره من قبل ان تكون هذه الافكار المتطرفة والمضللة ودعاته في كل المنابر ينادون ويناقشون ويثبتون الفهم الصحيح وهو في نشاط دائم وان كل ماسمعته في هذه الندوة من آراء ومقترحات مكتوب في كتاب اخرجه الأزهر الشريف منذ سنتين ومؤسسة الاهرام تقوم بتوزيعه والكتاب يبلغ حوالي ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير وعنوانه «بيان للناس من الأزهر الشريف» وقد

□ ادار الندوة :
السيد يسين

□ نظم الندوة
محمود مهدى

□ اشترك في الندوة :
- الشيخ محمد الغزالي
- الشيخ عبد[illegible]
- د . أحمد هيكل
- د . محمد علي محجوب
- د . جمال الدين محمود
- د . حامد جامع
- الشيخ عطية صقر
- د . سعد ظلام
- د . عبدالمعطي بيومي
- د . محمد ابراهيم الفيومي

تصوير : نور صبيح

تضمن الكتاب : معنى التطرف والانحراف واسبابه وتاريخه وكيفية علاجه ودور الازهر في مواجهته وبين مصادر الاسلام القرآني والسنة والاجماع والاجتهاد وكيفية اخذ الحكم من كل مصدر من مصادر الشريعة الاسلامية ـ ثم قضية الايمان والكفر والفسوق والعصيان والنفاق وحدد هذه المفاهيم تحديدا واضحا ثم بين منزلة الاعمال من الايمان ومكان عليه الخوارج من اعمال ثم ناقش قولة الحق سبحانه وتعالى : «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» (المائدة ٤٤) وشرح الآية شرحا وافيا وأتى بنماذج عديدة من كل التفسيرات ثم انتهى بعد ذلك الى نظام الحكم وهل الحكم القائم غير اسلامي وهل المجتمع القائم مجتمع جاهلي وماهي دار الكفر ؟ وماهي دار الاسلام ؟ ثم تحدث الكتاب عن الدعوة واساليبها وهل تكون بالتصادم او بما عناه القرآن الكريم في قول الله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» (النحل ١٢٥)

ويواصل فضيلة الشيخ عطية صقر حديثه عن كتاب «بيان للناس من الازهر الشريف» قائلا : لقد بين الكتاب انواع الجهاد وقد سبق ان طالبت بان يجعل الازهر طبع وتوزيع الكتاب بالمجان خدمة للاسلام والمسلمين

وقد عقب الاستاذ السيد يسين قائلا : نشكر فضيلة الشيخ عطية صقر انه لفت الانظار الى هذا الكتاب وقد يكون من توصيات هذه الندوة النظر في نشر هذا الكتاب وتوزيعه على اوسع نطاق .

□ □ ثم تحدث الدكتور جمال الدين محمود نائب رئيس محكمة النقض فقال : انه لايمكن ان يقال بوجود مفاهيم مختلفة للاسلام ولاتوجد مفاهيم متعددة لاصول الاسلام العقائدية والخلقية والتشريعية ولكن توجد قراءات في اسلوب تطبيق الاصول الاجتماعية في الاسلام وقد ظهر هذا منذ فجر الاسلام وعلى سبيل المثال فان الغنائم كانت توزع على المقاتلين فلما فتحت ارض العراق رأى عمر بن الخطاب الا يتم توزيع هذه الاراضي الشاسعة على عدد من المقاتلين فجعلها في يد اهلها وفرض الخراج حتى ينتفع به في مصلحة المسلمين .

ونحن لاننكر مطلقا ان خطة سيدنا ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما تختلف كثيرا عن خطة سيدنا عثمان بن عفان في الحكم وان خطة الامام علي كرم الله وجهه في التكافل والعدل الاجتماعي تختلف كثيرا عن خطة معاوية بن ابي سفيان . فهذه قراءات مختلفة في اسلوب التطبيق فقط

ومن ثم فانني اقرر انه لاتوجد مفاهيم متعددة في الاسلام وانما كيفية تطبيق مبدأ الكرامة الانسانية والشورى والعدل الاجتماعي والتسوية بين الناس يكون فيها الاختلاف

وعلق الشيخ الغزالي على قصة الغنائم فقال إن الامام مالك رضي الله عنه يرى ان قول الله تعالى «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل» (الانفال ٤١) يرى الامام مالك ان التخميس في سورة الانفال هو نموذج وليس حكما لازما واستدل على هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم ماخمس الغنائم في هوازن وثقيف وانما اعطى المؤلفة قلوبهم الكثير من هذه الغنائم وترك التقسيم وهو صلى الله عليه وسلم لايترك نصا بداهة اقول ذلك لانني قرأت لاستاذ من الذين يتكلمون في الاسلام ان من حق الحاكم الغاء النص . ان هذا الشخص لايفهم ولايعي الحكم الديني وهو ان النص يمكن ان يعطل للمصلحة

ويواصل الدكتور جمال الدين محمود حديثه قائلا . ان اسلوب التطبيق في عصر معين قد يختلف عن اسلوب تطبيقه في عصر آخر وهذا كله قد فعله الخلفاء الراشدون ولقد قال احد الفقهاء بالنسبة لشبهة الحاجة انه في عصر معين اذا كان هناك حاجة تسود المجتمع فان اسقاط الحد يجوز عن شخص معين لان التفرقة بين المحتاج وغير المحتاج شبهة تسقط الحد

الإعتدال .. طبيعة المصريين

اما من ناحية نشأة الفكر المتطرف : فانني اقرر ان من طبيعة مصر الاعتدال وقد حكمت حكما مذهبيا مدة قرنين من الزمن عند الفاطميين كما طبقت المذهب الحنفي عشرات السنين بحكم تبعيتها للدولة العثمانية ومع هذا فليس في مصر مطلقا تعصب مذهبي . واني ارى ان اول سبب لنشأة التطرف في مصر هو تغيبت الجماعات الاسلامية القوية التي كانت تؤدي دورها بهدوء ثم احست هذه الجماعات بالغربة والالتباس فاصبح عندها ميل للعنف ثم وجدت من يخفف لها هذا العنف واعتقد ان الرغبة في العنف تسبق البناء الفكري لان الانسان اذا فكر جيدا ربما لايتجه الى العنف

□ □ ثم تحدث الدكتور محمد ابراهيم الفيومي عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية فقال : ان مصر هي الحاضرة الاسلامية من بين حواضر العالم الاسلامي التي لم تنشأ فيها مدرسة كلامية ولم تتعصب لنظرية او غلو او منهج وفي ختام هذا الجزء من الندوة طالب المشتركون فيها بضرورة اعادة نشر الكتب الرائدة في مجال الثقافة الاسلامية بلغة ميسرة حتى يتعرف الشباب على منابع الفكر الاسلامي الاصيل

ولاتزال الندوة مستمرة والبقية في الاسبوع القادم ان شاء الله ●

رأى الأهرام

حماية حقوق العائدين من ليبيا

ترتبط الشعوب العربية ببعضها بروابط تجمع فيما بينها ، اكثر من اي روابط اخرى قد تجمع شعوب اية منطقة اقليمية اخرى في العالم .

وتتجاوز هذه الروابط حدود المصلحة المشتركة والمصير الواحد ، الى الروابط الوجدانية التي تجعل المواطن العربي في اية دولة ، يعيش بكل احاسيسه مع شعوب اية دولة عربية اخرى سواء كانت هذه الدولة تمر بمحنة او كانت في ظروف اخرى تحقق انجازات في اي مجال من المجالات .

لكن مأساة هذا العالم العربي ان هناك نظم حكم تتحكم في شعوبها ، وتفرض عليها ارهابها ، وتحاول ان تحطم ما بينها وبين الشعوب العربية الاخرى من روابط وهي روابط لو كانت هذه النظم قد حافظت عليها ، واحاطتها بالرعاية لامكن لكل شعوب العالم العربي ان تحقق معا ، كل ما تصبو اليه من امل .

ومن امثلة ذلك ما فعله النظام الحاكم في ليبيا ، من عملية ابعاد جماعي للعاملين في ليبيا من المصريين والتونسيين ، ومن انتهاك لحقوق الانسان ، في اسلوب تعامله معهم ، وهم الذين ذهبوا الى هناك يشاركون الشعب الليبي عمليات البناء والتنمية ، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

واذا كانت الجامعة العربية وهي الاطار الذي تتجمع في ظله مختلف الدول العربية قد عجزت عن ان تقوم بدور في مواجهة هذه الانتهاكات ، والتي يحرمها ميثاقها ، والتي تمثل خروجا على معنى وحدة المصير ، والقومية العربية الواحدة ، فإن مصر قد حرصت على ان تستند الى القانون الدولي في معالجة هذا الوضع ، بقيام وزير الخارجية ببحثه مع مدير عام منظمة العمل الدولية في جنيف ، وايضا فيما اعلنه مندوب مصر امام اللجنة الفرعية لمحاربة التفرقة العنصرية في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ، من ان مصر تحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ كل التدابير والاجراءات الشرعية الملائمة للحفاظ على حقوق مواطنيها .

تهديدات إسرائيل للأردن

مرة اخرى يهدد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الاردن من ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي امام تصاعد العمليات الفدائية داخل الاراضي العربية المحتلة .

ويأتي هذا التهديد في اعقاب تكثيف عمليات المقاومة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية وعلى الرغم من تاكيد كثير من الاسرائيليين ان هذه العمليات نابعة من داخل الاراضي المحتلة ، وليست نتيجة لاي عمليات تسلل من خارجها ، وعلى الرغم مما تدركه اسرائيل من ان النشاط العسكري الفلسطيني ليس موجودا في الاردن ، وان تكثيف العمليات الفدائية ناتج عن اعتبارات كثيرة منها احساس الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ، بان اسرائيل تعمل على اغلاق كافة المنافذ المؤدية للحل السلمي ، وكذلك رد فعلهم ازاء تصعيد عمليات القمع التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد السكان ، والتي شملت الطرد الى الخارج ونسف البيوت والاعتقالات بالاضافة الى العنف والارهاب الذي ترتكبه ضدهم جماعات يهودية متطرفة .

وعلى ضوء ذلك كله ، فإن تهديد رابين للاردن ، يصبح نوعا من تعويق التحرك نحو السلام ، وخلق جو نفسي لا يساعد على التفاوض خاصة وان هذا التهديد يصدر في وقت تسعى فيه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لبدء حوار مع الولايات المتحدة كخطوة تمهد للوصول الى صيغة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واقرار تسوية للقضية الفلسطينية .

وكان الاجدر باسرائيل ان تمد يد السلام للاردن ، وتخطو نحوها خطوة تقابل تحركات الاردن نحو السلام في الفترة الاخيرة لا ان ترد على هذه التحركات بتهديدات استنادا الى ظروف لا تعتبر الاردن طرفا فيها .

احتفالا بالعيد الاربعين

الأمم المتحدة ـ ى ب أ ـ وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على عقد جلسة خاصة يوم ٢٦ سبتمبر القادم على مستوى وزراء الخارجية للاحتفال بالعيد الاربعين لقيام الامم المتحدة .

ومن المنتظر أن يراس الجلسة وزير خارجية بريطانيا بوصفه رئيسا لمجلس الأمن للدورة القادمة .

ويوجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان خطابا في جلسة مماثلة تعقدها الجمعية العامة في النصف الأخير من شهر أكتوبر القادم .

■■■

يحاولان اصلاح القمر

كاب كانافيرال [ولاية فلوريدا] ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الأمريكية ان رائدى الفضاء المكلفين باصلاح القمر الصناعى المعطل منذ ابريل الماضى سيقومان بمحاولتين لاصلاحه بدلا من مرة واحدة كما هو مقرر ، وذكر بيل ايفز احد المشرفين على رحلة المكوك ديسكفرى امس ان رائدى الفضاء سيخرجان من المكوك مرتين مما يؤخر هبوط المكوك الى يوم الثلاثاء القادم بدلا من الاثنين كما كان مقررا .

واكد ريفز انه مالم تحدث معجزة فان مهمة رائدى الفضاء بيل فيشر وجيمس فان هوفتن ستستمر اكثر من تسع ساعات بدلا من ست ساعات ونصف وستتطلب خروجهما مرتين يومى السبت والاحد القادمين ويرجع خروج الرائدين الثانى الى عطل الكترونى فى الذراع الآلية مما يرغم رائدى الفضاء على القيام بعمليات اصلاح يدوية للقمر الصناعى .

ومن ناحية أخرى أطلق طاقم المكوك القمر الصناعى الثالث أمس بعد نجاحهم أمس الأول فى اطلاق قمرين صناعيين .

■■■

مقابل مساندته لراجيف ..

نيودلهى ـ فى هدوء تراجعت الهند امس عن قرار أصدرته منذ ٥ ايام بطرد شاندرا حسن احد زعماء الانفصاليين التاميل وقررت امس السماح له بالسفر الى مدراس حيث تتركز طائفة التاميل الهندية بعد ان اكد مساندته لجهود راجيف غاندى رئيس الوزراء الهندى لوضع حد للأزمة الطائفية فى سرى لانكا وتعهد بمحاولة احياء جهود السلام فى اعقاب تعثر المفاوضات بين ممثلى حكومة سرى لانكا ودعاة الانفصال من التاميل .

وبعد رحلة الطرد التى حملته من مدراس الى نيويورك رفض شاندرا حسن زعيم حركة حماية التاميل من الابادة باصرار الهبوط فى الأراضى الامريكية وعاد الى نيودلهى ثم نقل الى بومباى حتى صدر قرار وزير الداخلية الهندية امس بالتوجه الى مدراس .

■■■

لتختفى فى بيتها

كراتشى ـ وكالات الأنباء ـ جددت السلطات الباكستانية اقامة بنازير بوتو ، ابنة ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء الأسبق وذلك بعد عودتها منذ أسبوع فقط من فرنسا حيث كانت تعيش فيها كمنفى ـ بعد أن طردتها الحكومة الباكستانية لاتهامها باثارة الشغب والقلاقل .

ويأتى قرار تحديد اقامة بنازير بعد التصريحات التى اعلنتها أمام انصارها من اعضاء حزب الشعب الباكستانى المحظور نشاطه ـ من أنه يجب مواصلة النضال ضد الحكومة الحالية والمطالبة برفع الأحكام العرفية المفروضة على باكستان منذ ٨ أعوام .

■■■

اسوأ فيضانات فى الصين

بكين ـ وكالات الانباء ـ ادت موجة الفيضانات العارمة التى اجتاحت المناطق الشمالية الشرقية للصين الى مصرع ٢٠٠ شخص واصابة ٧٠٠ اخرين وتشريد ٢ مليون شخص فيما وصف بأنها اسوأ موجة فيضانات تجتاح الصين منذ ٢٦ عاما .

وقد دعت السلطات الصينية الى تعبئة أكثر من ١,٥ مليون من الأهالى الى جانب قوات فرق الانقاذ للمعاونة فى ترحيل سكان المناطق المنكوبة

وسط فضائح التجسس .. بدء نظر أكبر قضية رشوة فى ألمانيا الغربية ..

بون ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى بدأت فيه المحاكمات الخاصة بأكبر فضيحة رشاوى فى تاريخ المانيا الغربية امس . اعلنت حكومة بون ان مارتيت فينكلر . القائم باعمال سفارة المانيا الشرقية فى بوينس ايرس بالأرجنتين لجأ الى السفارة الألمانية الغربية هناك منذ ايام .

وقال المتحدث ان الرجل الثانى فى البعثة الدبلوماسية لالمانيا الشرقية يجرى استجوابه حاليا .

ولم يشأ المتحدث أن يبين أن كان هناك اى ارتباط بين فضيحة التجسس وبين الحادث .

ومن ناحية اخرى سادت حالة من التخبط فى جهاز المخابرات الألمانى الغربى امس . فبعد ان اعلن المدعى العام فى بون انه تم اعتقال ليناتز بتهمة التجسس لصالح المانيا الشرقية من خلال موقعه كرئيس لأحد الاقسام فى جهاز مكافحة الجاسوسية عاد المدعى العام ليعلن بعد ذلك بساعات انه تقرر اخلاء سبيل رينهارد لعدم وجود اى سبب ملح يبرر استمرار احتجازه .

وفى نفس الوقت اجلت محكمة بون جلساتها الخاصة بالنظر فى فضيحة رشاوى شركة فليك للملاحة الى يوم الخميس القادم والمتهم فيها وزيران سابقان للاقتصاد هما اوتولامبسدورف وهانز فريدريك الى جانب فوق بروشيتش المدير العام لشركة فليك العملاقة .

وكان ممثلو الدفاع قد طعنوا فى اهلية هيئة المحكمة للنظر فى هذه القضية واعلن رئيس المحكمة انه سيدرس اعتراضات الدفاع .

وباصرار شديد يقض لامبسدورف الاتهامات الموجهة له بان تلقيه مبلغ ٤٥ الف دولار من المدير السابق لمجموعة فليك فى علم ١٩٧٥ وايداعها فى صندوق الحزب الديمقراطى بعد تهمة رشوى ويهز راسه بشدة رافضا اتهامه بالتورط باعطاء تسهيلات ضريبية لمجموعة فليك أو قيامه باختلاس مبالغ عامة واضافتها لصندوق الحزب عندما كان امينا للصندوق عن منطقة ايفل هانزروك ويؤكد لامبسدروف انه سيكون مستعدا لخوض الانتخابات القادمة حتى اذا لم ينته النظر للقضية .

والى جانبه فى قفص الاتهام جلس هانزفريدريك وزير الاقتصاد السابق أيضا الذى قدم استقالته ايضا من رئاسة بنك دريزنتر الألمانى المرموق لمواجهة التهم الموجه له بتلقى رشوى قدرها ١١٢ الف دولار وايداعها لصالح صندوق الحزب الديمقراطى الحر الذى ينتمى اليه أيضا وينفى فريدريك مثل لامبسدورف تقديمه تسهيلات ضريبية لفليك لتجنيبها دفع ٤٥٠ مليون مارك المانى (١٢٥ مليون دولار) .

والشخصية الثالثة فى القضية المثارة هو ايبرهارت فون بروشيتش القائم بالأعمال السابق فى مجموعة فليك الصناعية والمتهم بتقديم هذه الرشاوى . ولكن صحيفة « دير شبيجل » الالمانية ترى أن المتهمين الثلاثة المقدمين للمحاكمة حتى الآن لا يمثلون الا جزءا ضئيلا من سلسلة المتورطين الذين شملهم التحقيق على مدى السنوات الثلاث من علم ١٩٨١ الى عام ١٩٨٤ وبعضهم ينتمى الى الحزب الديمقراطى المسيحى الحاكم والى الحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض ايضا لانه كان فى السلطة عند حدوث الواقعة . وتمتد أصابع الاتهام ايضا الى كول نفسه والى جوزيف شتراوس زعيم الحزب المسيحى الاجتماعى فى مقاطعة بافاريا الا انها لن ترقى الى مستوى تقديمهما للمحاكمة .

ولأن فضيحة التجسس لاتزال ساخنة فقد خصصت الصحف الألمانية صفحات واسعة لتغطيتها امس وقالت أن رئيس المخابرات الألمانية قبل قرار اقالته لانه لا يستطيع أن يكشف عن الأسباب الأمنية التى دفعته الى الاحتفاظ بهانز تيدج مسئول المخابرات الهارب فى منصبه رغم الشبهات التى حامت حوله .

تحت دوى الانتفاضة الافريقية بدأ النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا يترنح وهو يواجه أزمته الاقتصادية التى جعلته يدور حول نفسه . بعد أن أحدثت صرخة الأفارقة صداها فى مختلف أنحاء العالم تطالب بالحرية والمساواة .. وكأن الرسام لورى يستنطق النظام العنصرى بالمثل العامى : « العيار اللى ميصبش .. يدوش ! » [خاص للأهرام]

.. وبدأت الانتفاضة الأفريقية تؤتى ثمارها !

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء ـ فيما وصف بانه إعلان لحالة الطوارىء الاقتصادية فى جنوب افريقيا وفى إطار الازمة السياسية التى احكمت حلقاتها على البلاد اعلن وزير مالية نظام بريتوريا العنصرى إغلاق بورصة الأوراق المالية فى الوقت الذى توجه فيه محافظ البنك المركزى فى جنوب افريقيا الى لندن والعواصم الأوروبية الأخرى لاجراء مشاورات مع البنوك والمستثمرين الاوروبيين حول الوضع الاقتصادى المتردى وامكانية تقديم معونات وقروض عاجلة لحكومة بريتوريا العنصرية .

وفى ذات الوقت اعربت مصادر الحكومة العنصرية أمس عن مخاوفها الشديدة من تزايد سحب المستثمرين الأوروبيين لرؤوس أموالهم من جنوب افريقيا بسبب تزايد أزمة الاوضاع السياسية أمس الأول خلال الاضطرابات والاشتباكات الدموية التى وقعت بين المتظاهرين الوطنيين المطالبين بالافراج عن الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا وقوات البوليس العنصرى وهى الاضطرابات التى أسفرت عن مصرع ١٩ افريقيا على الاقل .

وفى تصعيد جديد للمصاعب الاقتصادية والسياسية التى تواجهها حكومة بريتوريا اكد اتحاد ونقابات عمال المناجم الافريقية أمس ان خطة الاضراب العام فى نحو ٩ من مناجم الذهب والفحم سوف تستمر كما هو مقرر لها يوم الأحد القادم مما سيؤدى الى إصابة اقتصاد جنوب افريقيا ـ الذى يعانى من اسوأ ركود يتعرض له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ـ بالشلل التام ، ويأتى الاعلان عن الاضراب ـ المقرر أن يشارك فيه ٦٠ الفا من عمال المناجم الافريقية على الاقل ـ عقب رفض الاتفاق المبدئى بين اتحاد النقابات الافريقية وغرفة أصحاب المناجم فى جنوب افريقيا بزيادة الاجور بنسبة تصل الى ٢٢ ٪ .

ومن ناحية أخرى استمرت أمس أعمال القمع الوحشية ضد الوطنيين الافارقة فى مدن جومبوليتو بالقرب من مدينة كيب تاون حيث فتح البوليس العنصرى نيران أسلحته على الحشود الغاضبة مما أسفر عن مصرع ٥ أشخاص على الأقل فى تلك المدينة

وفى مدينة « سوشانجون » اجتاحت القوات العنصرية أمس منزل القس سلمانجلوما سكرتير عام المجلس العالمى للكنائس الاصلاحية وبددت محتوياته ، كما أستولت على محتويات مكاتب اتحاد نقابات العمال الافارقة فى مدينة « ليكتون » بينما القى القبض على أكثر من ١٠٠ افريقى خلال المظاهرات الواسعة التى نظمها الوطنيون أمام مبانى شركة أوسلو للبترول التى تمد الحكومة العنصرية ب ٣٠ ٪ من احتياجاتها البترولية .

وقد أعلن البوليس العنصرى أنه سيتم تقديم نحو ٩ من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء العالمية من بينهم ٦ امريكيين الى المحاكمة اليوم بتهمة تعويق البوليس عن اداء مهامه وعدم امتثالهم لأوامره بمغادرة مسرح الاشتباكات الدامية التى وقعت أمس الأول بين الوطنيين وقوات البوليس

وفى واشنطن ـ ادان تشارلز ريمان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أمس حملة البوليس العنصرى الدامية ضد الوطنيين أمس الأول ووصفها بأنها تدخل فى اطار الممارسات العنصرية والقبيحة لحكومة بريتوريا .

وفى خضم هذه التطورات من المنتظر ان تصل اليوم لجوهانسبرج بعثة تقصى الحقائق الاوربية والتى ستضم وزراء خارجية لجوهانسبرج وهولندا وايطاليا

■■■

عـودة كولمبس !!

عالم صغير

نموذج للسفينة التى صممها الأسبان لعيشوا فيها التجربة من جديد

مع اقتراب علم ١٩٩٢ الذى يوافق الذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف الامريكتين يستعد الاسبان للاحتفال بهذه المناسبة بصورة متميزة تماما .. لن تتضمن فقط المهرجانات المعتادة وتقتصر على كلمات الاشادة وإنما يقومون الآن بمساعدة فريق من علماء جامعتى تكساس وفلوريدا الامريكيتين ببناء نماذج طبق الأصل لسفن الرائد والمكتشف الاول كريستوف كولمبس .

وكان كولمبس يعتقد انه يمكنه الوصول الى جزر الهند الشرقية بالابحار غربا عبر الاطلنطى ظنا بأن المسافة بين اسبانيا والهند ـ عن طريق الغرب ـ قصيرة ولن تستغرق سوى ايام معدودة وبالفعل ابحر كولمبس علم ١٤٩٢ ـ بعد ان اقنع إيزابيلا وفريناند ملكى اسبانيا بمساعدته ـ فى ثلاث سفن صغيرة قادته فى حقيقة الامر الى جزر البهاما وشواطىء امريكا الوسطى والجنوبية حيث رفع العلم الاسبانى عليها ومات (علم ١٥٠٦) دون ان يدرى انه اكتشف عالما جديدا وقارة « بكرا » !

وإحياء لروح كولمبس ، ذلك البحار المغامر الذى غير اكتشافه وجه وتاريخ العالم منذ ذلك الحين واثمر لعصرنا الحديث اقوى دولة واكثرها تقدما بكل ما طرحه ظهور « المارد » الامريكى على الساحة الدولية من متغيرات ومنجزات . قررت مجموعة من العلماء الاسبان والامريكيين ان يعيشوا تجربة كولمبس التى خاضها منذ نحو ٥٠٠ علم وذلك بالابحار من جديد عبر الاطلنطى ليس بتكنولوجيا وإمكانات عصرنا المتقدمة وإنما بادوات وتجهيزات وخرائط رحلات كولمبس البدائية وبنفس روح المغامرة وفرص النجاح والفشل التى توافرت لديه .

ولكى يثبت هؤلاء العلماء جديتهم ورغبتهم فى ان يعيشوا التجربة « الاولى » بكل مخاطرها واحلامها فقد بداوا منذ عام ١٩٨٢ ـ اى قبل عشرة اعوام من موعد رحلتهم المرتقبة فى البحث عن انقاض سفن كولمبس المعروفة بـ « نينا » و « بينتا » و و « سانتا ماريا » فى اعماق خلجان جامايكا بامريكا الوسطى حيث استطاعوا بعد جهود مضنية انتشالها ودراستها وبدء تصميم سفينة « كولمبس الجديدة » على غرارها وبنفس مواصفاتها وميزاتها .

وقد ادهش العلماء أن تلك السفن الصغيرة ، التى طورها إنسان عصر لم يعرف سوى قوة الرياح لتسييرها عبر البحار والمحيطات ، تتميز ببعض الخصائص المعجزة حتى بمقاييس القرن العشرين . وذلك سواء من حيث التحمل والقدرة على تغيير الاتجاه بالكفاءة والسرعة المطلوبة او من حيث تحصينها بالتجهيزات الدفاعية والأسلحة اللازمة لمواجهة مخاطر القرصنة فى عصر شاعت فيه واشتهر بها .

وطبقا لتصور « روجر سميث » رئيس فريق العلماء المشتركين فى الرحلة المتوقعة فإن تصميم تلك السفن الثلاث كان يتضمن ثلاثة اشرعة مثلثة الزوايا .. وكان طولها يزيد على عرضها ثلاث مرات مما يجعلها اكثر انسيابية فى مواجهة التيارات والأنواء البحرية فضلا عن تزويدها بجهاز تحويل لمسارها مكنها من المناورة والتغلب على الصعاب الناجمة عن الخوض فى مياه خلجان وبحار لم يعرف انذاك الكثير من أسرارها .

العلماء يصفون سفن كولمبس الثلاث بكل ميزاتها السابقة فضلا عن عدم خلوها من ذوق معمارى يفتقده العديد من تصميمات سفن العصر الحالى بانها كانت بحق « مكوك » البحار فى القرن الخامس عشر الذى جعل الرحلات عبر « بحر الظلمات » ثم العودة للوطن امرا ممكنا ومتكررا مثلما الحال فى رحلات « مكوك الفضاء » فى أواخر القرن العشرين ! ☐

■■■

العمى .. يطارد نصف مليون طفل سنويا !

جنيف ـ ى . ب . ا ـ ذكر تقرير لمنظمة الصحة العالمية امس أن اكثر من نصف مليون طفل فى العالم الثالث يصابون بالعمى سنويا بسبب نقص فيتامين « ا » ويموت ثلثا هؤلاء خلال اسابيع من اصابتهم بالعمى .

واضاف التقرير ان هناك من ٦ الى ٧ ملايين طفل يعانون سوء التغذية بدرجات اقل مما يزيد من امراض سوء التغذية .

واشار التقرير الى ان فيتامين « ا » يوجد فى المنتجات الحيوانية مثل اللبن والزبد وفى الخضراوات مثل الجزر والسبانخ وفى المانجو .

■■■

.. قبل ان ينتصف النهار فى كمبالا !

كمبالا ـ ا . ب ـ بسرعة انتشرت امس شائعات قوية تؤكد استقالة تيتو اوكيلو رئيس المجلس العسكرى الحاكم فى اوغندا وويلسون توكو وزير دفاعه مما دفع بالعشرات من المواطنين الأوغنديين الى البنوك لسحب اموالهم واغلق التجار محالهم فضلا عن ان المئات اخذوا فى العدو بسرعة نحو وسط العاصمة كمبالا .

وقبل ان ينتصف النهار كانت المدينة فى عطلة وسكانها فى حالة هياج وخوف شديدين .. وقد حسمت الحكومة العسكرية الموقف باعلان بيان امس تنفى فيه هذه الشائعات الثالثة من نوعها منذ الانقلاب ـ وتهدد بمعاقبة من يساهمون فى ترويج هذه الشائعات ! .

■■■

مصاعب اقتصادية وجرائم اقتصادية ايضا !

موسكو ـ ا ف ب ـ اكد فيتالى فيدروتشوك وزير الداخلية السوفيتى أن ثمة صعوبات خطيرة تواجه التنمية الاقتصادية السوفيتية .

واضاف فيدروتشوك فى حديثه لمجلة « كوميونيست » انه بالرغم من انه لا توجد مافيا فى الاتحاد السوفيتى فان عدد الجرائم الاقتصادية يتزايد بصورة مستمرة .

واكد فيدروتشوك أن السلطات السوفيتية تكثف جهودها فى ظل الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف من أجل مكافحة الجرائم الاقتصادية .

وكان وزير الداخلية قد اعلن تجنيد ٥٥ الفا من اعضاء الحزب الشيوعى السوفيتى منذ شهرين من أجل تدعيم صفوف الأمن فى مكافحة الجرائم .

■■■

الشكوك تعصف بالمفاوضات

جنيف ـ ر . بدأت أمس فى جنيف الجولة الخامسة من المحادثات الافغانية الباكستانية وسط عاصفة من الشكوك بين الجانبين تهدد بفشل المحادثات او احراز تقدم ملموس فيها . وذلك بعد التقارير التى وردت عن قيام القوات السوفيتية بهجوم عنيف جديد ضد الثوار الأفغان المناهضين لحكومة بابراك كارميل الموالية للسوفيت .

وقال دييجو كوردفيز مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة التى تشرف على المحادثات إنه لا يتوقع لن تأتى هذه الجوله بنتائج طيبه أن الطرفين ما زالا يصران على عدم التفاوض مباشرة ، حيث يقوم كوردفيز بدور الوسيط بين ممثلى الجانبين اللذين يجلسان فى قاعتين منفصلتين ، يتنقل الوسيط بينهما !

.. وحده فى الجو حتى يناير !

لندن ـ ا . ف . ب ـ على اخف طائرة فى العالم بدا شاب بريطانى واحدة من اطول الرحلات الجوية فى طريقه الى جنوب افريقيا التى ينتظر ان يصلها مع بداية ١٩٨٦ .

وقبل ان يصعد الى طائرته وهى من طراز « يو إل ام » قال المغامر ريتشارد هاروى الذى سيحلق فى سماء ١٣ بلدا على مراحل تبلغ كل منها ١٦٠ كم ان اطول واصعب جزء فى رحلته سيكون عبور البحر المتوسط بين جزيرة كريت والاسكندرية فى مصر . وسيعاون الطيار ـ الذى سيكون وحيدا فى طائرته طوال الوقت ـ طاقم ارضى من شخصين سيظلان على اتصال لاسلكى دائم معه وهو فى طريقه الى مدينة الكاب التى يامل فى ان يهبط فى مطارها خلال يناير القادم .

بعد الانقلاب .. مجلس عسكرى فى نيجيريا

لاجوس ـ وكالات الانباء ـ اعلن فى العاصمة النيجيرية أمس عن تشكيل مجلس عسكرى جديد فى البلاد برئاسة الجنرال ابراهيم بابا نجيدا قائد الانقلاب العسكرى الذى اطاح بالرئيس النيجيرى السابق محمد بوهارى يوم الثلاثاء الماضى .

وقال المتحدث باسم المجلس العسكرى انه تم توسيع قاعدة العضوية فيه بحيث يشمل ٢٨ عضوا جميعهم من العسكريين بالاضافة الى المفتش العام للبوليس النيجيرى .

واوضح أن المجلس الذى سيؤدى أعضاؤه اليمين الدستورية اليوم أمام الرئيس بابا نجيدا ـ سوف يصبح مسئولا عن جميع السياسات الوطنية بإعتباره أعلى سلطة سياسية فى نيجيريا . واضاف أن المجلس يضم فى عضويته اربعة أعضاء سابقين من المجلس العسكرى الذى كان يرأسه الجنرال بوهارى من بينهم الجنرال دوما كات بالى وزير الدفاع فى حكومة بوهارى والذى سيحتفظ بمنصبه فى ظل النظام الجديد والجنرال سانا اباشا ـ أحد المقربين من قائد الانقلاب الاخير ـ وتم تعيينه رئيسا لهيئة اركان الجيش النيجيرى .

وقال المتحدث انه تقرر أيضا تشكيل مجلس قومى للولايات ومجلس قومى للوزراء بالاضافة الى امانة للدفاع القومى .

وفى الوقت نفسه اعادت السلطات النيجيرية أمس فتح مطار لاجوس أمام حركة الملاحة الجوية العالمية ـ كما عادت الاتصالات التليفونية وخطوط التلكس مع العالم الخارجى ـ وذلك فى الوقت الذى فتحت فيه الموانى والحدود البرية .

وقد ذكرت مصادر الخارجية البريطانية ان الهدوء الشامل يسود أنحاء العاصمة والمدن الكبرى بعد ثلاثة أيام من وقوع الانقلاب غير الدموى مشيرة الى ان العمل قد استؤنف أمس ـ عقب انتهاء عطلة عيد الأضحى ـ فى معظم المصالح الحكومية النيجيرية . غير أن هذه المصادر قد أكدت أن الدبابات والدوريات العسكرية لاتزال تجوب شوارع لاجوس وعواصم الولايات التى تتكون منها نيجيريا ـ كما الغى حظر التجول فى معظم انحاء البلاد .

ومن ناحية أخرى أفرجت سلطات الحكم الجديد فى نيجيريا امس عن أربعة من الصحفيين الذين احتجزوا بموجب قانون صدر فى عام ١٩٨٤ واعلن الرئيس الجديد فى كلمته للشعب النيجيرى امس الأول ـ عن الغائه .

.. عندما رفض الرئيس حماية الأحذية !

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ فى تحد للكونجرس الامريكى واعضاء حزبه الحاكم بل وايضا بعض أعضاء حكومته ، رفض الرئيس الأمريكى رونالد ريجان فرض اية حماية على صناعة الأحذية الأمريكية وذلك برفضه رفع التعريفة الجمركية على واردات الأحذية ، وقال ان مثل هذا النوع من الحماية بمثابة « علاج معوق » يمثل خطورة اكثر من أى مرض اقتصادى آخر .

وقد وصف هذا القرار بأنه ضربة فى وجه اللجنة التجارية الامريكية للتعريفات الجمركية وكذلك فى وجه الكونجرس وبعض كبار المسئولين الحكوميين الذين تقدموا باقتراح لرفع التعريفة الجمركية على واردات الأحذية الأجنبية بحوالى ٩ ٪ . وذكرت مصادر الكونجرس أن هذا الرفض سيشجع الكونجرس على خوض معركة مع ريجان من اجل استرداد بعض نفوذه على التجارة الدولية بحيث يكون الكونجرس هو صاحب الحق فى فرض قيود على الواردات فى حالة تعارضها مع الانتاج المحلى كما حدث بالنسبة للسيارات اليابانية .

.. حتى يكون اللقاء أكثر من جلسة تعارف

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تمهيدا للقاء القمة المرتقب بين الزعيمين السوفيتى والأمريكى فى نوفمبر القادم اقترحت الحكومة الأمريكية على موسكو بدء مباحثات بشأن استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين الدولتين والتى كانت قد اوقفت من جانب الولايات المتحدة فى اعقاب اسقاط السوفيت للطائرة الكورية علم ١٩٨٣ . غير انها لم تتلق اى رد من السوفيت .

وذكر مسئول فى الخارجية الأمريكية ان حكومته تأمل فى عقد اتفاق مع موسكو بخصوص الأمن الجوى فى المحيط الهادى . وأضاف أن قرار البدء فى هذه المفاوضات قبل لقاء القمة يأتى فى إطار خطة وضعها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية تستهدف جعل هذا اللقاء أكثر من مجرد جلسة تعارف ، يتحقق من خلالها تقدم فى عديد من المسائل الهامة ، غير أنه أشار الى ضعف احتمال حدوث تقدم فى مسائل الحد من التسلح والمشكلات الاقليمية ، وقال ان أية اتفاقات خاصة بالطيران المدنى أو التبادلات الثقافية والعلمية والفنية والقنصلية قد تساهم فى تحسين العلاقات .

وفى الوقت نفسه حذر كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى من أن بلاده لن تتساهل ازاء اى تدخل سوفيتى فى أمريكا الوسطى ، كما حذر من أن هناك هوة بين قدرة بلاده العسكرية وقدرة السوفيت وقال انه من الضرورى تأمين القدرة العسكرية الأمريكية لردع اى عدوان سوفيتى .

وفى مؤتمر مراجعة معاهدة الانتشار النووى بجنيف رفضت الولايات استئناف المحادثات حول الحظر الشامل للتجارب النووية وقالت أنها مسألة يصعب التحقق منها أو مراقبتها ، وذلك رغم الاقتراح الذى تقدمت به المانيا الغربية بتحسين اجهزة رصد هذه التجارب كخطوة للتوصل الى معاهدة لحظرها .

ومن ناحية أخرى بدأ حلف الأطلنطى اجراء أضخم وأوسع مناورات بحرية المسماة : (اوشن سفارى ٨٥) فى المحيط الأطلنطى . وتضم أكثر من ١٦٠ سفينة حربية ويشترك فيها قوات من ١٠ من الدول الأعضاء بهدف اختبار قدرة الحلف على حماية قوافل السفن التجارية من أى اعتداء سوفيتى . وتقوم سفينة تجسس سوفيتية بمراقبة هذه المناورات .

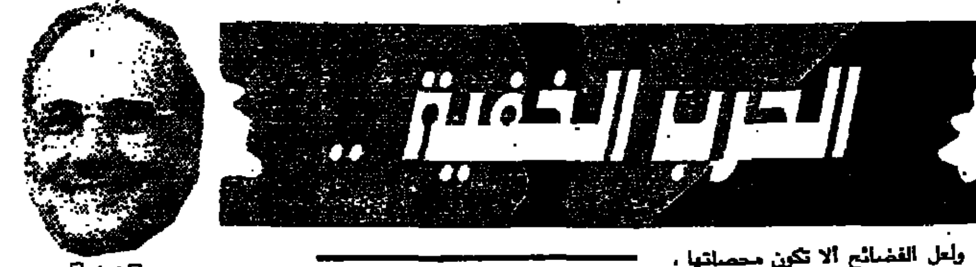
« ابتلعتهم الأرض !

نوفارا (ايطاليا) ـ وكالات الانباء ـ بسبب تفجير الديناميت لشق طريق جديد فى إيطاليا قرب الحدود السويسرية ، حدث انهيار ارضى فى احد جوانب جبال الألب وانشقت الأرض لتبتلع سيارة لورى وعدة سيارات اخرى مما اسفر عن مصرع ٤ اشخاص وإصابة ٨ اخرين .

هكذا من الأصل

اشراف : حسنى جندى

برغم العاصفة السياسية ، التى فجرتها فضائح التجسس الاخيرة فى بون ، فانه من المستبعد ان يتجاوز اثرها ، حد اصابة حكومة المستشار هيلموت كول ، بهزة عنيفة . والشرط الرئيسى لذلك ، هو ان تظل بحلقاتها المتتابعة ، بعيدة عن المساس المباشر بمساعدى كول ، واهل ثقته . فإن تحقق ذلك . فيكون من غير المرجح أن يترتب عليها ، ما سبق ان حدث لفيلى برانت فى عام ١٩٧٤ .



الحرب الخفية ..

حازم عبد الرحمن



□ كول □



□ تيدج □

هذه الفضائح ، بحجمها الحالى ، وهو ضخم بكل المعايير ، يقتصر اذن على موضوع الحرب الخفية ، بين أجهزة المخابرات ، فى شرق وغرب اوروبا . ويستتبع ذلك ، أن تكون الرؤوس التى ستتساقط حتما ، نتيجة لها ، مقصورة على كبار المسئولين فى مخابرات المانيا الغربية . وربما تجاوزت ذلك قليلا ، إذا حدث وسقط وزير الداخلية ، وقد طارت بالفعل رأس ، رئيس جهاز المخابرات .

وقد لا يكون من الخطأ ، إفتراض أنه فى إطار التحضير للقاء القمة المرتقب ، بين ريجان وجورباتشوف ، ومع الحاجة الماسة لمعلومات محددة عن الخصوم ، أن تكون مخابرات المانيا الشرقية ، ومن ورائها المخابرات السوفيتية ، اختارت هذه اللحظة بالذات ، لتضرب ضربتها ، لتصيب بذلك ، عصفورين بحجر واحد .

فمن ناحية ، اثبات ان اوروبا ، شرقا وغربا ، فى متناول اليد السوفيتية ، متى شاءت ، وأن الأمن الاوروبى ، لا يتحقق بتحدى موسكو ، بل بالتعامل معها بوسائل أخرى ، اكثر ودية . ومن ناحية ثانية ، إصابة أجهزة المخابرات الغربية ، بهزة تنظيمية وإرتباك ، يتوه معه لبعض الوقت ، وضوح الرؤية ، لكى تجرى خبطة سوفيتية ما ، محسوبة سلفا ، فى اتجاه أخر تماما ، بعد أن نجحت فى تشتيت الانتباه .

على أن المرء ، لا ينبغى أن يترك نفسه ينساق وراء تهويلات الصحف الغربية ، حول حادث هروب هانز تيدج ، الرجل الثالث فى جهاز مكافحة التجسس ، بألمانيا الغربية ، لكى تبدو فيه الأجهزة الغربية ، كالقط المسالم ،

الذى وقع فجأة فى براثن الفخ الذى نصبه الدب الشرس . فلابد انها ستجد مخرجا مناسبا ، وستسعى جاهدة لأن تكيل الصاع صاعين فى اطار صراعهما المستمر . فما يسجله اى طرف من نقاط انتصار ، فى اى لحظة ، ليس هو نهاية المطاف ، بل لا يتعدى كونه مجرد حلقة ، فى سلسلة طويلة ، من الانتصارات والنكسات ... المسألة فقط إن بعضا من هذه النكسات ، يكون له دوى ، تتباين شدته ، تبعا لثقل الرؤوس التى تتطاير معه .

ولعل الفضائح الا تكون محصلتها ، حتى من وجهة النظر الالمانية الغربية ، سلبية بالكامل . فهى من جانب ، تدلل على أن جهاز المخابرات ، ومهما كانت درجة حساسيته ، لم يبلغ مستوى الكمال التنظيمى . وتساهم مثل هذه النكسات ، التى تلم بهذه الأجهزة ، بين حين وأخر ، فى تحسين وتطوير الجهاز من الناحية التنظيمية ، ثم إنها تقلم من أظفار التقاليد البيروقراطية الشديدة داخل هذه الأجهزة ، وتنال من هيبتها ، وخطورة شأنها . ويترتب على هذا ، أن تدرك هذه الأجهزة الخطيرة ، أوجه قصورها ، أمام الرأى العام . والحال ، إن المرء ليتساءل ، ماذا كان سيئول اليه ، مصير المواطن العادى ، بدون مثل هذه النكسات التى تلحق بتلك الأجهزة ، التى تمتلك أدوات ووسائل جهنمية يمكنها بها وببساطة ، أن تمارس مختلف أشكال العدوان على الحرية الشخصية .

وهناك أيضا ، فكرة الربط الآلى ، والتلقائى ، بين هذه الأجهزة ، والأمن القومى ، بحيث يبدو الاثنان متطابقين . والحقيقة هى أن الأمر على خلاف ذلك . فنشاط هذه الأجهزة ، هو أحد عناصر الأمن القومى ، وليس كل الأمن القومى ، ووظيفة مثل هذه الفضائح ، إبراز هذا العنصر . فالأمن القومى ، يشمل الاقتصاد ، والسياسة ، والتسليح ، والجيش ، والثقافة إلخ وليس جهاز المخابرات إلا جزءا من كل .

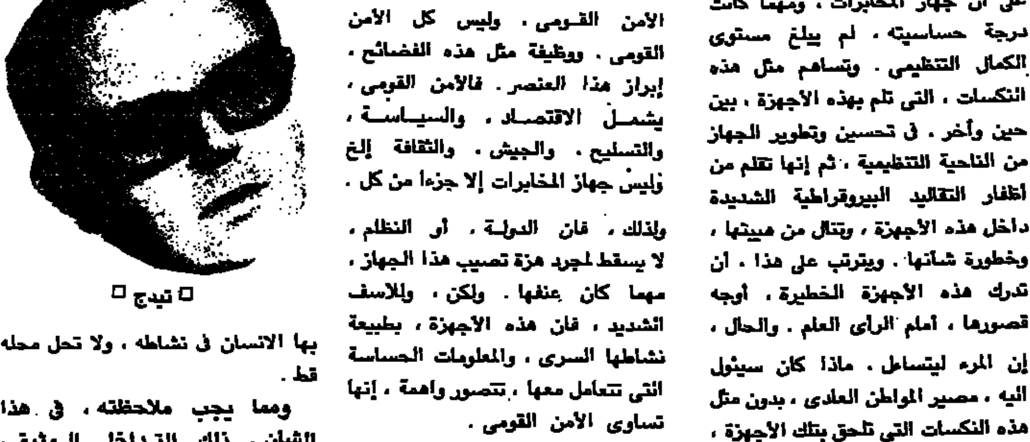
ولذلك ، فان الدولة ، أو النظام ، لا يسقط لمجرد هزة تصيب هذا الجهاز ، مهما كان عنفها . ولكن ، وللاسف الشديد ، فان هذه الأجهزة ، بطبيعة نشاطها السرى ، والمعلومات الحساسة التى تتعامل معها ، تتصور واهمة ، إنها تساوى الأمن القومى .

ويضاف إلى ذلك ، واقع عدم امكانية الاستغناء عن العامل الانسانى فى هذا المجال . فبالرغم من التطور الهائل ، فى أجهزة الرصد والتجسس ، وتحليل وتجميع المعلومات ، بدءا من الحاسبات الآلية ، وإنتهاء بالأقمار الصناعية ، ووسائل الاستشعار عن بعد ، يتم الاعتراف بأنها جميعا ، أدوات يستعين بها الانسان فى نشاطه ، ولا تحل محله قط .

ومما يجب ملاحظته ، فى هذا الشأن ، ذلك التداخل الوثيق ، والتلاحم الشديد ، بين أجهزة المخابرات والتجسس فى كل من دول كتلة اوروبا . فمنذ إنكشاف امر هروب تيدج ، والاجهزة المعنية ، فى الاطلنطى ، تعكف على تقييم تأثير الحادث ، على مخابرات الحلف مجتمعة .

ثم اليس لنا ان نتساءل ، عن هذا النمط السائد من العلاقات الدولية ، التى يعتبر ، التوتر ، وعدم الثقة الأصيل ، والخوف المتبادل والتوجس ، أصلها الدفين .

ومن هنا نشأت الحاجة للجاسوسية والتجسس ، لمعرفة ما لا يمكن معرفته بالوسائل الاخرى ، رغم كل ما فى هذا من انتهاك واضح لكل القوانين الدولية . وهل الاجتماعات ، والزيارات المتبادلة ، والمؤتمرات ، التى تشترك فيها هذه الدول ، لتتبادل الآراء ، مجرد تعبير رشيد عقلانى عن تلك التوترات الدفينة . لكنها لم تستطع ان تبلغ تلك الحد من العقلانية ، الذى يتم عنده الاستغناء عن مثل هذه الوسائل البدائية فى معرفة نوايا الخصوم ؟ ! □



ـ فى انتظار قمة جنيف المرتقبة !



قبل أيام من اغتيال هارشاند سينج لونجوال زعيم طائفة السيخ المعتدل فى الهند كان الشعب الهندى قد اوشك ان يعيش بعضا من أسعد أيامه وكاد العالم يتنفس الصعداء ..

فوقتها خرجت من الهند ـ أخيرا ـ انباء عن احداث ماسوية ، ليست عن مواجهات طائفية او اضطرابات او مظاهرات او اغتيالات ، وليست عن كوارث طبيعية مروعة اعتاد العالم ان يسمعها خلال السنوات الخمس الماضية على الأقل ، بل هى انباء عن تسويات واتفاقات سياسية تستهدف إنهاء اخطر الأزمات الطائفية التى تهدد وحدة واستقرار الهند .

وإذا كانت هذه الدولة بكل تعقيداتها وتركيبتها الغريبة والفريدة تشهد بالفعل عشرات المواجهات الطائفية الا ان اخطرها على الاطلاق يكمن فى ولايتى البنجاب واسلم . فقد اتسمت الاضطرابات فى هاتين الولايتين « الغنيتين » خلال السنوات الثلاث الأخيرة بطابع المواجهة المسلحة الدموية ورفض للسلطة الشرعية المركزية فى نيودلهى . ولم يكن اكثر المتفائلين يعتقد انه من الممكن التوصل إلى حل فى الأمد المنظور لهذه المواجهات خاصة بعد ان وصلت إلى قمتها باقتحام القوات الهندية للمعبد الذهبى وباغتيال السيخ لرئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندى وايضا بعد مصرع نحو ٤٦٠٠ من المهاجرين البنغال فى ولاية اسلم فى مذابح دموية عام ٨٣ .

ولذلك لم يتردد احد المعلقين فى وصف راجيف غاندى رئيس الوزراء بانه تصرف ، كالحواة ، حينما توصل مؤخرا إلى إتفاقيتين لتسوية ازمتى البنجاب واسلم .. فقد وضع راجيف يده اليمنى داخل قبعته السحرية واخرج منها إتفاقا مع السيخ لانهاء حملتهم الانفصالية المسلحة فى البنجاب ، ووضع يده اليسرى مرة اخرى داخل القبعة فاخرج منها إتفاقا مع الجبهات المتشددة التى تطالب بترحيل المهاجرين من اسلم لانهاء مواجهتهم مع الحكومة ! !

وبالفعل اسعد راجيف مئات الملايين من أبناء الهند وعلى رأسهم كبار السياسيين وزعماء الأحزاب بالتوصل إلى التسويتين فى الذكرى الثامنة والثلاثين للاستقلال ، وعلى نحو أو أخر إزدادت أسهمه لدى شعبه وتدعمت صورته كرجل دولة وهو فى الواحدة والأربعين من عمره . فهذه الاتفاقات يفترض فيها أنها تفتح بابا لاستقرار الهند والحفاظ على وحدتها لمواصلة الجهود لتحقيق التنمية المنشودة .

وبداية تجدر الاشارة إلى أن راجيف ـ من منطلق سياسى بحت حريص على إنهاء الأزمات ـ قد تصرف بذكاء ، فهو باتفاقه مع السيخ اوجد نوعا من الانشقاق داخل صفوفهم فالحزب الرئيسى الممثل للطائفة « اكالى دال » وافق على الاتفاقية وعلى إنهاء حملة السيخ الانفصالية فى البنجاب بينما رفضها المتطرفون وتمسكوا بمواقفهم السابقة واصبح المأزق بذلك « مأزقا سيخيا » ، وكسب راجيف كثيرا بعدم تنازله وعدم خضوعه لمطالب السيخ حتى لايضر بالمصالح القومية العليا ويقدم سابقة قد تفتح عليه بابا يأتيه برياح طائفية لا يستطيع مواجهتها . إلا انه رغم ذلك ، فإنه بالقراءة المتانية للاتفاقات الأخيرة واستقراء الواقع السياسى الحالى والمستقبل المحيط بها يصبح واضحا انها فى الغالب لن تنهى الاضطرابات كلية بقدر ماسيترتب عليها من مشكلات اخرى .

جاء اغتيال هارشاند لونجوال زعيم حزب اكالى دال واحد الزعماء المعتدلين فى طائفة السيخ منذ أيام مؤكدا بذلك عدم اقتلاع جذور العنف بصورة نهائية وجاء ليمثل ضربة قوية لسياسة راجيف ولاتفاق السلام فى البنجاب ، وبنفس القدر جاء حادث الاغتيال كتجسيد حى للمأزق السيخ والخلافات الممتدة بين ابناء الطائفة ، وهذه الخلافات ليست وليدة اليوم ولكنها موجودة منذ فترة حكم انديرا غاندى ولكنها لم تستفحل لوقوفهم خلف مطالبهم خاصة بعد اقتحام قوات الجيش للمعبد الذهبى اقدس مقدسات السيخ

وبرحيل انديرا ـ غاب رمز الازمة وعنصر المواجهة وتولى راجيف الذى فتح للسيخ « مصيدة » المفاوضات وإحلال السلام ، وتقدم لونجوال صفوف المفاوضين بينما رفض المتطرفون هذه المفاوضات ووصل الشقاق بين الطرفين ذروته بتشاجرهما داخل المعابد والتفاف عدد كبير من المتطرفين حول جو جيندر سينج والد الزعيم المتطرف جارنيل بيندرانوال الذى لقى مصرعه حينما اقتحم المعبد الذهبى فى ٨٤ .

ونجح راجيف فى عقد إتفاق سلام منذ شهر واحد فقط مع لونجوال ينهى حملة السيخ ويترك الأمر للقضاء للفصل فى مطالبهم ويسمح بإجراء إنتخابات تشريعية فى الولاية لأول مرة منذ ٥ سنوات إلا أن المتطرفين رفضوا الاتفاق ، وكان رأيهم أن لونجوال تفاوض وعقد إتفاق سلام وصلح منفرد مع من لاتفاوض ولاسلام معه فأطلقوا عليه النيران فى الهواء الطلق ووسط جمع من أهله ومؤيديه ليفقد راجيف بذلك زعيما معتدلا كان يعول عليه لمساعدته فى إنهاء اكثر النزاعات دموية فى الهند دون التخلى عن الأهداف القومية العليا لبلاده .

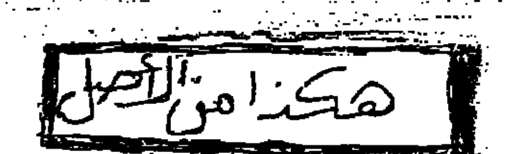
وإذا انتقلنا من البنجاب فى الغرب إلى ولاية اسلم فى اقصى الشرق نجد ان راجيف قبل ـ على نحو مفاجىء وبصورة متعارضة مع مواقف انديرا غاندى السابقة من هذه القضية ـ مطالب الاحزاب والجماعات المتشددة ولكن على حساب أناس جاءوا إلى الولاية منذ سنوات عديدة على أمل إيجاد مكان للمأوى وفرصة للعمل ، وحمل الاتفاق شبهة خضوع من جانب راجيف للجماعات المتشددة فى أسام ـ ولكنها مرة اخرى السياسة المجردة من اية عواطف ، فقد وافق رئيس الوزراء على ترحيل نحو ٢.٦ مليون مهاجر من بنجلاديش يقيمون فى الولاية منذ عام ٧١ وقرر سحب صفة المواطنة من المهاجرين الذين تدفقوا عليها منذ ٦١ وحتى ذلك العام وحرمانهم من حق التصويت !

ومن المنتظر أن تحدث حالة من الفوضى الشاملة فى حالة الترحيل الجماعى لهؤلاء المهاجرين الذين اصبحت لهم اعمالهم وديارهم . وينتظر ايضا ان يتكرر ذلك المشهد المأسوى الذى شهده العالم حينما رحلت نيجيريا منذ نحو ثلاثة أشهر ملايين المهاجرين الافارقة ، ولكن فى حالة المهاجرين البنغال فإن الوضع اكثر تعقيدا حيث ترفض بنجلاديش استقبالهم على اساس انهم لم يغادروا بلادهم بصورة غير مشروعة ، وتبدأ بذلك عناصر الازمة فى التفاقم ، وتتجدد المواجهة التى ربما تكون دموية مرة أخرى .

وبين ازمتى اسلم والبنجاب يبقى القول انه على الرغم من ان اغتيال لونجوال سيؤدى إلى مزيد من الانقسامات داخل السيخ لصالح الحكومة المركزية فى نيودلهى وسيقوى من موقف المعتدلين . ورغم أن راجيف تحدث عن زعيم السيخ المعتدل الراحل على انه بطل قومى وزعيم وطنى ، ورغم الحشود الهائلة من المعتدلين السيخ الذين ساروا خلف جثمانه واستنكروا حادث اغتياله ، إلا انه لايعد من قبيل المبالغة إذا قيل أن المتطرفين السيخ لاتزال شوكتهم قوية وتأثيرهم يفوق المعتدلين وبإمكانهم ان يعكروا فى اى وقت صفو السلام فى البنجاب وفى الهند ايضا . وعند هذا الحد قد يصبح التفاوض معهم ضرورة حتمية للاستماع لمطالبهم وتلبية مالايتعارض مع الاهداف القومية وأغلبها مطالب دينية واقتصادية حتى لايضطر راجيف ان يشهد احداث عنف متجددة لاتجدى معها قوانين مكافحة الارهاب او حالات التأهب .

وإلى ان تجرى الانتخابات التشريعية فى البنجاب فى الشهر القادم ـ كما أصر على ذلك راجيف فى تصرف اخر يتسم بالذكاء ـ وفى اسام فى نوفمبر بعد طول تاجيل ، يتحتم الانتظار لمعرفة ماسيخرجه راجيف من « قبعته السحرية » لمعالجة الأزمات الطائفية التى لاتزال تشكل خطرا جاثما على الهند □

عماد عريان





مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

د . عبد المنعم المشاط

تصاعدت ظواهر عديدة للعنف فى العالم العربى والشرق الاوسط فى الفترة الأخيرة . مما دفع البعض الى محاولة البحث فى اصول هذه الظواهر . ولقد أطلق البعض على تلك الظواهر مصطلح الارهاب متاثرين فى ذلك بالمدارس الغربية ومنها المدرسة الامريكية على وجه الخصوص والتى ترى ان كل شكل من أشكال تغيير الوضع القائم باستخدام أساليب خارج نطاق القانون يعد نوعا من الارهاب . وهكذا تعتبر حركة المقاومة الثورية وحركة التمرد القومى ضد الوجود الاجنبى على ارض الوطن نوعا من الارهاب . ويتساوى ذلك – طبقا لهذه الرؤية – مع عمليات الابتزاز التى قد تمارسها جماعات منظمة او عصابات غير شرعية مما يدخل فى اطار ما يسمى بالجريمة المنظمة .

ولاشك انه من المهم فى هذا الصدد ان نحدد المقصود بظاهرة العنف والتى قد تتحول فى بعض الظروف والمواقف الى ما يشبه الارهاب بالمعنى السابق – فالعنف يعنى ان القضايا الخلافية والمصالح المتعارضة فى العلاقة بين المواطن والسلطة لم يعد من الممكن حلها بالسبل المتعارف عليها فى إطار ما هو عادى ويومى ، ومن ثم يلجأ احد الطرفين – المواطن أو السلطة – الى استخدام العنف كاداة لتحقيق الاهداف والمصالح .

معنى ذلك ، أن « العنف » غير « الارهاب » ، فالاول يتم فى اطار القانون والدستور اذا كانا يسمحان بذلك ، والثانى هو عنف غير مشروع وخارج اطار العقد الاجتماعى الذى تم التعايش على أساسه وترتيبا على ذلك . فان هناك مستويات عديدة للعنف . فقد لايعرف البعض أن العنف يبدأ باصدار التصريحات والبيانات المعادية لما استقر عليه العمل الداخلى او الدولى ، وقد يصل العنف الى حد الحرب الأهلية ، وهذه هى أقصى درجات العنف ، وبين هذين المستويين توجد مستويات عديدة كالمظاهرات والاحتجاجات . وفى داخل كل مستوى من هذه المستويات يوجد بعض مظاهر الارهاب والابتزاز كالمنشورات السرية ، والتنظيمات غير المعلنة ، وعمليات التخريب المتعمد والمنظم . يضاف الى ذلك ، صور اخرى من العنف غير المباشر ، كالامتناع عن العمل والاضرابات والسلبية وعدم المبالاة ، فهذه كلها مظاهر تعرقل سير العمل كما ترسمه وتخططه أجهزة الدولة المختلفة . ويقصد بها جميعا ممارسة الضغط على السلطة السياسية من أجل الاستجابة الى مطالب فئة ما ، أو جماعة معينة ، أو طبقة بعينها .

وكما يحق للمواطنين قانونا ممارسة بعض صور العنف ، فان الدولة ممثلة فى سلطات الاكراه السياسى يحق لها كذلك ممارسة صور أخرى للعنف ، فالدولة التى تستنكر تصرفات المعارضة او تتصدى للاضرابات أو تقاوم المظاهرات . أو تصير طرفا فى الحرب الأهلية ، هى دولة تمارس أعمال عنف فى اطار ما هو مسموح لها ، بيد ان الدولة أيضا وهى تقوم بذلك قد تلجأ الى بعض صور الارهاب ، كالاعتقال ، ومصادرة الأملاك والممتلكات والحريات أو التعذيب ، أو حتى حل الاحزاب السياسية .

بيد أن أخطر أعمال العنف الذى تمارسه الدولة ضد مواطنيها هو العنف غير المباشر ، أو « البنيانى » وهو المتعلق بعدم العدالة فى توزيع موارد البلاد عبر سنوات طويلة ، مثل تركيز السلطة واحتكارها فى يد فئة أو طبقة أو أسرة أو قبيلة او اقليم دون سائر المواطنين ، أو تركيز الملكية فى يد فئة أو طبقة أو جماعة دون أخرى ، أو تركيز الانفاق العام فى مدينة أو اقليم دون المجتمع ككل ، هذا النوع من العنف هو أخطر الأنواع جميعا لأنه يعنى ببساطة شديدة أن الدولة تفتقر الى الاحساس بالعدالة لدى توزيع الموارد ، مما يترتب عليه فى المدى الطويل خلق تمايزات اجتماعية وسياسية تصل الى حد الاختلال والتناقض ، ويؤدى بالضرورة الى صور عديدة للعنف من جانب المواطنين تصل الى الحرب الاهلية ، وتصل كذلك الى حد الارهاب ، وتخلق أيضا حالات عدم الامن وعدم الاستقرار التى نشاهدها فى بعض البلدان .

والمجتمعات العربية ليست استثناء مما سبق ذكره ، بل ان هذه الظواهر كلها توجد بدرجات متفاوتة فى الدول العربية كل حسب ظروفه الداخلية وارتباطاته الاقليمية والدولية ، ومع ذلك فانه فى البحث فى اسباب ظواهر العنف فى الدول العربية يمكن التمييز بين عدة انماط حسب خصائص كل نمط .

فمن جانب هناك الدول النفطية ، والدول غير النفطية والتى يحلو للبعض تسميتها بالدول النهرية ، وهناك الدول المزدحمة بالسكان والاخرى التى تعانى من الندرة السكانية ، وهذا وان كانت الدول البترولية تعانى فى الأغلب الاعم من تلك الندرة ، فى الوقت الذى تعانى فيه الدول الفقيرة من الكثافة السكانية كما يمكن التمييز بين الدول الديمقراطية بمعنى الدول التى تسمح بدرجة أو بأخرى بتوزيع أوسع للسلطة السياسية ، والدول غير الديمقراطية وهى التى تتميز بدرجة عالية من تركيز واحتكار السلطة . وفى كلا النمطين النفطية ، وغير النفطية ، أو غير الديمقراطية والديمقراطية نجد انتشار ظواهر العنف بالمعنى المشار اليه .

وفى تحليل اسباب انتشار العنف أشار البعض الى عدم اكتمال عملية بناء الدولة ، أو الى الارتباطات الدولية لهذه الدولة أو تلك ، كما أشار البعض الى عدم التوازن فى توزيع الثروة . والواقع ان الدول النفطية العربية نجدها اكثر تعرضا للعنف لأنها – باستثناء الكويت – أقل ديمقراطية ، أو اكثر تمسكا بتركيز الثروة والسلطة السياسية ، فالحرمان السياسى فى تلك البلدان تزامن مع الظلم الاجتماعى مما دفع الدولة الى استخدام كل مالديها من أجهزة العنف ضد المواطنين وغيرهم ، وهذا ما يدفعهم الى اللجوء أيضا الى العنف .

أما الدول غير النفطية ، فان الحرمان الاقتصادى والتفاوت الاجتماعى يخلق احساسا بالظلم وبتحيز الدولة ضد الفقراء بل ان جهاز الدولة ذاته صار أداة فى صالح الميسورين ، ولم يتم الربط بين بعض الحقوق السياسية الممنوحة وبين قضايا توزيع الثروة ، اذ بدأ يسود الراى القائل بأن الفقراء يتحملون وبصبر تكاليف بناء الدولة وتقدمها . هذا التباين فى الظروف والذى انعكس على تباين مستوى العنف ارتبط كذلك – خصوصا فى الدول النفطية – باستقدام عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من العمال الأجانب الذين يعانون أصلا فى بلادهم من ظواهر الحرمان الاقتصادى والتهميش السياسى . وهؤلاء لن يعودوا الى بلادهم بسهولة ، ومن ثم فانهم يشكلون لحد مصادر العنف الرئيسية فى المستقبل . يضاف الى هؤلاء العاملون من بعض الاقطار العربية التى تتميز بعدم الاستقرار السياسى أو الاجتماعى وبدرجة عالية من الارهاب الداخلى . وفى هذا الاطار فان العمالة المصرية فى بلدان النفط هى أقل أنواع العمالة خطرا نظرا لعدم تسييس هؤلاء ، وعدم رغبتهم فى البقاء الى الأبد فى الدول التى يعملون بها . أما فى الدول غير النفطية – الفقيرة – فان الهجرة الى بلاد النفط خلقت بعض الاختلالات الاجتماعية على مستوى الأسرة وعلى المستوى الاجتماعى مما أبرز على السطح مظاهر عديدة وجديدة للعنف ، كظواهر العزلة الذاتية والاكتئاب والانتحار والاغتصاب وجرائم المال العلم . فلأول مرة تصير المرأة « رجل البيت » وتصير عماد العمل بالمنزل والمتصرفة فى شئونه ، ونحن وان كنا نعتبر ان تلك ظاهرة ايجابية ، الا انها فى البيئة والاطار العربى لاتعتبر كذلك ، ولأول مرة أيضا يهاجر بكثافة الفلاحون الى المدن ومايترتب على ذلك من أزمات اسكان وخدمات وغذاء وميل عام الى العنف .

اذا أضفنا الى كل ذلك ، أنه فيما عدا عدد محدود من الدول العربية ، ومع عدم وجود أحزاب سياسية أو قنوات للتعبير السياسى عن المطالب والحاجات الاجتماعية والاقتصادية ، فان مختلف الجماعات تلجأ الى أساليب العنف تحقيقا لأهدافها . فوجود الاحزاب والجماعات الوسيطة من شأنه تجميع المصالح وتفويض هذه التنظيمات فى المطالبة بها أو الدفاع عنها ، وانعدامها يعنى أنه لا أمل ولا سبيل سوى العنف السياسى وأحيانا المادى والجسدى والذى يصل الى الارهاب .

كيف يتم اذن التعامل مع هذه الظاهرة فى ضوء ما سبق ذكره ، وفى ضوء الأوضاع الاقتصادية العربية سواء فى بلاد النفط او بلاد الفقر ؟

لاشك أن اعادة توزيع الأعباء والتكاليف الاجتماعية يعد أمرا هاما لخلق احساس اجتماعى بالمساواة فى المسئولية الوطنية . كما أن من الضرورى التفكير مليا فى امكانات وضرورات فتح قنوات وفرص التعبير بالمشاركة السياسية فى المجتمعات العربية ، فمن الصعب فى نهاية القرن العشرين الا توجد أحزاب سياسية وتنظيمات نقابية فى العديد من البلدان العربية بحجة أنها تعبير عن حضارة الغرب ، ومن الصعب أن نتصور عدم الاقدام على انشاء مجالس تشريعية تمثل المواطنين فى تلك البلدان ، ومن المستحيل أن تحلم بالحد من ظواهر العنف فى الوقت الذى تتركز فيه السلطة السياسية فى يد فئة واحدة – كالعسكريين مثلا – أو أسرة واحدة – كالدول الملكية – أو أقلية دون غيرها – أو حزب واحد دون غيره من التيارات الأخرى . أن مشاركة المواطنين جميعا بصرف النظر عن وضعهم على السلم الاجتماعى يعد شرطا مسبقا للحد من العنف .

يضاف الى ذلك ، ضرورة أن تقلع الدولة عن مظاهر العنف التى تمارسها ضد المواطنين فليس من المقبول أن يحرم المواطن من حقه فى التعبير عن عدم الرضا فى الوقت الذى تمارس فيه الدول كافة صور الارهاب السياسى والاجتماعى ضد المواطن .

أن علاج العنف يتطلب تفاهما مشتركا بين الدولة والمواطن ، ناهيك عن التفاهم المشترك بين الجماعة العربية والدول العربية ، وينقلنا هذا بالضرورة الى النظرة القومية للمشاكل وما يرتبط بها من تكامل بشرى واقتصادى ، فلا شك أن حرية الانتقال والحركة والاستثمار والتبادل تخفف بعض مظاهر التوتر على المستوى الاقليمى ، وقد تقود الى درجة أعلى من الاستقرار الاجتماعى العربى .

المشاركة السياسية

■ ■ المقصود بالمشاركة السياسية أن يكون للمواطن دور فى الحياة السياسية ، وأن يعتد بهذا الدور على مستوى صانع القرار . ومن ثم يصير من المهم أن يعد دور المواطن كأحد المدخلات الرئيسية فى صنع السياسة . واصل مصطلح المشاركة يعود الى علم الاجتماع حين يشارك المواطن بصورة تطوعية فى الانشطة التى تخص الجماعة التى ينتمى اليها ، ثم انتقل المفهوم الى علم السياسة ليتناول موقف المواطن من السلطة والحياة السياسية .

وهناك اربع درجات رئيسية للمشاركة ، تبدأ بالاهتمام بالقضايا السياسية والحرص على تتبعها ، ثم المعرفة بها والاطلاع على مختلف جوانب الحياة السياسية وبذل الجهد فى سبيل تحصيل اكبر قدر من المعلومات عن الامور السياسية ، ثم ابداء الراى والتعبير عن الموقف السياسى الذى يتبناه المواطن واخيرا النشاط السياسى بمعنى الاسهام الفعال فى الحياة السياسية سواء بالتصويت فى الانتخابات او الترشيح لها او حشد الآخرين من أجل العمل السياسى ولعب دور فى الحياة العامة .

وبالنظر فى مختلف الفئات الاجتماعية وموقفها من ظاهرة المشاركة السياسية يمكن التمييز بين فئات عديدة اهمها : الفئات غير المهتمة سياسيا وهى تشكل أغلبية ابناء المجتمع ، ويطلق عليهم احيانا الفئات السلبية التى لاتشارك فى الحياة السياسية . ثم هناك فئة المشاركين اى الذين يسهمون بصورة او بأخرى فى الانشطة السياسية بدرجاتها المتفاوتة سواء بالتأييد او المعارضة . وهناك ثالث فئة الباحثين عن القوة ويشكل هؤلاء جزءا من النخبة السياسية ، ولاتزيد نسبة هؤلاء على ١٠ ٪ من اجمالى السكان فى المجتمعات المتقدمة وقد لاتزيد على ٢ ٪ من اجمالى من هم فى سن الانتخابات فى الدول النامية . وأخيرا توجد فئة صانعى القرار السياسى ، وهم الذين يؤثرون بالفعل على صياغة الحياة السياسية والاجتماعية للدولة . ويطلق عليهم احيانا مركز النخبة .

ويرتبط معدل المشاركة السياسية بمتغيرات عديدة كالتعليم والدخل والسن ومحل الاقامة فكلما زاد معدل التعليم وارتفعت الطبقة الاجتماعية زادت المشاركة ، كما أن معدل المشاركة بين الشباب فى مناطق الحضر اكبر من الشيوخ فى مناطق الريف . ولهذا تعتمد الحكومات فى التأييد السياسى لبرامجها على الفئات المتعلمة النشيطة الميسورة من قاطنى الحضر اكثر من غيرهم ولاشك ان وسائل الاعلام تؤثر على درجة الوعى السياسى للمواطنين ، فقد تخلق فيه رغبة فى المشاركة السياسية او تحبط ما لديه من همة فى هذا الاتجاه والحكومات الديمقراطية تفتح قنوات عديدة للمشاركة السياسية ، كتقرير الاحزاب والجماعات الوسيطة كالنقابات ، والصحف الحرة ، والمناقشات القومية واسعة النطاق ، وكلما تعددت هذه القنوات قل اللجوء الى العنف وتجنب صور الارهاب المختلفة . اما حرمان المواطنين من المشاركة السلمية فيدفعهم الى العمل السرى ضد السلطة السياسية مما يخلق مظاهر عديدة لعدم الاستقرار السياسى ■ ■

صور برلمانية

يكتبها سامى متولى

تنمية السياحة .. أمل هل يتحقق ؟

الأمل الآن معقود على تنمية السياحة .. والسياحة فى كل دول العالم التى وهبها الله مقوماتها أصبحت صناعه . ونحن فى مصر طال إهمالنا للسياحة . ومازلنا ننظر اليها نظرة سطحية مع ان بلادنا حافلة بالمجالات السياحية من سياحة ثقافية وأثرية ودينية وترفيهية وعلاجية وشاطئيه .. ولان السياحة كما تقول هى الأمل لمواجهة إنخفاض دخل البترول وقناة السويس وقلة الصادرات ، فلقد اهتمت الدولة اخيرا وإستجابت لنداء ممثلى الشعب وشكلت مجلسا أعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء ويضم عددا من الوزراء والمنوط بهم الاهتمام بالسياحة . ولهذا التشكيل معنى ومغزى فلم تعد السياحة مسئولية وزير متخصص إنما مسئولية مجموعة وزارية ترعى كل المقومات السياحية .

ولقد سعدت بالقرارات التى صدرت عن أول اجتماع للمجلس الاعلى للسياحة والتى تقرر تطبيقها فورا ، وأرجو ان تأخذ كلمة فورا معناها الحقيقى ، فلقد اصبحنا نعانى ليس فقط من قلة إقبال السياح بالحجم الذى نتمناه وإنما أيضا من ظاهرة إتساع نطاق سفر المصريين انفسهم الى دول سياحية مجاورة بعد الاغراءات التى تقدمها هذه الدول لجذب السائح العربى والأجنبى وهذه بكل المقاييس فضيحه .. فى إننا حتى لم نستطع ان نغرى حتى المصريين بالاستمتاع بما فى مصر على إتساعها من مقومات سياحية هائله !!

ومواجهة هذه الظاهرة لن يأتى الا ببحث الاسباب التى يفضل السائح بموجبها السفر لهذه الدول عن زيارة مواقع سياحية داخل مصر والاقامه بها فترة اجازته .. ولا أدل على السبب من سؤال الرئيس حسنى مبارك لمحافظ الاسكندرية عن اسباب إرتفاع الاسعار فى الاسكندرية .. ولماذا أصبحت الاسكندرية أغلى فى الاقامه من قبرص أو اليونان او تركيا مثلا !!

كمال حسن على — وجيه شندى

واعتقد ان القرارات الهامة التى اصدرها المجلس الاعلى للسياحة سيكون لها اثر فعال بالنسبة لتنمية السياحة إذا نفذت ومن اهمها عدم فرض أى رسوم جديدة أو زيادة الرسوم الحالية المفروضة على السائحين أو الخدمات السياحية الا بمعرفة المجلس الاعلى للسياحة .. وسرعة تطوير فنادق القطاع العام .. ووضع خريطة سياحية على المستوى القومى يتم الاتفاق عليها بين وزارات التعمير والثقافة والسياحة والنقل والمواصلات والداخلية والطيران والحكم المحلى والمحافظين كل فى مجال محافظته

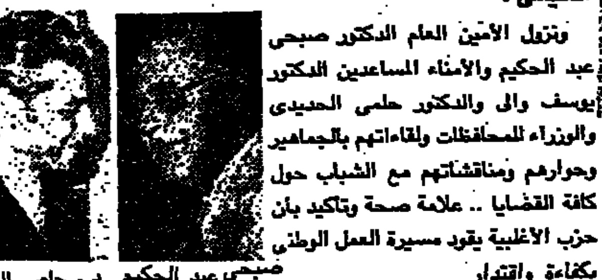
واعتقد أنه لابد من الاهتمام بالنظافة والخدمات التى تقدم للسائح .. ووضع حد للعصابات التى تلعب فى مجال السياحة ، وتشكل مافيا داخل الدوله . كما أعتقد أنه لابد من اتاحة الفرصة على اوسع مدى للاستثمار المصرى والعربى والاجنبى فى مجال السياحة بإنشاء قرى سياحية ومخيمات وفنادق جديدة تتلاءم مع نوعية وقدرات السياحة .

واعتقد ان القانون الذى أصدره مجلس الشعب بفرض رسم على تذاكر السفر للخارج وتخصيص حصيلة هذا الرسم لتنمية المناطق السياحية وتطوير الفنادق والمطارات وتمويل مشروعات منع التلوث والمحافظة على البيئه سيكون له أثر طيب فى دعم السياحة إذا أحسن شيما إستغلال حصيلة هذا الرسم .

نشاط حزبى .. فى الاتجاه السليم

النشاط الذى بدأ يدب فى الحزب الوطنى الديمقراطى على كل المستويات ، وفى كافة المحافظات يسجل مؤشرا جيدا للحركة الحزبية فى الشارع السياسى .

ونزول الأمين العام الدكتور صبحى عبد الحكيم والأمناء المساعدين الدكتور يوسف والى والدكتور حلمى الحديدى والوزراء للمحافظات ولقاءاتهم بالجماهير وحوارهم ومناقشاتهم مع الشباب حول كافة القضايا .. علامة صحة وتأكيد بأن حزب الاغلبية يقود مسيرة العمل الوطنى بكفاءة واقتدار



صبحى عبد الحكيم — د . حلمى الحديدى

والاجتماعات التى بدأت تعقدها لجان الحزب وأماناته على مختلف المستويات ومناقشاتهم للاقتراحات ومشروعات القوانين التى ستتقدم بها الحكومة لمجلس الشعب فى دورته الجديدة تؤكد أن العجلة تدور فى الاتجاه السليم .

فيتو ضد استخدام راسبى الثانوية فى التدريس !!

سعدت بالموقف الذى إتخذته لجنة التعليم بالحزب الوطنى الديمقراطى بمطالبة الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم بوقف استخدام راسبى الثانوية العامة فى التدريس بمرحلة التعليم الاساسى .. ومطالبته بالاستعانة بالمكلفين بالخدمة العامة من حملة المؤهلات العليا للتدريس بمختلف المراحل الدراسية لمواجهة ظاهرة نقص اعداد المعلمين والذى يبلغ نحو ٢٩ الف مدرس . وذلك من خلال اعداد برامج تدريبية لتحويلهم الى التخصصات التى تلائم العملية التعليمية . فمن غير المعقول ولدينا كليات تابعة لاحدى عشرة جامعة تخرج الالاف التى يمكن إعدادهم وتأهيلهم للتدريس علاوة ما تخرجه جامعة الأزهر ومعاهدها وكلياتها ان نترك ذلك ونستعين براسبى الثانوية العامة لاعدادهم للتدريس لتلاميذ المرحلة الاسلسية !!

وهى أخطر مراحل العمر ، وهى مرحلة تحرص كل دول العالم على ان يكون مدرسها على اعلى مستوى علمى وتربوى لأنها البداية الاساسية لتكوين جيل المستقبل .

وصحيح ان البيانات الصادرة عن وزارة القوى العاملة تؤكد ان عددا كبيرا من المرشحين للتربية والتعليم عن طريق القوى العاملة يرفضون تسلم العمل والبعض الاخر يحاول تعديل ترشيحه لجهات أخرى .. لكن ليس معنى ذلك ان تتجاهل وزارة التربية والتعليم سر الهروب منها ، وان تدفع الى العملية التعليمية براسبى الثانوية العامة !! أرجو قبل كل شىء ان تعالج الوزارة مشكلة عدم اقبال الخريجين على العمل بمهنة التدريس رغم أن المدرس مازال مطلوبا فى الدول العربية ، وفى القاهرة تضاعف دخله من الدروس الخصوصية الف مره !!

وانا مع الدكتور احمد سلامة رئيس اللجنة وأعضاء اللجنة من ضرورة الاهتمام بالتربية الاسلامية فى مراحل التعليم المختلفة ، وضرورة فتح باب الترقى أمام المدرسين حتى درجة مدير علم بالمدارس وتشجيع نظام المسابقة فى تأليف الكتب الدراسية ، وتطوير المناهج المدرسية ، واصدار طابع لصالح بناء المدارس وتحصيل جنيه من كل طالب مع بداية السنة الدراسية لدعم وتمويل صندوق الابنيه المدرسية .

عبدالسلام عبدالغفار — أحمد سلامة

سياسة سعرية متكاملة للحاصلات الزراعية كيف

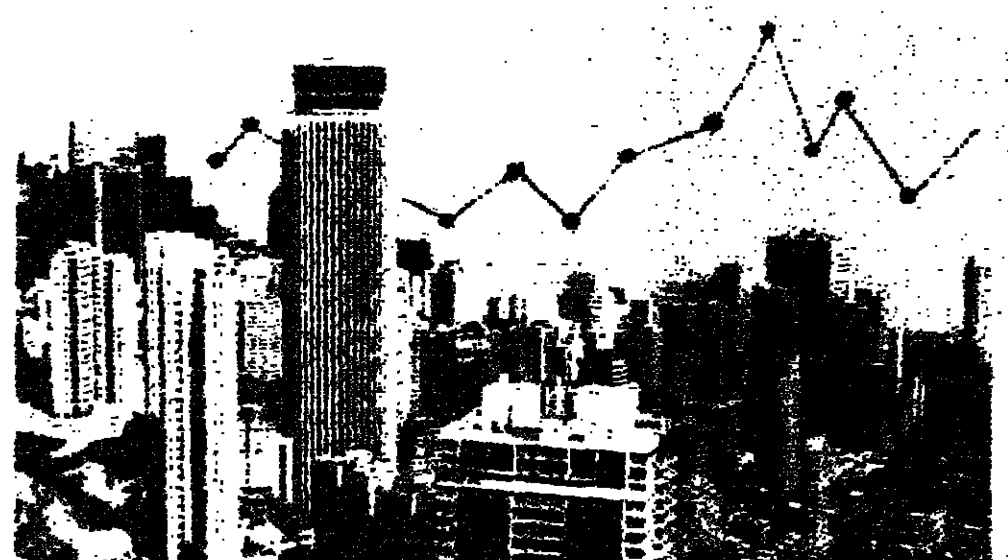
طالب أعضاء مجلس الشعب وأمانة الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة السيد محمود أبو غريب بضرورة وضع سياسة سعرية متكاملة للحاصلات الزراعية تحقق الاستخدام للموارد الزراعية وتحقق العدالة الاجتماعية .. ولقد سبق أن درست اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى هذه القضية ورأت لتحقيق ذلك ان تقوم هذه السياسة على عدة مبادىء اهمها .. الفصل بين اسعار توريد المزارعين للحاصلات الزراعية واسعار تسليم هذه الحاصلات للقطاع الصناعى كمستلزمات انتاج واسعار البيع للمستهلك بحيث لا يكون دعم قطاع الصناعة او المستهلك على حساب المزارعين

ومسايرة اسعار توريد الحاصلات الزراعية مع التغير فى التكاليف الانتاجية الفعلية لضمان استقرار العائد الذى يحققه المزارعون .. ورفع هوامش الربح للمزارعين للمحاصيل التى يزداد الطلب المحلى عليها او التى يخصص جانب منها للتصدير .. والاخذ فى الاعتبار عند تحديد الاسعار للحاصلات اسعارها العالمية المناظرة

ولابد من خفض تكلفة الانتاج وذلك برفع غلة الفدان من خلال قيام وزارة الزراعة بسرعة تعميم النتائج التى توصلت اليها مشروعات البحوث للعديد من الحاصلات الزراعية سواء من حيث نقل التكنولوجيا او ادخال الاصناف الجديدة عالية الانتاج او معدلات توقيت التسميد والشتل والحصاد والدراس وقيام وزارة الزراعة بدور فعال فى اختيار الالات والمعدات الزراعية التى توافق احتياجات السوق المصرية وتطبيق نتائج التجارب التى تقوم بها والخاصة بتطوير وتعديل الالات العاملة حاليا بما يتناسب مع الزراعة المصرية .

بعد ان اعلنت الصين سياسة الانفتاح ..

المهاجرون يعودون من هونج كونج ومكاو !؟



قبل ست سنوات اعلنت الصين عن اعادة تنظيم اقتصادها وفتحت ابوابها للاستثمارات الاجنبية ، والآن فانه توجد هناك ثلاثة آلاف شركة جديدة راسمالها ١٧ مليار دولار امريكي بالاضافة الى ١٤ منطقة حرة انشئت في جنوب وشرق الصين .

لقد جاءت الاستثمارات من كل مكان في العالم الى الصين البعيدة ، من اوروبا وامريكا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية والفلبين . واستراليا وفرنسا وبلجيكا والدانمرك وسويسرا والنرويج وسنغافورة وتايلاند ، بل ان الاستثمارات جاءت ايضا من تونس والكويت .

وقد يعتقد الكثيرون - وهذا خطأ - ان الاستثمارات تدفقت على الصين بمجرد فتح الباب ، فان المستثمر الحذر ، ظل فترة طويلة يراقب - بعد اعلان الصين سياسة الباب المفتوح - ظل شهورا ستة يراقب مجريات الامور ؟ ؟

رسالة الصين يكتبها :

سامي دسوقي

وكان المشهد على المسرح الاقتصادي الصيني غريبا بالفعل . فقد جاءت الاستثمارات اولا من ابناء الصين الذين هاجروا قبل عشرات السنين الى هونج كونج ومكاو .. انشأ هؤلاء اولا ٢٨٣ شركة في الشهور الستة الاولى لاعلان سياسة الباب المفتوح ، والى جانبهم تقدم بحذر عدد مماثل من المستثمرين الاجانب - ولكن المؤكد والحقيقة ان ابناء الصين جاءوا اولا للاستثمار في بلدهم ، ثم بعد ذلك جاء الآخرون .

ويذكرنا ذلك بالواقع المصري فالذين نطلق على تجمعاتهم ، مؤتمر المصريين بالخارج ، يجتمعون وينفضون في القاهرة كل عام . ومنذ نحو ١٥ عاما وهم يلوحون بما في ايديهم - دون حصيلة ما - وهم حتى الآن وما معهم ، طيور على شجرة مصر وليسوا في ايديها .

وعودة الى الصين التي استقدمت مع الاستثمارات واشترطت لقبولها استيراد التكنولوجيا والمعرفة والخبراء ايضا وبطبيعة الحال المعدات مما ليس لدى الصين شيء منها .

وقدمت الصين في المقابل اتفاقيات مع الدول والهيئات المستثمرة لحماية رأس المال ، ثم قدمت الأرض والعمالة وتيسيرات جمركية وضرائبية ولكنها بقدر فهي لا تريد للمستثمر الخسارة ، وتعطي سماحا خلال السنوات الأولى للمشروع لسداد تكاليف الانشاء ، وبعدها تدخل الصين شريكة بعد خصم ١٥ ٪ من الضرائب المقررة .

ان الصين عندما نثرت مشروعات الاستثمار على خريطتها وفي مقاطعاتها وجهت المستثمر الى ساحلها الشرقي والجنوبي ، حيث توجد هناك امكانات الموانى والأيدي المدربة على الصناعة والجامعات ومراكز العلوم ، فالهدف الآن ليس تعمير مقاطعات الصين بقدر ما هو الدخول في مشاركات مع المستثمرين وفي المقابل تقدم الصين افضل ابنائها وتجمعاتها الصناعية وامكانات موانيها . وقد نجحت السياسة في اجتذاب رؤوس الاموال .

حتى لقد بلغ عدد الشركات المشتركة التي انشئت في نصف العام الأخير ٦٨٧ شركة من بين ٣ آلاف شركة انشئت منذ بدأ الانفتاح قبل ٦ سنوات .

وتوجد الآن في هونج كونج مكاتب تخصصت في استراق السمع - عن طريق الاعلانات التي تنشرها صحف الصين - هي عادة لطلب مستثمرين لمشروعات محددة يعلنها الجانب الصيني .

وفي بكين وغيرها من المدن الصينية ، وبالرغم من الفنادق الجديدة ، هناك ازمة فنادق - ولا مكان لاحد الا عن طريق الحجز المبكر جدا . وقد شهدت بنفسي - بعض منتصف ليلة - رجال اعمال وسياحا ينامون في ردهة الفندق ومعهم امتعتهم لحين العثور على اماكن لهم - في مكان ما - في الصباح .

وفي شوارع بكين ، قد تستوقف سيارة تاكسي لتجد انها مرسيدس ٢٨٠ اس اي من آخر طراز ؟ .

في بكين ايضا مطعم مكسيم - انشأته الشركة صاحبة مكسيم باريس - وفي الداخل كونشرتو بيانو لبيتهوفن والأماكن شبه كاملة العدد . والرواد في غالبيتهم ، ليسوا من ابناء الصين ؟ .

الانفتاح منذ البداية

وقصة الانفتاح منذ البداية يرويها لي هوانج ونجن ، مدير ادارة ابحاث السياسات بوزارة العلاقات الاقتصادية الاجنبية والتجارة وهو في ذات الوقت المتحدث الرسمي باسم الوزارة .

وعن طريق مترجمة تتحدث الانجليزية قال هوانج ونجن : نحن نريد ان ننمي اقتصاديات الصين ، وواحد اهم معالم سياسة الباب المفتوح هو استيعاب الاستثمارات الاجنبية . ان اساس التنمية هو الاعتماد على النفس وفي نفس الوقت نتعاون مع الدول الأجنبية للاستثمار في الصين لقد مضت الآن ست سنوات منذ بدأت سياسة الباب المفتوح .. ان نحو ١٧،٢ مليار دولار تستثمر الآن في ٣٠٠٠ شركة . وان نحو اربعة مليارات دولار هي عبارة عن استثمار مباشر وهو احد انواع الاستثمار الاجنبي اي ان راس المال كله مملوك للجانب الأجنبي وهناك مثلا ٩٠٠ شركة استثمار تعاقدي والبقية استثمار تعاوني مع الأجنبي مثل المشاركة في مطعم او فندق - للمستثمر يقدم المعدات ونحن نقدم الأرض والعمالة . ولدينا مثل هذه المشاركة مع مستثمرين من هونج كونج .. نوقع مع المستثمر عقدا لمدة ١٥ سنة مشاركة في السنوات الاولى للتشغيل يذهب الريع لسداد ثمن المعدات ، وبعد نحو ١٠ سنوات يكون قد تم السداد ، والأرباح مناصفة بين الجانبين .. مثل هذه نطلق عليها مشاركات تعاونية ويسمح هنا للجانب الأجنبي بحصة قد تصل الى ١٠٠ ٪ من رأس المال .

ومن مجموع الشركات المشتركة التي لدينا فان ٧٤ ٪ منها دفع الشريك الأجنبي راس المال بالكامل .

وهناك مشاركة مع الأجنبي نطلق عليها المشاركة التعاقدية شركة تقام لفترة تتراوح مدتها بين عشر سنوات وثلاثين عاما . في العام الأخير - رخصنا لانشاء ٧٠٠ شركة من هذا النوع منها ٦٨٧ شركة في نصف العام الأخير .. والبعض يدخلون في مشاركات للتنقيب عن البترول ان الاستثمارات الأمريكية والأوروبية واليابانية وبعض الدول النامية تنمو في الصين بسرعة . ولدينا مشروعات جاهزة لتقديمها للمستثمرين . فنحن نعتمد ايضا على القروض التي تقدمها الدول والهيئات الدولية للتمويل مثل البنك الدولي . وهذه القروض لها فترات سماح وفوائد ميسرة . وللمشروعات التي تقام في المناطق الصناعية الأربع عشرة نحن نقدم مزايا وتسهيلات الضرائب ١٥ ٪ فقط على الأرباح ، المعدات المستوردة للمشروعات تعفى من الجمارك . وفي الأعوام الأولى من المشروعات تعفى من الضرائب . فهناك قواعد لاعفاء المشروعات في العامين الأولين من الضرائب والأعوام الثلاثة التالية تعفى هذه المشروعات ايضا من الضرائب بنسبة ٥٠ ٪ .

هناك مشروعات مشتركة واستثمارية في الزراعة والغابات وهذه تعطي عائدا بطيئا ، نحن نشجع المستثمر هنا بأن نعطيه فترة سماح من الضرائب طوال السنوات الخمس الأولى . وخلال السنوات العشر التالية لدينا صلاحيات لتخفيض الضرائب بنسبة ٥٠ ٪ واذا كانت منتجات المشروع الاستثماري من نوعيات متقدمة ومطلوبة في السوق المحلية فانه يسمح بطرح جانب منها للاستهلاك المحلي والبيع في الاسواق .

الاولوية للطاقة والنقل

ويستطرد السيد هوانج ونجن : اننا نعطي الاولوية لمشروعات الطاقة والنقل والكهرباء وصناعة الالات الاساس والهدف هو استيراد التكنولوجيا والتحديث الصناعات الصينية القائمة .. والاولوية للمشروعات التي من طبيعتها استيراد معدات حديثة لتطوير نوعية الانتاج : اننا بطبيعة الحال رحبنا باقامة شركات لانتاج معدات نحن نستوردها من الخارج - هذه المعدات المنتجة محليا تحل مكان التي كنا نستوردها .

ولتقديم ظروف مناسبة للمستثمرين فقد اقمنا فنادق جديدة ومطاعم مع مستثمرين اجانب ، وهذه تدخل في قطاع تقديم الخدمات ان ٧٤ ٪ من شركات الاستثمار هنا هي شركات انتاجية . ان من اوائل الشركات المستثمرة التي صرح لها بالعمل هنا هي شركة كويتية تونسية لانتاج المخصبات الزراعية وهي تنتج ٦٠٠ الف طن سنويا وهي اكبر شركة تعاونية مع مستثمرين من العالم الثالث .

كيف يتم الاعلان ؟

ان الاعلان عن مشروعات الاستثمار يجيء عادة من السلطات المحلية في المقاطعات التي تعلن عن قائمة من المشروعات في الصحف اليومية والمجلات ، وهناك مؤتمرات دولية تعقد الآن تباعا في المدن الصينية فهناك [illegible] والتكنولوجيا سوف تعقد في مدينة شن تيان في سبتمبر القادم .

انه توجد مشروعات استثمارية اجنبية في مقاطعات الصين الـ ٢٩ فيما عدا التبت ، اننا نركز حتى الآن لاقامة المشروعات الاستثمارية بالمنطقة الساحلية في شرق وجنوب الصين - لا لسبب إلا انه هناك ننتج ٤٠ ٪ من صادرات الصين ، هناك ٨ ٪ من سكان الصين فقط في هذه المناطق . هناك ٩٧ ٪ من امكانات الموانىء الصينية . و ١٧ ٪ من مجموع الجامعات والمعاهد العلمية الصينية ، ان الحالة العامة في هذه المناطق افضل من مناطق اخرى بالصين .

ان حجم الاستثمارات الأجنبية بالنسبة للاقتصاد الصيني هو نحو ١ ٪ وهو صغير جدا ، نحن نوجه هذه القوة الاقتصادية للاستثمار الأجنبي ولا نود ان يكون لها تأثير سلبي على اقتصاديات الصين .

وبينما تبحث الصين الآن عن اسواق لمنتجاتها الجديدة والتقليدية معا ، فان سياسة الانفتاح الصينية تحتاج منا ، نحن بالذات الى نظرة من قريب فما زالت تجربة الانفتاح المصري قائمة . ولكنها بالضرورة تحتاج الى مراجعة .

١٠ آلاف سائح يعبرون هونج كونج الى الصين شهريا

بينما تعلن الصين عن مشروعاتها الاستثمارية في قوائم في صحفها ومجلاتها وايضا خلال مؤتمرات تعقد من وقت لآخر في المدن الصينية فان البعض يستبد به الفضول ويزور بكين للسياحة واستطلاع الجو العام .

هؤلاء يذهبون اولا الى هونج كونج ومن هناك الى المدن التي يريدون زيارتها في الصين .

سوزانا وو

هذه الزيارات الى الصين عبر هونج كونج تضاعفت خمس مرات في العامين الأخيرين كما قالت لي سوزانا وو مديرة احدى شركات السياحة في هونج كونج

سوزانا صينية الأصل ومعها جواز سفر انجليزي لا يسمح لها بالعمل او الاقامة الدائمة في المملكة المتحدة .

قالت لي : كان عدد السياح الى الصين عبر هونج كونج نحو الف ثم اخذ الرقم يتضاعف حتى بلغ عدد السياح الذين يسافرون الى مدن الصين عشرة الاف في الشهر يحجزون لدى شركات السياحة في هونج كونج .

البعض يسافر الى مكاو لمدة يوم واحد والبعض يذهب الى بكين لمدة ٥ ايام الرحلة الأولى تتكلف ٥٣٠ دولارا عملة هونج كونج . اما الرحلة الى بكين لمدة خمسة ايام فانها تتكلف الف ومائة دولار عملة هونج كونج .

ان الرحلات الى الصين - كما تقول سوزانا - تشمل ايضا مناطق المجتمعات الجديدة في الصين والمناطق الحرة الجديدة - ولا يطلب السفر اليها الا نوعيات معينة من السياح هم في الأغلب رجال اعمال في اجازة .

احدى هذه المناطق الحرة الجديدة في الصين في شين زين ، ان الرحلة تستغرق ذهابا وعودة يوما واحدا ومع ذلك فهي تتكلف ٣٩٥ دولارا عملة هونج كونج .

اما السبب في واس الكوبري السياحي في هونج كونج الى الصين فهو قرب هونج كونج بحكم موقعها الجغرافي من المناطق الحرة الجديدة في الصين ومراكز الاستثمار التي يتركز اغلبها في مناطق على الساحلين الشرقي والجنوبي للصين .

هذا الرقم

١/١٠ فدان

نصيب الفرد من المساحة المنزرعة !

في بداية هذا القرن كانت المساحة المنزرعة تصل لنحو ٥ ملايين و ٤٦ الف فدان والمساحة المحصولية ٦ ملايين و ٨٠٠ الف فدان . وكان عدد السكان في ذلك الوقت ٩ ملايين و ٧٠٠ الف نسمة وكان نصيب الفرد من الارض المنزرعة حوالى ٥٩، من الفدان ونصيبه من الرقعة المحصولية ٧٠، من الفدان وقفز تعداد السكان ليصل الى ٤٥ مليون نسمة ومن المتوقع ان يصل تعداد السكان عام ١٩٨٥ . نحو ٤٨ مليونا و ٥٠٠ الف نسمة . تلك معلومات عامة عن المساحة المنزرعة والسكان تضمنها احدث تقرير اقتصادي اصدره الدكتور يوسف والى وزير الزراعة في محاولاته المستمرة للوقوف على تطور الموقف الغذائي لمحاصرة الفجوة الغذائية وهي اشارة واضحة لما يمكن ان يحدث مع ثبات الرقعة المنزرعة والمحصولية حيث سينخفض نصيب الفرد من المساحة المنزرعة الى حوالى ١١، من الفدان ومن المساحة المحصولية الى ٢٣، من الفدان .

ان معنى هذه الارقام

١ - ان استراتيجية متكاملة لابد ان تعد لانقاذ القطاع الزراعي سواء من ناحية النهوض بالمحاصيل الزراعية التي نتمتع فيها بميزة نسبية او من ناحية التركيب المحصولي الذي يعطي اكبر عائد اقتصادي . وكذلك التوسع الافقي في الزراعة المصرية وتعديل اسعار الحاصلات الزراعية لتدفع الفلاح الى الاقبال على الزراعة بدلا من الهجرة التي اجتاحت المدينة في السبعينات

٢ - العودة بالقرية المصرية الى قرية منتجة تكتفي ذاتيا الى حد بعيد من انتاجها بعد ان اصبحت ضاغطة على الاستهلاك واصبحت الجمعيات الاستهلاكية تقدم الغذاء في القرية بدلا من ان تنتجه ويمكن تقديم عدد من المشروعات الزراعية خصوصا للعمالة العائدة من الخارج واكثرهم من الفلاحين

٣ - ضبط ايقاع معدلات التزايد الاستهلاكي في الغذاء ووقف نزيف الاستيراد للعديد من السلع الغذائية - فمن غير المعقول ان يقفز استيراد القطاع الخاص لثلاث سلع فقط هي العسل والجبن واللحم البقري في ٩٣ - ١٤ - ٧ مرات عما كان عليه قبلها بسنتين

٤ - التوسع في التعليم الزراعي واعتباره صلب العملية التعليمية فالعمالة الزراعية هي الاخرى بدأت في التناقص فاستراتيجية الميكنة الزراعية يجب ان تراعي ان لدينا قوة عاملة في الزراعة يجب الاستفادة بها واستغلالها . فعدد المشتغلين بالزراعة حتى عام ٨٢ / ٨٣ بلغ حوالى ٤ ملايين و ٢٨٦ الف عامل زراعي من عدد سكان مصر البالغ في ذلك الوقت ٤٦ مليون نسمة ومن جملة سكان الريف البالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة اي بنسبة ٩،٣ ٪ من اجمالي سكان الجمهورية و ١٧،٩٢ ٪ من اجمالي سكان الريف واذا علمنا ان اجمالي القوة العاملة في مصر بلغت في ٨٢ ، ٨٣ حوالى ١٢ مليون نسمة فان قطاع الزراعة يستحوذ على ٣٥،٥ ٪ من اجمالي القوة العاملة في مصر يليه قطاع الصناعة بنسبة ١٣،٢ ٪ وهذا يعني قدرة هذا القطاع على امتصاص قدر كبير من قوة العمل في مصر فتحسن هذا القطاع هو التخطيط الاسلم لاقتصاد مصر فمن الارض السوداء تبدأ التنمية الاقتصادية - صحيح اننا ركزنا جهودنا منذ الستينات في التنمية الصناعية وفعلا زادت نسبة القوة العاملة في هيكل العمالة الموجهة للصناعة - وصحيح ايضا ان التنمية الصناعية ليس لها حدود - ولكن التوسع في اجتياز كل الصناعات التي تناسبنا والتي لاتناسبنا صرف الصناعة عن التركيز في عدد محدود من الصناعات والذي نتمتع فيه بميزة نسبية يمكن التفوق في تلك الصناعات والتقدم فيها بشكل يسمح لها بان تخترق الاسواق العالمية .

لقد كان لظهور ازمة الغذاء العالمي في عام ١٩٧٤ ان تنبهت الدولة الى جسامة التقصير الذي اصاب الزراعة وبدأت في دعم الزراعة وانتهاج بعض الاساليب الجريئة لتنشيطها ولتحقيق الكفاءة في استغلال الموارد الزراعية سواء عن طريق تصويب بعض الاسعار او عن طريق انتاج اصناف جديدة محسنة ذات انتاجية عالية ورفع نصيب الزروع المرتفعة القيمة في الخضر والفاكهة - وكذلك قدمت القروض باسعار فائدة مدعمة للتوسع في بعض الانشطة الخاصة بالانتاج الحيواني وخاصة الدواجن

وصفوة القول اننا مطالبون بثورة زراعية نستغل من خلالها امكانات الفلاح المصري وان نوفر له كل سبل الانتاج من التمويل والتوزيع فهذا هو الاستثمار المطلوب للتنمية ▫

عبد الرحمن عقل

مصريات

شكر وتهنئة لمبارك من الملك فهد وسلطان بروناى
مفتى لبنان واتحاد نساء ليبيا وكبار رجال الدولة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر وتهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وبرقيات تهانى من سلطان بروناى دار السلام ومن مفتى لبنان ومن اتحاد نساء ليبيا بمصر ومن عدد من كبار رجال الدولة يعرب فيها مرسلوها عن تمنياتهم للرئيس بالصحة وللوطن العربى بالعزة والسلام.

فقد تلقى الرئيس برقية شكر وتهنئة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عاهل السعودية ردا على برقية التهنئة بعيد الأضحى المبارك التى سبق أن بعث بها الرئيس اليه هذا نصها:

« تلقيت برقية فخامتكم المتضمنة تهنئتكم لى بحلول عيد الأضحى المبارك واننى اذ أشكركم على ماعبرتم عنه من مشاعر صادقة لأسأل المولى القدير أن يعيده علينا جميعا باليمن والبركات وعلى فخامتكم بموفور الصحة والهناء وعلى مصر الشقيقة والأمتين العربية والاسلامية بالعزة والرفعة. »

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من جلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناى دار السلام.

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من الشيخ حسن خالد مفتى الجمهورية اللبنانية والسيدة مرضية رمضان نيابة عن الاتحاد العام لنساء ليبيا بمصر والمهندس مشهور أحمد مشهور وكمال الدين حافظ رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة ووجدى جمعة محمد زيدان نيابة عن رجال الطرق الصوفية ببنى سويف.

كما تلقى برقيات أخرى من الشيخ محيى الدين المهدى أبو الغيط نيابة عن رجال الطرق الصوفية بالقليوبية والشيخ جابر امام خليل وعبد الفتاح محمد دغيم رئيس جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والعلوم الأزهرية بالقاهرة الكبرى.

برقيتان متبادلتان بين مبارك وبيريز

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من السيد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل جاء فيها:

« انتهز هذه الفرصة لأبعث لكم واسرتكم وشعبكم بأطيب تمنياتى الشخصية واجمل امنيات الشعب الاسرائيلى فى مناسبة عيد الأضحى المبارك رمز الفداء والتضحية والحج لمكة وكل سنة وانتم سالمون وكل سنة وانتم بخير. »

وقد رد الرئيس مبارك ببرقية شكر جاء فيها:

« اشكركم على تهنئتكم بعيد الأضحى المبارك .. ان السلام العادل والدائم هدف نبيل جدير بأن نبذل أصدق الجهود من أجل تحقيقه. »

مندوبان عن الرئيس للعزاء والمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد نور الدين للتعزية فى وفاة المرحومة السيدة فاطمة هنار القلماوى والعميد احمد لطفى للتعزية فى وفاة المرحومة الحاجة وجيبة محمود شاهين.

موارد المياه العربية يبحثها مؤتمر بالقاهرة

يعقد بالقاهرة فى منتصف اكتوبر القادم المؤتمر الاقليمى لتقييم الموارد المائية للوطن العربى الذى ينظمه مركز البحوث المائية بتوصية من خبراء الرى العرب فى اجتماعهم الاخير بباريس وتموله هيئة اليونسكو.

وصرح الدكتور محمود ابو زيد مدير مركز البحوث المائية بانه يجرى حاليا دراسة التقارير المائية لكل دولة عربية على حدة ليمكن وضع تقرير قومى - اثناء المؤتمر - عن موارد مياه الوطن العربى ووضع اسس موحدة لتقييمها والاستفادة منها الى جانب دراسة بعض المشكلات المائية للدول العربية.

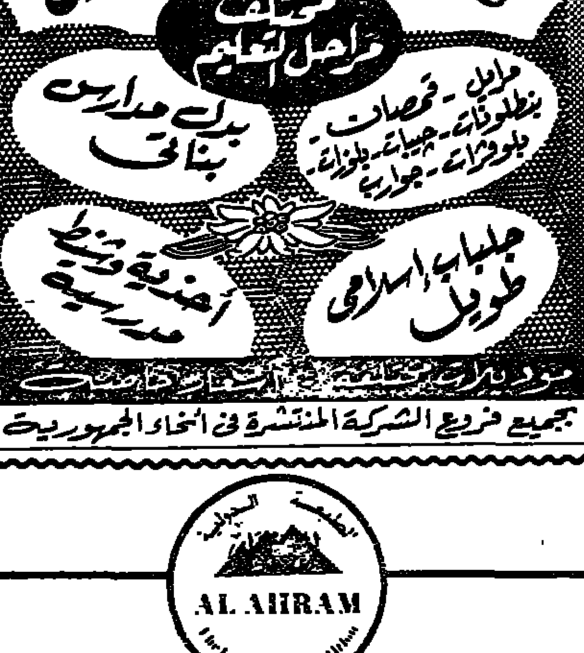
قرض ١٧ مليون دولار للتنمية الريفية بالبحيرة

قرر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ايفاد وفد الى ساحل العاج برياسة المحاسب احمد عيد وكيل وزارة الزراعة والمدير المالى لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة الذى يمول بقرض من بنك وصندوق التنمية الافريقى قيمته ١٧ مليون دولار - ويناقش الوفد اجراءات تنفيذ القرض الذى يخصص منه ٨ ملايين دولار لتحسين الاراضى و ٩ ملايين جنيه للتنمية الريفية الشاملة بالمحافظة.

لجنة لبحث تظلمات اصحاب مصانع الطوب

اصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بتشكيل لجنة لفحص تظلمات اصحاب مصانع الطوب على مستوى الجمهورية تضم عددا من المستشارين القانونيين.



١٦ طائرة لحجاج القرعة والحج السريع تصل الى القاهرة اليوم
حجاج الهيئات والشركات والجمعيات يصلون فى مواعيدهم المحددة دون اى تعديل
جميع الحجاج المصريين بخير وشفاء من تعرض منهم للاصابة بالانفلونزا

مكة المكرمة - محمود عبد العزيز:

بدات منذ صباح امس الاول وفود الحجاج المصريين فى العودة الى مكة بعد انتهاء مناسك الحج بها فى منى والمزدلفة وقاموا امس الاول بطواف الافاضة والسعى بين الصفا والمروة ثم بدأ الجميع امس - الخميس - طواف الوداع استعدادا للرحيل الى القاهرة فى السادسة من صباح اليوم - الجمعة - حيث تصل ١٦ طائرة تحمل حجاج القرعة والحج السريع.

واعلن مصدر مسئول فى بعثة الحج المصرية ان مواعيد عودة حجاج القرعة وباقى حجاج الهيئات والشركات والجمعيات الدينية سوف يعودون الى القاهرة طبقا لمواعيدهم المحددة لهم من قبل دون اى تعديل.

ومن ناحية اخرى اكد التقرير الرسمى الذى اصدره وزير الصحة السعودى ان الحالة الصحية لجميع الحجاج جيدة ولم يظهر بينهم اى مرض وبائى او امراض معدية وان الحالات التى تمت معالجتها معظمها من ضربات الشمس حيث وصلت درجة الحرارة فى بعض مناطق المشاعر الى ٥٠ درجة مئوية.

كما نشطت البعثات الطبية المصرية فى انقاذ من يتعرضون للاصابة بضربات الشمس من المصريين وغيرهم واكدت التقارير ان جميع المصريين بخير ولم يتعرض احد منهم لضربات الشمس الشديدة وكل ما اصاب البعض هو انتشار بعض حالات الانفلونزا بسبب الحرارة الشديدة وتعرضهم بعد ذلك لاجهزة التكييف والمراوح فى محال اقامتهم وقد تم شفاء هذه الحالات.

ومن ناحية اخرى توقفت مسيرة قوافل الحجاج لمدة تتجاوز ٦ ساعات يوم الاثنين الماضى - اول ايام العيد - وهم فى طريقهم الى منى فقد فوجىء الجميع بمظاهرات صاخبة من الحجاج الايرانيين تضم حوالى عشرة آلاف حاج يعترضون طريق مسيرة الحجاج وهم يحملون صورا ولافتات للرئيس الخومينى ويرددون لبيك اللهم لبيك .. الله واحد وخومينى قائد .. لا اله الا الله - وغير ذلك من الهتافات التى كانت تتخلل التهليل والتكبير فى موسم الحج وقد انتهز هؤلاء المتظاهرون فرصة الزحام الشديد فى الطريق ومنعوا السيارات من المرور وتركوا الحجاج محتجزين داخلها لساعات طويلة مما اصاب بعضهم بارتفاع فى درجة الحرارة وسقوط البعض مغشيا عليهم وذلك رغم المحاولات التى بذلها المسئولون بالسعودية او الحجاج انفسهم فى اقناع هؤلاء المتظاهرين بالسماح لعربات الحجاج بالمرور دون جدوى حتى انقضت حوالى ٦ ساعات والحجاج فى حالات اعياء شديدة ولم يشأ رجال البوليس السعودى التدخل بعنف حرصا على سلامة الحجاج □

■ مجلس الشعب يناقش تقريرا يتضمن:

نجاح شركات الرى فى تطهير الترع
اسناد المقاولات لمقاولى الباطن بالمناقصات

كتب - عبد الجواد على:

يناقش مجلس الشعب فى بدء دورته القادمة تقريرا اعده الجهاز المركزى للمحاسبات يؤكد نجاح شركات وزارة الرى فى تطهير الترع والمجارى المائية اذ بلغ حجم ما تم رفعه منها ١٢٣ مليون متر مكعب من الاتربة فى العام الماضى.

يوصى التقرير بان يكون اسناد الاعمال لمقاولى الباطن عن طريق المناقصات وعدم تسهيلات او مزايا لهؤلاء المقاولين لا تتمتع بها اى شركة وذلك فى تعاقداتها مع جهات الاسناد.

ويوصى التقرير بضرورة العمل على رفع معدلات الانتاج والتشغيل الحالية بشركات الوزارة لتساهم فى تنفيذ خطتها بالتوسع فى تطهير المجارى المائية وتنفيذ مشروعات الصرف المغطى لمواجهة نقص مياه الرى ولزيادة الانتاج الزراعى. وهذا يتطلب توفير احتياجات المعدات من قطع الغيار ومستلزمات الصيانة وتوفير العمالة الفنية المدربة واللازمة. لتشغيل المعدات سواء بزيادة البرامج التدريبية للعمالة الحالية او جذب عمالة جديدة.

ويطالب التقرير بالعمل على تحقيق الاستخدام الكامل للطاقات المتاحة لرفع معدلات الانتاج وتقليل مدد تنفيذ العقود

رفعت المحجوب

الاعباء الثابتة للعقود والمتأخرة وزيادة الاعتماد على الجهود الذاتية فى التنفيذ منعا لتسرب جانب من الربحية الممكن تحقيقها الى مقاولى الباطن □

المجلس القومى للخدمات يطلب:

اعادة توزيع زيادة السكان خارج الدلتا
مناطق التعمير الجديدة تستوعب ٢٧ مليونا

كتبت - منى الشرقاوى:

اوصى المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعيه برياسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس المتخصصة بتوزيع الزيادة السكانية فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ ويصل عددها الى ٢٥ مليون نسمة على مناطق ومجتمعات جديدة خارج الدلتا وليس داخلها. وذلك على اساس ان عدد السكان سيصل الى ٧٠ مليونا بعد ١٥ عاما. وان المشكلة الرئيسية لاتتمثل بالدرجة الأولى فى زيادة السكان اذ أن مساحة مصر تستطيع استيعاب حجم الزيادة، ولكنها تتركز فى توزيع هذه الزيادة على المناطق الجديدة التى يمكنها استيعاب ٢٧ مليون نسمة

وجاء فى دراسة للمجلس ان كلا من مدن العاشر من رمضان والسادات والعامرية تستطيع أن تستوعب ٥٠٠ ألف نسمة ومدينة ١٥ مايو ١٥٠ الفا وكلا من مدن العبور والأمل وبدر ٢٥٠ ألف نسمة. هذا عدا المجتمعات العمرانية الجديدة مثل مدينة الصفا بجوار أسيوط وفى الضفة الشرقية من النيل فى بنى سويف وسوهاج واسوان

وتقوم الحكومة حاليا بانشاء المساكن بالمدن الجديدة ويتم تمويل بعض عمليات الانشاء بقروض حكومية على ٣٠ سنة بفائدة ٤ ٪

وفيما يتعلق بسياسة ترشيد المجتمعات الجديدة اوصى المجلس بأن تتم مشروعاتها على مراحل تستوعب كل منها من ٢٥ الى ٥٠ الف شخص حسب حجم المدينة وذلك حتى الوصول الى الحجم المستهدف وان يكون توزيع

عبد القادر حاتم

الأراضى فى المدن الجديدة لكافة الأغراض على النحو الذى يتحقق معه أكبر عائد ممكن وأن تكون نسبة الأرض المبيعة عالية وذلك لرفع قدرة المجتمعات الجديدة على القيام بتمويل ذاتى من حصيلة بيانات الأرض وتوفير مستوى مناسب من الخدمات التعليمية بالاضافة الى نظم كاملة للرعاية الصحية مع خفض تكاليف هذه الخدمات

اصناف قطن جديدة قصيرة العمر عالية الانتاج

تقوم اكاديمية البحث العلمى بالاشتراك مع كلية زراعة الفيوم بمشروع تجربة زراعة الاقطان قصيرة العمر عالية الانتاج وهى اصناف جديدة مستوردة تبدأ زراعتها فى اول يونيو بدلا من شهرى فبراير ومارس وبذلك يمكن زراعة اصناف هذه الاقطان عقب المحاصيل الشتوية وخاصة القمح ويهدف المشروع الى رفع انتاجية الفدان عن مثيله من الاصناف المصرية من ٧ الى ٩ قناطير

تربية أسماك المبروك للتخلص من حشائش الترع

تدرس وزارة الرى حاليا امكانات التوسع فى اسماك المبروك الصينى للتخلص من حشائش الترع والمجارى المائية والحد من استخدام المبيدات الكيماوية فى ازالة الحشائش.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الرى بان معهد مقاومة الحشائش التابع للوزارة اوصى بذلك للحد من تلوث المياه بتلك المبيدات كذلك الاقتصاديات استخدام المياه حيث ان استخدام المواد الكيماوية يمنع الرى بها لمدة يومين عقب عمليات رش المبيد.

نجاح تجارب استخدام قواقع امريكية لمكافحة البلهارسيا

نجحت التجارب العملية التى اجريت بمعهد « تيودور بلهارس » مامبابة فى استخدام نوع من القواقع ينمو فى جنوب امريكا ويعرف باسم « الهيليسوما » للقضاء على ديدان البلهارسيا ومكافحتها.

وصرح الدكتور فؤاد يوسف بان المعهد يجرى - حاليا - تجارب عملية حقلية فى مزرعة المعهد بالقناطر الخيرية للتوصل الى الظروف البيئية المناسبة فى الطبيعة من درجات حرارة وسرعة المياه التى تساعد على تكاثر قواقع « الهيليسوما » وذلك تمهيدا لنشرها فى الترك والمستنقعات المصرية لمكافحة المرض.

واضاف ان طفيل « الايكينوستوما » ليس له اى اثار جانبية ضارة على الانسان رغم انها تندرج فى المملكة الحيوانية تحت نفس الفصيلة التى تضم ديدان البلهارسيا وان الطفيل يستخدم فى المقاومة البيولوجية للمرض حيث انه يستخدم نفس قواقع البلهارسيا كعامل وسيط فى اكمال دورة حياتها، ويحدث بها عقما

١٠٠٠ طبيب يتسلمون عملهم بالوحدات الصحية غدا

يتسلم غدا ١٠٠٥ من الاطباء الجدد عملهم بوحدات وزارة الصحة المختلفة وقد روعى فى التوزيع الظروف الاجتماعية ومجموع الدرجات.

وقد تم تحقيق ٥٠ ٪ من الرغبات الاولى لاطباء هذه الدفعة

١٧ ألف خطيب وامام بالاوقاف يتعاونون فى العمل بمكافآت بالمساجد

كتب - سعيد حلوى:

اعلن الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف ان عدد العلماء والخطباء والائمة الذين يتعاونون مع الوزارة بالمكافاة، قد بلغ نحو ١١ الفا و ٦٣٦ خطيبا، و ٥٤٨٢ إماما وبذلك امكن تغطية احتياجات نحو ١٧ الفا و ١١٨ مسجدا منها ٧ آلاف مسجد حكومى و ١٠ آلاف و ١١٨ مسجدا اهليا من بين ٤٠ ألف مسجد اهلى.

وقال الوزير ان من بين الخطباء ٧٦٠٤ خطباء من حملة المؤهلات العليا، و ٢٤٠٥ مؤهلات متوسطة و ١٠٩١ من ذوى الخبرة واقل من المتوسط، و ٢٦٦ من العلماء المحالين للتقاعد، و ٢٤١ من حملة الماجستير و ٢٩ من حملة الدكتوراة.

واضاف وزير الاوقاف انه حتى يمكن تغطية جميع المساجد الحكومية والاهلية على السواء. فالوزارة تحتاج الى ١٢ مليون جنيه سنويا توافر منها الان ثلاثة ملايين جنيه فقط وعلى ذلك تقرر وضع جميع المساجد تحت اشراف الوزارة على ثلاث سنوات حتى يمكن ان يتوافر لها المبالغ المخصصة للحفاظ عليها ورعايتها.

وقال ان زيادة اعداد الخريجين العاملين فى حقل الدعوة الاسلامية، خاصة من خريجى كليات جامعة الأزهر ومعاهده. ستعمل على نقص المدة الزمنية اللازمة لاشراف الوزارة على هذه المساجد وكذلك نقص تكلفة هذا الاشراف. كما ستعمل الوزارة على زيادة قيمة المكافآت الممنوحة على اداء خطبة الجمعة لجميع الفئات، كما سيجرى رفع بدل الزى والمواصلات للدعاة الى ٢٥ جنيها شهريا، و ١٠ جنيهات للمؤذنين ومقيمى الشعائر.

وقال انه طبقا لذلك فان وزارة الاوقاف هى المسئول الاول عن الكلمة فى جميع مساجد مصر سواء المضمة بقرار او غير المنضمة. وليس هناك مسجد تشرف عليه وآخر لاتشرف عليه. انما هى مساجد تطولها يد الوزارة ولديها امكانيات الاشراف الفعلى عليها، والاخرى لاتتوافر لها هذه الامكانيات ويجرى حاليا تدبير الميزانيات الضرورية لتحقيق ذلك.

الاحمدى ابوالنور

تنقلات بين ضباط امن الجيزة شملت المساعدين ومفتشى المراكز والادارات

اصدر اللواء عبد الحميد بدوى مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة قرارا باجراء التنقلات الداخلية بين الضباط شملت اللواءات. كمال خليل مساعد المدير للامن العام وبركات محمد مساعد المدير لشئون الافراد وفيليب صليب مساعد المدير لشئون الوحدات والعميد محمد جاد مدير الشرطة والخدمات.

وشملت الحركة العمداء محمد ابراهيم مفتش شرطة الوحدات وبهجت حسن وحسن مبروك « للتحقيقات » ومصطفى منصور مفتش اول المراكز واحمد عزت مفتش شرطة مراكز العياط واطفيح والصف وعبد المنحى مصطفى لمركزى امبابة واسيم واحمد خيرى رئيسا لقسم المخازن والتوريدات ومجدى ميشيل لادارة المراكب وجمال فوزى للشئون القانونية.

١٤٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات تحسين المرور بالقاهرة خلال ٥ سنوات

تقرر تخصيص ١٤٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات تحسين المرور بمحافظة القاهرة خلال السنوات الخمس القادمة حيث يجرى حاليا اعادة تنظيم قوات المرور بالمحافظة ورفع كفاءتها وكذلك مراجعة التنظيمات القائمة فى مناطق الاختناقات بما يحقق اكبر درجة من السيولة فى المرور.

وصرح السيد احمد رشدى وزير الداخلية بأن اختناقات المرور سوف تختفى تماما بعد اتمام المشروعات الهندسية الخاصة بتسهيل المرور والتى تتمثل فى انشاء الكبارى والانفاق والجراجات متعددة الطوابق.

وقال ان السبب الرئيسى فى مشكلة المرور هو الزيادة الهائلة فى عدد السيارات والتى لم تقابلها زيادة مناسبة من الطرق واماكن الانتظار حيث اكدت الاحصاءات انه فى كل يوم يضاف الى اعداد السيارات والمركبات التى تستخدم الطرق ما يزيد على ٤٤٢ سيارة على مستوى الجمهورية بينها ١٤٤ سيارة بالقاهرة وحدها.

تسهيلات للأفواج السياحية بمطار القاهرة الدولى

بدات هيئة ميناء القاهرة الجوى فى تنفيذ قرارات المجلس الاعلى للسياحة الخاصة بتقديم التسهيلات للافواج السياحية القادمة للقاهرة.

وصرح اللواء مصطفى كمال متمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى بأن المجلس الاعلى للسياحة كان قد طلب خلال اجتماعه الاخير يوم الاحد الماضى وضع لافتات واضحة على كافة حوائط المطار تقدم من خلالها بيانات تفصيلية عن الفنادق والمكاتب السياحية وكيفية التعامل مع البنوك داخل وخارج المطار.

٤٨ سفينة من ٢٤ دولة تعبر قناة السويس

عبرت قناة السويس امس ٤٨ سفينة فى قافلتين الاولى من الشمال وتضم ٢٥ سفينة منها اربع ناقلات بترول وثلاث سفن حاويات والثانية من الجنوب وتضم ٢٣ سفينة منها خمس سفن ناقلات واربع سفن حاويات.

وتنتمى هذه السفن البالغ جملة حمولاتها مليون طن الى ٢٤ دولة.

مشروعات المناطق الحرة اعفاؤها من كافة الضرائب طوال مدة اقامتها

افتى مجلس الدولة باعفاء مشروعات المناطق الحرة من كافة الضرائب النوعية بما فيها الضريبة على العقارات المبنية مع استمرار هذا الاعفاء طوال مدة المشروع.

واعلن الدكتور احمد يسرى رئيس الجمعية العمومية للفتوى بالمجلس ان قانون الاستثمار قد اعفى تلك المشروعات اعفاء مطلقا من جميع احكام قوانين الضرائب والرسوم المقررة فى مصر كما اعفى اموال المساهمين فى هذه المشروعات من ضريبة التركات ورسم الايلولة.

واضاف ان المشروع لا يجيز خضوع تلك المشروعات التى تقام فى المنطقة الحرة سوى للرسوم التى تستحق مقابل خدمات والرسم السنوى بشروط محددة وفيما عدا ذلك تكون المشروعات المقامة فى المناطق الحرة والارباح التى توزعها غير خاضعة لقوانين الضرائب والرسوم على اختلاف انواعها.

حسن الكبير عميدا لكلية اللغة العربية بالزقازيق

اصدر السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور حسن أحمد الكبير الاستاذ بقسم الادب والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر - بالزقازيق - عميدا للكلية المذكورة.

ضغط البرامج الزمنية لتنفيذ مشروعات الكهرباء
تشغيل ١٤ محطة محولات جديدة هذا العام
التوسع فى تصنيع المحولات عالية الجهد من العام القادم

كتب - احمد هاشم:

قرر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ضغط البرامج الزمنية لمشروعات توليد الكهرباء. وتشغيل ١٤ محطة محولات جديدة قبل نهاية العام الحالى. وتوفير مصادر اضافية للطاقة بهدف القضاء على الاختناقات فى الشبكة الكهربائية الموحدة وتحسين الخدمة للمواطنين.

كما قرر الوزير فى اجتماعه برؤساء هيئات كهرباء مصر وكهربة الريف وشركات المقاولات والذى تمت فيه مناقشة مشروعات الطاقة الجديدة. الاسراع بتشغيل الوحدة الثالثة من محطة كفر الدوار بطاقة ١١٠ آلاف كيلووات ساعة والوحدة الثالثة لمحطة كهرباء شبرا الخيمة بطاقة ٣٢٠ الف كيلووات ساعة، فى اكتوبر القادم بدلا من مارس ١٩٨٦.

وسيتم خلال الاشهر الاربعة القادمة تشغيل ٤ محطات رئيسية ذات جهد ٢٢٠ كيلو فولت تبلغ تكاليفها ٨٠ مليون جنيه، وهى محطات المحمودية بالبحيرة والدخيلة بالاسكندرية ومنوف و ١٠ رمضان وتعد كل من هذه المحطات الشريان الرئيسى للطاقة فى محافظاتها.

ماهر اباظة

اما المحطات العشر الاخرى فانها ذات جهد ٦٦ كيلو فولت وتبلغ تكاليفها ٥٠ مليون جنيه وتخدم مدن دمنهور والعباسة والسنطة وبطره ورشيد وشمال الصف واجا وبهتيم وقلين و ١٥ مايو.

واضاف الوزير انه تقرر التوسع فى التصنيع المحلى لمحولات التوزيع بشركة النصر لصناعة المحولات ذات الجهد العالى ابتداء من العام القادم بدلا من عام ١٩٨٧

مؤتمر تنمية اقليم القناة يعقد فى اكتوبر القادم

يعقد بالاسماعيلية فى اكتوبر القادم المؤتمر الاول للتنمية المحلية لاقليم قناة السويس.

ومن المنتظر ان يفتتحه السيد كمال حسن على رئيس الوزراء ويحضر المؤتمر وزراء الزراعة والرى والاسكان والسياحة والتخطيط ومحافظو الاسماعيلية والشرقية والسويس وبورسعيد وشمال سيناء وجنوب سيناء.

وقد بدات اللجان الرئيسية المشكلة للاعداد للمؤتمر ووضع التطورات وتحديد القضايا والمشكلات ذات الطابع المشترك بين محافظات الاقليم

زيادة مياه الشرب ٥٠ ٪ بعد تطوير محطتى المعادى وشمال حلوان

كتب - مجدى الحسينى:

قررت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى تطوير محطتى مياه المعادى وشمال حلوان بما يزيد الانتاج بهما بنسبة ٥٠ ٪ وسيبدأ التطوير فى اكتوبر القادم وينتهى فى مارس من العام القادم كما قررت الهيئة اضافة كميات اخرى من المياه لهذه المنطقة التى تعانى من انقطاع مستمر للمياه بها بالإضافة الى المياه التى ستصل اليها من محطة روض الفرج.

صرح بذلك السيد كمال حجاب رئيس الهيئة واضاف انه تجرى حاليا بعض التعديلات بمحطة شمال حلوان والشبكة لتغذية المناطق الموجودة بين شمال حلوان والمعادى بما يضمن وصول كميات وفيرة من المياه اليها. كما انه تجرى فى نفس الوقت دراسة اعادة توزيع الضغوط العالية والمنخفضة بما يتناسب مع مناسيب الارض فى المناطق المحصورة بين المعادى ومصر القديمة وقال ان بعض الشركات الأجنبية ستقوم بتوريد المعدات اللازمة لهذا التطوير

وكان رئيس المرفق قد عقد اجتماعا حضره المسئولون بالهيئة والمكاتب الاستشارية والشركة المنفذة لمشروعات المياه لدراسة اعمال تطوير المرشحات وشبكة المياه الداخلة الى محطة المعادى والتوصيلات الداخلية والشبكة الخارجة من المحطة واعادة التوازن بينهما بما يضمن رفع كفاءة المحطة وبما يؤدى الى زيادة انتاج المحطة ٤٠ الف متر مكعب من المياه يوميا.

أسعار الحاصلات الزراعية زيادتها لرفع انتاجية الفلاح

صرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى ان خطة الوزارة التى تمت دراستها تستهدف زيادة أسعار الحاصلات الزراعية تشجيعا للفلاحين على زيادة الانتاج مع الالتزام بتنفيذ الدورة الزراعية والتركيب المحصولى.

واضاف ان خطة زيادة الانتاج فى السنة الزراعية المقبلة التى تبدأ من اول نوفمبر ١٩٨٥ تعتمد على التعاون الكامل بين أجهزة الوزارة والمحافظات

توصيات شعبة الرى بالحزب الوطنى:

تحسين كفاءة تشغيل السد العالى
استخدام الحاسب الآلى فى توزيع مياه الرى

كتبت - نهال شكرى:

اوصت شعبة الرى والصرف بالحزب الوطنى برياسة المهندس وليم نجيب سيفين بضرورة تحسين كفاءة تشغيل السد العالى واستخدام الحاسب الآلى فى توزيع مياه الرى لترشيد الاستهلاك، وتحديد حجم الاستثمارات لتحقيق اهداف الموارد المائية .. وقررت الشعبة تشكيل لجنة برياسة وزير الرى لتخطيط المياه.

واوصت الشعبة ببحث سياسة استصلاح الاراضى فى ضوء المتغيرات الخاصة بالموارد المائية، وذلك بالتعاون مع شعبة استصلاح الاراضى بالحزب، وتزويد الجامعات بنتائج البحوث عن التركيب المحصولى الامثل، وتحديد الملكيات والمتغيرات والسدة الشتوية وفاقد المياه المتسربة، ودراسة وضع نموذج للاقتصاد الزراعى

ملحق الجمعة

١٤ ذى الحجة سنة ١٤٠٥ هـ ٣٠ اغسطس ١٩٨٥ ٢٤ مسرى ١٧٠١

Al-Ahram Aug 30 - 1985

ص ٩

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

ابراهيم نافع

فى هذا العدد

يشرف على « ملحق الجمعة »

محمد زايد

يوم قتل الزعيم ٣



رواية بقلم :

نجيب محفوظ

بريشة : مكرم حنين

- فلنتسل بحصر اعدائنا فدخلت اللعبة قائلة
- غول الانفتاح واللصوص الاماثل ..
- هل ينفعنا قتل مليون ؟
فقالت ضاحكة
- قد ينفعنا قتل واحد فقط !
فقلت ضاحكا ايضا
- انك اليوم رندة المحروقى ..

انور علام المدير يستدعينى الى حجرته ويطلب الى ان ازوره فى مسكنه فى الخامسة مساء لاجراء مراجعة شاملة قبل اعداد الحساب الختامى . اخبرت رندة فلم تعلق . مسكنه فى عمارة نصف جديدة بالدقى تقع امام احد مداخل جسر ٦ اكتوبر . استقبلنى ببشاشة وهو مرتد بدلته وقال :

- لا تغرقك فخامة الشقة فاختى تعيش معى وهى ارملة غنية .. كانما ينفى عن نفسه الشبهات . كل فرد مهدد اليوم بالشبهات . وعملنا بهمة حتى الساعة الثامنة . فى اثناء ذلك دخلت الارملة بالشاى تعارف بيننا وقدمها قائلا « جولستان اختى » . من النظرة الاولى شعرت باننى امام امراة يقع عمرها ما بين الاربعين والخمسين . مقبولة المنظر ، ممتلئة فى تكوين حسن ، مثيرة رغم رزانتها واحتشامها او ربما لرزانتها واحتشامها . لم تجلس وقالت وهى تغادرنا

- استبق الاستاذ للعشاء معنا
فقال انور علام
- هذا امر !

اعدت لنا مائدة من الشواء والسلطات المتنوعة والجبن والزيتون ثم مهلبية وتفاح . وسمعت انور علام يقول ونحن نتناول عشاءنا

- انا وكيل اعمالها فقد ورثت عن زوجها عمارتين وشهادات استثمار لفت نظرى تعريفه لى باملاكها فسرحت فى اكثر من ظن . وراح يحكى لها عن مشكلة خطبتى باشفاق
- هذه حال جيل باسره
فقال الرجل
- ومما يزيد المشكلة تعقيدا ان علوان من اصحاب المبادىء !
فقالت باعجاب
- جميل ان اسمع ذلك ، الاخلاق اهم شىء فى الدنيا .

نبرتها لا تدع مجالا للشك فى صدقها . وانى لاجدها مثيرة للغاية . وانى مخزن بارود عند اى اثارة . معاناتى فى هذه الناحية تستحق الرثاء . وقال انور

- اختى كاملة فى كل شىء الاشيئا واحدا لا اوافقها عليه هو اعراضها عن اكثر من فرصة زواج طيب ..
فقالت بهدوء
- لست سلعة وليسوا رجالا ..
فقال انور علام
- ثراء المراة قيمة مشروعة ولا عيب على الرجل إذا اولاها ما تستحقه بالاضافة الى المزايا الاخرى .
فقالت السيدة جولستان
- لا رجل جدير بالثقة فى هذا الزمان .
وملت الى تغيير مجرى الحديث فسالت مديرى
- معذرة يا سيدى

لم لم تتزوج حتى اليوم ؟!
فقال بغموض
- اسباب كثيرة
ولم يذكر سببا واحدا فقالت جولستان
- انه مخطىء ، وهو قادر على الزواج .

وراح يسالنى عن اسرتى واسرة رندة وانا اجيبه بصدق وايجاز حتى قال :

- رندة فتاة ممتازة ولكن الزمن يسرقها طعنة واى طعنة ! . مقصودة ام جاءت عفو الخاطر ؟ ! . على اى حال افسدت على السهرة . ولم يخفف من حدتها قول جولستان :
- الحب هو العمر الحقيقى ..
وغادرت المسكن مشحونا بالسخط على الرجل والاثارة من ناحية شقيقته ..

رندة سليمان مبارك

اعتمدت رسائل المترجمة من المدير ولم يبق إلا ان اذهب ولكنه مال بكرسيه المتحرك إلى الوراء وقال لى
- آنسة رندة ، عندى حكاية تهمك
ماذا عنده يا ترى ؟ .. قال
- هى طبيبة شابة ، كانت مخطوبة لطبيب زميل لاعوام . يئسا من الزواج ، فسخا خطبتهما ، تزوجت من تاجر فى وكالة البلح ووافقت على رغبته على البقاء فى البيت كست بيت ..
دهشت واستات ولكنى سالته بهدوء
- لماذا تتصور ان هذه الحكاية تهمنى ؟
فسالنى متجاهلا سؤالى
- ما رايك فى تلك الطبيبة ؟
فقلت بشىء من الجفاء
- لا استطيع ان احكم على واحدة لا اعرف ظروفها
فقال بهدوء
- انا اعتبرها عاقلة ، فست البيت خير من طبيبة عانس !

غادرته بوجه لا اشك فى انه عالنه باستيائى . له نظرات طامعة لا يمكن تجاهلها . والحق انه يشكل عبئا علينا ، انا وعلوان . فى صباح الجمعة التالى لزيارته لبيت المدير ذهبنا الى استراحة الهرم . الجو بارد حقا ولكن الشمس ساطعة ، ونحن ننظر من عل الى المدينة التى تبدو عظيمة هادئة مترامية كانها خالية من الهموم والقاذورات . وسالته ونحن نحتسى الشاى

- كيف كانت زيارتك لبيك المدير ؟
فاعادها على بتفاصيلها ، حتى افسدت على جلستى الحلوة . قلت
- يبدو انها لم تكن زيارة عمل !
- بل عملنا ثلاث ساعات متتابعة .
فقالت بتحد
- انت فاهم قصدى ..
فقال بسخط
- انه شخص مثير للاعصاب ..
- واخته ؟ !
- عاقلة متزنة احترمتها كام ..
فضحكت ضحكة باردة وتساءلت
- وهل عاملتك كابن ؟
فتساءل محتجا
- تحقيق واتهام يارندة ؟
فقلت بسرعة
- لا سمح الله .
ورويت له مادار بينى وبينه فى مكتبه فقطب غاضبا وهتف
- ساطالبه بالا يتدخل فيما لا يعنيه
فقلت بتوسل
- الافضل ان نهمله كى لا تسوء العلاقة بينك وبين مديرك .
فقال بامتعاض
- المسالة ان موقفى منه ضعيف لا ادرى كيف ادافع عنه ..
فقلت بلطف
- لست متهما ولا اطالبك بدفاع .
- انى مسئول وحزين
- لا حيلة لنا
- لكنه وغد وبعد خطة ..
- اهمله مع حقارته

وصمتنا قليلا هاربين الى رحمة الطبيعة حولنا حتى جاءنى صوته متشكيا
- كاننا نسينا حديث الحب ..
فقلت مدارية حزنى
- لسنا فى حاجة الى مزيد منه
فقال وهو يرمقنى بامتنان
- احبك
فقلت وانا فى غاية من التاثر
- احبك
فتساءل فى حيرة
- ترى ما المغامرة الشريفة التى تدر علينا ما نحن فى حاجة اليه من مال ؟
فقلت باسمة
- الا تملك موهبة الفتى الاول فى السينما ؟
- وانت الم تجربى صوتك ولو فى الحمام ؟
وضحكنا رغم همنا المشترك ، وقال
- ليست المشكلة تحسين مرتب ولكنها مشكلة الخلو والاثاث ايضا

ثم واصل بعد صمت قليل
- المحروقى تزوج بكل بساطة ، ولكنه يعيش فى مخيم مع طائفته

تخيلت المخيم وحياته . كانه خيال لا حقيقة . رغم ذلك هفا فؤادى اليه . خيمة بسيطة ولكن يخفق بين جوانحها الحب . وفاض من قلبى نبع حنان متدفق . وقال بصوت دلنى على انه يشاركنى اشواقى

- شد ما اريدك اكثر من اى شىء فى الوجود .

انضباطى خلقة مركبة فى اعماقى منذ الصغر . حوارى مع رغباتى الجامحة دائما ينتصر . لم تؤثر فى تجارب شاهدتها عن كثب . حافظت على تصورى الوقور لمعنى الحرية . لم اتزعزع للتهم الساخرة المالوفة بالانغلاق والرجعية . ولم ابرأ من الحزن

محتشمى زايد

ليلة امس رايت فيما يرى النائم سيدى ابا ذر . العبادة تغدق على شفافية وهبة للرؤى . لحبى الدنيا اقف عند ذاك الخط لا اتجاوزه . وترد على خاطرى هذه الحكاية ، قال محمد بن العطار ، قال لى الشيخ محمد راهين يوما : كيف قلبك فقلت له لا اعرف كيفيته ، وذكرت ذلك لسيدنا شاه نقشبند وكان واقفا فوضع قدمه على قدمى فغبت عن نفسى فرايت جميع الموجودات مطوية فى قلبى ، فلما افقت قال : إذا كان القلب هكذا فكيف يتسنى لأحد إدراكه ؟ ، ولهذا قال فى الحديث القدسى : ما وسعنى ارضى ولاسمائى ووسعنى قلب عبدى المؤمن » ترد على خاطرى تلك الحكاية فاغبط الاولياء واتوق إلى الكرامات ولكنى اقف عند حافة بحر التصوف مستمسكا بالعبادة قانعا بها فى احضان دنيا الله . وقد يرنو بصرى المتامل الهادىء بنور من الوهاب . لا ، ولا اندم على مراحل الحياة التى مررت بها فقد منحت كل مرحلة نورها . اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا . ويدق جرس الباب عند الضحى . من القادم وليس اليوم بيوم ام على ؟ . وافتح الباب فتدخل زينب هانم ام رندة . استقبلها بترحاب وانا اعجب لبدانتها رغم الضائقة . وتجلس فى حجرة المعيشة واسكت الراديو فتقول .

- لا احد لى غيرك يا محتشمى بك .
فقلت وانا اسائل نفسى عما جاء بها .
- لنا الله جميعا ..
- فوازبك وهناء هانم اولى بالحديث ولكن العمل المتواصل لم يترك لهما فراغا . ولا فائدة ترجى من مخاطبة علوان . ففيك الكفاية والبركة .

اه ، فهمت كل شىء مقدما ، إنها قادمة من اجل مشكلة علوان ورندة .
- إنى مصغ إليك يازينب هانم .
- عندك حسن التقدير ، البنت يا محتشمى بك على وشك الضياع .
- لا سمح الله .
- إنكم لدينا المفضلون على غيركم ولكن حتى متى ننتظر ؟
شعرت بالخطر الزاحف نحو حفيدى المحبوب فتساءلت .
- زينب هانم ، اليست رندة رشيدة ومثقفة وتميزبين ما ينفعها وما يضرها ؟
- الحب يضل يا محتشمى بك ، اصبح الحب فى هذه الايام آلها ، هل تزوجت انت عن حب يا محتشمى بك ؟ ، هل تزوج فوازبك عن حب ؟
- ولكنهما يؤمنان به .
- ونتركهما حتى يدمرهما معا ؟
وتنهدت بصوت مسموع شان العاجز فقالت ولغدها يتحرك .
- فلنبذل جهدا للانقاذ وليفعل الله ما يشاء ، ربما وجد كلاهما ما يناسبه .
- اهذا راى سليمان بك ايضا ؟
- إنه ابوها كما إننى امها . وما يحزننا إلا ان علوان فتى طيب وجدير بكل خير .. وتمتمت وانا اختم الحديث .
- وسيىء الحظ ايضا .
فذهبت وهى تقول .

- إعتمادى بعد الله عليك .

ياله من صباح . قضى على ان اكون وسيط السوء إلى اعز الناس على قلبى . إنكمشت فى مقعدى متلفعا بالكابة . وفى اثناء الغداء لم اشر إلى الزيارة حتى إنفردت بالشاب عصرا فى حجرة المعيشة . لم ينتبه بطبيعة الحال إلى معنى نظراتى حتى سالته .

- هل تغفر لى حديثا غير سار ؟
فرمقنى بنظرة متوجسة وقال ساخرا .
- هذا هو الاصل فى الاحاديث يا جدى .
- عن رندة يا علوان .

فتغير وجهه الحسن وغشيه الحب فعرضت الموضوع بتفاصيله . كور قبضته والصقها بفيه معتمدا بكوعه على خوان قديم وقال .

- كاننى مجرم مطارد يا جدى .
- يجب ان نفكر بهدوء وشجاعة .
- اريد ان اعرف انطباعك يا جدى .
فازددت ضيقا وانا اقول .

- لهم عذرهم . هذا ما يجب ان نسلم به .
فقال بحدة .
- رندة ليست قاصرا .
- بلى ، ولكن الانتظار يبدو بلا نهاية .
- انا لم اقصر .
- لا احد يتهمك .
- الراى الاخير لهم ام لها ؟
- الآن هو بين يديك انت .
- انا .
- العمر يجرى ، وانت فتى عاقل ، بيدك انقاذها ، وربما انقاذ نفسك ايضا .. إنه ليس مجرد سوء حظ . إنه خط طويل من الماسى . ٥ يونية والانفتاح وروسيا والولايات المتحدة . ومملكة المنحرفين .
وتساءل .

- ولو اصررت على الرفض ؟
فقال بتسليم .
- افعل ما تراه صوابا ..
فهز راسه قائلا فى غموض .
- اعدك بذلك يا جدى .

وعلم فواز وهناء بالموضوع مساء . وإنفعلت هناء غاضبة وقالت إن قلبها لم يوافق على الخطبة إلا مضطرا اما فواز فقال إنه طالما حذر إبنه من هذه النهاية المحتومة . وقال .
- الخطبة تعرقل الاثنين .
وقالت هناء تخاطبنى .

- إقنعه يا عمى . إنه يعاندنا ولكنه يقتنع بك ، لوسمع كلامى من اول الامر ما انتهى بنا الامر إلى هذه الخاتمة المهنية !

وجالت بنفسى الآية الكريمة « سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم .

البقية الأسبوع القادم

اسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع :

السيد فرج

امنع الراءين !

الراءان : راء ترمز للرشوة ، وراء للرياء

اذا قال قائل بوجوب القضاء العاجل على الامية، وزيادة النسل ، باعتبارهما عقبتين كؤودتين على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتثقيفية .. فلا غرو اذا طلبنا التنمية بعدوين آخرين لدودين ينخران فى جسد الامة ويدمران معنويات الشعب ، هما : الرشوة والرياء

يحكى ان احد السلاطين قد ساءه ماحل ببلاده من فوضى وفساد فاخذ فى تجربة رجال ممن حوله واختبار خطط معروضة عليه .. حتى اعيته الحيلة واخفقت فى اصلاح الحال كل وسيلة ، وبقى السر خافيا عليه والهدف بعيدا عن متناوله فعمد الى التخفى والنزول الى الشارع حتى يستوضح جلية الامر ، وقد لفت نظره رجل كهل يستند الى حائط قديم وقد اظلته الصوفية ولراحته سكينة النفس فمضى نحوه يجالسه ويؤانسه حتى اطمان اليه واستجاب لمحاورته فعلم السلطان من امور الشارع مالم يصل الى سمعه من قبل ، وعرف من الوقائع المزرية مالم تات به تقارير اللجان ومذاكرات الاعوان .. ثم ساله كيف ينصلح الحال فاجاب الرجل الحكيم : ليس هذا شانى ولاشانك وانما هو شان السلطان . قال له وهو يحاوره : وماذا تقول للسلطان ؟

قال : اقول له : امنع الراءين ! ؟

وعاد السلطان الى قصره واتجه راسا الى مكتبته وفتح القاموس وقرا فيه :

الرشوة (بفتح الراء) والرشوة (بكسر الراء) والرشوة (بضم الراء) :

عطاء لابطال الحق او احقاق الباطل

فالذى اعطى الرشوة اراد ابطال حق او إحقاق باطل ، والذى اخذ الرشوة ابطل حقا واحق باطلا .. فالراشى والمرتشى مرتكبان نميمان ينبغى القضاء عليهما حتى لاتسود الفوضى ويزهق الحق ويضيع الرجاء

ثم قرا السلطان عن الرياء :

الرياء او الرئاء هو التظاهر بخير دون حقيقة . فاذا اتى المرء رياء فقد تظاهر بخلاف مافى باطنه . والقصد من الرياء هو التقرب من اصحاب الجاه والنفوذ بالغا مابلغ الثمن ، فالمرائى يخادع بالكذب والمديح والمبالغة حتى يصل الى بغيته : مالا او جاها او منصبا او نفوذا .. وهو مايحققه الباطل للمنحرفين والمنتفعين والمتسلقين ، او على حد قول الشاعر :

وأهد الى الوزير المدح يجعل
لك المرباع منها والصفايا
ووافق رفقة حلوا عليه
فابوا بالنهاب وبالسبايا

أى انك اذا اطنبت فى مدح الوزير والاشادة بعبقريته اصبح لك نصيب من صيده واتاواته ، واذا مااندمجت فى حاشيته اصبت مثلهم نهبا وسبيا

وترجمة ذلك انه اذا حلت الرشوة واطبق الرياء ضاعت الحقيقة وفشا الظلم وتعاظمت حاشية السوء وانفردت بمقاعد الحكم وسدت الطريق امام الحكماء والشرفاء .. فتتعثر الاداة الحكومية وتتوقف قنوات الاصلاح ويتعرى بيت المال وتفشو المخدرات وتنتهب الحقوق وترتفع الاسعار ويتكاثر اصحاب الملايين وتسقط العمائر ويكثر سكان المقابر .. ولامنجاة من هذا الشر المستطير الا حين يهمد الليل البهيم ويشرق الفجر بنور الله وتصحو الضمائرويغير الناس ما بانفسهم حتى يغير الله مابهم

● ● ●

ولعله من اشهر قضايا الرشوة فى عالمنا الحاضر ماحدث لكبير ساسة اليابان ، تاناكا ، الذى كانت له شهرة داوية عن كفاءة نادرة فى قيادة حزبه ومقدرة فائقة فى شتى الشئون الداخلية والخارجية حين يعهد اليه برياسة مجلس الوزراء .. وقد كبا الجواد وخانه ذكاؤه وتخلت عنه موهبته حين مد يده ليقبض رشوة ضخمة من شركة ضارية تحاول المزيد من الاستغلال والسعة اى ان هذا السياسى الاشهر والوزير الخطير لم يكتف بما دان له من مكانة وما جادت به عليه بلاده من نعمة الثقة ووفرة العطاء .. فاذا هو يمد الى المال الحرام ويرتضى الخيانة ويقامر بكل مايحوزته رهن رمية واحدة اضاعت كل شىء وجعلت شتى المجالس والدوائر فى بلده وفى العالم كله تنهش سيرته وتستنكر سوء صنيعه ..

وصدر حكم القضاء على السياسى الكبير رئيس وزراء اليابان الاشهر بالسجن اربع سنوات لتقاضيه الرشوة

وكانما لم تكتف الرشوة بمداعبة اخيلة وشهوات الصغار حتى تجرهم الى الضياع .. وانما استطاعت ان تصل الى الرءوس الكبيرة فتميلها وتحكم عليها بالذلة والمهانة ، وكم من نجم هوى ، وجبل نسفته دكة واحدة !

● ● ●

ومن نوادر الرياء ماذكره القائد الفرنسى الشهير بيتان من انه كان معنيا باختبار ضمائر ضباطه خشية ان تسرى الى نفوسهم ظاهرات التملق والرياء . قال بيتان : كنت اذا رشح لى احد الضباط لمنصب هام فاننى كنت اعرض عليه موقفا حربيا وادلى له بوجهة نظرى فاذا وجدته يسرع بالموافقة ولايبذل جهدا فى التفكير وانما يجعل كل همه مراضاتى كانما ليس فى الإمكان ابدع مما رايت .. فاننى كنت استبعده فورا اما الضابط الذى يفكر ويناقش ويأخذ الامور بجدية وبلاهوادة ولامجاملة فهو الضابط الذى يمكن الاعتماد عليه ..

ان مواقع المسئولية ينبغى ان تحاط باستحكامات منيعة لاتتسرب منها الرشوة ولايتسلل إليها الرياء □

هكذا من الأصل

اشراف :
أمـــال بكيـــر

□ حوار سريع مع :
د . عبد المعطى شعراوى
رئيس الثقافة الجماهيرية الجديد

بعد تعيينه رئيسا لقطاع الثقافة الجماهيرية كان معه هذا الحوار للتعرف على بعض ما يدور في ذهنه لهذا الجهاز الضخم الذى يتعامل مع المواطن المصرى في كل مدينة من اسوان وحتى الاسكندرية .

□ .... ؟

إن الثقافة الجماهيرية موقع من اهم المواقع على المستوى الثقافي والفني والادبي فهى تخاطب القاعدة العريضة في المجتمع المصرى وبالتالى ليست المهمة سهلة ولا نتوقع ان تظهر اى نتيجة في وقت قصير . اننا في الثقافة الجماهيرية نعتمد اعتمادا كليا على الطاقات البشرية والامكانيات الطبيعية فمهمتنا هى البحث عن هذه الامكانات والطاقات وصقلها ومحاولة الوصول بها الى المستوى الفني والادبي اللائق

□ .... ؟

الحقيقة ليس هناك مشروع اول وثان وثالث ولكن هناك مشروعات كثيرة جدا ولا اعتقد ان هناك اولوية لمشروع على اخر اذ ان هذه المشروعات يجب ان تسير جنبا الى جنب مثل محاولة اقامة مكتبات كبيرة في اغلب قصور الثقافة وفي اغلب مواقع الثقافة الجماهيرية الاخرى داخل المدن الصغرى واعتقد ان هذا لو تحقق سوف يسد فراغا كبيرا فيما نتخيله الآن من فراغ موجود في عالم المسرح الاستعراضي او المسرح التقليدى او في حل لزمة المسرح كما يسمونها .

□ .... ؟

نحن متهمون دائما بتشجيع المسرح على حساب الفنون الاخرى وهذا الاتهام قد وجه ومازال يوجه الى كل من يتولى مسئولية الثقافة الجماهيرية . في الواقع ان نشاط المسرح فعلا نشاط ملحوظ في الثقافة الجماهيرية اذا ما قورن بالانشطة الاخرى ولكن هذه هى طبيعة المسرح . فالمسرح له رنين وجاذبية للجمهور وبالتالى يفرض نفسه ويلقى إعجابا من الجماهير وهذا يرجع الى طبيعة الجماهير اما من ناحية الفنون الشعبية فهى ايضا تجد صدى كبيرا بين الجماهير العريضة وبالتالى فهى تنتشر بطريقة اسرع من غيرها ولكن هناك مشروعات كثيرة لتشجيع الفروع الاخرى من الفنون مثل الفن التشكيلي والتصوير والشعر والندوات الادبية وخاصة مشروعات الادباء الشبان في الاقاليم وهذا ما اعد ان اهتم به اهتماما كاملا فهناك مشروعات للنهوض بمستوى هذه الفنون في مختلف انحاء الجمهورية .

□ .... ؟

من ناحية ادباء الاقاليم فنحن نعمل على عقد ندوات لمناقشة الأعمال الادبية وهناك اتفاق بين الثقافة الجماهيرية والهيئة العامة للكتاب للمساهمة في نشر اعمال الشعراء والادباء وتوزيع اعمالهم كما أعمل على محاولة أحياء مجلة الثقافة الجديدة لاعطاء فرصة كبيرة للادباء الشبان والنقاد لنشر اعمالهم .

محمد رسلان

« الرجل الذى أكل وزة »
معالجة ساخنة لبعض أخطاء الماضى


□ يوسف رجائي يتوسط احمد عطيه وزكريا محمد علي في مشهد من المسرحية

في طريقي لمسرح الطليعة كنت افكر في شيئين على وجه التحديد الأول هذا الاسم الغريب الرجل الذى اكل وزة ، والثاني كيف ساصل للمسرح الذى يكاد يكون محاصرا تماما من كل جانب .. من جهة .. الجراج متعدد الطوابق .. من جهة اخرى اعمال المسرح القومي اى الأزبكية ومن جهة ثالثة انشاءات في نهاية شارع ٢٦ يوليو حيث يقع المسرح المظلوم .. المهم بالفعل قبل نهاية الشارع المؤدى الى المسرح .. جاءت تعليمات المرور بعدم السماح باى مرور للاتوبيسات فقط ومعها كل الحق فالشارع فعلا يخيل اليك من نظرة بعيدة انه من اشق الامور ان تخوض فيه ..

وامام باب المسرح ذاته .. كانت هناك مساحة لاتزيد على مترين تسمح للمشاهد اى للمتفرجين بان يدلفوا الى الداخل .. حقيقة مسرح محاصر تماما .. لكن يبدو ان هذه المشقة .. ولا نستطيع ان نلوم فيها اى جهة خاصة وهى انشاءات لابد منها بل وطالبنا نحن بها من ازمنة لحل مشكلة المرور في العاصمة المتخمة .. اذن علينا ان نركب الصعب المهم هنا هو ان هذه الصعاب والمشقة تلاشت تماما بعد دقائق من بداية العرض المسرحي ، الرجل الذى اكل وزة ، والتي تحيرت في البداية لماذا هذا العنوان بالذات لاجيب على نفسي من خلال المسرحية بانه اكثر الأسماء مناسبة لما يقدمه العرض الذى يدور من الفصل الاول وحتى اسدال الستار على التهمة او الذنب الذى اقترفه البطل عندما حكى لزملائه في العمل بانه راى نفسه في الحلم وقد التهم وزة : ولتبدأ رحلته مع العذاب . وقد بدا النص منذ الوهلة الأولى متدفقا يقدم لنا صورة لفترة ما من تاريخنا الحديث عندما كان القهر سائدا وبالتالى كان الجميع في حالة خوف وعندما ينتشر الخوف تنتشر بجانبه جميع الشرور ويستحيل الحق باطلا والباطل حقا وتنقلب الموازين ويرتبك منطق الأشياء ليسود الزيف ويصبح ابعد الناس عن الجريمة هو المجرم وحتى العلم يتحول الى اداة لخدمة الحاكم .

كل هذه المعاني مسرحة من خلال ذلك الموظف البسيط الذى شاهد هذا الحلم وحكاه ببساطة لزملائه لكن من يتصنتون وجدوا في الحلم كناية عما هو اخطر متدرجين حتى الوصول الى التفكير بانه يدبر مؤامرة او ربما ثورة لتبدأ رحلة محاكمته .. التي خذله فيها اقرب المقربين اليه وهو امر طبيعي عندما يحكم الخوف المدينة .. حتى ، ام حسن ، الغسالة .. هى الاخرى بدات تجيد الحديث عما لقنوه لها عن احساسها بالمؤامرة التي ينتويها الموظف او المتهم سعد لينتهى به الأمر الى القضاء

وفي ساحته ما هو اغرب من الخيال .. لكن في النهاية .. يظهر الحق مع المتهم عندما يقدم له القضاء براءته من التهمة بعد ان قضى ٥ سنوات حبيسا .. وهنا نجده غير قادر على ان يفرح بالحكم وكيف يفرح .. لقد انتهى من الداخل وخرب تماما ولم يعد يسعده او حتى يشقيه اى شيء .

نص متميز ومتدفق لكنه اثار الفضول لاتوجه بالسؤال لصاحبه جمال عبد المقصود ماذا تريد ان تقول ؟ !

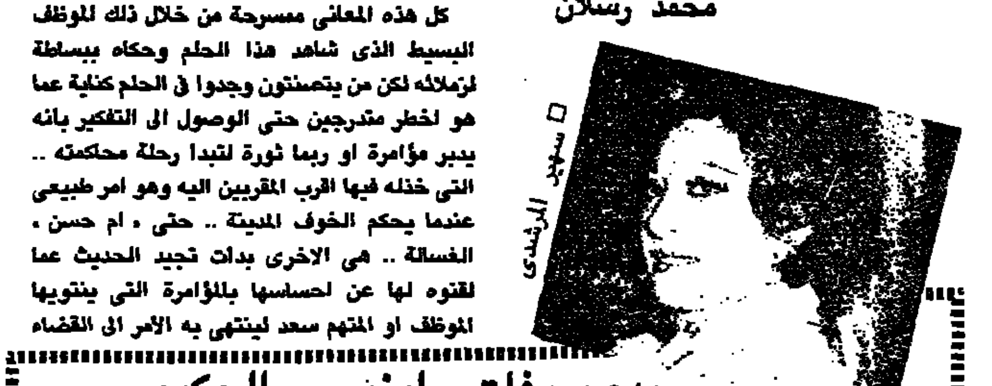
وكان الرد .. ، انا لا ادين نظاما باكمله اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا بل انا اتناول جانبا واحدا من جوانب هذا النظام للتهكم عليه والتحذير من تكرار هذا الجانب المظلم .. فنحن نحترم ماضينا لكننا لانقدس اخطاءه فنحن نتناولها بالنقد وتقصر النقد على الجوانب السيئة فقط فالخطأ لايصبح صوابا والظلم لايصبح عدلا تحت اى شعار مهما كان براقا ،

انتهى من النص لاقدم لك صورة عن العرض .. حقيقة ممثلون مجتهدون احس فيهم بالحماس لكن للاسف عددا منهم اقل من مستوى النص او بمعنى اخر النص اعلى من مستواهم ربما كانوا في حاجة الى توجيه اكثر من مخرج العرض ماهر عبد الحميد الذى بذل جهدا جيدا .. حركة مدروسة .. اضاءة جيدة .. ديكور موحي .. لكن الموسيقى وكان يمكن ان يقدم بها او يقول من خلالها اشياء كثيرة بجانب النص لم تكن على المستوى .

البطل يوسف رجائي كان جيدا .. طبيعيا الى حد كبير وكذلك كان احمد عطية في دور المذيع والعالم د . فرغلي وزايد فؤاد في دور المحامي الذى لايفقه شيئا في القانون والذى تنتدبه المحكمة للدفاع عن الأبرياء الذين يتحولون بعد مرافعته الى مذنبين . اما احلام الجريتلي فكانت غير موفقة بالمرة في شخصية ، ام حسن ، الغسالة بسبب تلك السرعة الغريبة التي تقدم بها دورها فلا هى تاخذ انفاسها ولا تسمح ايضا للمتفرجين بان يستردوا انفاسهم اللاهثة .. فرق كبير بين الحضور والحماس وبين الاداء الواعي لكل كلمة وكل وقفة .. وكل لحظة صمت .. لكنها كانت جيدة في دور ، احلام ، خطيبة الشاب المتهم وايضا في دور ، المسئولة في الحزب ، .

لكن برغم هذه الصفات .. حقيقة عرض متميز .. كوميديا من ذلك النوع الذى افتقدناه طويلا وحيوية وتدفق نص جيد واضح ما بذل فيه من جهد عميق : لمؤلفه الشاب جمال عبد المقصود .

أ . ب


□ سهير المرشدي

بدء بروفات « إيزيس » الحكيم

بدات بروفات مسرحية ، إيزيس ، التي يخرجها كرم مطاوع والتي كانت قد توقفت منذ ٤ اشهر حتى تم إعتماد الميزانية اللائقة بهذا العمل الذى سيضم قطاعات عديدة من الوزارة بين فنانيها منها فرقة الباليه وفرقة الموسيقى العربية واوركسترا القونسرفتوار وايضا بعض من راقصات الفنون الشعبية .

، إيزيس ، كتبها توفيق الحكيم وقدمت بالفعل من خلال المسرح الحديث ولكنها عرضت في باريس فقط ولم تعرض لجمهور القاهرة وكان وقتها مخرجها هو سمير العصفورى .

، إيزيس ، الجديدة والتي تم تعديل بعض اجزاء منها قام بها الكاتب الكبير توفيق الحكيم بربط مصر بالدول العربية من خلال بحث إيزيس عن قطع جثمان زوجها خارج مصر في المنطقة العربية .

حول قضية الثقافة والفن

تستضيف صفحة الفن هذا الاسبوع الفنان صالح رضا نقيب الفنانين التشكيليين الذى يشارك بدوره في قضية الثقافة والفن . التي نحاول بها الوصول الى مزيد من الاهتمام بدورهما في حياتنا ومجتمعنا وكل فرد في مصر .

أ . ب

الفـــن والثقافـــة همـــا اللـــذان يرسمان للمواطن مستقبله وأيضا مصيره

□ د . صالح رضا

بادىء ذى بدء لابد من تحديد ، ماهية الفن والثقافة ، اولا وقبل البدء في طرح القضايا بالشكل الفلسفي المعقد ، والذى يبعد عن مدركات ومفاهيم اكثر الناس .

قضية الفن والثقافة ـ هى قضية عامة بالدرجة الاولى ، ولاتخص الفنان والمثقف فقط ولكنها تخص ، المتلقي ، ايضا لهذه الفنون والثقافات ، وكثيرا ما تغاضينا عن وجود المتلقي واستبعدنا فيه عدم قدرته على استيعاب مستوى الفن والثقافة العالية ـ وبذلك نكون قد اخطانا في تقسيم ماهية الفن والثقافة ـ عن فنون ذات مستوى عال وفنون وثقافة ذات مستوى منخفض .

هذا الخلط العجيب الذى ارتسمناه في الكثير من خطانا نتيجة للهبو الثقافي الخارجى الذى حدد وجود الطبقية الفنية في تقسيم الطبقات الإجتماعية ـ وبالمقارنة البسيطة بين فن وثقافة الشعوب وبين فن وثقافة الطبقة المختارة ـ سوف لانرى فارقا كبيرا بين هذا وذاك الا مستوى الارتقاء في الاداء او في طريقة التقنية الفنية الى حد ما ، والتي لانعتبرها اسسا هاما في بناء العمل الثقافي او الفني اذا نظرنا الى الفن بالنظرة الفاحصة . وهو نفس السؤال الذى نطرحه في حالة تقييم اعمال الفنان الموسيقار الوطني سيد درويش والفنان العظيم ، بيتهوفن ، لاشك اننا نتزعج من طرح القضية بهذين المثالين وانه سوف يزعج البعض منا من تلقى ثقافة غربية والجانب الآخر الذى تلقى ثقافة شرقية . ولكن تظل القضية معلقة على مقدرات المناقشات الفلسفية ـ وسوف ندخل في اطار المناقشات البيزنطية لكي يقدم كل منا المبررات ولكن سوف تبقى حقيقة واحدة ان الحد الفاصل في القضية هو ان فن ، بيتهوفن ، فن قائم وفن ، سيد درويش ، فن قائم ، لان المتلقي هو اساس القضية وعندما يغيب المتلقي لهذه الفنون والثقافات تصبح

د . صالح رضا

القضية قضية معملية داخل اطار التجربة والبحث .

ان من ابرز مهن الانسان ، الفن والثقافة الذى يرسم خطى الانسان الى الامام والتقدم ـ مثل ما حملت مهنة الطب وصناعته صفة المهنة التي تحمى جسد الانسان من مرضه ـ حمت الثقافة والفن عقل الانسان من الزوال على الكرة الارضية ، وتركت له الخيار في غزو الفضاء وثقب الارض لكي يخرج ما في جوفها من اجل سعادة ورفاهية الانسان .

فقضية الثقافة والفن تتقارب الى حد ما مع قضية العلم في القرن العشرين ـ العلم يحلل المادة ويعيد تركيبها ومشتقاتها ، والفن والثقافة يعيد ترتيب وتنظيم وجدانيات الانسان ويرسم له مستقبله ومصيره . هذا الامر الخطير الذى اصبح ملحا لنا لكي ندركه انه لم تعد الثقافة والفن من امور الزينة الجمالية التي يتحلى بها الانسان . وليس هذا الزخرف المنمق الذى يحتل صدورنا ـ لكي نباهي به الآخرين ، ولكن تركيبة الفن والثقافة هى البنية

الثابتة في بناء الانسان ـ فهى مهنة ، صناعة الانسان ، .

ولذلك سايرت الثقافة والفن مفهوم ومدارك الانسان لانها منه وله . واذا خرج مفهوم او ، ماهية الفن ، عن دوره الطبيعي الذى انشىء من اجله فتخرج الثقافة والفن عن اطار حقيقته التي عرفها الانسان في كل عصوره السابقة واللاحقة .

فالمعنى الحقيقي للفن هو افراز اجتماعي لرغبات الانسان من اجل تطوره وتقدمه وسلوكه العام ـ وقد تتفاوت النسبة القياسية لمقدار الجمال في العمل الفني او الثقافي ـ طبقا للقواعد المرسومة والمخططة في ذهن الانسان نظرا لتفاوت القدرة الابداعية في الانسان ولكن تبقى حقيقة ثابتة ـ هى ان الفن والثقافة هو الابداع الاساسى في نشاطه اليومي وهو اخصب فترة يمر بها الانسان . وبدون الاقرار والتاكيد على ، القيمة الابداعية ، سواء في مجال الفن والثقافة او النشاط العادى للانسان ـ تخرج هذه القيمة عن دورها الحقيقي لمفهوم ، ماهية الفن والثقافة ، .

فالفن والثقافة هما بالدرجة الاولى هما حرفة ، الابداع ، في حياة الانسان وصادر منه وله .

□ مع فرقه الشرقيه للفنـــون الشعبيـــه في تركيـــــا وانجلترا وايرلندا :

الفرج الشرقاوى

□ الحصان رقصة شهيرة لفرقة الشرقية تؤديها وسط أحد الميادين الكبيرة . تصوير : الليثي محمد

والحصان من أنجح عروض المهرجانات العالميه

وسط موجة برد في اسوأ صيف تشهده اوروبا منذ اكثر من ربع قرن من الزمان جاءت جولة فرقة الشرقية للفنون الشعبية التي استغرقت ٤٥ يوما في تركيا وايرلندا وانجلترا لتحول هذا البرد الى دفء تردد معه اسم مصر عاليا مع كل عروض الفرقة في ٦ مهرجانات عالمية للفنون الشعبية في هذه الدول .

كانت بداية جولة الفرقة في تركيا حيث اشتركت في ٣ مهرجانات هى بورصا واتشهير وسلسون وفازت بالمركز الاول في هذه المهرجانات والتف حولها الجماهير في كل مكان تهتف باسم مصر ثم انتقلت الفرقة الى ايرلندا لتشترك في مهرجان عاصمتها دبلن لمدة اسبوع وانتقلت بعده لتشترك في مهرجان سيدموث ويلنجهام بانجلترا والاخير يعتبر واحدا من اهم مهرجانات الفنون الشعبية في العالم .

قدمت الفرقة في كل هذه المهرجانات برنامجا يتضمن ١٢ رقصة مستمدة كلها من البيئة الشعبية بمحافظة الشرقية وهى رقصات الفرج الشرقاوى والسبوع والحصير والالعاب وحلاوة والغزل والدحية والاغاني والفوازى والصيادين وحلاوة زمان والسقايين والحصان وقد كان لهذه الرقصات فعل السحر بين الجماهير عند تقديمها على المسرح خاصة الفرج والحصان والالعاب الشعبية التي بهرت الجماهير والمتخصصين في الفنون الشعبية على السواء لدرجة ان معظم الخبراء ومصممي رقصات الفرق المختلفة من كل دول العالم كانوا يناقشون عقب كل عرض صلاح مرعى مدير عام مديرية الثقافة بالشرقية وسمير جابر مصمم رقصات الفرقة في كيفية نقل هذا التراث من البيئة الى المسرح بهذه المقدرة التي تؤكد على التراث المصرى الأصيل وقال فيليب كوترورى رئيس مهرجان بلنجهام واحد خبراء الفنون الشعبية في العالم ان الفن المصرى الشعبي الذى تقدمه فرقة الشرقية يجعلها واحدة من اعلى الفرق الشعبية التي اشتركت في مهرجان بلنجهام في السنوات الاخيرة من حيث المستوى الفني .

واضاف كونترورى قائلا ان كل هذا الحرص على تقديم التراث بشكله الاصيل يبدو واضحا في تفاعل الجمهور مع رقصات الفرقة ومع الموسيقى الشعبية التي تقدمها فلم اشاهد ابدا مثل هذا التهافت من الجماهير على سماع عازف الناى ، ابو سبع محمد عاشور ، او عازف الطبلة ، صلاح فوزى ، وكل هذا مع قدرة الراقصين في التعبير عن الحركة الشعبية المصرية بشكل واضح وفي مقدمتهم الراقصة الاولى بالفرقة ، عبير السيد ، ومما يجعلني سعيد بهذا المستوى انني علمت ان كل اعضاء الفرقة من الهواة وهم طلبة في المدارس والجامعات المصرية .

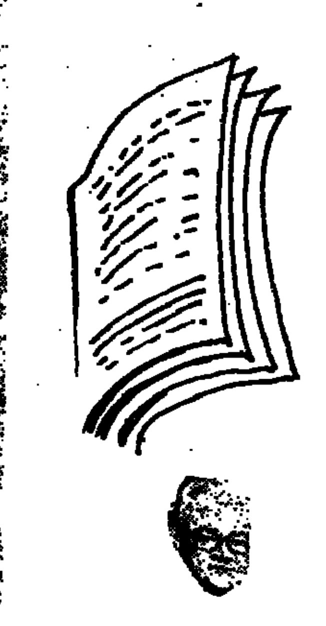
ويقول صلاح مرعى ان فرقة الشرقيه تستعد بعد هذا النجاح في تمثيل مصر في المهرجانات العالميه لتقديم عدد من الرقصات الجديدة يقوم باعدادها حاليا المصمم سمير جابر ويضع لها الموسيقى ماهر صادق قائد الفرقه الموسيقية . كما ستبدأ إدارة الفرقة في استقبال مجموعة جديدة من الشباب لتدعيم الفرقه لعناصر جديدة تتيح لها الاستمرار ومواصلة نشاطها ونجاحها .

لندن : مصطفى النجار

في صالون الفن

■ ■ .. خاطر مر بي اثناء زيارتي الاثينية اليونانية .. لماذا تصور العالم الاوروبي ومن تاثر او مازال يتاثر به .. بان بداية الدراما والكوميديا او المسرح عامة .. كانت نبعا من روافد اليونان اجبت نفسي : .. لاكثر من سبب . اولا : لقرب اليونان برا من بلاد اوروبا .. فربما يفصلها عنها جبل او صخور .. ولكن يفصل اوروبا عن مصر ، وهى أصل الاسطورة التمثيلية .. بحر واسع ـ عريض وثانيا : .. لان تفاصيل الاسطورة الاغريقية والهلينية اقرب فكرا الى الخيال والتقاليد والمنطق .. الاوروبي العتيق فمهما اختلفوا في التفاصيل .. فلب الموضوع يكاد يكون قريبا لن فاطل اللغة هو السبب المتقدم عن كل الاسباب المتتابعة أعنى انفصام لغة الدراما المصرية عن واقع حتى عن اصحاب البلد : المصريين .. فان لغتهم المصرية القديمة ونقوش كتاباتها من : هيروغليفية وديموطيقية وهيراطيقية قد اندثرت في بطن الزمان ـ ونسلها اهلنا فاصبح غالبيتنا كالغرب بالنسبة لها .. فما بالك بالاجانب .. الذين ظلوا ينهلون ـ واللغة اليونانية القديمة مستمرة مع حروفها المنطوقة .. وقليل جدا .. هو الذى تبدل فيها .. ولكنها مستمرة مع اجيال اليونان ومن هنا تتبعت اوروبا عنها ومن تاثروا . بها فكرها وفلسفة رواتها ـ ومن هنا لم يجف فكر للفيلسوف سقراط ومجادلاته وحواره الا وتابعه الناس في كل مكان وترجموه الى لغاتهم . فلم تصبح اللغة او النقوش اليونانية ميته او جف نبضها .. بل كانت مفتاح العلماء الذين راحوا يبحثون عن حل غموضها من ترجمة اليونانية والتي كانت احد النقوش الثلاثة على قاعدة مسلة جزيرة فيله .. ثم حجر رشيد .. إبان العصر البطلمي في مصر ان لنا ان نهتم بترجمة النصوص المسرحية الدينية والاجتماعية المصرية الاولى .. طالت ام قصرت ونقدمها .. كما كانوا يقدمها الاجداد في الاحتفالات والمناسبات .. وان نمزجها بكل تكنيك متطور للمسرح ..

اثينا كمال الملاخ



● التفاصيل المثيرة لتخبط السياسات السوفيتية والامريكية أثناء حرب أكتوبر ..

بريجنيف

هنرى كيسنجر

٣







نواصل على هذه الصفحة الحلقة الثالثة والأخيرة من كتاب « القطيعة مع موسكو » الذى يعد أحدث ما صدر فى الأسواق العالمية عن التفاصيل المثيرة لأزمة القوتين العظميين فى السنوات الأخيرة .. والكتاب من تأليف واحد من الصفوة السياسية السوفيتية فهو المستشار السابق لوزير الخارجية السوفيتى السابق جروميكو ، والسكرتير العام المساعد السابق للأمم المتحدة ، وهو أول مسئول كبير من موسكو يعلن اعتزال مهامه السياسية وينتقل الى الغرب نهائيا فى عام ١٩٧٨ .. وفى هذه الحلقة يروى اسرارا جديدة فى تفاصيل سياسة موسكو وواشنطن فهو يروى ما جرى فى كواليس مجلس الأمن والأمم المتحدة فى الشرق الأوسط ، اثناء حرب الأيام الستة ، ثم موقف السوفيت والأمريكان خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. والاتفاق المشترك بين أمريكا والاتحاد السوفيتى لوقف اطلاق النار .. يكشف ايضا مواقف الدول الكبرى من الصراع العربى الاسرائيلى ، وعجز مجلس الأمن عن القيام بدوره الرئيسى نتيجة لتلك السياسات . كما يروى تفاصيل زيارته للقاهرة وموقف السوفيت من مصر خلال حرب اكتوبر .

وكنا فى اطار استعراض ازمة القوتين العظميين قد قدمنا احدث ما صدر بالانجليزية من وجهة نظر أمريكية اذ قدمنا خبايا السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط والصراع العربى الاسرائيلى .. وتخبط السياسات الأمريكية فى السنوات الأخيرة من خلال كتاب « عالم جديد خطير » الذى ألفه الكاتب الأمريكى مايكل ليدين المستشار السابق لوزير الخارجية الأمريكى الكسندر هيج .. وايا كانت الحقائق المقدمة فهى تستند الى التجربة والممارسة فى دهاليز السياسة الأمريكية .. ثم السوفيتية .. لسنوات طويلة للكاتبين فقدماها بكل الصراحة وبلا مواربة .

يروى اركادى شيفتشنكو تفاصيل مواقف القوتين العظميين أثناء حرب يونيو عام ١٩٦٧ .. حيث كان فى الامم المتحدة حينذاك .. يقول :

ـ فى يوم ٤ يونيو ١٩٦٧ امضيت المساء مع فيديرينكو نتحدث عن الوضع المتوتر فى الشرق الاوسط ، وعن برقية سرية للغاية جاءتنا من موسكو تنصح ناصر بالا يصعد الصراع ، وفى الفجر اخبرنى ضابط الامن ان الحرب قد قامت بين مصر واسرائيل ، فتوجهنا فورا الى مقر البعثة السوفيتية حين علمنا ان اسرائيل قد ضربت سلاح الطيران المصرى منذ اليوم الاول .. لكننا لم نجد اى رسالة من موسكو ، فقررنا الذهاب الى الامم المتحدة .. ولدى وصولنا راينا المندوب المصرى محمد القونى الذى اكد لنا ان المعلومات الخاصة بخسائر مصر ليس لها اساس من الصحة ، وقال : انها خدعة فقد اصابوا مطارات وهمية وضعناها فيها اجهزة شبيهة بالطائرات ، وسوف نرى من الذى سينتصر فى المعركة » .

ولم يستمر اجتماع مجلس الامن طويلا ، وظل الموقف الحربى غامضا بالنسبة لنا ، وسادت الحيرة التامة بين اعضاء مجلس الامن ، اما السفير الامريكى ارثر جولدبرج المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، فقد نصح بوقف اطلاق النار فورا .. وعودة القوى المتحاربة الى مواقعها التى كانت فيها يوم ١٨ مايو .. وأن تنسحب اسرائيل التى تحتل جزءا من سيناء ، وان يسحب المصريون قواتهم الامامية وراء قناة السويس .. ولكن المصريين اعترضوا ، وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية مع بقاء قواتهم على طول الحدود .. وجاءتنا التعليمات من موسكو بادانة اسرائيل والاخذ فى الاعتبار مطالب العرب ..

مجلس الأمن وحرب يونيو

ولقد وصلت الخلافات فى مجلس الامن الى مأزق خطير فى يوم ٥ يونيو .. ففى ذلك المساء كنا سنلتقى وفيديدرينكو مع القونى وممثلى سوريا والاردن .. ولم يوافق القونى على اقتراح جولدبرج ، وفى ظهر اليوم التالى تلقينا مكالمة تليفونية من موسكو من نائب وزير الخارجية فلاديمير سيمينوف .. يخبرنا بأن علينا بعد تلقى التعليمات المكتوبة ان نجتمع مع جولدبرج . ونقبل اقتراحه . فاذا لم نصل الى اتفاق على هذا الاساس يكون علينا ان نؤيد اقتراح مجلس الامن بوقف اطلاق النار فورا كمرحلة اولى .. وجاءت التعليمات الينا موقعة من جروميكو تقول :

« اتبعوا تلك الاوامر ، حتى اذا لم توافق عليها الدول العربية » وحاولنا الاتصال بجولدبرج فلم نفلح ، ودارت الرياح لصالح الاسرائيليين بينما موسكو تريد التوصل لتسوية للموقف بأسرع ما يمكن فى قلب مجلس الامن .. وعندما وجدنا جولدبرج اخيرا أخبرنا ان الولايات المتحدة تريد وقف اطلاق النار فورا .. وهكذا اخذ مجلس الامن يصيغ عدة قرارات قبل أن تنتهى المعركة بوقف اطلاق النار .. ثم بدأت محادثات لا نهائية حول انسحاب القوات من الاراضى العربية المحتلة ، واقرار السلام فى الشرق الاوسط ، وهكذا فهم العرب الدرس الواضح : ان الاتحاد السوفيتى على استعداد لامدادهم بالاسلحة والخبراء والمدربين العسكريين بالاضافة الى المساعدة الاقتصادية . ولكنه فى المقابل لن يخاطر بمواجهة مع الامريكيين فى هذه المنطقة .. وقد كان القادة السوفيت يتلهفون على تأكيد نفوذهم فى الدول العربية ، ولكن ليست لديهم النية فى الدفاع عنهم عمليا قط .. بل على العكس اثبتت حرب الايام الستة ان السوفيت اداروا لهم ظهرهم فى اللحظة الحاسمة ..

ولقد تابعت عن قرب لاكثر من عشرة اعوام تلك القضية فى الامم المتحدة وفى وزارة الخارجية ، والتى كان السوفيت يؤيدون فيها تدريجيا المواقف العربية لاكثر الدول تطرفا ، وقد كان امل السوفيت الاول ان يضمنوا قاعدة فى الشرق الاوسط لهذا كان الاتحاد السوفيتى اول دولة تعترف بالدولة اليهودية الجديدة فى عام ١٩٤٨ . ولما كانت علاقاتها منعدمة مع الدول العربية فى تلك المنطقة فان موسكو كانت تأمل أن تؤثر على اليهود الذين كان الكثيرون منهم ممن اسسوا اسرائيل من اصل روسى .. ولكن ثورة ناصر ورفض امريكا المشاركة فى مشروعاته الاقتصادية فى الخمسينات فتح بابا ثانيا للعمليات السياسية والعسكرية السوفيتية . وسواء اكان الطالب مصر .. او سوريا .. او اليمن الجنوبية أو الفلسطينيين .. فان هدف الكرملين كان دائما واحد وهو زيادة وتقوية النفوذ السوفيتى فى الشرق الاوسط . والافادة من تلك المنطقة وصراعاتها لاضعاف وضرب الغرب .. ورأى التكتيكيون ان العالم العربى ملائم لنشر الايدولوجية السوفيتية ، اما الاستراتيجيون فمن ناحيتهم وجدوا فى المنطقة طريقا للعبور ، ومحطة للسفن السوفيتية المارة بالبحر المتوسط أو المحيط الهندى .. وحقل تجارب للسلاح الروسى ، وقد هزم السوفيت فى معركتهم فى قلب مجلس الأمن حينما استخدمت الولايات المتحدة الفيتو ضد اقتراح موسكو بالانسحاب الفورى لاسرائيل . ولهذا طالبوا بعقد اجتماع طارىء للجمعية العامة وذهبت بعثة هامة على راسها رئيس الحكومة كوسيجين وجروميكو . الذى كان يعد الغرب شريكا ذا فائدة للاتحاد السوفيتى وشجع التبادل التجارى والعلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة واوروبا .. وكان مكلفا عام ١٩٦٧ ببدء الحوار مع الرئيس الأمريكى . الى جانب تمثيل موسكو فى الجلسة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، كما جاء ليناقش شخصيا النقطتين الساخنتين فى تلك اللحظة مع الرئيس جونسون وهما فيتنام والشرق الأوسط .. ولكن لقاءه فى نيوجرسى مع جونسون لم يكن مجديا ، اذ عاد مغموما ليقول : « لم نتفق على شىء » .



عرض وتلخيص :
منى رجب

فبالنسبة للشرق الأوسط . كان كوسيجين قد اتى من موسكو براى يدين العدوان الاسرائيلى ، ويطالب بالانسحاب الكامل للقوى من الأراضى المحتلة خلال حرب الأيام الستة . دون الموافقة على حق اسرائيل فى الوجود . الا أن جروميكو ودوبرينين اقنعاه فى ظل سياسة جروميكو التى تؤثر الغموض على أن تضاف الى الانسحاب الكامل عبارة هى « الاتحاد السوفيتى لا يعترض على اسرائيل اذ أن لكل دولة الحق فى انشاء دولة مستقلة » ثم عاد كوسيجين وبقى جروميكو لاستئناف المفاوضات مع جولدبرج . لوضع صيغة لانسحاب القوات ، وحقوق كل الدول فى الشرق الأوسط فى ادارة شئونها وفى العيش فى سلام وأمان » ولكن تلك الصيغة لم ترض ممثلى الدول العربية .. وانتهت الجلسة الاستثنائية بلا نتيجة .. ثم استؤنفت المباحثات فى نوفمبر عندما ذهب نائب وزير الخارجية لوزنتسوف الى الأمم المتحدة لاخراج المتفاوضين من المأزق ، وتولى هو الاتصال بالوفود العربية وممثلى الدول الكبرى .. وتوليت الوساطة بين الدول غير المنحازة التى تعمل فى الظل للتوصل لحل .. وفى النهاية امسك اللورد كارادان السفير البريطانى لدى الأمم المتحدة بزمام المفاوضات واستطاع أن يصل لمفتاح الأزمة .. ووضع صيغة « انسحاب القوات المسلحة الاستراتيجية من الأراضى المحتلة اثناء المعركة الأخيرة » لكنها ظلت مبهمة حول تحديد انسحاب اسرائيل من كل الاراضى المحتلة او بعضها . وقد أيد تلك العبارة المطاطة كارادان ودوبريتين وجولدبرج وكوزنتسوف ، ولكن رغم هذا فان القرار ٢٤٢ الذى وافق عليه مجلس الأمن لم يحل المشكلة فكل الأطراف المعنية أى الدول العربية . واسرائيل . والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة فسرته بطريقة مختلفة وظلت الجهود المكثفة لتنفيذه بلا نتيجة .

حرب اكتوبر ومفاجأة القوتين

ثم يروى آركادى تفاصيل مواقف القوتين العظميين فى احداث حرب اكتوبر .. موقف السوفيت . والامريكان . وكيف فاجأت تلك الحرب الجميع واحدثت تخبطا فى سياسات الدول الكبرى فى الأمم المتحدة .

فى صباح يوم السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ايقظنى عامل التليفون ليخبرنى وسط انزعاجه ان الجنرال الفنلندى أنزيو سيلا سفيو رئيس اركان منظمة الأمم المتحدة المكلف بالحفاظ على الهدنة فى الشرق الأوسط ليبلغنا باندلاع معارك جوية وارضية بين القوات المصرية والسورية وقوات اسرائيل . وأن الجيش المصرى عبر قناة السويس ويتقدم نحو سيناء .. فلما سألته ان كان مجلس الأمن قد اتصل بنا . نفى ذلك ، وقد اشار تقرير سيلاسفيو بوضوح الى خطورة الوضع ـ فأسرعت بابلاغ سفيرنا جاكوب مالك . فوجدته قد علم بعد أن اذاع الراديو النبأ .. ولقد فاجئتنا تماما الحرب التى اندلعت فى يوم كيبور أو أهم الأعياد الدينية اليهودية .. وكنا نعلم ان اقل شرارة فى تلك المنطقة ستشعل النار فى البارود . وان اقل شىء يمكن أن يشعل تلك الشرارة .. وكنا قد سمعنا انا ومالك بتهديدات السادات بالحرب . وبعض الشخصيات المصرية الاخرى وبخاصة وزير الخارجية محمد الزيات الذى كان يشارك فى جلسة الجمعية العامة . ولكننا لم نأخذها على محمل الجد . والحقيقة ان السادات قد استطاع بذكاء ان يسخر من كل العالم ، من موسكو وواشنطن وحتى الاسرائيليين رغم ما يشاع عن مهارة أجهزة مخابراتهم .. وفى غمار انفعال مالك ولهفته على وضع صراعه الشخصى فى قلب مجلس الأمن ، اراد أن نعود فورا الى نيويورك ، ولكن على عكس ما حدث تماما فى عام ١٩٦٧ لم يطالب احد باجتماع المجلس ، بالاضافة الى أن التعليمات التى جاءتنا لم تتضمن اى اجراءات طوارىء .. اذ طالبتنا موسكو بالانتظار مع اجراء اتصالات بممثلى مصر وسوريا .. كما أخبرونا أن دوبرينين وكيسنجر قد توليا زمام الامور فى واشنطن ، وادرك مالك أن فرصته قد ضاعت فصرخ قائلا : « سيحاولون مرة اخرى لن يتوصلوا لاتفاق مع الأمريكيين . بينما هؤلاء المتحطون هم الذين وراء العدوان الاسرائيلى » .

ثم بدأت مشاورات لعقد مجلس الأمن فى يوم ٨ اكتوبر بناء على طلب الولايات المتحدة .. ولكن كل الأطراف المعنية مباشرة ومن بينها الاتحاد السوفيتى عارضت تدخل الأمم المتحدة .. وفى الجلسات كان الزيات يتحدث باسلوب غامض ولا يعطينا سوى معلومات نعرفها من مصادر اخرى .. اما السفير المصرى لدى الأمم المتحدة عصمت عبدالمجيد فقد بدا اكثر وضوحا ، فهذا الرجل العالم الوقور كان يحظى باحترام كبير فى الأمم المتحدة .. وقد أعلن عن رغبة بلاده فى تدمير صورة الجيش الاسرائيلى الذى لا يقهر سواء انتصرت مصر فى المعركة ام هزمت ، وفى تلك اللحظة لم يكن الموقف المصرى يرغب فى وقف اطلاق النار طالما ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من اراضيه .

وقد اسعد موقف مصر مالك كما اسعده سماع « جميل البارودى ، ممثل المملكة العربية السعودية يهاجم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى منهما كليهما » بتحويل الشرق الأوسط الى رقعة شطرنج تمارس عليها القوتان العظميان لعبتهما السياسية فى اللعب باقدار شعوب تلك المنطقة ، وكان الرجل محقا فى رأيه .

السوفيت علموا بالحرب

يقول الكاتب حول هذه النقطة التى شغلت اذهان العالم لفترة طويلة : « لقد طرحت عدة تساؤلات حول الدور الذى لعبته موسكو فى حرب اكتوبر : واهمها : هل دفع السوفيت المصريين والسوريين للهجوم . وهل كانوا يعلمون مسبقا باللحظة المحددة [illegible]

ثم يجيب : لقد كان بعض الوقائع يشير بوضوح الى ان الكرملين اغلق عينيه ، وبارك الهجوم العربى ، فقبل بدء المعارك غادرت بعض العائلات السوفيتية مصر وسوريا ، على عجل ، وبعد بضعة أيام سلمت اسلحة روسية الى مصر .

ولكن بعض الأصدقاء فى وزارة الخارجية اكدوا لى انه حتى اللحظة الأخيرة ، فان السوفيت كانوا يعارضون مشروع السادات الخطير ، وان تسليم الأسلحة كان مقررا منذ فترة طويلة .. وصبيحة اليوم الثانى ارسلت الينا موسكو بيانا بالمحادثات الجارية ليلة الحرب بين سفيرنا فى القاهرة فلاديمير فينوجرادوف والسادات ، وسفير موسكو فى دمشق . محيى الدينوف والرئيس حافظ الاسد . وخلالها أعرب السادات والأسد عن نيتهما فى استخدام السلاح فى الأيام القادمة . بل حدد سفيرنا فى سوريا يوم ٦ اكتوبر ولكن السلطات لم تكترث بكلمته لانعدام الثقة فيه ، وما كان يشاع عن خياله الخصب .

وفى المرحلة الأولى من الحرب تلقى مالك امرا بان يتدخل ليمنع مجلس الأمن من اعلان مبادرة حاسمة لافساح وقت لمصر وسوريا لاستغلال هجومهم الفجائى .. اما الولايات المتحدة فقد حرصت على عدم تدخل الأمم المتحدة فى تلك اللحظة لمساعدة الاسرائيليين على مواجهة هذا الهجوم .. وكانت النتيجة ان مجلس الامن او الجهاز الرئيسى فى الأمم المتحدة المسئول عن حفظ واقرار النظام بقى اياما دون التعبير عن موقفه .

اما كورت فالدهايم المسئول عن هيئة المنظمة فقد واجه مأزقا حرجا .. وعندما ساءت الامور دعا بريجنيف كيسنجر الى الكرملين من أجل الاتفاق على وقف اطلاق النار .. واتفق الأمريكان والسوفيت على موقف مشترك فى الأمم المتحدة .. ودعا مالك لاتخاذ اجراءات عاجلة لوضع حد للمعارك ..

وهكذا تمت الموافقة فى مجلس الأمن يوم ٢٢ اكتوبر على الحل المتفق عليه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى حول وقف اطلاق النار فى الشرق الأوسط ، ولكن دون ان يكون له اى جدوى ، اذ استمرت المعارك ، والبرقيات القادمة من موسكو تفيد برغبتها فى وضع حد للمعارك بأية وسيلة .. واحسسنا ان هناك شيئا مفاجئا سيحدث .. وبالفعل حدث ذلك عندما ارسل بريجنيف الى نيكسون رسالة لتعجل الولايات المتحدة بارسال قوات عسكرية الى مصر بالاشتراك مع الاتحاد السوفيتى لضمان وقف اطلاق النار .. وكانت الرسالة تفيد بأنه اذا عارضت امريكا فى التحرك بالاتفاق معها فان الاتحاد السوفيتى سيتدخل من جانبه .

التباعد بين موسكو والقاهرة

ثم يواصل أركادى روايته عن زيارته لمصر بعد الحرب فيقول :

ولم تنقطع المبادرات الدبلوماسية الشخصية بالنسبة للشرق الأوسط منذ ذلك الحين .. ففى عام ١٩٧٦ اقترح على عصمت عبدالمجيد المندوب المصرى فى الأمم المتحدة زيارة مصر .. وشعرت ان بامكان هذا ان يشجع الخطوات الدبلوماسية المشتركة .. ووافق جروميكو .. وبعد ايام التقيت باسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرى الموجود فى نيويورك والذى قابلنى بجناحه فى فندق والدورف استوريا .. وطرق موضوع المعدات الصناعية والبحرية التى تتأخر فى ارسالها واتهم موسكو بتعمد منع تسليم القطع الناقصة من الطائرات اللازمة لتشغيلها رغم ان مصر قد دفعت ثمنها .. وان فى هذا خرقا للتعاقد .. كما اعتبروا ان ارسال الدبلوماسى الشاب بولياكوف كسفير سوفيتى فى القاهرة اهانة لهم . ووصفه الوزير المصرى بأنه كصندوق البريد لا يرد على الأسئلة ولا يطرح ايا منها .. لهذا اعتبر أن زيارتى قد تجدى أو زيارة بريجنيف .

وبعد ارسال برقية الى جروميكو تحددت زيارتى الى القاهرة فى يناير ١٩٧٧ ولم يأخذوا قرارا فى زيارة بريجنيف .. اما زيارتى فقد تلقيت برقية من جروميكو اصابتنى بالاحباط فهى تقول : ان على ان اتحدث الى المصريين بوصفى سكرتيرا عاما مساعدا للأمم المتحدة ، ولا اتطرق الى اى موضوع يتعلق بالسياسة السوفيتية .

وذهبت الى مصر ، ولكنها كانت زيارة بروتوكول : والتقيت باسماعيل فهمى ووزير الدفاع ، ولم استطع الرد عن اسئلتهم حول السياسة السوفيتية ، اما السفير السوفيتى ، فكان لا مباليا ، بالنسبة للمصريين لهذا جاء قرار مطالبته بترك البلاد فى عام ١٩٨١ كنتيجة لفشله وللتباعد الملحوظ بين القاهرة وموسكو .

وفى هذه الأثناء اقدم السادات على حركته لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط ، وهى مبادرة اكسبته احترام غالبية القادة الغربيين .. اما المتطرفون العرب فرفضوا مبادرة السادات ، وانضم السوفيت الى الدول المعارضة .

ثم ينتهى الكتاب .. برغبة اركادى شيفتشنكو فى عام ١٩٧٨ فى اعتزال مهامه السياسية وارساله برقية الى بريجنيف تفيد بهذا ، والبقاء فى الولايات المتحدة .. وعلى اثر ذلك اعلنت الصحف بسرعة فى تصريح لمتحدث باسم الأمم المتحدة ان السكرتير العام المساعد فى اجازة .. ووفقا للتقاليد فى الصحف الأمريكية خرجت العناوين المثيرة .. فنشرت نيويورك تايمز فى ١١ مايو ١٩٧٨ تقول :

« مواطن سوفيتى مساعد فالدهايم فى الأمم المتحدة ينتقل الى الغرب » .

وردت الصحف السوفيتية فى تصريح رسمى تقول : « انه بلا شك ضحية اثارة متعمدة وان أجهزة المخابرات الأمريكية ضالعة فى هذا المشهد » كما طالبت موسكو بعودته فورا الى الاتحاد السوفيتى ويقول اركادى : وبدأت حملة من موسكو لتشويهى . بوصفى منشقا يزعجها » ثم التقيت بفالدهايم واعلنت له ايثارى ترك مهامى فى الأمم المتحدة متعبا للمشاكل وصافحته لانهاء مهمتى معه . وهكذا انقطعت عن العالمين اللذين اعرفهما .. وطنى والأمم المتحدة .

معهاني الاسبوع

■ ■ في لقاء مع د . امال عثمان وزيرة التامينات والدولة للشئون الاجتماعية قالت لى ان اللجنة القومية للمراة والمنبثقه عن وزارة الشئون والتى تضم مختلف عناصر المراة المصرية ، سوف تجتمع بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة وذلك لمناقشة ودراسة الاستراتيجية الخاصة بالمراة . المصريه حتى عام ٢٠٠٠ على ضوء القرارات والتوصيات التى خرج بها مؤتمر المراه العالمى في نيروبى .

أمال عثمان

وتضيف د . امال عثمان انه بعد الانتهاء من هذه الدراسة سوف توزع الاستراتيجية على لجان اللجنة القومية للمراة كل حسب تخصصه للبدء في تنفيذها ومتابعتها بجدية عبر القنوات التابعة للنشاط النسائى . ومن أجل هذا . والكلام مازال للدكتورة امال عثمان ، سيعاد تشكيل اللجنة القومية للمراة حتى ياتى تكوينها صورة صادقة معبرة عن اراء وافكار قطاعات المراة المختلفة ... على ان يتم كل هذا عقب العودة من موسم العطلات سواء الخاصة بعيد الاضحى او العطلة الصيفية .

■ ■ ونترك اللجنة القومية للمراة المصرية ورحلة فتيات طريق النور والأمل واشتراكهن في دورى بطولة العالم للمعوقين والتى اقيمت بكندا . حقيقة ان فريقنا الذى كان مكونا من ثلاث فتيات وواحدة احتياطى ومدربتهن ... لم يحصل على مركز متقدم ولكن يكفى انها المره الاولى التى يشترك فيها فريق كفيفات النور والامل في هذه اللعبة الحديثه بالنسبة لهن وهى لعبه كرة الجرس الخاصة بالكفيفات وهى عبارة عن كرة من الكاوتشوك كبيرة الحجم نوعا بداخلها جرس وفى جانبها ثقب يسمع من خلال صوت الجرس . وقد اشتركت في هذه الدورة ١١ دوله بعثت بفرق للرجال و ٧ دول جاءت منها فرق للسيدات . المهم ان فتياتنا لم يهبن الموقف وجاهدن قدر الاستطاعة ولم ينسحبن امام اى فريق بل وتغلبن على بعض الفرق التى لها تاريخ في هذه اللعبة

■ ■ وننتقل من محيطنا الداخلى إلى الخارج لنقف على سر ملكة الرشاقة الامريكية .. فقد كشفت « كريستن برنكلى » ١٩ عاما عن سر اختيارها كاجمل امراه تتمتع بالمقاييس القياسية للجمال فيبلغ طولها ١٧٦سنتيمترا ووزنها ٥٦ كيلو وذلك من خلال كتابها الذى الفته . تبعا لموجة تاليف كتب الرشاقة للنجوم هذه الايام . فقد قالت في هذا الكتاب الذى اختارت له اسم « الجمال والشكل في الهواء الطلق » والذى بيع منه في الاسبوع الاول لنشره ٥٠ الف نسخه . اول شىء تنعم به بنات جنسها ان تبتعدن عن تناول الاطعمة الدسمة والمشروبات وان يقلعن عن التدخين . وممارسة الرياضة والمحافظة على قوامهن وذلك عن طريق حيلة ظريفة وهى ان تضع كل سيده صورة لأحب النجومات المشهورات بالرشاقه على باب الثلاجة حتى لا تنسى في كل مرة تفتح فيها الثلاجة لاحضار شىء لتاكله ... انها تريد ان تكون رشيقة مثلها . وتعتقد ملكة الرشاقة ان هذه الصورة لها مفعول اكيد في التقليل من شهية المراه للاكل .

■ ■ ومن نيويورك فتحت الامريكية « كريستين هولدريد » مجالا جديدا لعمل المراة ... فقد التحقت عقب تخرجها من الاكاديمية البحرية بالولايات المتحدة وكان ترتيبها الاولى على دفعتها البالغة ١٠٠٥ رجال وكانت المراة الوحيدة . التحقت بكلية « دودز هول » التابعة لمؤسسة ماسا شوستس لدراسة المحيطات للحصول على درجة الدكتوراه في علم المحيطات وظواهرها .. وبهذا فإن المراة استطاعت ان تنتشر في جميع مجالات العمل سواء في الفضاء الخارجى او في اعماق المحيطات اما مجالات عمل البر فهى كثيرة ومتعددة

ماجدة مهنا

□ دراسة جديدة تؤكد :

تنـاول الزيتـون الأسـود يقـوى من أظـافرك !

للعناية بالاظافر والمحافظة عليها في صحة جيدة فانه يجب معرفة كيف تتكون الاظافر ـ فالاظافر تتكون من نوع من الانسجة يعرف بالنسيج القرنى الذى يدخل في تركيب بعض قرون الحيوانات وتحتوى الاظافر على نسبة عالية من البروتين وعلى هذا فانه يحدث عدم اتزان في نسبة تركيب الاحماض الامينية الموجودة في الاظافر اذا حدث اى نقص في تناول الاغذية المحتوية على مواد بروتينية ـ وعلى هذا فانه يجب تناول الاطعمة ذات القيمة الغذائية المحتوية على البروتين مثل خميرة البيرة ـ ولقد وجد بالتجارب التى قام بها الدكتور روبس بمنظمة الصحة العالمية ان صلابة الاظافر وقوتها ترتبط ارتباطا وثيقا بنوع الغذاء الذى يتناوله الانسان وقيمته الغذائية وعلى هذا فان لحماية الاظافر يجب العناية بنوع الغذاء الذى يتناوله الانسان والاهتمام والعناية بالمواد المستعملة لتجميل الاظافر ولكن هذه المواد لاتساعد على حل المشاكل التى تواجه الاظافر



كيفية العناية بالاظافر

ان العناية اليومية بالاظافر تعنى توفير الحماية اللازمة بكل الوسائل فيجب ارتداء قفاز قطنى عند وضع اليدين في اى محلول تنظيف حتى لاتتاثر الاظافر ـ ومن افضل طرق العناية الخارجية بالاظافر عملية التلميع او الصقل اليومية لتقويتها وكانت هناك مواد تستعمل قديما لتلميع الاظافر قبل ظهور طلاءات الاظافر المستعملة في وقتنا الحاضر .

عجينة الحناء للعناية بالاظافر

يتم خلط مسحوق من الحناء الجافة مع مسحوق الشاى الجاف بكمية كافية من الماء للحصول على عجينة متوسطة السمك لاستعمالها للعناية بالاظافر ـ وكانت السيدات المصريات يستعملن هذه العجينة بوضعها على الاظافر ويعرضن ايديهن للشمس حتى تجف ـ ولكن هذه العجينة تصبغ الايدى ببقع بنية اذا كان التعرض للشمس لمدة طويلة وعلى هذا فانه يجب ترك الاظافر حتى تجف طبيعيا .

المحافظة على الأظافر بصحة جيدة

من المعروف ان البروتين هو المادة الاساسية في الغذاء التى يحتاجها الانسان في غذائه للمحافظة على الاظافر في صحة جيدة ـ وعلى هذا فانه يجب تناول الغذاء المحتوى على نسبة عالية من المواد البروتينية للمحافظة على جمال وصحة الاظافر ـ ولقد اوصت منظمة الاغذية التابعة لمنظمة الابحاث العلمية ان كمية البروتين اللازمة للرجل العادى حوالى ٧٠ جم وللمراة حوالى ٦٠ جم يوميا وتحتاج السيدة الحامل لحوالى ٨٥ جم يوميا من المواد البروتينية . والسيدة التى ترضع تحتاج الى حوالى ١٠٠ جم بروتين يوميا .

ولأى شخص يحتاج الى اظافر جميلة وصحية فعليه تناول الغذاء المحتوى على نسبة عالية من المواد البروتينية .

الغذاء اللازم للاظافر :

والعلاج المفيد للاظافر . فانه يتم عمل مزيج من كميات متساوية من صفار البيض وزيت الزيتون او زيت بذرة الكتان وعسل النحل ويتم تدليك الاظافر بهذا الخليط ليلا وترك هذا الخليط اثناء الليل ويتم ازالته في الصباح وتكفى طبقة خفيفة من هذا الخليط لتدليك الاظافر حتى تتلون بلون المزيج ، وتتم عملية التدليك بارتداء قفاز لحماية الايدى من لون الخليط وتعد خميرة البيرة من اهم مصادر المواد البروتينية اللازمة للحفاظ على صحة الاظافر ويتم الحصول على الخميرة بعدة وسائل ولان لهذا النوع من الخميرة مذاقا قويا فانه يمكن تناولها على صورة اقراص مذابة في الماء ويمكن اضافة اى نوع من عصير الفواكه أو الخضروات لتفادى المذاق غير المستساغ لخميرة البيرة وعادة فانه يتم خلط الخميرة بالماء وعصير الفواكه ويتم تناول هذا المخلوط ثلاث مرات يوميا . ولقد اقترح العالم ادال دافيس اضافة نسبة من الكالسيوم لخميرة البيرة قبل تناولها لانها تحتوى على نسبة قليلة من الكالسيوم ولكنها غنية بالفسفور ـ ويتم اضافة ربع كوب من المواد التى يدخل في تركيبها الكالسيوم لرطل من الخميرة ويمزجان جيدا قبل الاستعمال ـ ولقد وجد بعض الناس ان تناول الزيتون الاسود يساعد على تقوية الاظافر . وعلى هذا فانه يتناول خمس حبات من الزيتون يوميا ولمدة شهر فانه يحدث تحسن وتصبح الاظافر قوية وفى صحة جيدة وتكمن القيمة الغذائية للزيتون في احتوائه على البروتين والمواد الكربوايدراتية والدهون

الاعشاب الطبية لصحة الاظافر

ان الاعشاب الطبية تعمل على تقوية الاظافر وتعد الاعشاب والنباتات الطبية التى تنمو في حدائق امريكا لما تحويه من السليكا ذات قيمة عالية للمحافظة على الاظافر والمحافظة على جمالها وقوتها ومتانتها . وللوصول الى اظافر ناعمة الملمس يتم غمس الاظافر في زيت الزيتون الدافئ كل مساء وهذا يعمل على تقوية الاظافر وامدادها بالايودين اللازم لتغذيتها .

الحصول على اظافر متينة وناعمة الملمس

ان الوصول الى اظافر ناعمة الملمس افضل من الوصول الى اظافر صلبة ومتينة ـ ولقد اكتشف الباحثون ان الاشخاص الذين يحرصون على تناول الاغذية ذات القيمة الغذائية العالية تكون اظافرهم قوية ومتينة وعلى هذا فانه يجب اختيار الغذاء المناسب للوصول الى اظافر قوية وناعمة الملمس ـ وان الاظافر السليمة هى التى تقاوم التقصف والتشقق وتعد مادة الجيلاتين من اهم المواد الغذائية التى يتكون منها النسيج القرنى للاظافر وتدخل مادة الجيلاتين في تركيب مادة الاظافر وتعمل على تقويتها وتمدها بالاحماض الامينية اللازمة للمحافظة على الاظافر قوية ـ ويتم خلط الجيلاتين باللبن او اى مصدر بروتينى اخر وتحتاج الاظافر لتقويتها الى تناول الانسان للغذاء الذى يحتوى على نسبة عالية من الحديد كالكبد وخميرة البيرة والبيض والمشمش وهناك بعض الجروح والتقرحات التى تصيب الايدى وتمثل خطورة على الاظافر وتنتج هذه التقرحات من وضع الايدى في محاليل التنظيف التى تحتوى على مواد كيماوية ولهذا تشكو معظم ربات البيوت من مشاكل في اظافرهن لكثرة وضع الايدى في هذه المحاليل الكيماوية الخاصة بالتنظيف اليومى .

وهناك اظافر تتشقق من جانب الى اخر وتنتج من عدم تناول الاغذية الصحية ـ وهناك عدة محاليل تستعمل لتقوية الاظافر وتمنع تشققها ـ فهناك محلول من اليود يتم غمس الاظافر فيه قبل وضع طلاء الاظافر ـ وهناك محلول حمضى تغمس فيه الاظافر ليلا لمدة اسبوعين وبهذا نصل الى اظافر قوية متينة غير قابلة للتشقق

ومن اكثر المشاكل التى تواجه الاظافر هى نمو الاظافر في طبقات او وجود مايشبه الحفر او الاخاديد ـ وتتسبب بعض حالات الانيميا وفقر الدم في حدوث هذه الظاهرة ـ فعلى هذا يجب تناول الاغذية المحتوية على الحديد مثل خميرة البيرة ـ القمح ـ صفار البيض ـ الكبدة ويجب ايضا تناول الاطعمة المحتوية على نسبة عالية من فيتامين (ا) وهناك بقع بيضاء صغيرة تظهر في الاظافر من وقت لآخر بسبب كدمات الاظافر ـ ولكن الحقيقة وراء ظهور هذه البقع هى استعمال الانواع الرديئة من طلاءات الاظافر ـ ولقد اوضح د . كارل بيفر في تقرير نشر في احدى المجلات والجرائد الطبية في ابريل عام ١٩٧٤ ان بقع الاظافر البيضاء تظهر في الاصبع الصغيرة خاصة في اصابع اليدين ـ ويتم علاج هذه البقع باستعمال ادوية يدخل في تركيبها مادة الزنك بنسبة ١٥ مليجراما يوميا ـ ويحتاج الانسان الى حوالى ١١ مليجراما من هذه الادوية ـ وهناك بعض المواد التى يتناولها الانسان مثل الفيتامينات والاملاح المعدنية تعمل على عدم ظهور هذه البقع البيضاء في الاظافر ولقد اصبحت ظاهرة ارتداء الاظافر المستعارة او البلاستيك ظاهرة طبيعية عند بعض السيدات اللاتى لاتنمو اظافرهن بطريقة غير سليمة ولكن الطبيبة تونى ستابل اوضحت في كتابها عن علاج امراض الاظافر ان الاظافر المستعارة تصيب الاظافر العادية ببعض التقرحات وتصبح سريعة التساقط وتظهر فيها البقع السوداء وعلى هذا فانه يجب اتخاذ الحذر والحيطة عند استعمال هذه الاظافر البلاستيك وهناك بعض المواد التى تستعمل كمقويات للاظافر مثل الفرشاة الخاصة بالاظافر التى تعمل على تقوية الاظافر الضعيفة ولكنها قد يكون لها بعض التاثيرات الجانبية ـ وتقول الطبيبة تونى ستابل ان الاظافر التى تعانى من بعض المشاكل من استعمال الانواع الرديئة من مقويات الاظافر ومن هذه المنتجات الرديئة المواد التى يدخل في تركيبها نسبة عالية من مادة الفورمالدهيد وهو من المواد ذات التاثير القوى على قوة الاظافر وهناك نوع من المحاليل التى تستعمل لاطالة الاظافر عند بعض السيدات ـ ولكن بعض السيدات تكون لديهن حساسية شديدة عند استعمال هذه المحاليل وان الكيماويات الموجودة في هذه المحاليل قد تسبب بعض حالات الاغماء وتصيب الاظافر ببعض الفطريات المعدية وقد تتساقط الاظافر بعد استعمال مثل هذه المحاليل وهذا ماأوضحته الكثير من التقارير الطبية وقد ثبت ان الانواع المختلفة من طلاءات الاظافر ليست امنة في استعمالها بالنسبة لكل سيدة وقد تسبب بعض الانواع الرديئة تقصف وتشقق الاظافر ـ ولقد اوضح الطبيب العالمى الكسندرفيشر الذى يعمل بمستشفى بوليف بالمركز الطبى الخاص بامراض الجلد والسرطان بالولايات المتحدة الامريكية في احدى الجرائد الطبية عام ١٩٧٤ من دراسة اجراها على ١٥ سيدة يستعملن انواعا من طلاء الاظافر يدخل في تركيبها مادة [illegible] وتسبب حساسية شديدة للانسان الذى يستعملها ويجب تفادى استعمال مزيلات طلاء الاظافر التى تحتوى على مادة الاستيون وهو مذيب قوى [illegible] استعمال المزيل فيجب غسل اليدين بعد [illegible] هذه الانواع من المزيلات لتفادى التاثيرات [illegible] لهذه المزيلات

وهناك بعض الفاثورات التى تتعلق [illegible] العاملين في الحدائق وعلى هذا فانه يتم ارتداء القفازات عند العمل في الحدائق ـ وتستعمل بعض الكريمات قبل العمل في هذه الحدائق وتدهن بها الاظافر لتفادى الفاثورات التى تظهر في الاظافر ـ ويتم غسل الاظافر بنوع خاص من الصابون الذى يعمل على تكوين طبقة تحمى الاظافر من الاملاح المعدنية الموجودة في التربة من الدخول تحت الاظافر .

ويجب عدم حدوث اى جروح بالجلد المحيط بالاظافر وهناك آلة خاصة لازالة الجلد الزائد الموجود حول الاظافر دون حدوث اى جروح ـ وهناك فرشاة تستعمل لغسيل الاظافر ولتنظيف الجلد المحيط بها ـ ثم يقص الجلد الزائد الموجود حول الاظافر بعناية فائقة ويتم هذا العمل يوميا عند غسل الايدى

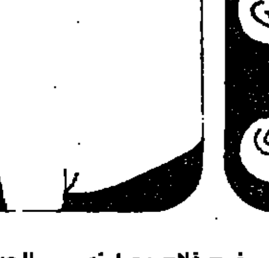
ومن كل هذا فان العناية بالاظافر والمحافظة على الاظافر بصحة جيدة تستلزم اخذ الاحتياطات اللازمة عند اختيار الغذاء المناسب وعند استعمال الانواع المختلفة من طلاءات الاظافر ـ ويجب العناية بتقليم الاظافر بصفة مستمرة لان الاظافر القوية المتينة تدل على ان الانسان يتمتع بحالة صحية جيدة

مريم أبورية

الصعود و الهبوط

قصة يعقوب الشاروني
رسوم عادل البطراوي





في منطقة جبلية بسويسرا ، خرج فلاح مع ابنه يرعيان بعض الابقار لكن لم تكن هناك نباتات خضراء كافية لاطعام القطيع وفجاة شاهد الاب كمية كبيرة من الحشائش الخضراء الطويلة تنمو على حائط صخرى شديد الانحدار على جانب احد الجبال العالية .

وطلب الاب من ابنه الشاب ان يتسلق لاحضار تلك الحشائش الطازجة . ليقدمها طعاما للبقر .

وانطلق الشاب يكافح كفاحا شديدا للوصول الى تلك النباتات لكنه عاد بعد ساعة وقد غمره العرق ، وبغير ان يحصل على عود اخضر واحد . وقال لوالده لاامل يالبى .. يستحيل الوصول الى تلك الحشائش ..

تامل الاب ملامح ابنه وقد ظهر عليها الارهاق . ثم قال في حزم اسمع يابنى .. مالاتستطيع الصعود اليه من اسفل يمكنك الهبوط اليه من اعلى !

وتبدلت ملامح وجه الفتى ورفع عينيه الى المنطقة الواقعة فوق الحائط الصخرى يتاملها وسرعان ماصعد الى قمة الجبل . حيث وجد شجرة قوية . ثبت بها حبلا ربطه في وسطه ثم تدلى في الهواء حتى وصل الى النباتات .. وقطعها بسكينة ووضعها في كيس كان معه وبعد قليل عاد الى والده ـ والى قطيع البقر . ومعه غذاء يكفى القطيع كله يوما او يومين .



اشراف : سناء البيسى

الخطوط الكلاسيكية للشتاء القادم





انتهت بيوت الأزياء العالمية فى عاصمة الموضة باريس من وضع خطوط الخريف والشتاء القادمين وخرجت جميع عروضها على مسارح الأناقة وبالطبع كان لكل بيت ملامحه الشخصية التى تحدد نظرية لمظهر حواء فى موسم البرد إلا انه كانت هناك رؤية عامة وخطوط رئيسية متفق عليها بين جميع المصممين ومنها عودة الخطوط المستقيمة والتركيز على خط الوسط والأكتاف وفى الاطوال عادت موضة الماكسى فى جونلات الصباح تماما كأزياء الثلاثينات مع الأحزمة العريضة وللسهرة الأطوال قصيرة .. الأقمشة المستخدمة من الموهير والقطيفة وقماش الايتامين الصوف والتويد للصباح وللمساء التافتاه والقطيفة . أما الألوان فالغالبية صارخة للصباح والمساء فمنها الأحمر الفوشيا والأصفر الذهبى والأخضر الزمردى والبرتقالى المحروق والمجموعة المقدمة أولها موديل ضيق للمساء بكلفة من الفراء فى الأكمام والذيل والثانى والثالث السامبل للصباح من قطعتين الجاكت قصيرة بكول ضخم والجونلة ماكسى تنسدل باتساع والرابع لبعد الظهر الجاكت فيه من الجلد بكلفة من الفراء فى أساور الأكمام والجونلة قصيرة من اللون الغامق والخامس تايير لبعد الظهر من التويد بحزام من الجلد الشامواه العريض وكلفة الفراء تدور حول الرقبة والراس فى إيشارب عريض ..

● كتاب جديد يعينك على علاج :
الطفل العدوانى والطفل المنطوى

قد يلجأ الطفل إلى الانطواء . ويبدو قلقا مضطربا غير اننا كآباء قد لانعطى اهمية لهذه الظاهرة . واحيانا نرجعها الى انها نوع من الدلال او محاولة لجذب الاهتمام . وقد نكون مدركين ان هناك تحولا خطيرا فى حياة الصغير . لكننا لا نجرؤ على الاعتراف بذلك حتى لانفسنا . لانه فى هذه الحالة سيكون علينا التعرف على الاسباب . وهو ما يتطلب منا صبرا كبيرا لمعرفة العوامل النفسية التى تتضافر بداخله . لذلك نلجأ إلى تجاهلها . والحقيقة ان اهمال هذه العلاقات يؤدى الى نتائج خطيرة . لذلك يؤكد علماء النفس ان سرعة مواجهتها . وعلاجها مبكرا . اسرع طريق للسيطرة عليها . قبل ان تتحول إلى حالة اكتئاب مستديمة يصعب علاجها .

حول هذه الظاهرة كانت الدراسة التى قام بها د . هيم جينوت استاذ علم نفس الاطفال بجامعة نيويورك الامريكية . والتى اعدها فى كتابه الشهير ((بين الاباء والابناء)) تؤكد فصول الكتاب على اهمية العلاج النفسى لمن يحتاجه سواء من الاباء او الابناء . ويسرد لنا قائمة من الاعراض التى قد تبدو طبيعية لكثير منا . ولكنها فى الحقيقة تحتاج الى علاج نفسى . من بين تلك الاعراض مايلى :

الاطفال الذين يشعرون بالبغض والغيرة تجاه اخواتهم :

هؤلاء هم الاطفال الذين يحملون مشاعر واحاسيس غير طبيعية تجاه اخواتهم حيث تتسبب هذه المشاعر فى خلل شخصياتهم . وتغيير مسار حياتهم . فهم يسيئون معاملة اخواتهم دون سبب . اسلوب حياتهم هو المنافسة . لذلك فهم يريدون التفوق فى كل شىء على حساب اى شىء . وهم اطفال غير قادرين على المشاركة فى اى نوع من انواع الحب والمودة مع الكبار . لذلك فهم فى حاجة الى علاج سريع للقضاء على هذه الغيرة . التى ان هملت قد تؤدى الى اضطراب فى سلوكهم مدى الحياة .

الاطفال ذو العدوانية الشديدة :

الطفل الشديد العدوانية يحتاج الى مساعدة متخصصة . ولكن معنى العدوانية مفهوم ومحسوب ومقدر . غير انه يجب التعرف على الاسباب التى تؤدى الى هذه الحالة . وقد تكون العدوانية لدى البعض غير واضحة لكنها تظهر فى شكل تدمير الاشياء مثلا . وتكون كامنة داخل عقل الطفل . لكنها تظهر فى شكل الميل الى الانتقام . او العنف . هؤلاء الاطفال يفتقدون القدرة على العطف . ويظهرون عدم المبالاة تجاه مصالح الاخرين . كما ان النقد والتوجيه لايؤثر فيهم لانهم لا يهتمون براى الغير .

كما ان هناك نوعا اخر من الاطفال الذين يمارسون العنف فى البيت او المدرسة . وغالبا ما يكون رد فعل الاخرين تجاهه يتسم بسوء المعاملة وعدم المحبة . هؤلاء الاطفال يفقدون الثقة بالكبار . ويشكون دائما فى نواياهم الطيبة . لذلك فإن تكوين علاقة ودية مع هذه النوعية من الاطفال تكون صعبة غير ان هذه الفئة من الاطفال تستفيد كثيرا من العلاج عندما يحاول الطبيب المختص ان يكسب ثقتهم . ويكون معهم علاقة مبنية على الاحترام المتبادل . ايضا يجب ان لاننسى ان الاطفال الطبيعيين يمارسون اسلوب العدوانية فى بعض الاحيان . ويكون ذلك نتيجة الفضول والكبت والطاقة الزائدة

داء السرقة عند الاطفال :

الاطفال ذوو التاريخ الطويل مع السرقة يحتاجون إلى علاج ومساعدة سريعة . فالسرقة المتعمدة . والمتكررة من الاعراض الخطيرة التى تعكس حب الطفل الشديد للسيطرة والتسلط والامتلاك . هؤلاء الاطفال يظهرون عدم المبالاة لممتلكات الغير . فهم يسرقون من البيت والمدرسة ومن المحال وايضا من الجيران . والاصدقاء . وعلاج هذه الحالة طويل وشاق . والاطفال الذين يقتصر مجال سرقتهم على المنزل فقط لا ينتمون الى النوعية السابقة . فالسرقة من محفظة الام تدل على شعور الطفل بالحرمان من عطف وحنان الابوين . او قد تكون نوعا من الانتقام من معاملة غير منصفة او عادلة . هناك اطفال طبيعيون ايضا يسرقون خارج المنزل كان يأخذوا برتقالة من عند الفكهى او قطعة حلوى من البقال او يفشلوا فى ارجاع شىء استعاروه من احد الاصدقاء . وقد تتكرر هذه السرقات البسيطة . لكن هذا النوع من السلوك يكون مؤقتا . ويمكن التغلب عليه عندما يكبر الطفل ويدرك معنى ملكية الاخرين .

الاطفال الذين تعرضوا لبعض الكوارث :

قد يتعرض الطفل لكارثة مثل حريق او حادث سيارة او وفاة شخص قريب ... الخ والطفل فى هذه الحالة يضطرب بشكل خطير . حتى فى حالة كتمان هذا الخوف والاضطراب فى نفسه فإنه يكون فى حاجة الى علاج متخصص للتخلص من المخاوف والمشاعر المكبوتة . حتى لاتختفى وتظهر فى صور اخرى غير مفهومة مستقبلا .

الاطفال غير الناضجين :

هؤلاء هم الاطفال الذين يتصرفون دون نضج . اراؤهم غير مستقرة . واحتياجاتهم غير مفهومة . ويرجع ذلك الى التدليل الزائد من والديهم . مما ادى الى ابعادهم عن الواقع الموجود خارج المحيط الاسرى لذلك فهم لا يقدرون مشاعر واحتياجات الاخرين مطالبهم يجب ان تجاب لا يعتمدون على انفسهم حتى فى اختيار ملابسهم . هدفهم جذب الانتباه بشتى الطرق . فالطفل المنطوى : يشعر بالغربة فى كل مكان . لايحاول الاختلاط بالاخرين . لايهتم بتكوين صداقات ولا يبالى ببعد الاصدقاء عنه . لاتظهر الابتسامة على وجهه الا نادرا . يبدو حزينا دائما . لايبالى بالعالم من حوله . يجلس ساعات فى مكان واحد دون ان يمل .

● ● ● ● ● ● ● ● ●

وقد خصص الكتاب جزءا من الدراسة عن الاباء الذين يحتاجون للعلاج النفسى وهم :

الاباء القلقون بدرجة كبيرة على اطفالهم :

هؤلاء الاباء يشعرون بالقلق والتوتر والخوف منذ اللحظة الاولى من ولادة الطفل . ويحيطونه بالرعاية الزائدة . هؤلاء الاباء يلغون شخصية الطفل . لانهم يفعلون له كل صغيرة وكبيرة . حتى لو كان قادرا على هذا العمل بنفسه . وبالتالى فالنتائج تكون غير مرضية . اذ ان الطفل يكبر دون ان ينضج . ويبقى الطفل معتمدا على امه طوال حياته . فهو لا يعرف ان يعبر عن مشاعره وامانيه . ويفتقد بعض المهارات البدائية كما انه يجد صعوبة كبيرة فى التفكير واتخاذ القرارات . لان والدته هى التى تقرر له كل شىء .

الاباء الذين يطلق عليهم الاباء الاطفال :

كثير من الاباء والامهات يفشلون . او يجدون صعوبة فى تكوين علاقة ثابتة ودائمة مع اطفالهم بالرغم من انهم قد يمرحون ويضحكون معهم كثيرا . لكنهم قد لا يستطيعون تحمل اعباء الابوة والامومة لفترة طويلة . هم انفسهم فى حاجة لمن يرعاهم . وهنا يسيطر القلق والاضطراب على الابناء والاباء .

تأثير الطلاق على تصرفات الاباء تجاه الاطفال :

الطلاق يؤدى الى هزة عنيفة فى حياة الكبار والصغار على حد سواء . فالطلاق بالنسبة للكبار يعنى نهاية الاحلام واماني كثيرة . وبالنسبة للصغار يعنى نهاية العالم . وسط هذه الصراعات الصعبة . لذلك يجب على الاباء اختيار اقل الاساليب تحطيما لنفسية الصغار . ولسوا الامور ان يستغل الكبار الاطفال كسلاح للانتقام من الشريك الاخر . مما يؤثر مستقبلا على نفسية الطفل

لذلك فإن دور الطبيب النفسى يكون ضروريا حيث انه يساعد الاباء على التحكم فى مشاعرهم تجاه هذه المشكلة لصالح الابناء وهذا يستلزم جهدا وحكمة وارشادا .

سيلفيا النقادى

سر الخلافات الزوجية بعد سن المعاش

إنتشرت فى الآونة الأخيرة ظاهرة غريبة . وهى زيادة مطردة فى الخلافات الزوجية بين الأزواج المسنين . فاغلب الزيجات تبدأ بداية مشرقة عندما يحلق الزوجان الشابان فى سماء الحب الحالم والعاطفة الرومانسية . وما يلبث هذا الوضع ان ينتهى بعد مرور عدة شهور من الزواج لتبدأ الخلافات الزوجية نتيجة لانقشاع سحب الحب ومواجهة واقعية الحياة . وصعوباتها . وإختلاف عادات وتقاليد الزوجين نتيجة إختلاف النشأة والتربية والمستوى الاجتماعى لكل منهما . وعادة ما يتغلب الزوجان على هذه الصعوبات بعد سنتين او ثلاث سنوات على الأكثر لتبدأ مرحلة الانسجام الزوجى . ففى هذه المرحلة يتعاون الزوجان على تربية وتعليم ابنائهم ويتفانون فى سبيل ذلك . وتستمر هذه المرحلة إلى ان يحال الزوجان إلى المعاش ليواجها فجاة وبدون سابق إنذار مشاكل الفراغ والضياع والوحدة القاتلة . وبمعنى اخر . فإن منحنى الخلافات يرتفع بعد الزواج بعدة شهور ثم يعود فينخفض . وليستقر إلى ما بعد المعاش حيث يبلغ ذروة إرتفاعه .

تقول اخصائية علم الاجتماع الأمريكية د . دورثى كارنجى انه كثيرا ما تحدث خلافات ومشاكل بعد إحالة الزوجين للمعاش . وقد يرجع السبب إلى تدخل الزوج فى الأعمال المنزلية وشئون الزوجة الخاصة . وتلك نتيجة محاولة الزوج شغل اوقات فراغة باى وسيلة من الوسائل ذلك بالاضافة إلى كثرة مطالب الزوج . مما يؤدى إلى احجام الزوجة عن تلبية كل هذه الطلبات .

ومن ناحية اخرى يعانى الزوجان من فقدان النشاط والحيوية . نتيجة لتقدم السن . كما يواجهان دوامة الفراغ لانشغال ابنائهم واصدقائهم وذويهم عنهما . واخيرا يواجه الزوجان المحالان للمعاش الوحدة القاتلة التى تؤثر الى حد كبير على نفسيتهما . ومن ثم تجد المشاكل والخلافات الطريق ممهدة لحياتهما .

العلاج الموضوعى لتفاقم هذه الخلافات :

تقول د . دورثى ان هناك عدة وسائل لتجنب الخلافات الزوجية بعد المعاش نعرضها فيما يلى :

● تنمية العلاقات الزوجية وتدعيمها باستمرار ويكون ذلك بالنزهات الترفيهية الاسبوعية او الشهرية على الاقل . وإستغلال المناسبات السعيدة بتقديم هدايا رمزية تعبر عن الحب .

● توطيد اسس التفاهم الزوجى . بالمناقشات الزوجية بدلا من المجادلات غير المجدية وذلك بإستعراض نشاطات افراد الأسرة المختلفة وتعضيد السوى من هذه النشاطات وتقويم الاخطاء ووضع خطة اسرية لمواجهة متطلبات المستقبل .

● شغل وقت الفراغ بقدر الامكان بالرياضات الخفيفة المناسبة لكل الاعمار كرياضة المشى او الهرولة انما انسب . مع ملاحظة ان القيام باى نشاط بدنى رياضى من شانه تحسين الدورة الدموية وتقوية عضلات القلب . وتاجيل علامات الشيخوخة المبكرة .

ومن ناحية اخرى يمكن التغلب على مشكلة الوحدة بإرتياد الاندية الاجتماعية والرياضية المتخصصة والتى تهتم بمعيشة المسنين وعموما فمن الضرورى والحيوى شغل وقت الفراغ المتاح بالاعمال المفيدة التى تثير إهتماما خاصا فى نفسية الزوجين المسنين .

همسة فى أذن الزوجة المحالة إلى المعاش :

الزوج المحال إلى المعاش يعانى من ازمات نفسية حادة نتيجة إنزوائه بعيدا عن دائرة الضوء والحياة . ومن ثم فواجب الزوجة الفاضلة الاول هو رفع معنويات زوجها وتعضيد اماله وطموحه فى الحياة . فلا حياة مع الياس . وبعض الزوجات اللاتى يعتنقن عادة « النكد » يقوضن من سعادة وإنطلاقة ازواجهن .

وقديما قالوا ان سقراط لم يتحول إلى فيلسوف إلا بعد هروبه من « نكد » زوجته المستمر . ومن ثم توافر له الوقت للتفكير والابداع والخلق الادبى .

الملل يهدد السعادة الزوجية :

وقد يتسلل الملل إلى الحياة الزوجية . مما يساعد على نشوب الخلافات وعلامات الملل عديدة . وتبدو فى صورة إهمال واجباتك المنزلية . وعدم الاهتمام بتنويع وجبات الطعام . وكذلك اهمالك مظهرك وطريقة إرتدائك لملابسك ووضع ماكياجك . فالملل يؤدى الى عدم الاهتمام بالنفس . فإذا إستطعت التغلب على الملل بشغل وقتك باشياء نافعة سوف تشعرين بالرغبة فى التجديد وتشعرين بالنشاط . مما يجعلك زوجة سعيدة قادرة على توفير حياة الاستقرار داخل المنزل مما يقلل من نسبة الخلافات والمشاحنات الزوجية .

علاقة الاباء بالابناء بعد الزواج :

كثير من الاباء يحرصون على التدخل فى حياة الابناء بعد الاستقلال عنهما بالزواج . وقد تزيد حدة التدخل للدرجة التى تؤدى إلى الشعور بالتدخل غير المرغوب فيه من وجهة نظر الأبناء . وهكذا تنشا ظاهرة الحموات وما يصاحبها من مشاكل . وهذه الظاهرة ايضا لها تاثيرها المباشر على علاقة الوالدين . فلكل منهما وجهة نظر . فقد يرى الأب ترك الأبناء لشق طريقهما فى الحياة دون تدخل منهما . فى حين ترى الأم ضرورة التدخل نظرا لخبراتها فى الحياة وبالطبع يكون وراء هذا التدخل عوامل نفسية .

وفى هذا الصدد ينصح علماء النفس بعدم التدخل فى حياة الابناء حتى لا يؤثر ذلك تاثيرا عكسيا على علاقة الوالدين . وحتى يتاح للأبناء تكوين شخصيتهم الاستقلالية .

تحقيق السلام والاستقرار فى الحياة الزوجية

لا تتوقف السعادة الزوجية على نفسية الزوج فحسب . وانما تتوقف ايضا على نفسية الزوجة .



فالزوجة هى قائدة سفينة الحياة الزوجية . فإذا كانت الزوجة سيئة الطبع حادة المزاج . سريعة الانفعال . ففى هذه الحالة تفقد الحياه الزوجية بهجتها وتتحول الى جحيم من الخلافات والاهانات وسوء المعاملة .

فالزوجة الواعية هى التى تتعرف على طباع زوجها وترضى بقدرها . فتحاول معالجة المشاكل بتعقل وحكمة بعيدا عن روح السيطرة وحب الظهور . فكثير من الزوجات تسيطر عليهن تلك الفكرة التقليدية العقيمة التى تنادى بقوة الرجل وضرورة سيطرته على حواء . وبان كل ما حققته البشرية من تقدم وازدهار وانتصارات انما هو من فعل الرجل فعندما تضع الزوجة هذه الافكار نصب عينيها نجدها تنطلق فى سبيل تحطيم هذه المعتقدات البالية والوهمية . إذ ان المجتمع العصرى لا يعترف بمثل هذه المعتقدات العقيمة . لذلك يجب على الزوجة الحكيمة عدم الانسياق وراء هذه الافكار .

تقول د . دورثى كارنيجى انه من اهم العقبات التى تعترض الحياه الزوجية بعد الستين معايرة الزوجة لزوجها ومقارنته بغيره من الأزواج المسنين الناجحين . كان تقول له لماذا لا تعمل مثل فلان . وهنا يفقد الزوج ثقته بنفسه . وتتدهور حالته النفسية . ويكون رد الفعل خطيرا بالنسبة لعلاقته بزوجته . فالمعايرة والتحقير والاستخفاف الوان متنوعة من العذاب النفسى . الذى قد يؤثر تاثيرا خطيرا على الحياه الزوجية . وغالبا ما يحطمها . فالحياه الزوجية فى راى البعض هى الحياه التى تخلو من النكد وحب السيطرة وكبت حرية الزوجين . والانصياع وراء المعتقدات البالية .

أليس الملاح

اشراف : سـامى خشـبة

عـلم اللغـة .. والفلسـفة .. !

هل تحديد معانى الكلام .. أول العلم ! ؟

يمكن دراسة اهتمام الفلسفة باللغة من خلال ثلاثة اتجاهات ، أولها الفلسفة التقليدية التى اهتمت باللغة كنحو عقلى . وثانيها الفلسفة التحليلية التى اهتمت بدراسة نظرية المعنى للغة ، والمشاكل الفلسفية للغة . وثالثها الفلسفة الوجودية التى أوضحت الجوانب الأنطولوجية للغة خصوصا لدى هيدجر .

ولابد أولا أن نميز بين علم اللغة الذى يطلق عليه الآن « علم اللسانيات » وفلسفة اللغة ، وفقه اللغة . فعلم اللغة يدرس طبيعة اللغة ومكوناتها من حيث هى أصوات ومفردات متحولة ومشتقات ، ومركبات لغوية وقواعد نحوية ، وهذا يعنى أن المقصود باللغة هنا انواعها الاربعة : وهى المسموعة والمنطوقة والمكتوبة والمقروءة ، ولا يدرس علم اللغة الاشارات الحركية والايماءات لدى الخرس والصم ، وإنما يدرس اللغة فى مستوياتها السمعية والبصرية .

رمضان بسطاويسى
جامعة عين شمس

وفلسفة اللغة هى جزء من فلسفة العلوم تختص بدراسة الأسس والمبادىء الاولى التى يقوم عليها هذا العلم . وتحليل ونقد المفاهيم الأساسية والفروض الفلسفية التى يقوم عليها ، اى أن الفلسفة هنا تناقش مبادىء هذا العلم ونتائجه ويمكن أن نورد مثالا لذلك من خلال الدراسات المعاصرة التى يقدمها علم اللغة لفن الشعر فنجده ينحصر فى دراسة الشعر من خلال المستويات الصوتية للكلمة وللتركيب . فتأتى فلسفة اللغة فى مناقشة جدوى التحليل الصوتى الاحصائى وقيمته فى طرح رؤية العالم لدى الشاعر وتبين أن هذا النهج فى دراسة الشعر يطرح نظرة للفن لها ابعاد شمولية وايديولوجية للثقافة بشكل عام ويمكن أن نميز بين عالم اللغة وفيلسوف اللغة فنجد أن عالم اللغة يغرق فى دراسة الجزئيات فهو حين يدرس الأصوات فى اللغة ، يدرس مواضع النطق . ووظيفة الأصوات فى تكوين المفردات ويجعلها علما خاصا يسمى الفونولوجيا والمقصود بها الدراسة التنظيمية للأصوات ، بينما نجد فيلسوف اللغة يبحث فى قضايا كلية ، مثل ، هل يتطابق اللفظ مع ما يشير إليه ؟ أم أن العلاقة بينهما هى علاقة إتفاقية واصطلاحية مرتبطة بالزمان والمكان ، وهو ما يطلق عليه فى فلسفة اللغة (نظرية المعنى) ، ويعتبر لودفيج فتجنشتين (١٨٨٩ ـ١٩٥١) من ابرز فلاسفة اللغة ، الذى اقترح فى كتابه الرئيسى (رسالة منطقية وفلسفية) (١٩٢١) فكرة لغة مثالية من الناحية المنطقية مثل لغة المنطق الرياضى .

اما فقه اللغة فهو دراسة وصفية لتطور اللغة من خلال الاستقصاء التاريخى ، ودراسة فقه اللغة يأتى فى مرحلة تالية بعد استيعاب علم اللغة ، لكى يتسنى لعالم اللغة المقارنة والنقد بين تطور اللغات المختلفة على أسس تفصيلية سليمة .

اما عن العلاقة بين اللغة والفكر وأيهما اكثر تأثيرا فى الآخر . فيمكن أن نجد ثلاثة مواقف .

اولها يرى أن اللغة لها السيادة فى التأثير على الفكر . لأن الفكر يتحرك من خلال اللغة . ويمثل هذا الموقف سابير الذى يرى أن اللغة هى التى تجعل مجتمعا ما يتصرف ويفكر بالطريقة التى يتصرف ويفكر بها ، لأن المجتمع من وجهة نظره ، يرى العالم من خلال لغته . لأن اللغة تسهل الفكر وتساعد على نموه .

ولذلك يرى هذا الاتجاه ـ اذا أردنا أن ندرس الفكر فى مجتمع ما ـ أن ندرس لغته لأنها تعكس ثقافته وفكره . ولقد استفاد لوسيان جولدمان من هذا الاتجاه ، لذا حين يبدأ بدراسة اى موضوع ثقافى يدرسه من خلال الدلالة اللغوية لهذا الموضوع فى الثقافة التى ينتمى إليها هذا الموضوع ، فدراسة الحب او الغزل فى الحضارة العربية مثلا مرتبطة بدراسة المفردات العربية التى تعبر عن الحب فى الثقافة العربية ويبحث مدى تشابهها وأصولها ودلالاتها .

ولقد ساهم دى سوسير (١٨٥٧ ـ١٩١٣) فى بلورة هذا الاتجاه ، فاستخدم مصطلح سيميولوجيا أى علم الاشارات ، واللغة لديه مجموعة من الاشارات تعبر عن الافكار . وقد عرض هذا فى كتابه (دروس فى علم اللغويات العام) ، وقد اقترح دى سوسير هذا العلم فى البداية لدراسة حياة الاشارات فى المجتمع على أن يكون جزءا من علم النفس الاجتماعى ، وفسر اللغة على انها عبارة عن منظومة من العلامات والاشارات ولقد أسهم رولان بارت (١٩١٥ ـ١٩٨٠) فى استكمال جهود دى سوسير فظهر كتابه (مبادىء علم الاشارات) ١٩٦٥ كعلم مستقل عن العلوم النفسية والاجتماعية . ويرى بارت أن الانسان يحيا بالاشارات والعلامات والرموز التى تتجمع بشكل او بآخر وتنتظم فى شكل منظومات تسمى أحيانا بالدين ، او السياسة ، او الأدب او الاقتصاد السياسى . وكلها تعتمد على اللغة .

وثانى المواقف من علاقة اللغة والفكر ، هو موقف كوزربسكى (١٨٧٩ ـ١٩٥٠) الذى يرى أن طريقة تفكير اى مجتمع هى التى تحدد تراكيبه اللغوية .

وثالثها الاتجاه التى يرى بالتأثير المتبادل بين اللغة والفكر ولا يمكن الفصل بينهما ، ونجده واضحا لدى المدرسة السلوكية التى ترى اللغة كظاهرة سلوكية .

ولقد اهتمت الفلسفة التقليدية بدراسة العلاقة بين الفكر واللغة ، أو بين المنطق والنحو ، على أساس أن اللغة هى الوسيط الذى يتم تقديم الفكر من خلالها ، ولذا نراهم يحاولون الربط بين المنطق باعتباره نحوا عقليا ، والنحو باعتباره منطقا عقليا . ولكن ابتداء من الفلسفة الحديثة بدأ ينشط الاهتمام بالتحليل الدقيق لمعانى الكلمات لأن هذا يساهم فى فهم عمليات العقل ، ومن ابرز المحاولات التى تأثرت بهذا محاولة اسبينوزا فى كتابه (الاخلاق بطريقة هندسية) حيث حاول صياغة فكرة الاخلاق من خلال لغة ينشد لها الدقة ، فكتب عن الاخلاق كما يكتب عن الهندسة التى ترتبط بنسق رياضى يقوم على مقدمات وبراهين .

وحاولت الفلسفة المعاصرة ، لا سيما الفلسفة التحليلية دراسة الأشكال اللغوية من الناحية المنطقية ، من ابرز فلاسفة هذا الاتجاه جورج مور ، وبرتراند راسل ، ورودلف كارناب ، وفتنجشتين ، ورفضوا جميعهم اللغة التى تخلط بين الشكل النحوى والشكل المنطقى ، لانها فى رأيهم أدت إلى كثير من الغموض ، واللبس ، واعتقدوا أن معظم المشاكل التقليدية فى الفلسفة الميتافيزيقية والأخلاق هى مشاكل مختلفة لأنها ناتجة عن غموض الالفاظ المستخدمة وليس عن غموض الموضوع ، ومهمة الفلسفة لديهم هى تحديد معانى الالفاظ المستخدمة تحديدا دقيقا ولقد نشأ المنطق الرمزى الرياضى على الرموز والثوابت والمتغيرات التى حددها لنا الفلاسفة التحليليون .

ولقد سبق اللغويون العرب الفلاسفة المعاصرين فى دراسة العلاقة بين النحو والمنطق ، فلقد اورد ابو حيان التوحيدى فى كتابه الامتاع والمؤانسة هذه العلاقة من خلال المناظرة الشهيرة التى ضمها كتابه بين أبى بشر متى بين يونس المترجم وأبى سعيد السيرافى النحوى ، حيث تخلص من هذه المناظرة إلى وجود اختلاف اساسى بين النحو والمنطق من حيث المعنى ، لأن تحليل العبارات من الناحية اللغوية لا يفضى إلى نفس المعنى الذى يقدمه التحليل المنطقى .

والواقع ان إنجاز الفلسفة التحليلية يرجع إلى إيجاد انظمة رمزية للتفكير الرياضى لا تتضمن الفاظا لغوية بل عددا من المتغيرات والثوابت المنطقية وبالتالى ينتفى التناقض بين النحو والمنطق ، ونجد هذا فى المنطق الرمزى الرياضى .

والفلسفة المعاصرة تحفل بدراسات عديدة لفلسفة اللغة فنجد على سبيل المثال نظرية ويليامز موريس الذى يفرق بين اللغة العلمية واللغة التكنولوجية واللغة الاستطيقية ، وخلاصة هذه النظرية أن اللغة مجموعة من الرموز التى تدل على النشاط الانسانى واللغة العلمية هى اللغة التى تعتمد على التطابق بين الاشارات ودلالتها فى الواقع ، بحيث يمكن التحقق من هذا التطابق فى الواقع ، بينما لغة التكنولوجيا هى اللغة التى توجه السلوك الانسانى لكى يوجه غاية معينة ، فهى لغة مختلفة عن لغة العلم ، لأنها لا تقرر حقيقة ولا توحى بقيمة معينة ، وإنما تهدينا للطريقة الافضل لاستخدام المواد فى حياتنا ، بينما اللغة الاستطيقية هى اللغة القيمة ، اى رمز ، ولذلك يمكن القول ان اللغة فى العلم والتكنولوجيا اشارات ، بينما اللغة فى الفن رمز ، والفارق بينهما أن الاشارة ليس لها قيمة ذاتية ، لانها تستمد قيمتها مما تشير إليه ، بينما الرمز يفصح عن دلالة خاصة به .

واذا انتقلنا إلى الفلسفة الوجودية وموقفها من اللغة فسنجد فهما مغايرا للغة الذى نجده عند الفلسفة التحليلية ، فالوجودية تدرس اللغة باعتبارها جزءا من الكيان الأنطولوجى للانسان ، فاللغة لديهم تستوعب الاصغاء والصمت أيضا ، فاللغة بهذا الشكل تطرح امكانات الانسان الوجودية ، فالانسان يفهم العالم عن طريق الاصغاء ، ويفصح عن نفسه عن طريق الكلام ، ويتواصل مع الآخر عن طريق اللغة التى تخلق علاقة انكشاف من الانسان للآخر .

ويميز مارتن هيدجر بين مستويين للغة ، المستوى الأول : وهو تركيز الانسان على اللغة ذاتها بدلا من التركيز على اللغة كوسيلة للكشف عن الموجود البشرى ويطلق على هذا المستوى الثرثرة والكلام الأجوف الذى لا ينفذ إلى صميم الوجود ، لأنه لعب بالكلمات ، ويعتقد هيدجر أن الثرثرة الكلامية والكتابية من اهم اسباب السقوط للوجود الانسانى فى الزيف .

والمستوى الثانى : هو ضرورة تركيز الانسان على فهم العلاقة بين الوجود واللغة ، لأن وجود الانسان يتطلب فهم موقفه من العالم ، وهذا الفهم يتخذ اللغة اداة لفهم العالم ولترك الأشياء تفصح عن نفسها .

ويربط هيدجر بين « القول » و« السمع » و« الصمت » كأدوات للافصاح عن الوجود ، والفرق بين الرؤية الوجودية ورؤية الفلسفة التحليلية للغة ، إن الفيلسوف التحليلى ، يهتم بالبناء الداخلى للغة ، وبتركيبها المنطقى ، وعلاقة هذا التركيب المنطقى بالحقائق فى العالم الواقعى ، بينما الفلسفة الوجودية تهتم باللغة بوصفها ظاهرة بشرية ومهمتها هى فهم تلك العلاقات الوجودية التى تجعل اللغة ممكنة والتى تكون هى نفسها ممكنة عن طريق اللغة

ولقد اهتم ياسبرز وبوبر بالجانب الاتصالى للغة بين الأنا والآخر ، اى أنها وسيلة اتصال بين الناس ، وهم لايقصدون بالاتصال هذا المعنى الاعلامى والاخبارى للكلمة ولكن يقصدون أن الكلمات لا تدل على أشياء وإنما توحى بالعلاقات ، فالكلام هو الذى يخلق العلاقة بين الانا والآخر اما جان بول سارتر فقد أشار فى كتابه الوجود والعدم إلى ازدواج الدلالة فى اللغة ، فاللغة يمكن أن تكون اداة توصيل لكشف لوجود ، ويمكن كذلك أن تكون اداة ووسيلة للخداع .

ولذلك يرى سارتر ان اللغة يمكن ان تكون وسيلة للغواية او الاغراء ، فلكى أجعل الآخر يحبنى لابد أن أجعل من نفسى موضوعا للاغراء ، أى موضوعا يسحره ويفتنه ، ونحن نحقق هذا عن طريق اللغة ، ولكن كيف يمكن ان نحكم على نزاهة اللغة ؟

والاجابة نجدها عند هيدجر الذى يفهم اللغة فى اطار عملية الكشف أو اللا تحجب « الاليثيا » ، اى ان المعيار هو قدرة اللغة على ترك الموجودات فى تكشفها للانسان وليس سجن الموجودات فى اطار الكلمات ولذلك قال الشاعر « هولدرلين » إن اللغة هى أخطر النعم » .

ألبردى العربى .. وإعـادة اكتشاف

التراث العربى المجهول .. الموجود

عبد المنعم ماجد

تفرد البردى العربى ، من بين أى بردى أخر ، بما فيه اليونانى الذى تهتم به اكثر مراكز البردى فى العالم بوضعية خاصة ، لأنه يتصل بفترة زمنية متميزة ، فبينما جميع انواع الكتابات البردية الأخرى ، غير البردى العربى ، متزامنة فى العصر القديم ، فإن البردى العربى وحده ، يرتبط بفترة العصور الوسطى ، حيث يوجد تأثر واضح بين العصرين .

ثم إن البردى العربى ، على عكس البردى اليونانى ، الذى يعنيه علم البردى الحالى « Pap- yro logie » كان سائدا فى بلاده ، وهى مصر ، بينما البردى اليونانى ، لم يعثر عليه فى بلاد اليونان ، وإن كان مصدره مصر ايضا : حيث أن البردى العربى قد بدأ يظهر فى مصر ، منذ الفتح العربى ، وقامت فى مصر يومئذ حضارة لها طابع عربى وإسلامى : أشرقت فى أماكن متعددة ترتبط بأناس يتكلمون العربية على الخصوص .

ثم ان البردى العربى ، قد بقى قائما بمفرده ، بينما انقرضت انواع البردى الأخرى غيره ، فاستمر يستعمل بكثرة فى مصر منذ الفتح العربى : وفى اثناء حكم الولاة ، اى فى القرنين الهجريين الاولين : وبعد ذلك كان يظن أنه قد انتهى : إلا انه ظل مستعملا على نطاق ضيق ، فلدينا برديات قليلة من عهد الطولونيين والاخشيديين : مما يدل على بقاء صناعته فى مصر ، فترة طويلة فى العصر الاسلامى ، وهى الصناعة التى لاتزال قائمة فيها إلى وقتنا الحاضر فيذكر المقريزى ، وهو من مؤرخى القرن الخامس عشر الميلادى ، أن البردى كان يوجد فى وقته فى وادى النطرون ، وفى خلال ذلك بدأ البردى العربى وحده يعاصر صناعة الرقوق ، ثم الورق الذى صنع من مواد مختلفة .

وفوق ذلك : فإن البردى العربى برأينا ، قد يحتل مكانة تالية للبردى اليونانى ، من حيث الكم ، الذى كان اكثر ماكشف أو حقق منه حتى الان ، بينما البردى المصرى القديم كان قليلا جدا فيكفى أن نقرر انه يوجد من البردى العربى فى قسم البردى بالمكتبة الأهلية بفيينا : وبالدقة عدد ١٥٩٣٤و١٥ بردية مرقمة : هذا بالاضافة الى صناديق من الورق المقوى ، تحتوى على عدد مجهول من البردى العربى والورق تبلغ أربعين الفا ، منها ٣٢,٩٠٩ بردية : وهى التى جمع معظمها الارشيدوق راينر فى المكتبة التى تعرف سابقا باسم البرتينا « Alber- tina » هذا وتتوفر على صناديق كثيرة مجهولة المحتوى من البردى العربى فى دار الكتب المصرية ، تقدر بحوالى ١٦,٠٠٠ الف بردية عربية : منها اربعة آلاف بردية مرقمة : كما يوجد بردى عربى بالمتحف الاسلامى المصرى : وكذا فى مكتبات اخرى فى العالم كله لانعرف عنها شيئا يذكر

ولنا امل كبير فيما سوف يظهر من تحقيق نصوص البردى العربى : من معلومات كثيرة إذ ليس من شك فى أن نشر المادة المكتوبة فى برديات عربية : هو كسب كبير لعلوم كثيرة : فسوف تظهر أسماء منها : خلفاء ، وولاة ، والقاب ، ووظائف ، ومهن ، وموازين ، ومقاييس ، وعملة ، وضرائب ، وجند عرب ، وأسر مصرية او عربية ، ونظم بيزنطية ، وإدارة عربية ، وطرق ، ومدن ، وقرى ، وكفور ، وأسواق ، وبساتين ، وغير ذلك ، مما سوف يغنى التراث العربى بمعلومات جمة ونادرة ، لم تكن تعرف من قبل .

كذلك بعد فحص الأرشفة بالموضوعات « Sub- jects » فى نسخ البردى العربى بالمكتبة الاهلية بفينا وجد ان البرديات العربية تتناول موضوعات متعددة ، منها السجلات ، والمنشورات ، والمكوس ، والاجور ، والمبادلات ، والعقارات ، والمقاييس ، والمصادرات ، والعملة ، والصيرفة ، وبيت المال ، والتعديل ، والقضاء ، والمحاكمات ، والاتفاقيات ، والبيع ، والمأكولات ، والتسعير ، واصحاب الحرف ، والمماليك ، والطلاق ، واليتامى ، واليهود ، والكلاب ، والبقر ، والبناء ، والزخرفة ، والنقش ، والأثاث ، والخط ، والتراسل ، والتجليد ، والمنسوجات ، وأيضا القران الكريم ، والحديث النبوى ، والشعر والقصائد ، والطب ، والكيمياء ، والطلاسم ، الخ .

ولذلك فالاهتمام بالبردية العربية كمستقبل للدراسات البردية فى مصر ، اصبح ضرورة علمية وقومية ولايجب إطلاقا ان نقلد الأوروبيين فى الاهتمام بالبردى اليونانى وحده .

وفى رأينا انه لكى يستفاد من البردى العربى الموجود خارج مصر ، وهو الاكثر ، وفى داخل مصر ، وهو الأقل ، والاهتمام به أكثر مما هو قائم حتى الان : حتى يصبح مضمونه معروفا ليحقق مقصده باكتشاف تراثنا القومى من خلاله وليس اكتشافه من خلال تراث بردى يونانى يوحى بالعداء فإنه يكون عن طريق تصوير عشرات الآلاف من البرديات الغربية ، متبادلة مابين مراكز البرديات واقسامها ومعاهدها فى العالم وأن يكون على ميكروفلم ، كما قد تفهرس هذه البرديات المصورة على ميكروفلمات فى بطاقات ، وتوضع فى الاماكن المعنية بالدراسات البردية ، ولاسيما فى القاهرة بالذات ، لتتاح الفرصة أمام أى باحث لدراستها او تحقيقها ، وفى الواقع هذا ليس باقتراح منى ، وإنما بالأولى هو اقتراح من قبل البروفسور كلودكاهين « claude Cahen » الذى يشرف على الدراسات البردية العربية فى باريس حيث يوجد عدد لابأس به من البردى العربى فى متحف اللوفر ، وذلك فى مقالته Pour une » relance de la Papy .slogie arabe » اى من اجل إنطلاقه للدراسات البردية العربية ، وهنا لابد أن نذكر بالفضل المستشرق النمسلوى ادولف جروهمان Adolf Grohmann » الذى يعتبر رائدا فى العمل البردى العربى ، بسبب تحقيقه لأكبر مجموعة من النصوص البردية العربية حتى الان □

البحـث عن منـازل المفكريـن : فى كتاباتهـم .. مشـكلة !

لا أعتقد أن أديبا عربيا لم يقرأ « فى بيتى » هذا الكتاب الصغير الساحر للعقاد .. الذى ربما كان الكتاب الوحيد الذى ألفه كاتب ومفكر وأديب عربى عن « بيته » فقط .. ولكن هناك كتبا أخرى ذكر فيها الكتاب بيوتهم الأولى ، التى قضوا فيها طفولتهم ، هكذا نرى فى أيام طه حسين ، وحياتى أحمد أمين ، وفى بعض كتابات متفرقة للمازنى .. أو أبيات متفرقة لبشار بن برد وابن الرومى من القدماء .. وهذا الكتاب الفريد : « كتاب فى بيوتهم » للناقد البريطانى جيمس ليس ماينز ، يتحدث فى عشر مقالات عن عشرة من الكتاب ، يتراوحون بين الشاعر وردزورث ، والكاتبة الروائية فيرجينيا وولف ، وعن بيوتهم بوجه خاص .. أو الأماكن التى اعتبروها بيوتا لهم : ازرابوند ، كتب بعضا من أجل أشعاره فى زنزانة مساحتها متران فى ثلاثة امتار متهما بالخيانة العظمى ومتظاهرا بالجنون ، .وجون بنيان كتب أفضل أعماله فى سجن مدينة بدفورد متهما بالغش فى القمار .

وتفجرت موهبة كريستوفر سمارت وهبطت عليه عروس الشعر فى مستشفى للمجانين . وكتب إليوت الأجزاء الأولى من « الأرض البوار » فى فندق صغير مجهول قرب شارع بيكر فى لندن .. ويكتشف ماينز ، أن الكتاب كثيرا مايشيرون الى بيوت طفولتهم ، ونادرا ما يذكرون شيئا عن البيوت التى يشيدونها او يقتنونها بعد الشهرة وهم يؤلفون أعمالهم الأخيرة .. انهم يفضلون وصف أماكن ومنازل يشيدونها فى خيالهم ولايصفون منازل حقيقية رأوها بعيونهم .. أحيانا نلمس من كتابات البعض أنهم يتحدثون عن أماكن عرفوها (منازل وفنادق ومقاهٍ وقطارات) ولكنها تتحول فى الكتابة الى صور خيالية .. لقد أطلق برنارد شو على كوخه الذى بناه فى حديقة منزله اسم « البرية » .. كأنه يكتب او ينادى فى البرية (مثل يوحنا المعمدان) .. ولكن بعضهم ، مثل وردزورث حول منزله الى ذكرى صوفية وكان يناديه باسم خاص ويخاطبه « لا أظنك سوف تنسانى » .



التطـور (النشـوء) الاجتماعـى

Social evolution

فى مقابل مفهوم « التغير الاجتماعى » ولتحديد اشكال ودوافع هذا التغير ، نشأ مفهوم التطور (او النشوء) الاجتماعى ، واستمده اصحابه من فكرة نشوء وتطور الكائنات الحية ، عضويا ، وفى علم الحياة ، يتضمن مفهوم النشوء والتطور ، مبادىء رئيسية هى النظام المتسق ، والتغير ، والتقدم من حالة الى اخرى اكثر تعقيدا او تركيبا ومرونة ، ومن هنا تضمن تطبيق هذا المفهوم المستمد من علم الحياة ، على علم الاجتماع (وموضوعه اى المجتمع) التسليم بأن ثمة قوانين تتحكم فى عملية التغير الاجتماعى ، وتراوحت هذه القوانين عند من صاغوها او اكتشفوها ـ بين مفهوم التغير التدريجى ، والتغير الانقلابى ـاو الثورى .

والحق ان القرن التاسع عشر شهد التوسع فى تطبيق مفهوم النشوء والتطور على المجتمع ، وتميزت كل تطبيقات ذلك القرن بأنها ذات مسار واحد ، اى أنها اعتقدت ان التاريخ يسير فى خط واحد مستقيم ، ولكن القرن العشرين شهد ظهور تطبيقات اكثر واقعية فهى تهتم بظواهر اجتماعية جزئية من ناحية ، ومن ناحية اخرى ترى ان لكل ظاهرة او مجموعة محددة من الظواهر مسارها الخاص الذى قد لايكون ـ حتى فى مجاله الجزئى ـ مسارا واحدا ولامستقيما ، فكل ظاهرة تسير فى اكثر من مسار ، ويتخذ مسارها اشكالا عديدة (دائرية ، حلزونية ، ارتجاعية ، ... الخ) بالغة التعقيد وساهم المنطق الجدلى من ناحية ، والمنطق التحليلى الرياضى من ناحية اخرى فى الكشف عن هذه الاشكال .

ورغم ان ارسطو كان واعيا بعملية التغير الاجتماعى وبامكانية نشوء او انحلال المجتمعات ، ورغم ان افلاطون من قبله حاول صياغة فكرة ان التشريع يقنن التغيرات التى اثبتها الواقع ، فان فكرة النشوء والتطور الاجتماعى لم تظهر فى اشكالها الأولى الا فى القرن السادس عشر فى الفكر الغربى ، رغم ان ابن خلدون العربى لاحظها وسجلها فى فكرته عن « انواع واشكال العمران والخراب » منذ القرن الحادى عشر على الاقل فقد طرح هوبزولوك فى القرن ١٦ فكرة العلاقة بين اشكال المجتمعات الوحشية وقوانينها ، وبين اشكال وقوانين « سلالاتها » من المجتمعات المتحضرة ، وفى القرن الثامن عشر ، قال مونتسكيو فى « روح القوانين » بالتوافق بين البيئة والتغيرات الجغرافية ـ والتحكم الانسانى فيهما ـ وبين شكل المجتمع المعين ، ولكن ديفيد هيوم طرح فكرة تحكم العوامل السيكولوجية فى مجرى العملية الاجتماعية (فى مقال عن الطبيعة البشرية) ورأى سان سليمون ان العقل يمر بثلاث مراحل تواكبها مراحل اجتماعية مطابقة ورأى اوجيست كومت ثلاث مراحل ـ مختلفة ـ بدورة التغير الاجتماعى (البدائى او الدينى ، والاعلانى او الميتافيزيقى ، والوضعى او العلمى) .. وقام هربرت سبنسر بتطوير كثير من افكار كومت ، وكان هو الذى صاغ عبارة « البقاء للأصلح قبل نشر كتابات داروين ووالاس عن تطور الاحياء

الاسوة الحسنة

العالم الاسلامى .. اليوم

فى حديث مع وزير الشئون الدينية بالجزائر

قبل شهر مضى كنت فى الجزائر اتابع الابحاث والدراسات التى قدمت ونوقشت فى ملتقى الفكر الاسلامى التاسع عشر الذى عقد فى مدينة (بجاية) ذات التاريخ الحافل بالعلوم الاسلامية والحركات التحررية

لقد ظلت هذه المدينة عاصمة العلوم والثقافة والآداب فى المغرب العربى فضلا عن كل ما هو متعلق بالدراسات الاسلامية حتى القرن الرابع عشر الميلادى . ومنها خرجت الحركات السياسية الكبرى مثل حركة الفاطميين الذين بنوا (المهدية) و (القاهرة) وحركة الموحدين فى المغرب على يد (ابن تومرت)

وفى مدينة (بجاية) ايضا تاسست الحركة الروحية التى كان يتزعمها ابو مدين شعيب الاشبيلى - دفين تلمسان - وينتسب اليها المتصوف الشاذلى فقد ربط ابو الحسن الشاذلى وتلميذه المرسى ابو العباس رضى الله عنهما ، طريقتهما بالشيخ ابو مدين شعيب الذى بدا تعاليمه الصوفية فى (بجاية)

ولعله من المفيد هنا أن نشير الى كثرة الطرق الصوفية فى الجزائر ونقول ان السبب فى بقائها واستمرار تعاليمها يرجع الى تاريخها فى المقاومة والجهاد فى القرن التاسع عشر .. والمعروف ان الامير عبد القادر زعيم المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار فى القرن الماضى ينتمى الى الزاوية القادرية ..

عبدالرحمن شعبان

فى مدينة (بجاية) التقيت بالسيد عبد الرحمن شيبان وزير الشئون الدينية فى الجزائر وهى الوزارة التى تنظم الملتقيات الفكرية التى بلغ عددها بالملتقى الاخير تسعة عشر ملتقى . وقد سالت الوزير الجزائرى كيف يرى العالم الاسلامى اليوم ؟ واجاب

إن العالم الاسلامى يعيش هذه الايام صحوة اسلامية كبرى وحتى تتحقق لهذه الصحوة اهدافها فى تجديد شباب الأمة الاسلامية لابد ان يحرص القائمون عليها على توضيح حقيقة الاسلام من كل الجوانب والتركيز على مبادئه السامية فى جميع مجالات الحياة فالاسلام منهج حياة متكامل

اننى احذر من فريقين يتحدث كل منهما باسم الاسلام وكلاهما للاسف الشديد خطر على الاسلام . أحد الفريقين يقدم للاسلام مفهوما مخالفا لجوهر هذا الدين الحنيف ومبادئه الأصيلة . والفريق الثانى يسىء فهم الاسلام ، وتصدر عنه افعال بحسن نية تنحرف بالدين عن روحه وجوهره .

ومن هنا تزداد الحاجة الى المزيد من جهود العلماء والدعاة والمفكرين المستنيرين للحفاظ على الصحوة الاسلامية واستمرار مسيرتها دون ان تعوقها اعمال الفريق الأول الذى يعمل ضد الاسلام بسوء نية او تنحرف بها اعمال الفريق الثانى الذى ينحرف فى فهمه للاسلام بحسن نية

إن الصحوة الاسلامية المعاصرة التى نرجو ان تؤتى اكلها وتحقق للامة الاسلامية امالها يجب ان يكون شعارها قول الله تعالى

« قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين » .

ولا اقول مجرد شعار فقط .. بل شعار واسلوب عمل .

ويستطرد وزير الشئون الدينية فى الجزائر قائلا

إن الصحوة الاسلامية تجاوزت حدود العالم الاسلامى فاننا نقرا ونسمع كل يوم اخبارا عن علماء كبار ومفكرين بارزين فى اوروبا وامريكا وغيرهما من قارات العالم يدخلون فى دين الله وانهم يشهرون اسلامهم ويعلنون ان حصاد تجاربهم العلمية ودراساتهم الفكرية يؤكد ان فى الاسلام صلاح العالم وخيره وتحقيق سعادته ، والقضاء على كل مافى العالم اليوم من صراع وتوتر وقلق ذلك ان جوهر الاسلام هو الأمن والسلام والمحبة .. والاخاء والتكافل الاجتماعى

وقد ايقن هؤلاء المبرزون فى العلم والفكر ان ثمة فارقا كبيرا بين الاسلام كعقيدة ودين .. وبين مايصدر عن بعض اتباعه من المسلمين .. ليس الاسلام هو مايجرى فى بعض بلاد المسلمين .. الاسلام شريعة الله التى جاءت لتخرج العالم من ظلمات الجهل والقهر الى نور العلم والسلام النفسى والسلام الاجتماعى .. وصدق رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم القائل « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده » .. والقائل ايضا « لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه مايحبه لنفسه » ..

■ وعن الغزو الفكرى للامة الاسلامية .. وهو موضوع الملتقى الفكرى التاسع عشر واخطاره على المجتمع الاسلامى المعاصر قال لى وزير الشئون الدينية فى الجزائر

لقد فرض علينا الغزو العسكرى فرضا .. ومن جاء ليحتل ارضك لا تستغرب ان يحتل عقلك - وقد تحررنا - والحمد لله - من الغزو العسكرى .. ولكن مازالت عقول بعضنا مغزوة او محتلة بافكار اعداء الاسلام .. ومن اثار هذا الاحتلال والغزو للعقول ذلك الذى نراه فى بعض بلاد المسلمين حيث يستنزف بعضهم طاقات بعض

ماذا لو جمعت طاقات المسلمين ووجهت الى العدو المشترك ؟

.. الجواب معروف وهو ببساطة - صلاح امرهم جميعا وتحقيق الغلبة على عدوهم .

■ وفى ختام حديثه قال الشيخ عبد الرحمن شيبان

الشىء الذى يجمع شمل المسلمين ويوحد كلمتهم هو الدين .. ولكى يتحقق هذا الأمر لابد ان يتعاون المسلمون على فهم دينهم فهما متقاربا ولا اقول فهما واحدا .. فهذا ربما يكون صعبا بعض الشىء

نريد ان نفهم الاسلام بابعاده كلها ..

نريد ان يكون لنا تصور شامل للاسلام

وبعد هذا الفهم الكامل .. والتصور الشامل للاسلام نبدا - على الفور - فى تنفيذ ما نستطيعه وبالتدريج فالطفرة او العجلة غير مامونة العواقب .

م . م

حدود المسئولية فى الاسلام

يقف الانسان امام معنى المسئولية فى الاسلام وقفة تامل وتدبر ويرى الانسان دوائر المسئولية فى الاسلام تبدا من النفس البشرية إلى الدائرة العالمية ويرى الانسان ان المسئولية فى الاسلام تحمل صورا متعددة وإن ظلت حقيقتها واحدة . والعمل بمعنى السلوك والموقف تجسيد لمعنى المسئولية فى الاسلام فمن شروط الايمان فى الاسلام العمل وتعريف الايمان عند المسلمين ماوقر فى القلب وصدقه العمل وهذا هو مظهر للمسئولية ومامن اية فى كتاب الله عز وجل ذكرت الايمان مجردا . بل عطفت عليه عمل الصالحات ، او تقوى الله ، او الاسلام له . بحيث اصبحت صلة العمل بالايمان صلة عضوية

وايات عديدة من القران الكريم تتعلق بالمسئولية تعلقا مباشرا نضرب امثلة ببعضها فيما يلى

● تلك امة قد خلت لها ماكسبت ولكم ماكسبتم ولاتسالون عما كانوا يعملون (الآية ١٣٤ من سورة البقرة)

● وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون (الآية ٤٤ من سورة الزخرف)

● إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا (الآية ٣٦ من سورة الاسراء)

● كل نفس بماكسبت رهينة (الآية ٣٨ من سورة المدثر)

والأحاديث عن المسئولية تبين حدودها الاجتماعية . ومن اشهر الاحاديث عن المسئولية مارواه ابن عمر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلكم راع ومسئول عن رعيته . الامام راع ومسئول عن رعيته . والرجل راع فى أهله ومسئول عن رعيته . والمرأة فى بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها . والخادم فى مال سيده راع ومسئول عن رعيته . قال وحسبته قال والرجل راع فى مال ابيه . (رواه البخارى)

وفروض الكفاية فى الاسلام تبين للمفهوم الاجتماعى للمسئولية بيانا شديد الوضوح . تلك الفروض التى إذا قام بها نفر من المجتمع سقطت عن الآخرين ، فإذا لم يقم بها احد اثم الجميع فالمجتمع الذى لايتعلم فيه طبيب مهنة الطب ليعالج الناس يصبح المجتمع كله اثما ، من وجهة النظر الاسلامية . والمجتمع مطالب بأن يتعلم فيه عالم او علماء كل ماهو ضرورى لأمن المجتمع ولازم لصد العدوان عن المسلمين ، وضرورى لاستقرار حياتهم

.. من هذا الوضوح لمفهوم المسئولية فى الاسلام نجد أن حدود المسئولية ترتكز على نشاط الفرد ، ثم على نشاط الأسرة ثم على نشاط المؤسسات الاجتماعية . ثم على نشاط المجتمع بأسره حتى يشمل الأمة الاسلامية بكاملها .

وهكذا يصدق وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم للأمة بأنها كالجسد الواحد . (مثل المؤمنين فى توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) □

د . محمد سيد محمد
استاذ بجامعة القاهرة

أسماء الفائزين فى مسابقة رمضان

اسفرت نتيجة فرز الرسائل المتعلقة بإجابات مسابقة رمضان التى نظمها « الاهرام » بالاشتراك مع الشركة الاسلامية الدولية للصوتيات والمرئيات . وهى احدى شركات المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية اسفرت النتيجة عن فوز (١٥) متسابقا بتذاكر سفر الى المملكة العربية السعودية لتادية الحج او العمرة والتذاكر صالحة لمدة عام كامل .

والفائزون هم

● محمد عبد الرءوف ابراهيم (الاسكندرية) ● السعيد محمد ابو الخير (بور سعيد) ● محمد عبد العليم الحديدى (امبابة) ● ابراهيم خضيرى البدرى (الجيزة) ● محمد العدلى خليل عيسى (الاسماعيلية) ● فوزية عبد الغنى مجاهد (الاسكندرية) ● طه محمد عرفة سلامة (سراى القبة - القاهرة) ● عزات عبد الغنى ابراهيم (قويسنا - المنوفية) ● ابراهيم احمد ابراهيم (العباسية البحرية - القاهرة) ● جيهان اسعد احمد مرزوق (كليو باترا - الاسكندرية) ● مسعود مسعود احمد (الروضة - القاهرة) ● صفية عبد السلام عاشور (برج البرلس - كفر الشيخ) ● د . نبيل عبد الحميد عمار (الجزيرة - القاهرة) ● عواطف عبد الفتاح على عبد الجواد (حدائق القبة - القاهرة) ● محمد على عبده (الزمالك - القاهرة)

وسيتم تسليم التذاكر للفائزين خلال هذا الشهر وسيعلن عن الموعد بالتحديد فى هذه الصفحة ان شاء الله □



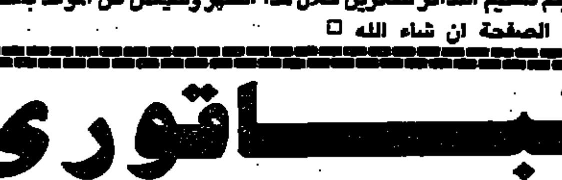
مسابقة فى حفظ القرآن الكريم

تجرى جمعية تيسير الحج والعمرة للمعلمين بالمنيا بالاشتراك مع المصرف الاسلامى هناك مسابقة فى حفظ اجزاء من القرآن الكريم بين طلبة وطالبات المراحل التعليمية المختلفة على مستوين

المستوى العام ويمتحن فيه طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية فى الحفظ من اول سورة (المجادلة) الى سورة (الناس) وطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية من اول سورة (الاحقاف) وحتى سورة (الناس) مع تفسير سورة (الواقعة) وطلبة وطالبات المرحلة الثانوية من اول سورة (غافر) وحتى سورة (الناس) مع تفسير سورة (الحجرات)

المستوى الخاص للذين يحفظون القرآن الكريم كله او نصفه ويجيدون التلاوة

وستبدا المسابقات فى الثانى عشر من اكتوبر المقبل وفى ١٤ منه ويمنح الفائزون جوائز مالية وعينية كما سيتم تكريم المحفظين الذين يقدمون عددا كبيرا من المتسابقين □



الباقورى

كان فذا فى كل مراحل حياته







بقلم الدكتور
عبدالمنعم النمر

شاء الله لى ان اعيش وابتلع مرارة انتقال كثير من الاحباب والاصدقاء من رجالات مصر الأوفياء واحس الخسارة الفادحة حين يخلو مكانهم من صف العاملين المجاهدين فى سبيل الله والوطن فاجدنى اردد قول شاعرنا .

واودع صحبى صاحبا بعد صاحب .. فافقد قلبى جانبا بعد جانب .

ويحزننى اكثر اننى اتلفت حولى فاجد مكانهم سيظل خاليا لمدة لا يعلمها الا الله . فلتذكر حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء اى بقبض ارواحهم .

ولقد كان اخى ورفيق عمرى الشيخ الباقورى انسانا فذا فى كل مرحلة من مراحل حياته . عرفه الأزهر وعرفته مصر كلها وهو شاب على باب التخرج من التخصص فى كلية اللغة العربية ، حين قاد ثورة طلاب الأزهر لرجوع الشيخ المراغى عليه رضوان الله الى مشيخة الأزهر لما كنا نلمسه فيه من معان وشخصيته نرجوها فى شيخ الأزهر .. وتعارفنا وتصادقنا منذ ذلك الحين فى رعاية العالم المجاهد الحر المرحوم الشيخ محمد عبداللطيف دراز . ومنذ سنة ١٩٣٥ تآخينا على دروب الحياة حلوها ومرها ، وكنت اجد فيه شاعرا ممتازا ، واديبا فذا ، اذا كتب وخطيبا مفوها جزلا اذا خطب وعالما محققا اذا بحق .

فى سنة ١٩٣٥ اقمنا حفل تكريم بمناسبة عودة الشيخ المراغى فى ارض الجزيرة بالمعرض ، وكنت بالثانوية ايامها ورئيسا للجنة الطلبة فى معهد الاسكندرية وخطب الشيخ الباقورى رئيس الاتحاد الأزهرى ، وكتب المرحوم الاستاذ فكرى اباظة ايامها فى « المصور » معجبا به وقال ان هذا الشاب سيكون له مستقبل عظيم » . وقد كان ماتوقعه ولمحه المرحوم فكرى اباظة ، ورأينا ورأى العالم الاسلامى كيف صار الشيخ الباقورى وكيف خطا بخطوات واسعة الى مدارج العظمة والتفوق فى المجالات الكبيرة التى خطا فيها .. وفى كل مجلس او اجتماع يحضره كان ملء السمع والبصر . بما كان يتمتع به من اطلاع واسع فى العلوم الدينية والعربية ، وما علمه الله من معرفة ودراية بشئون الحياة صغيرها وكبيرها ، وما وهبه الله حلاوة البيان والتعبير ومن اللباقة والكياسة .

وذكاء المرء محسوب عليه كما تقول : فبقدر المدارج العليا التى خطا اليها ، امتحنه الله فى حياته امتحانا صعبا ، وسلطت عليه السنة البغى والعدوان سهامها الظالمة ، وظل فى بيته صابرا ساكتا عدة سنين يصادق الكتب الكثيرة التى حوتها مكتبته ، ويستزيدها حتى اذا زرناه كانت جلساتنا فى المكتبة وحديثنا عن العلم فى كل ابوابه والكتب معنا وامامنا تعيننا على تحرير الحديث وتصويبه ، فكان مجلسه دائما مجلس علم وحكمة ، يؤمه كل اصحابه الذين لم يرهبوا ولم يخافوا غضب احد من زيارته . واذكر فى هذا المقام الرجل العظيم بكل مقاييس العظمة من علم وخلق وشجاعة المرحوم المهندس احمد عبده الشرباصى الذى لم يكف وهو وزير فى وزارة عبد الناصر عن الوقوف هو والسيدة الفاضلة حرمه عن الاتصال والالتحام بالشيخ الباقورى وبيته .. وقال لى مرة : ان بعض الذين دابهم الوشاية وشوا بى الى جمال عبدالناصر ، فلم اترك لهم المجال وقلت له : ان الباقورى صديقى ولا استطيع ان افقد صداقتى به ولا هذه اخلاقى . فوافق عبدالناصر وشكره على مؤقفه .. والرجال قليل .

وقد اراد الله ان يعيد الحق الى نصابه ، ويبطل كل كيد وجه للباقورى ، فعاد الى العمل مديرا لجامعة الأزهر .. لكنه مالبث ان امتحنه الله بالشلل النصفى وامتحن ايمانه وايمان قرينته وبناته ومحبيه ، وتشهد الايام على ان الايمان فيه وفيمن حوله قد فاز بالنجاح وتخطى النازلة .. وقضى الشيخ الباقورى سنين ليست قليلة وهو معنى باعباء هذا المرض ، لكنه لم يستجب له . بل كان ملء السمع والبصر .. معطاء ، مقدما لشعبه وللعالم الاسلامى ، خيرة ماكسبه من اطلاع واسع وتوجيه رشيد وفى شتى المجالات .

رحمك الله يا اخى الحبيب . واجزل لك الأجر ، والحقنا بك فى خير ، وسبحان الحى الذى لا يموت .

مفهوم العلم فى ضوء الاسلام

بين الامام الراحل عبد الحليم محمود والمفكر العالمى روجيه جارودى

روجية جارودى   عبدالحليم محمود

الاسلام دين العقل والعلم   مقولة تعلو على الشك   الادلة على صحتها متوافرة فى النورين   الذكر والسنة

فى ليلة القدر عندما شاء الله ان ينزل كلماته على خاتم رسله بداها بكلمة « إقرا »   « إقرا باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، إقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم »

سامى دياب

أليس فى ذلك امر الهى لنا بالقراءة كوسيلة للعلم ؟

الم يقسم سبحانه بالقلم « ن والقلم وما يسطرون » ؟ .

الم يامر سبحانه رسوله المصطفى بان يدعوه كى يزيده علما « وقل رب زدنى علما » ؟ .

رسول الله الموحى إليه ... رسول الله الانسان الكامل يطلب من ربه مزيدا من العلم رغم كماله ! .

أليس فى ذلك دعوة صريحة لنا ونحن لا نملك عشر معشار ما يملكه الرسول من كمال إلى ان نسعى السعى الدؤوب للتزود من معين العلم ؟ ! .

الم يرفع الخالق المخلوق الناهل من العلم درجات « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » ؟ .

العلم يثبت الايمان

أليس العلم كما يراه الاسلام وسيلة من وسائل تقوية الايمان وتدعيمه وتثبيته ؟ .

إن العلماء أشد خلق الله خشية لله « إنما يخشى الله من عباده العلماء » .

إن العلماء أشد عباد الله توحيدا لله وإيمانا به ... إن الله يقرنهم بملائكته فى شهادة التوحيد التى تتمثل فيها قمة الأيمان ! . « شهد الله انه لا اله إلا هو والملائكة واولو العلم » .

أليس فى الأمر الالهى الصادر لنا فى كلماته بالتفكير فى ملكوت السموات والأرض ما يدل على سمو مكانة العقل فى الاسلام ؟ .

اوليس العقل هو اداة التفكير ؟ .
اوليس العلم هو ثمرة العقل ؟ .

الالتجاء إلى العقل

الم تنصحنا كلمات الله بالالتجاء إلى العقل فى حياتنا الدنيا حتى لا تكون فى أصحاب السعير . « وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير » ؟ .

فضل العالم على العابد

الم يحثنا نبينا على العلم فى اكثر من حديث ؟ .

أليس هو القائل « من سلك طريقا يبتغى فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة » ؟ .

أليس هو القائل « إن الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع » ؟ .

أليس هو القائل « إن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء » ؟ .

أليس هو القائل : « فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب » ؟ .

العلم يطلب على إطلاقه

ويثور سؤال : ما العلم الذى يعنيه القرآن ؟ ... هل يقتصر كما يظن البعض على العلم بالدين او العلم بالشرائع والأحكام من حلال وحرام ؟ .

يتفق إمامان راحلان على ان الامر ليس كذلك وأن العلم يطلب على إطلاقه دون تقيد .

يقول الامام الراحل الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق :

« كما تطلب القراءة على الأطلاق دون تقيد بمقروء مخصوص يطلب العلم والنظر على الاطلاق دون تقيد بمعلوم مخصوص أو منظور مخصوص .

« قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ » .

ويرشدنا هذا الاطلاق إلى ان العلم فى نظر القرآن ليس خاصا بعلم الشرائع والاحكام من حلال وحرام ، وإنما العلم فى نظره هو كل إدراك يفيد الانسان توفيقا فى القيام بمهمته العظمى التى ألقيت على كاهله منذ قدر خلقه وجعل خليفة فى الأرض وهى عمارتها واستخراج كنوزها وإظهار أسرار الله فيها » .

ويقول الامام الراحل الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق :

« قد يظن بعض الناس أن العلم الذى عناه القرآن إنما هو العلم بالدين فحسب وليس الأمر كذلك ، فإن الله سبحانه حينما ذكر أن العلماء هم الذين يخشون الله أحاط الاية القرانية بجو يمنع أن تحدد العلم بالعلم الدينى فقط ، يقول سبحانه « الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ، ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ، ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك ، إنما يخشى الله من عباده العلماء . إن الله عزيز غفور »

لقد سخر الله لنا الأرض والسماء وما بين الأرض والسماء أى أنه سخر لنا الكون كله ، وهذا الامتنان من الله سبحانه علينا بالتسخير إنما هو من أجل أن نصل إلى السيطرة عليها باكتشاف القوانين التى وضعها الله سبحانه لتسخيرها

اقرأ باسم ربك !

وسؤال ثان يفرض نفسه

ماهى الصورة الاسلامية للعلم ... وهل تفترق صورته الاسلامية عن صورته الاوربية ؟

هل تنطلق « اقرا » التى تعتبر امرا الهيا لاتباع محمد بتحصيل العلم بلا حدود او قيود ام ان ثمة قيودا وشروطا يتحتم ان تحاط بها ؟

هنا تتماثل رؤيتان إحداهما لعالم إسلامى جليل والاخرى لمفكر أوربى عالمى إعتنق الاسلام أخيرا عن دراسة وإقتناع .

هنا يلتقى الامام الراحل الدكتور عبد الحليم محمود مع المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى فى رأى واحد خلفه لنا الامام فى تراثه واعلنه جارودى فى حديثه الجرىء الذى اجراه معه الأستاذ محمود مهدى ونشر فى هذه الصفحة

يقول الدكتور عبد الحليم محمود إن « إقرا » فى الأسلام مشروطة بشرط يوجبه الاسلام ويحتمه ... إنها ليست مطلقة وإنما هى مقيدة بأن تكون « باسم ربك » . وهنا يفترق العلم فى صورته الاسلامية عن العلم فى صورته الاوربية . بل تفترق الحضارة الاسلامية عن الحضارة الحديثة . بل تفترق الحياة الاسلامية فيما يجب ان تكون عليه عن الحياة الأوربية .

وذلك ان كل امر من امور المسلم يجب . ان يكون « باسم ربك » .

فالعلم اسسا وبواعث يجب أن يكون « باسم ربك » . والعلم اهدافا وغايات يجب ان يكون « باسم ربك » .

يجب أن يكون العلم فى سبيل الله أى أن يكون للخير وللفضيلة ولاسعاد الانسانية » .

هل هذا تقدم علمى ؟ !

ويؤكد جارودى فى الحديث الذى خص به « صفحة الفكر الدينى » بالأهرام ان من اخطر مشكلات العالم المعاصر ذلك الذى نراه من جنون التسليح إنتاجا وتطويرا .

لقد انفق العالم الغربى فى العام الماضى نحو ٧٠٠ مليار دولار على التسليح . ويملك ما يعادل مليون قنبلة ذرية كتلك التى القيت على هيروشيما فأهلكت ٧٠ الف نسمة فى ضربة واحدة ! .

وهذا معناه اننا قادرون على إبادة ٧٠ مليار شخص اى ما يعادل عشرة اضعاف سكان العالم » .

ويتساءل جارودى فى استنكار : هل يمكن ان نعتبر هذا تقدما علميا ؟ ! ! . إن السلم فى نظر الغربيين - كما يقول جارودى - هو التوازن فى الرعب والهلع فى حين ينظر الاسلام إلى السلم على اساس انه جماع بين العلم والحكمة والايمان !

يشرف على بريد الأهرام : **عبدالوهاب مطاوع**

العـــربة الطائشـــة ..!

تلقيت فى بريدى هذا الاسبوع هذه الرسالة :

اكتب اليك رسالتى هذه لتقراها وتحاول نشرها ليستفيد الآخرون من تجربتى المؤلمة .. كما تقول دائما فى تعليقاتك على رسائل القراء ومشكلتى قد تكون فردية لكنها لاتخلو ايضا من نفع للآخرين لذلك ساورويها لك واريد ان اقرا تعليقك عليها ..

انا ياسيدى زوجة لطبيب يعمل باحد المستشفيات وليس له عيادة خاصة ولى ٥ ابناء فى مراحل التعليم المختلفة . نحيا حياة متوسطة ليست بالرغدة كما يحيا من تتدفق عليهم النقود كالشلالات .. وليست شديدة الجفاف كما يعيش الملايين صابرين . لكنها حياة من يحتاجون للتخطيط لكل قرش ينفقونه قبل موعد انفاقه بوقت كاف . فقبل دخول المدارس نحتاج للاستعداد لتوفير متطلباتها بالادخار من مرتب زوجى ، أو من ايراده الخارجى الذى قد تسمح به الظروف احيانا بغير انتظام . وعند شراء ملابس الصيف نفعل نفس الشىء .. وعند حلول موعد دفع اشتراك النادى وهكذا ..

ورغم ذلك فلقد كانت حياتنا تمضى عادية .. تشهد اياما من الرخاء فى بعض المواسم .. وأياما من الجفاف فى أواخر الشهور وبعض الفترات التى ينقطع فيها الدخل الخارجى غير المنتظم .

ثم خطر لزوجى ان يعمل على زيادة دخله ، وكان الطبيعى لطبيب اذا فكر فى زيادة دخله ان يفكر فى افتتاح عيادة . او المشاركة فى مستشفى صغير اذا كان يملك الامكانات المادية ، او حتى المشاركة فى عيادة طبيب آخر اذا استطاع ، لكنه بدلا من كل ذلك قام بدفع جميع مانملكه من مدخرات ومن حصيلة بيع بعض الأشياء ، واشترى به سيارة نقل قديمة ليقوم باصلاحها بنفسه وتجديدها ليؤجرها بعد ذلك لمن يريد او يديرها لحسابه مع سائق ، مؤكدا لى ان سيارات النقل تكسب ذهبا ، وانها سوف تقدم للأسرة دخلا كبيرا مضمونا بلا تعب ، وهكذا دخلت حياتنا عربة نقل قديمة متهالكة جاء بها الى الجراج القريب واجزاؤها تهتز وتتراقص كانها على وشك الوقوع منها واستقرت السيارة فى الجراج القريب وبدأ عذاب اسرة باكملها من هذا اليوم .. فزوجى الطبيب يعود من عمله فى الثانية بعد الظهر فيغير ملابسه وينزل مسرعا الى الجراج ويبدأ فى غسيل السيارة وازالة الدهان القديم وتنظيفها الخ .. ثم يعود الى آخر الليل محطما مجهدا وقد اتسخت يداه ووجهه وملابسه لينام ..

وقد اهمل الطبيب الناجح عمله حتى اصبح يترك دوره فى السهر لزميل آخر ليكون بجوار ميكانيكى يعمل فى اصلاح السيارة أو منجد يقوم بتنجيدها أو كهربائى يصلح دورتها الكهربائية ، اننى أرجو الا تتسرع فى اتهامى بعدم الصبر او باننى سارعت بالشكوى من زوجى بعد اسابيع من هذه الحال وكان حريا بى أن أصبر عليه حتى ينتهى من تجديد السيارة ويبدأ استغلالها لصالح أسرتى ، أرجو الا تسىء بى الظن ياسيدى فاننى زوجة مخلصة واعلم ان من واجبى ان اقف بجوار زوجى فانا لم اكتب اليك بعد مرور اسبوع على وصول العربة الملعونة .. ولابعد مرور شهر .. فلقد مضى اكثر من عام الآن على وصول العربة وعمليات الاصلاح مازالت مستمرة .. ومازال زوجى متسخ الملابس ممزقها يعمل فى اصلاحها وقد اهمل عمله الأساسى ومازالت الرحلة طويلة

وقد حلت بنا كارثة حقيقية إذ نفد كل ماكان معنا من نقود ولم تشبع السيارة الملعونة بعد ، وبدأ زوجى يسحب من مصروف البيت لشراء دهان .. او جلد .. او سلك كهرباء ، لضرتى ، الجديدة .. ولم ينفع هذا . فبدأ يمد يده للاقتراض من الأهل والمعارف حتى تراكمت علينا ديون لايعلم إلا الله كيف سنسددها وانا اكتب اليك رسالتى هذه فى ٩ من الشهر وليس معى . خمسة جنيهات ، سليمة ، وعقلى عاجز عن التفكير إذ قريبا سيبدأ العام الدراسى الجديد ولم احضر حتى الآن حذاء او حقيبة او بنطلونا لاى من ابنائنا الخمسة وليس لديهم مايحتاجون اليه ، وزوجى العزيز فى واد آخر ولايشاركنى مجرد التفكير فى حل المشكلة لان العربة اللعينة شغلت كل تفكيره .. ولاوقت لديه ليفكر فى مثل هذه الأمور .. فهل ترانى فعلا تسرعت بالشكوى مما انا فيه .. وهل تستطيع ان تشير على كيف اتصرف لمواجهة هذه المشكلة ؟ !

□ □ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : لاياسيدتى لم تتسرعى بالشكوى ، كما تظنين بل تأخرت كثيرا عن موعدها المناسب ، وكان هذا الموعد فى تقديرى هو يوم بدأ زوجك يمد يده للاقتراض من الآخرين للانفاق على مشروعه العجيب هذا ! اننى اعترض بالطبع على ان يفكر طبيب فى زيادة دخله فتكون الوسيلة هى شراء سيارة نقل متهالكة تبتلع كل مايملكه .. و، تجور ، على ماتحتاجه اسرته من الضروريات ، ولو كانت العربة جديدة لاعترضت ايضا ، لأن المنطقى ان يعمل كل انسان فى مجاله .. وفيما تتوافر له به الخبرة والدراية ، لكن زوجك ضحية فيما اظن لقيم مجتمعنا السائدة الآن والتى تعلى من قيمة المال وتجعله القيمة الأولى فى الحياة .. وهو ،ضحية لسباق الماراثون الكبير المقام الآن فى مجتمعنا والذى يلهث فيه الجميع جريا وراء الثروة من اى طريق .. وبشرط ان تكون باقل قدر من العمل النافع والمجهود .. وفى اقصر وقت ممكن ! فالجميع يريدون ان يكونوا اثرياء كغيرهم .. ويريدون ان ينفقوا ببذخ كما ينفق الآخرون بسفه ، لهذا فهم ينطلقون جريا وراء الثراء فينجرف البعض وسط هذه الحمى الى مزالق خطرة تهدد كيانهم وتعرضهم للضياع كما حدث مع زوجك بكل اسف !

انه هدف مشروع ان يسعى وراء الدخل الاضافى لكن الطريق اليه خاطىء بالتاكيد !

فلماذا يلجأ الطبيب الى العمل بتجارة النقل ؟ وهو ليس من اربابها .. وكل انسان ميسر لما خلق له . اما احتراف التجارة لمن لايعرف اسرارها فانها مغامرة دافعها الرغبة فى الثراء السريع ..

سيقول لى بعض الأطباء تعليقا على هذه القصة .. ان الطب لم يعد مجالا للثروة وتلبية المطالب الضرورية لمعظم الأطباء فى بلادنا وانه عدا قلة من النجوم فى عالم الطب فالجميع يندرجون تحت قائمة المكافحين من محدودى الدخل ..

وهذا صحيح .. لكن ايكون الحل هو التجارة على حساب المهنة الاصلية وعلى حساب العمل الأساسى كما فعل هذا الطبيب ؟

انها قضية كبرى .. ليس هذا مجالها ـ لذلك فانى ساقول لك رايى باختصار ياسيدتى : تخلصوا فورا من هذه العربة الطائشة .. وسددوا ديونكم للآخرين .. وقولى لزوجك انه اذا كان ماتحتاج اليه الأسرة محرما على المسجد .. فالأولى ان يكون محرما على هذه السيارة اللعينة او غيرها من مشروعاته العظيمة وليرفع يده عن نفقات الأسرة وليدبر امره كما يشاء ، ولو انصف لعاد الى عمله الذى يؤجر عليه ولاخلص فى اداء واجبه وبحث عن عمل اضافى فى مجاله الطبيعى . ولعرف انه لن يصل الى الثراء إلا حين ياذن الله له بذلك مهما فعل .. ولو خاض البحار .. واعتلى الجبال .. وطار فوق السحاب ، فليهدأ .. قليلا .. وليعد حساباته .. وليواصل البحث عن عمل آخر فى مجاله فطريقه الى الثراء لن يمر فيما اعتقد بهذه العربة المشئومة !

اذ لماذا يلجأ الطبيب الى العمل فى تجارة النقل ؟ وعلى حساب عمله الأساسى وتخصصه الأصلى .. إلا لو كان قانون الربح هو السائد وحده لدى الكثيرين ؟ !

أصدقاء على الورق !

كما نسعد احيانا بما يتوالى الينا من اخبار طيبة عن أصدقاء العمر الذين باعدت بيننا وبينهم الأيام والظروف واللهث فى سباق الحياة الدائم . اسعد كثيرا بما تتيح لى الظروف معرفته من اخبار اصدقائى على الورق الذين عرضت بعض مشاكلهم فى هذا المكان .. خاصة اذا كانت اخبارا مضيئة بالأمل . ومن هؤلاء الأصدقاء الشاب الذى جاء لزيارتى قبل سفره الى اوروبا بيوم واحد ليجرى جراحة خطيرة والذى نشرت حوارى معه بعنوان الى اللقاء منذ عدة أسابيع فقد سألنى قراء كثيرون عن مصيره .. ولم استطع الاجابة الى ان ابلغنى شريكه المقيم فى القاهرة منذ ايام انه اجرى الجراحة بالفعل فى لندن وانه مازال بالمستشفى استعدادا لجراحات اخرى تتطلبها حالته .. فاستشعرت بعض الاطمئنان على حالته ، وتمنيت له ان يعود معافى الى ولده الوحيد واصدقائه ..

ومنهم ايضا طالب الثانوية العامة الذى نشرت قصته بعنوان ، لحظة تنوير ، والذى كان يحتاج الى جراحة لاستبدال الصمام الأورطى ، وشاءت الظروف ان اشهد لحظة حل مشكلته حين كانت فى زيارتى سيدة فاضلة عرضت ان تتحمل تكاليف الجراحة وكتبت شيكا بمبلغ ألفى جنيه باسم مدير معهد القلب تحت حساب نفقاتها قمت بتسليمه لوالده الموظف بإحدى الهيئات . فقد جاءنى والده لزيارتى منذ ايام ليقول لى ان الهيئة العربية للتصنيع التى يعمل بها قد وافقت على تحمل نفقات الجراحة بعد ان علم المسئولون بها بقصة الشيك وان الدكتور مصطفى بهجت مدير عام الخدمات الطبية قد قام مشكورا بادخاله الى مستشفى هليوبوليس حيث قام الدكتور اسماعيل سلام مدير مركز القلب بها باجراء الجراحة الناجحة له وشمله برعايته الفائقة الى ان غادر المستشفى صحيح الجسم والنفس ، وان يوم خروجه من المستشفى قد وافق يوم إعلان نتيجة الثانوية العامة ونجاحه فى الامتحان رغم معاناته الصحية التى وصلت الى حد تعرضه للاغماء عدة مرات خلال ايام الامتحان العصيبة . وقد جاء الأب الى ليعيد الشيك الذى لم يعد فى حاجة اليه فابلغت السيدة صاحبته بالنبأ وانتظرتها لتتسلمه مشكورة بعد ان تدخلت العناية الالهية لتنقذ هذا الشاب من الامه .

ولتفتح امامه ابواب المستقبل السعيد باذن الله .

ومنهم كاتب رسالة ، شىء من الاحترام ، الذى تساءل عن العلاقة بين الفقر والاحترام وشكا من حاجته الى عمل اضافى يلبى احتياجات اسرته التى تضم طلبة وطالبات بالجامعات والذى تلقيت بشانه استجابة من القارىء السيد محمود العقاد صاحب مؤسسة ريرى فقد جاءنى منذ ايام فاعطيته خطابا الى صاحب المؤسسة توجه اليه به وتسلم العمل الذى وعد به القارىء مشكورا ووجدت مشكلته طريقها الى الحل .

.. والمياه مازالت تتدفق فى نهر الحياة !

● ردود خاصة :

● ● ماجدة . م : رايك منطقى جدا .. وعقلانى جدا . لكن على حد تعبير ابى العلاء المعرى : أين من يصبر على أحكام العقل ؟ !

● ● على : بلا اى محاولة للتفلسف .. وتلبيس الحق بالباطل .. ماتفعله خطأ لامبرر له .. ولاتسامح معه .. فارجع عما انت فيه ولاتتعلل بمعاذير وحجج واهية ، وتذكر أن الحياة قصاص ، وأن ما نصنعه مع الآخرين ربما نتجرع عذابه فيما بعد وبنفس الطريقة .. وبنفس الحجج ، الفلسفية ، التى حاولت اقناعى بها .. فماذا سيكون تقديرك لمثل هذه المبررات .. لو كنت أنت ضحيتها فى المستقبل ؟

● ● المعذب الحيران : واجه الحقيقة بشجاعة .. وتحمل عواقبها .. ويكفيك أنك فى النهاية لم تغتصب شيئا ليس لك .. وإنما مارست حقا من حقوقك وان كانت الظروف غير ملائمة .. الصراحة التامة ومواجهة الأمور بدلا من اللف حولها افضل الطرق لحل مشكلتك .

مــع القانــــون

اعداد : رجب البنـ

قانـون زيـادة مرتبـات العامليـن هــل يعـدل نهايـة ربـط الاجـور ؟

صدر القانون رقم ٥٣ لسنة ٨٤ بزيادة مرتبات العاملين بالدولة والقطاع العام والكادرات الخاصة . ونشأ خلاف فى التطبيق بين تفسيرين : تفسير يقول ان القانون الجديد يلغى الحدود التى جاءت فى قوانين سابقة وحددت نهاية ربط الأجر السنوى فى جداول لاجور هؤلاء العاملين . وتفسير آخر يرى ان القانون الجديد لا يتعارض مع القوانين الاخرى ولكنه مقيد بها .

وقال الدكتور حسين رمزى كاظم نائب رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان القانون الجديد (٥٣ لسنة ٨٤) لم يعدل نهاية ربط الاجر السنوى الوارد بجداول اجور العاملين المشار اليهم . وتظل نهايات مربوط درجات الوظائف كما وردت بالقانونين رقمى ٣١ و٣٢ لسنة ٨٣ . وعند استحقاق العلاوة الدورية فى اول يوليو ٨٥ يراعى عدم تجاوز نهاية الربط المحدد بالقانونين (٣١ و٣٢) الا فى حدود ٦٠ جنيها سنويا . فاذا وصل العامل بالتدرج الى هذه النهاية مضافا اليها الستون جنيها فلا يستحق علاوة فى اول يوليو ٨٥ . واذا لم يصل الى هذا القدر يستحق العلاوة او جزءا منها بحيث لا يجاوز هذا القدر .

حسين رمزى كاظم

● ● كذلك نشأ خلاف عند تطبيق قرار جديد لوزير التنمية الادارية (٣٨٥٤ لسنة ٨٤) خاص بتقييم بعض المؤهلات الدراسية ليطبق على اصحابها قانون تصحيح اوضاع العاملين (رقم ١١ لسنة ١٩٧٥) وتساءل الموظفون : ما هو التاريخ الذى يبدأ فيه استحقاق الفروق المالية بالنسبة لمن تسوى حالته وفقا لهذا القرار ؟ وقال الدكتور حسين رمزى كاظم ان [illegible] الفروق المالية [illegible] يكون من التـ[illegible] المحدد بالقانون [illegible] لسنة ١٩٧٥ بتصحيح اوضاع العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام . ويراعى عند الصرف احكام التقادم المقررة . وبشرط ان تكون التسوية قد تمت قبل انتهاء الميعاد المنصوص عليه فى القانون ٣٣ لسنة ٨٣ وهو يوم ٣٠ يونيه ٨٤ .

● ● وصدر قرار رئيس مجلس الوزراء (٣٧٣ لسنة ٨٥) بتعديل القرار الخاص ببدل اقامة العاملين بالمناطق النائية ولم يتضمن القرار الجديد موعدا لبدء العمل به فكيف يمكن تدارك ذلك ؟

قال الدكتور حسين رمزى كاظم ان الجهاز عرض هذا الموضوع على ادارة الفتوى لرئاسة الجمهورية والمحافظات فانتهت الى ان يكون سريان القرار الجديد من تاريخ صدوره وهو ٢٠ مارس ١٩٨٥ ووافق الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على ذلك .

اذا تزوجت المطلقة فى فترة العـدة يكـون زواجهـا باطـلا مهمـا اسـتمر

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق ان الزوجة المطلقة لا يحق لها ان تتزوج برجل آخر خلال فترة العدة لان الزوج الاول بارادته المنفردة يملك اعادتها الى عصمته . فاذا حدث وتزوجت باخر وعاشت معه وماتت بعد فترة فان الزوج الاول له الحق فى اللجوء الى القضاء لاثبات رجعته لها وبالتالى اثبات علاقة الزوجية بينه وبينها . وفى هذه الحالة يعتبر الزواج الثانى غير صحيح لا يترتب عليه توارث بين الزوجين .

وقال انه يترتب على ذلك ايضا ان ما اقرت به الزوجة فى وثيقة زواجها الثانى بانقضاء عدتها من الاول اقرارا يتعلق بحق الغير ـ وهو الزوج الاول ـ وهو حق لا تملكه . فلا يكون له قيمة كما لا تكون هناك قيمة لاثبات ان الزوجة كانت تقيم مع الزوج الثانى لان ذلك ليس من شانه تصحيح زواج قائم على اساس باطل

●●●●

عقـد ايجـار الارض الفضـاء كيـف تحـدد نهايتـه قانونـا

قالت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ان قانون الايجارات لا يسرى على ايجار الارض الفضاء . وبذلك تخضع هذه العلاقة الايجارية للاحكام العامة لعقد الايجار فى القانون المدنى وللشروط المتفق عليها بين المالك والمستاجر ـ وطبقا لنص المادة ٥٦٣ من القانون المدنى اذا كان عقد الايجار خاليا من تحديد مدته فان مدة الايجار تكون فى هذه الحالة هى الفترة المحددة فى العقد لدفع الايجار (فتوى رقم ٢٣٤ ملف ٨٨٩/٢/٣٢)

محظـــور على العامليـن بالجمعيـات الخيريـة عضويـة مجالـس الإدارة

قالت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ان العاملين فى الجمعيات الخيرية والمسجلة بالشئون الاجتماعية محظور عليهم الجمع بين العمل باجر وعضوية مجالس ادارات هذه الجمعيات وبالنسبة للحالات السابقة لا يجوز استرداد ما صرف من اجور لهم اعمالا لقاعدة ان الاجر مقابل العمل (فتوى رقم ٧٩ ملف ٩٣٢/٤/٨٦)

النقابات المهنية :

معاشات استثنائية لأرامل واطفال الاعضاء والتى تمنع اللائحة صرفه

وافق مجلس نقابة المهندسين برئاسه المهندس عثمان احمد عثمان على صرف معاشات لارامل المهندسين واطفالهم والتى تمنع اللائحة صرفه بسبب تخلف المهندسين عن سداد الاشتراكات

كما تقرر صرف مصاريف الجنازة والتى كانت يسقط الحق بها اذا مرت سته شهور على الوفاة بدون ان يتقدم بطلبها صاحب الشان . واكد نقيب المهندسين ان هذين القرارين يستفيد منهما مئات الأرامل والاطفال .

اعداد : فاروق عبدالمجيد

● نقابة الزراعيين ●

تيسير القروض لشباب الزراعيين فى الأراضى الجديدة

بحث مجلس نقابه الزراعيين فى اجتماعه مؤخرا برئاسه المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين مشاكل الزراعيين الشباب فى الاراضى الجديدة التى تملكوها .

وتم بحث تسهيل حصولهم على القروض المالية وتسهيل مشروعات الرى والصرف ، وطرح اجهزة الميكنة الزراعية بالتقسيط على آجال طويلة والتغلب على المشكلات المتعلقة باسعار الكهرباء

عقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالاردن

تقرر عقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالأردن خلال شهر سبتمبر او اكتوبر القادم . وكان الاستاذ احمد الخواجه نقيب المحامين ورئيس اتحاد المحامين العرب والاستاذ صبرى مبدى الأمين العام لنقابه المحامين المصرية والامين العام لاتحاد المحامين العرب بالنيابه قد سافرا للاردن لبحث هذا الموضوع وقد وافقت النقابة الاردنية على ذلك من ناحية المبدأ . كما يجرى الأمين العام بالنيابة اتصالاته فى ذات الشان مع نقابتى المحامين بالجزائر وتونس

الأشراف الفنى على مزارع الثروة الحيوانية والداجنة

وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على تعديل القرار الوزارى بما يسمح بالاشراف الفنى للمهندسين الزراعيين على كافة مزارع الانتاج الحيوانى والثروة الداجنة كاختصاص اصيل واعتبار فروع النقابة بالمحافظات كمنافذ لتوزيع منتجات الهيئة الزراعية تدعيما للمركز المالى للنقابة بالمحافظات .

العمال :

□ وزير الكهرباء يدرس : تخصيص الأراضى غير المستغلة بالقطاع لبنائها مساكن العاملين

يدرس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مطلب النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة بشراء قطعة ارض مملوكة للهيئة العامة للكهرباء بجوار محطة غرب القاهرة مساحتها ١٠٠ فدان لاقامة مدينة سكنية للعاملين بالكهرباء وذلك حلا لمشكلة الاسكان للعاملين بالقطاع ، صرح بذلك محمد مرسى الأمين العام المساعد للنقابة ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة ووزارة الكهرباء .

واضاف بان السيد الوزير يدرس ايضا اقتراح اللجنتين النقابيتين بالهيئة والوزارة بتقسيم الاراضى الفضاء غير المستغلة بمحطات الكهرباء والمحولات داخل القاهرة الكبرى واتخاذ الاجراءات اللازمة بالنسبة لهذه الأراضى سواء بتأجيرها للعاملين للبناء عليها . او التنازل عنها لصالح جمعية الاسكان التابعة للهيئة . أو بيعها للعاملين بالمبالغ السابق شراؤها بها عند انشاء المحطات . على ان يقوم العاملون بتحويل بنائها من اموالهم ويقروض ميسرة من بنك الاسكان والتعمير وبفائدة رمزية على مدة لاتقل عن عشرين عاما وذلك حلا لمشكلة الاسكان للعاملين بالقطاع .

□ رد على تساؤلات :

لا يجوز تعديل المركز القانونى للعامل بعـد أول يوليو الماضى إلا بحكم قضائى

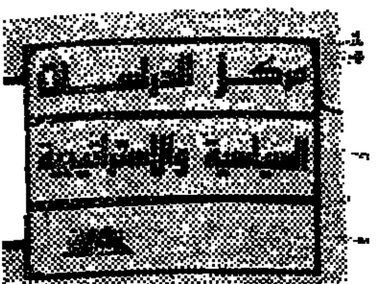
تساؤلات عديدة وصلت لى من بعض العاملين بالمصالح الحكومية يستفسرون عما اذا كان من الممكن تعديل المركز القانونى للعاملين المدنيين بالدولة بعد ٣٠ يونية ١٩٨٥ ام لا ؟

حول هذه التساؤلات يجيب السيد نوير محمد الخبير بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة . فيقول ان المشروع استهدف عند اصداره القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بتسوية حالات بعض العاملين المدنيين بالدولة وضع حد للشكاوى والمنازعات المتعلقة بالتسويات استقرارا للمراكز القانونية لهؤلاء العاملين ، ولذا فقد نصت المادة الحادية عشرة من هذا القانون على ان يكون ميعاد رفع الدعوى للمحكمة المختصة فيما يتعلق بالمطالبة بالحقوق التى نشأت بمقتضى أحكامه حتى ٣٠ يونية ١٩٨٤ ، ولا يجوز بعد هذا التاريخ تعديل المركز القانونى للعامل على وجه من الوجوه . إلا اذا كان ذلك تنفيذا لحكم قضائى نهائى

وعلى ذلك فاعتبارا من اول يوليو ١٩٨٥ لايجوز تعديل المركز القانونى للعامل إلا اذا كان التعديل المطلوب وفقا لحكم قضائى استنفد طرق الطعن وذلك استقرارا للأوضاع الوظيفية للعاملين بمختلف أجهزة ووحدات الجهاز الادارى بالدولة .

اعداد : هيثم سعد الدين

هكذا من الأصل



هل تعود العمالة المصرية من الخارج في هذه الآونة ام لا ؟ ذلك هو التساؤل المطروح على الساحة المصرية والعربية على السواء وذلك بعد سلسلة القرارات التي اصدرتها حكومات البلدان العربية المستقبلة لهذه العمالة والهادفة بالاساس الى التخلص من العمالة الاجنبية بها والتي انتهت بقرار الحكومة الليبية بانتهاء هذه العمالة وترحيلها الى بلادها .

وكانت هذه القرارات قد بدات عندما اعلنت بلدان مجلس التعاون الخليجي عن عزمها على الاستغناء عن مليون عامل تقريبا في غضون السنوات الخمس القادمة . وتلاها قرار للحكومة السعودية بالاستغناء عن ستين الف عامل اجنبي في العام الماضي واصدرت مجموعة من القرارات تهدف بالاساس الى تخفيض الاستعانة بالعمالة الاجنبية داخل هذه الاقطار .

العمالة المصرية في سوق العمل العربية

عبدالفتاح الجبالي

ولاشك ان الاجابة على التساؤل المطروح تتطلب معرفة وتحديد العوامل المؤثرة في سوق العمل العربية ككل ودراسة امكانية تنفيذ هذه السياسات .

وتعد اسعار النفط احد العوامل الاساسية المحركة لسياسات الحكومة المختلفة تجاه العمالة في المنطقة وذلك نظرا للارتباط الوثيق بين ظاهرة الهجرة - بشكلها الحالي في المنطقة - وبين عائدات النفط لدى البلدان المستقبلة للعمالة . هذا فضلا عن العلاقة بين عائدات النفط وحجم الاستثمارات لدى هذه البلدان .

وللوقوف على مستقبل الاسعار في سوق النفط (خلال الفترة المقبلة) وعلى الرغم من الهبوط الذي تتعرض له الاسعار منذ بداية عام ١٩٨٣ وحتى الان . الا اننا لا نستطيع ان نجزم بامكانية استمرار هذا الوضع الى مالا نهاية خاصة وان النفط مازال سلعة استراتيجية لم يتمكن العالم بعد من ايجاد البديل المناسب لها . بالاضافة الى ان انتاج بحر الشمال والنشاط التصديري للاتحاد السوفيتي لن يستمر طويلا . هذا فضلا عن استمرار النمو في البلدان المستهلكة .

وبالتالي واذا لم يطرأ عامل خارجي - كانتهاء الحرب الخليجية مثلا - فان الاسعار في سوق النفط سوف تتعرض لانخفاض سيظل في حدود المعقول .

ومايهمنا في هذا الصدد هو تاثير التقلبات في اسعار النفط على الانفاق الاستثماري داخل البلدان المستقبلة للعمالة حيث يمكن ان تؤدي هذه التقلبات الى ترشيد الانفاق الاستثماري في المشروعات الانمائية الحالية، او التي يزمع انشاؤها . وذلك في محاولة منها للاحتفاظ قدر الامكان بقدر اكبر من الاحتياطات الدولية تمكنها من التحكم في سوق النفط مستقبلا وبالتالي امتلاك زمام الامور داخل هذه السوق . وهو ماينعكس بالضرورة على معدلات الطلب على العمالة ككل وعلى بعض النوعيات بصفة خاصة (كقطاع التشييد والبناء على سبيل المثال) .

ولما كانت العمالة العربية عامة .. والمصرية على وجه الخصوص - تتعرض لمنافسة شديدة

التساؤل هنا يصبح ايهما يحل مكان الاخر العمالة الاسيوية ام العمالة العربية . وعند دراسة هذا العامل تجدر بنا الاشارة اولا الى ان الطلب على العمالة الاسيوية قد تزايد بصورة كبيرة منذ منتصف السبعينات وحتى الآن ولذلك انخفضت نسبة العمالة العربية الى مجموع العمالة الوافدة في منطقة الخليج من نحو ٧٥٪ في عام ١٩٧٥ الى نحو ٦٠٪ تقريبا عام ١٩٨٠ وينتظر ان تقل عن ٥٠٪ خلال هذا العام وهو ما يعني ارتفاع نسبة العمالة الاسيوية خلال هذه الفترة بنفس معدلات التناقص تقريبا .

ويرجع ذلك في الاساس الى العديد من العوامل منها عامل القرب الجغرافي الذي ساعد على تدفق اعداد كبيرة من هذه العمالة (سواء تم ذلك بطرق مشروعة او بطرق غير مشروعة عن طريق التسلل عبر المياه الاقليمية لهذه الاقطار) .

هذا فضلا عن رغبة البلدان المستقبلة في تنويع مصادر الايدي العاملة الوافدة لتفادي التبعية لدولة معينة في هذا المجال .

خاصة وان الخبرة التاريخية في هذا الصدد اثبتت فشل التجارب الثنائية العربية كالتجربة الليبية التونسية . فهي تتاثر الى حد بعيد بالظروف والعوامل السياسية التي تطرأ في اي منهما .

بالاضافة الى ذلك فقد ساعدت طبيعة الانشطة التي تسود هذه المنطقة على تميز العمالة الاسيوية عن العربية في بعض الاعمال التي تتطلب مهارات خاصة لا تتوافر في العمالة العربية (مثل اعمال الفندقة وما ماثلها واعمال الطباعة والتلكس والاعمال الحسابية

هذا ناهيك عن التخوف السائد لدى الاقطار الخليجية من العمالة العربية المهاجرة باعتبارها مصدرا للاضطرابات وعدم الاستقرار، والخوف من انتقال الخلافات والنزعات العربية الى المنطقة .

اما العامل الاخير الذي اسهم في انتشار هذه العمالة فهو الاساليب التنظيمية المتبعة في جلب العمالة الاسيوية لاقطار الخليج خاصة في ضوء انتشار ظاهرة تعاقدات مشروعات تسليم المفتاح .

لكل هذه الاسباب وغيرها انتشرت العمالة الاسيوية بالمنطقة واصبحت تمثل ثقلا اساسيا ورئيسيا وان كنا نلمح في هذه الآونة بداية لاعادة التفكير في هذه الاوضاع وذلك نظرا لشعور البلدان الخليجية بمدى المخاطر التي ترتبت على هذا الوضع وهي كثيرة . فاذا ما تغاضينا عن التاثيرات والمصاحبات الاجتماعية المترتبة على اشتغال هذه العمالة في نوعيات مهنية معينة (مثل خدم المنازل) وتاثير ذلك على القيم والعادات الاجتماعية وعلى النشء وخلافه، فاننا لا يمكن ان نغفل المخاطر السياسية والاقتصادية الناجمة عن هذا الوضع .

وبالتالي يتوقع ان تختلف المنافسة بين العمالة الاسيوية والعمالة العربية تبعا للنشاط الاقتصادي من جهة ولسياسات البلدان المستقبلة للعمالة من جهة اخرى .

● فالعراق : على سبيل المثال - وهي اكبر الاسواق المستقبلة للعمالة المصرية حيث يقدر عدد المصريين العاملين بها بحوالي ١,٥ مليون عامل - قد بدات منذ نهاية السبعينات في اتباع سياسة تهدف الى الاعتماد الكلي على العمالة العربية وذلك باقرارها مبدأ الانتقال الحر وحق العمل والاقامة للمواطنين العرب ولذلك نلحظ انخفاض نسبة العمالة الاسيوية بها بصورة ملحوظة بعد ان كانت تمثل اكثر من ٧٦٪ من العمالة الوافدة اليها عام ١٩٧٥ ، وكانت تتكون معظمها من الايرانيين حيث كانوا يمثلون وحدهم ٦٦٪ من هذه العمالة . الا ان التطورات التي حدثت في المنطقة خاصة الثورة الايرانية وماتلاها من احداث قلنها استطاعت التخلص من معظم هذه العمالة . واصبحت العمالة الوافدة في العراق تتشكل اساسا من الاردنيين والسودانيين بالاضافة الى العمالة المصرية بالاساس .

اما فيما يتعلق بالبلدان الاخرى فان المنافسة بين العمالة العربية والاسيوية سوف تتوقف على طبيعة النشاط الاقتصادي بالاساس . فعمال التشييد والبناء المصريون يتنافسون على نطاق اوسع بكثير مع العمال الاجانب مقارنة بحال المدرسين المصريين على سبيل المثال . فالاولون يتنافسون مع العمالة الباكستانية والكورية وغيرهم من العمال غير العرب ، بالاضافة الى العمال العرب ، في حين يتنافس الاخرون فقط مع المدرسين الذين يتحدثون العربية . بالاضافة الى ذلك فان عمال التشييد والبناء غالبا ما يتم التعاقد معهم عن طريق القطاع الخاص بينما تقوم الحكومات المختلفة بتوظيف المدرسين . يضاف الى ذلك ان هناك مهنا خاصة تتمتع فيها العمالة المصرية بميزة نسبية مثل اساتذة الجامعة التي تعد فيها اللغة العربية احدى المزايا وبالتالي تقل المنافسة داخل هذه النوعية الى حد كبير بينما تزداد في الفئة الاولى بصورة كبيرة .

اما فيما يتعلق بامكانية احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة العربية او الاسيوية فان ذلك احتمال ضئيل للغاية خلال المدى القصير وذلك لعدة اسباب منها ابتعاد المواطنين عن الاعمال المنتجة وانغماسهم في حياة تدور في مدار الراسمالية الريعية وتهميش القوى العاملة الوطنية نسبيا بحيث اصبحت تعيش عالة على النشاط الاقتصادي دون ان تساهم فيه بشكل فعال .

كما ان حركة التعليم في المنطقة مازالت حتى الآن دون المستوى المامول فيها والذي يمكنها من تلبية الطلب في سوق العمل . خاصة وان هذه البلدان مازالت تتعامل مع هذا العامل بمفرده وليس ضمن اطار مخطط شامل يدرس ديناميكية السكان والتركيبة العمرية لهم والبنى الاقتصادية والاجتماعية التي يخضعون لها مثل توطين البادية وتطوير الريف وتوسيع فرص عمل المراة وغيرها . وهي امور سيظل نظام التعليم عاجزا عن الوفاء بمتطلبات التنمية من اليد العاملة اذا لم تؤخذ بعين الاعتبار .

● واخيرا يجب دراسة سياسات البلدان العربية الاخرى المصدرة للعمالة (خاصة اليمن الشمالية والسودان ولبنان والاردن) وذلك نظرا للمنافسة الشديدة التي تلقاها العمالة المصرية من هذه النوعية نظرا لتشابهها النسبي فيما بينهم . بل وتمتع بعضها بمزايا قد لا تتوافر لدى العمالة المصرية او العكس .

ومن هنا فان الطلب على العمالة المصرية يتاثر الى حد بعيد بسياسات هذه البلدان .

مما سبق يمكننا ان نستنتج ان العمالة المصرية . في المنظور القريب والمتوسط على الاكثر . لن تتعرض للتخفيض بصورة كبيرة ولكن ستخفض معدلات الطلب عليها من جهة وسوف يحدث تغيير نسبي في التركيب القطاعي لهذه العمالة بحيث يتنازل قطاع التشييد والبناء عن موقعه في المقدمة لتحتل بدلا منه القطاعات المهنية ذات المهارات العالية نسبيا .

ولكن ذلك لا يعني الارتكان الى مثل هذا القول دون العمل على الاستعداد لعودة هذه العمالة فهي ستعود يوما ما الى الوطن عاجلا او آجلا . وبالتالي يتطلب ذلك من الآن توقع هذا الاحتمال واخذه في الحسبان عند مراجعة خطط النمو المعمول بها حاليا .

نحو سياسة لتشريع القانون العادل

حينما تستحكم ازمة ما من ازمات التطور الاجتماعي في بلادنا ، تتجلى الحاجة الموضوعية لأعمال العقل النقدي ، والدراسة المعمقة لجذور هذه الأزمة او تلك . ولا شك ان النظام القانوني المصري يعاني من المتلازمات الجسيمة في تكوينه التاريخي ، وفي مصادر امداده بالتشريعات المتراكمة . حتى اصبح الوضع الآن من حيث بنائه الداخلي ، ووظائفه يشيران الى صعوبة معالجة المشكلات الناجمة عنه .

نبيل عبد الفتاح

ولا مراء أن البرلمان المصري بوصفه سلطة التشريع الاساسية في التنظيم الدستوري يحتاج الى وضع مجموعة من الدراسات التي تحاول تحليل الخريطة القانونية ، والتشريعية في بلادنا ، حتى تستطيع ان تبين مواطن الخلل في البناء القانوني التي تتطلب التدخل باستراتيجية متكاملة ، تستهدف السياسات التشريعية وضعها موضع التنفيذ . وذلك لكي يعود للنظام الكلي . وللأنظمة الفرعية الفاعلية . والكفاءة التي افتقدها نتيجة للترهل ، والتناقض ، والنمو الهائل في التشريعات . لقد اصبح امر معرفة طبيعة التطورات التشريعية ، والتعديلات في خريطة القانون المصري مسألة بالغة الصعوبة ، ليست امام الفقه ، ورجال التشريع فحسب ، وإنما أمام القضاة ، والمواطنين ، وحتى اعضاء البرلمان

وبدون المشاركة الايجابية لاعضاء البرلمان في اقتراح القوانين ، ومناقشة المشاريع المقدمة من الحكومة يفتقد الاداء البرلماني الكفاءة ، والفاعلية المطلوبة . ان الانفجار التشريعي ينعكس سلبيا على اداء السلطة القضائية حيث يفاجأ القاضي اثناء الفصل في احدى الدعاوى ان هناك قانونا جديدا ينظم احد مجالات التنظيم الاجتماعي ، او يضيف اختصاصا جديدا لاحد مستويات التنظيم القضائي ، او يغلظ عقوبة فتخرج الدعوى المطروحة من ولاية المحكمة الى حوزة ولاية المحكمة الاعلى . او يعتقد بعض رجال النيابة العامة ان سلوكا ما معاقب عليه في حين ان هذا السلوك او الامتناع ما زال مباحا

وما اسوقه لبيان حدود ازمة النظام القانوني - وجوهره سياسة التشريع - ليس من قبيل الافتراضات ، وإنما هي حالات مستمدة من الخبرة العملية ، في ممارسة الدفاع في بعض القضايا ، وهي ليست حالات فردية ، وإنما تعكس خبرة جماعية لأفراد الجماعة القانونية على اختلافهم

ومن هنا تبدو أهمية الحديث عن الجوانب الكلية لازمة النظام القانوني المصري ، وحتى تنقسم الى ابعاد عديدة تتناول هنا البعد التاريخي ، ثم خبرة السبعينيات .

● النظام القانوني المصري - باستثناء نسق الاحوال الشخصية للمسلمين ، والشرائع الدينية الاخرى - مستمد من النظام اللاتيني . وهذه النظم ترتكز فلسفيا وحقوقيا على تطور الأوضاع الاجتماعية ، والسياسية في بلد المنشأ - اي على تقاليد الطبقة الوسطى الفرنسية خاصة في مرحلة تقنين مصالحها الاجتماعية عشية الثورة على النظام الاقطاعي - وعلى هذا الاساس فان المجموعة النابليونية التي كان يقال عنها هذا البناء الضخم من الحكمة كانت وما زالت هي اللبنة الاساسية للنظام اللاتيني مصدر نظامنا المصري . وكان نقله يمثل انعكاسا لعاملين موضوعيين اولهما ادماج مصر في النظام الراسمالي الدولي . وفي تكريس حقوق الطبقة الجديدة الناشئة انذاك ، وفي وضع الاطر التنظيمية لعمليات التحديث على النمط الغربي ، وبناء نظام القيم الجديد . ورغم تطور الأوضاع الاجتماعية في بلادنا ظلت هذه الابنية مستمرة ، حينا بمحاولات القضاء تطويع قواعدها لتحكم اوضاعا ناشئة ، ولكن ظلت هناك فجوة بين النظام وبيئته الاجتماعية . وحتى مع تنقيح القانون المدني المصري كانت هناك عقبات طبقية حالت دون تطويره إيجابيا لصالح الاغلبية الشعبية . وان كان قد استكمل عملية نقل القانون من نظام المكانة إلى نظام العقد (اساس العملية القانونية في المجتمع الليبرالي) . وفي ظل نظام يوليو . ونمو قطاع الدولة الناصرية تشكلت علاقات إجتماعية ، وانتاجية جديدة ، ونظام انتاجي اكثر تطورا في مدارج « الراسمالية المصرية » ، هو « راسمالية الدولة الوطنية » ، ومن ثم كان التنظيم القانوني لها يتم في اطار نظام الخطة . وهكذا تزامن نمطي العقد ، والخطة كأساس للتنظيم القانوني . وتعايش هذين النظامين دون ان تتولى النخبة السياسية مهمة تطوير ! او « تنوير » النظام القانوني ليواكب التحولات الاجتماعية انذاك . على الرغم من أن وثائق النظام انطوت على هذين المطلبين . ومع ذلك اخذت تنمو تشريعات الطوارىء ، والقوانين الاستثنائية لتستكمل مجرى النظام الاستثنائي القديم . وظلت السياسة التشريعية تعكس غياب تصور شامل لدى النخبة السياسية الحاكمة لوضع استراتيجية متكاملة للتنظيم القانوني في كافة قطاعاته الإسلسية ، وانما اتسم سلوكها التشريعي بالطابع العرضي ، والاستثنائية ، وبالسرعة والاضطراب وكثرة التعديلات وبدون دور « مؤسسة الرئاسة » في صنع التشريع .

● في السبعينيات قامت الدولة باستكمال التحويل في الهياكل ، وعادت القهقرى الى نموذج الدولة الحارسة التي نسمع عنها ، ونقرأ في الأدب الدستوري ، والسياسي الكلاسيكي . وبينما الدولة كأجهزة وادوار تتطور في الخارج ، كانت الدولة تهاجر الى الماضي في حالة مصر . وكانت آية « وظيفة الحارس » ، هو فتح المجال الاستثماري واسعا أمام المشروع الخاص الاجنبي والمصري ، والربط بين النظام الاقتصادي ، والراسمالية الدولية ، وترتب على ذلك تمحور « سياسة التشريع » نحو مطالب المشروع الخاص ، والقوى الاجتماعية المؤيدة له . والعودة تدريجيا إلى نظام العقد مرة أخرى . ومن خلال تحليل آلية صنع التشريع خلال هذا العقد المنصرم تمكن بأن يكتشف استمرارية التناقضات التاريخية للنظام القانوني دون اية تعديلات او حتى « اصلاحات » يعتد بها فضلا عن أن السياسة التشريعية كانت تعكس هجرة الدولة ، أو غيابها من مجال السياسة الاجتماعية ، وتقلص وظائفها عن المرحلة الناصرية ، ومع نمو كبير في النسق القانوني الاستثنائي ، بحيث اصبح مكونا رئيسيا لسياسة التشريع ، والتنفيذ معا فضلا عن التشريعات التي قننت « الانفتاح » نحو الخارج ، وهو ما يعكس تناقضا مركزيا في بنية سياسات التشريع حيث تتقلص نطاق الحريات العامة الاساسية امام المواطن سياسيا ، ويفتح المجال على مصراعيه نحو الحريات الاقتصادية للاقلية .

وقد شهدت « سياسة التشريع » غياب دور عضو البرلمان ، ومشاركته الفعالة في طرح مشاريع القوانين ، او مناقشتها . مع تاثير ذوي الياقات البيضاء في صنع التشريعات التي تكرس مصالحهم السياسية ، والاقتصادية . مع ازدياد نوعية جرائم الخاصة كما كشفتها محاكم القيم ، ومرافعات الاتهام من « جهاز المدعي الاشتراكي » . ثم هناك الدور التشريعي « لمؤسسة الرئاسة » ومحوريته ، وفي النطاق المحجوز دستوريا للبرلمان كل ذلك في ظل استمرارية نظام الطوارىء . ووصل اضطراب التنظيم القانوني الى درجة إنشاء نظم قضائية موازية للتنظيم القضائي العادي (محاكم حماية القيم من العيب ، والمدعي الاشتراكي) مما خلق ازدواجية واضطرابا في تنظيم العدالة الجنائية ، وذلك لاسباب سياسية ، مع ازدياد نزعة التجريم ، والعقاب . في حين يشهد العالم نكوصا عن الموجة التجريمية ، وتغليب إعتبارات الدفاع الاجتماعي الانساني ، وصون الحقوق والحريات الأساسية .

وسيطرت على « سياسة التشريع » الطابع العرضي ، وخضوعها لاعتبارات ظرفية دون وجود تخطيط او استراتيجية تشريعية للحكومة او البرلمان . ووصل الامر الى إلغاء بعض القوانين ثم تهريب احكامها في قوانين اخرى ، مع ضعف الحرفة ، والفن القانوني ، وغياب النزعة الانسانية في القانون الجنائي ، وتواري الضمانات الاجرائية والموضوعية . مما ادى الى مزيد من اغتراب الناس عن القانون ، وعلله على الرغم من ازدياد حجم الخصومات والدعاوى فيما بينهم ، الامر الذي انعكس على تكلفة الالتجاء الى القضاء ، ورجال القانون بحثا عن حلول لمشكلات التطبيق ، والصراع الاجتماعي بكل آثار ذلك على الاغلبية من فقراء المصريين .

وقد دعم هذا المشهد المعاصر لأزمة القانون ، وسياسة التشريع في مصر ازمة موازية في الفقه المصري ، حيث تدهورت الكفاءة التحليلية لعناصر عديدة ، مع استمرار المنطق الشكلي ، واساليب التنشئة والتدريب العلمي ، وسيطرة الوضعية القانونية التحليلية ، والوظيفية ، وعبادة الشكل والنص ، وعدم الإستفادة من بعض فروع العلم الاجتماعي ، كالاجتماع القانوني والجنائي ، وعلم النفس ، والاجتماع السياسي والتطور الذي شمل هذه الفروع في الخارج . ان ابعاد الأزمة عديدة ومركبة وحتى يمكن الخروج منها يقتضي الامر تنظيم مؤتمر علمي ، وغير حكومي يستهدف رصد وتحليل جوانب الازمة في النظام القانوني ، وإنساقه الفرعية ، ومن تخصصات مختلفة ، وخبراء من افرع عديدة للعلم الاجتماعي ، ان الجهة المرشحة لهذا العمل هي جمعية الاقتصاد والتشريع كجهة مستقلة ، وبجهود ذاتية بحيث تضع تصورا علميا لامكانية الخروج من هذه الدائرة التي تبدو مغلقة من اجل نظام قانوني عادل يكرس قيمة الحرية ، والمساواة ، وكرامة الإنسان وامنه في مواجهة جهاز الدولة ، وقبل ذلك ، وبعده من اجل نظام قانوني عادل للأغلبية من المستضعفين في مصر .

- مصر هي أمي .. انتي مالكيش ضرب عليا !

اجتماعيات

■ الدورة الصيفية الكروية بالاسكندرية :

الليلة : المقاولون وظفار بطل عمان

من يحتل المركز الأول فى المجموعة : الزمالك أم المقاولون ؟

تختتم فى الثامنة مساء اليوم باستاد الاسكندرية مباريات المجموعة الاولى فى الدورة الصيفية الكروية بالاسكندرية بمباراة نادى المقاولون العرب مع نادى ظفار بطل سلطنة عمان ، وعلى ضوء نتيجتها يتحدد الفريق الفائز بالمركز الاول الذى يلاقى بطل المجموعة الثانية يوم ٥ سبتمبر القادم .

فالموقف حتى الان فى المجموعة الاولى ينحصر فى تصدر الزمالك برصيد ٣ نقط حيث تعادل مع المقاولون ١ ـ ١ وفاز على نادى ظفار ٥ ـ صفر .. يليه نادى المقاولون فى المركز الثانى برصيد نقطة واحدة بتعادله مع الزمالك .. ولذلك فإن المقاولون يسعى جاهدا الليلة فى الفوز على نادى ظفار وتحقيق نسبة عالية من الاهداف تفوق نسبة الزمالك . حتى يحتل المركز الاول .. اى انه ليس امامه الا ان يفوز ٦ ـ صفر حتى يتحقق له ما يريد .. ولذلك فإن مباراة الليلة ليست صراعا من اجل الفوز فقط من جانب المقاولون ولكنها صراع

اسماعيل البقرى

من اجل تحويل المباراة الى مهرجان اهداف .. والسؤال الآن هل يتحقق هذا الهدف ام يصمد نادى ظفار ويكون ندا لفريق المقاولون بعد ان واصل المران منذ وصوله الى الاسكندرية وعرف نقط الضعف فى مباراة الزمالك حتى يتلاشاها فى مباراة الليلة ان المنتظر ان يلعب فريق المقاولون بنفس التشكيل الذى لعب به امام الزمالك بتعديل طفيف .

يحكم اللقاء محمد محيى الدين ومعه محسن البشارى واحمد القزاز .

ولو استعرضنا موقف المجموعة الثانية التى تضم اندية الاتحاد والاوليمبى والاسماعيلى لوجدنا ان الاتحاد يتصدر هذه المجموعة حتى الان برصيد نقطتين بعد فوزه على الاوليمبى ١ ـ صفر بينما يجىء فى المركز الثانى كل من الاوليمبى والاسماعيلى برصيد نقطة واحدة لتعادلهما بدون اهداف .. واذا كان الاوليمبى قد انهى مبارايته واصبح خارج الصورة .. فإن الصراع على المركز الاول الان اصبح محصورا بين الاسماعيلى والاتحاد .. وان كانت فرصة الاتحاد احسن اذ يكفيه التعادل مع الاسماعيلى

حديث الرياضة

ليس فى نيتى ان امط هذا المسلسل النقدى لاتجاهات الاتحاد الكروى ، على غرار مسلسلات التليفزيون ، بل اتوق الى انهاء حلقاته التى تدور حول الماضى ، لنتطلع للمستقبل ، ونتدارس ما يمكن عمله ، لانقاذ ما يمكن انقاذه ، ولذلك قد اتناول فى الحلقة الواحدة اكثر من قرار واتجاه .

الاتحاد اسرف فى التصريحات عقب الهزيمة من المغرب ، ثم قرر فيما يبدو التزام الصمت والسرية على طريقة المحافل الماسونية ، ربما لا نعدام الثقة بينه وبين النقاد ، وربما لان خبراءه من قدماء اللاعبين صوروا له انه ليس فى حاجة الى مناقشة اية اراء خارجية ، بما فيه من كفاية ذاتية !

مثلا ، مازلنا لا نعرف حتى الان هل سرح الاتحاد الفريق القومى او صفاه كما يؤكد بعض النقاد فى تناولهم لهذا الموضوع ، ام انه ترك للاهلى والزمالك نجومهما من اجل بطولتى افريقيا للاندية ؟

إن كان الامر تسريحا فهو قرار للاستهلاك المحلى ، وزيادة فى عدد كباش التضحية ، وظلم للاعبين بل اتهام لهم بالتقصير ، وان كان تركا لتمكين الاهلى والزمالك من اللعب فى بطولتى افريقيا فهو تصرف سليم ، لكنه يقودنا الى نقطة ثانية ننتقل اليها ، وان كنا نرجو ان يوضح لنا الاتحاد هذه النقطة اولا .

فالنقطة الثانية مرتبطة بهذا التسريح او الترك ، وهى ترتيب مباراتين لمصر مع النرويج ابتداء من ١٢ سبتمبر ، فى نفس موعد مباراتى الاهلى والزمالك فى افريقيا . وهنا لدينا عدة تساؤلات ارجو ان يتخلى الاتحاد عن ماسونيته ويجيب عليها .

هناك احتمال ان يكون الاتحاد قد ارتبط بمباراتى النرويج فى نفس توقيت مباراتى الاهلى والزمالك فى افريقيا ، لانه « يعك » وليس لديه خريطة بالارتباطات ، وحتى لو كان الارتباط على اساس اننا سنهزم المغرب ، ومن ثم تكون المباراتان اعدادا لفريقنا القومى للمرحلة الاخيرة من تصفية كاس العالم . وهناك احتمال ان يكون الاتحاد على علم بموعد مباراتى الاهلى والزمالك فى افريقيا ومع ذلك اختار نفس الموعد كمباراتى النرويج . وان صح هذا فهو خطأ افدح لماذا ؟!

• • من جهة لان نتائج انديتنا فى بطولتى افريقيا هى البسمة الوحيدة فى وجه الكرة المصرية ، المتجهم العابس الساخط دائما بالفصول الباردة للفريق القومى !

• • ومن جهة اخرى فإن النرويج قد تكون اصرت على المباراتين ردا لزيارتها لمصر ، وحتى بعد ان اعتذرنا فيما بلغنى رغم ماسونية الاتحاد ، لمجرد تنفيذ اتفاق ، دون ما اصرار على هذا الموعد بالذات ، لانها مشتبكة فى تصفية كاس العالم ـ دون اى امل ، وباق لها ٣ مباريات هى بالتحديد مع الدنمرك يوم ١٦ اكتوبر ، ومع روسيا فى موسكو يوم ٣٠ اكتوبر ، ومع سويسرا فى برن او زيوريخ يوم ١٣ نوفمبر ، فليس لها ان تتمسك اذن بيوم ١٢ سبتمبر ، ولو تاخر موعدها معنا الى الاسبوع الثالث او الاسبوع الاخير من سبتمبر لكان افضل لها ، وافضل لنا فى المقام الاول ، لو كنا ندرس ونخطط !

• • ومن جهة ثالثة فإن مباراتنا مع ليبيا فى نهائى التصفية الافريقية لكاس العالم ، لو فزنا على المغرب ، ولو كان هذا هو تقدير الاتحاد ، وحسب قرعة الاتحاد الدولى فى بكين ، ما كانت لتقام الا فى اكتوبر على الاقل ، ومن ثم يكون اللعب مع النرويج فى اواخر سبتمبر اعدادا « مقبولا » لهذا اللقاء ، ولا اقول طيبا ، لان النرويج فريق ضعيف !

وهنا نصل الى « لم » فريق من الناشئين لاداء مباراتى النرويج ، لكن هذه حكاية اخرى وقبلها لى عودة للتعقيب على حديث رئيس الاتحاد الدكتور حسن عبدون مع مندوب الاهرام فى النقطتين الاسلسيتين فى هذه الحلقة وهما تسريح اللاعبين ، وتحديد موعد مباراتى النرويج ، لنضع النقط فوق الحروف ، بدلا من التساؤلات التى طرحناها !

نجيب المستكاوى

٢٠ لاعبا فى معسكر الفريق القومى لكرة القدم

استبعاد محمد حازم وحمادة صدقى والامشاطى

ربيع السيد — عماد سليمان — طارق سليمان — الوشاحى

كتب ـ حسن المستكاوى :

بدأ صباح امس معسكر الفريق القومى لكرة القدم استعدادا للسفر الى النرويج لاداء مباراتين وديتين يومى ١٠ ، ١٢ سبتمبر القادم مع منتخب النرويج الاول ، وقد انضم للمعسكر ٢٠ لاعبا هم :

على اغا ، احمد ناجى ، البلعوطى ، علاء عبد الصادق ، ابو طالب العيسوى ، خالد عصمت ، احمد جمال ، طارق الصاوى ، جمال عبد الحليم ، محمد السيد ، بدر رجب ، على غيط ، حسام حسن ، طارق خليل ، هشام عبد الرسول ، ربيع السيد ، عماد سليمان ، الوشاحى ، طارق سليمان ، طارق العشرى ، وقد تقرر استبعاد ثلاثة لاعبين من الفريق ، وذلك لتاخرهم عن الموعد المحدد للتجمع بالمعسكر فى فندق مصر للسياحة وهم محمد حازم ، حماده صدقى ، خالد الامشاطى ، وسيتم اختيار ثلاثة لاعبين اخرين بدلا منهم للانضمام الى المعسكر ، ولم يختر اى لاعب من الزمالك نظرا لاعتذار النادى بسبب حاجته للاعبيه فى بطولة افريقيا .

اجتماع ... !

وقد اجتمع المهندس ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة الاتحاد ، ورئيس بعثة المنتخب للنرويج ، ومعه الجهاز الفنى والادارى والطبى المكون من شحتة ، وطه بصرى وحسن مختار ، وزامر عزت .. ود . اشرف الالفى طبيبا باللاعبين لمدة ساعة ونصف الساعة اكد خلالها رئيس البعثة على ضرورة الالتزام بالنظام والمواعيد ، وعلى ان الانضمام للفريق القومى شرف كبير للاعب ولناديه ، كما تحدث شحتة واطلع اللاعبين على برنامج التدريب ، والذى بدأ فى الرابعة من بعد ظهر امس بملعب المقاولون العرب ، ويؤدى الفريق مرانه اليوم على فترتين صباحية ومسائية بنفس الملعب ، ويستمر المعسكر حتى يوم ٧ سبتمبر حيث تغادر البعثة القاهرة فى طريقها الى النرويج .

مباراتان .. !

وخلال فترة المعسكر يؤدى المنتخب القومى مباراتين تجريبيتين ، الاولى يوم الاحد القادم مع فريق اسكو على ملعبه ، والثانية يوم الثلاثاء مع فريق السكة الحديد ، ويمنح اللاعبون اجازة قصيرة عقب المباراة الثانية على ان يتم التجمع مرة اخرى ظهر يوم الخميس ويستمرون فى المعسكر حتى تاريخ السفر .

منتخب مصر لناشئى الطائرة فى طريقه

اليوم لالمانيا استعدادا لبطولة العالم

تغادر القاهرة فجر اليوم متوجهة الى المانيا الشرقية بعثة المنتخب القومى لناشىء الكرة الطائرة لاقامة معسكر تدريبى هناك لمدة عشرة ايام يلعب خلالها المنتخب عدة مباريات تدريبية مع منتخب المانيا للناشئين ومنتخبات بادلكن برج وليبزج وبرلين .

يتوجه المنتخب عقب انتهاء المعسكر من المانيا الى ايطاليا للاشتراك فى بطولة العالم للناشئين التى ستقام خلال الفترة من ١١ الى ٢٥ سبتمبر الحالى ويشترك فيها فرق ١٦ دولة قسمت الى اربع مجموعات تلعب مصر فى المجموعة الاولى التى تقام مبارياتها ببولونيا وتضم اقوى دول البطولة وهى الصين والارجنتين وايطاليا .

وتتكون البعثة من العميد ممدوح البكرى رئيسا واللواء توفيق ويصا مديرا للفريق والدكتور عز الدين رضا مدربا والدكتور عمرو علوانى طبيبا وسعد ابو العطا حكما واحمد سعيد و ١٢ لاعبا هم شريف الشمرلى وخالد عباس ومحمد رشدى وهشام عبد الرازق واحمد السيد وعمرو عبد الحميد وعبد السلام عبد الفتاح وسامح كامل وخالد ابو القاسم وشريف الموافى وحسام عبد العزيز وعبد المعطى ابراهيم .

تعادل البلاستيك ومنتخب الاندية ٣ ـ ٣ فى مباراة اعتزال شوقى على

عاشت حلوان مع المهرجان الكروى الذى اقيم تكريما لحارس مرمى البلاستيك شوقى على بمناسبة اعتزاله ، وقد بدأ بمباراة بين قدامى البلاستيك وحلوان انتهت بفوز حلوان ٣ ـ ٢ .. بعدها اقيمت مباراة الاعتزال بين الفريق الاول للبلاستيك ومنتخب الاندية وانتهت بالتعادل ٣ ـ ٣ .

اشترك فى المنتخب فاروق جعفر والجدى وجمال عبد الحميد ، واحمد شوبير وطاهر ابو زيد الذى حضر المباراة ولم يشترك لاصابته والجارم والاسناوى وخورشيد واينو وابو الذهب .

بعد مباراة ضعيفة :

الأهلى يهزم السويس ٢ ـ ١

حقق الاهلى امس اول فوز له بعد عودته من رومانيا حيث فاز على السويس ٢ / ١ فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما على ملعب مختار التتش .

وقد لعب الاهلى المباراة بفريقه الاول كاملا حيث لم يشرك الجوهرى اى ناشىء طوال المباراة ، وكاد السويس ان يحقق اول مفاجأة له بعد صعوده الى الدورى الممتاز حيث انتهى الشوط الاول بفوز السويس ١ /صفر بهدف سجله العربلوى بعد عشر دقائق من بداية المباراة .

وفى الشوط الثانى استطاع علاء ميهوب ان يسجل هدف الاهلى الاول فى الدقيقة ١٢ ليتحسن اداء الاهلى نسبيا وتضيع منه عدة فرص حتى سجل زكريا ناصف هدف الاهلى الثانى قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق .

جاءت المباراة فى مجملها ضعيفة المستوى وبدا الاجهاد الشديد على لاعبى الفريقين وقد حفلت بالخشونة حيث خرج طاهر ابو زيد مصابا فى كتفه قبل نهاية الشوط الاول بربع ساعة ليحل محله زكريا ناصف .. وكان مجدى عبد الغنى فى حالة سيئة .

٢٠ لاعبا من الزمالك يسافرون الى بوروندى

يحصل كل لاعب اشترك فى مباراة الزمالك ضد ظفار بطل عمان على مكافأة فوز ومكافأة اداء بامتياز تصل الى ٢٠٠ جنيه .

صرح بذلك زكى عثمان مدير الكرة وقال ان جميع لاعبى الفريق بلا استثناء ادوا مباراة كبرى وامتعوا جمهور الزمالك فاستحق اللاعبون المكافأة ..

واكد مدير الكرة ان الفريق سيلعب باقى مباريات الدورة الصيفية بالناشئين مدعمين باللاعبين الذين لن يسافروا مع الفريق الى بوروندى للقاء فريق فيتاك فى بطولة اندية افريقيا ابطال الدورى .

واضاف ان بعثة الزمالك ستضم ٢٠ لاعبا ولن يسافر الى بوروندى الا اللاعب اللائق تماما والذى اشترك مع الفريق فى المباريات الودية ومباريات الدورة الصيفية للتاكد من مستواه ..

●

نتائج مباريات اليوم الثالث لبطولة كأس العالم للناشئين

أسفرت مباريات اليوم الثالث لبطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم والتى تقام حاليا فى الاتحاد السوفيتى عن تعادل كولومبيا مع بلغاريا ١ /١ ، وفوز البرازيل على أسبانيا ٢ /صفر ، والمكسيك على باراجواى ٢ /صفر .

ازمة الألعاب الاوليمبية القادمة :

كوريا الشمالية تهدد بعدم الاشتراك

وتصريحات مشجعة من مسئول سوفيتى كبير

مازالت الأزمة قائمة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية حول دورة الألعاب الأوليمبية القادمة ، حيث هددت كوريا الشمالية أمس بمقاطعة الدورة اذا لم تشترك فى تنظيمها عاصمتها بيونج بيانج ، وكان خوان انطونيوس رانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية قد أجرى عدة محاولات خلال هذا الاسبوع لاقناع المسئولين بكوريا الجنوبية بهذه الفكرة إلا انهم رفضوها شكلا وموضوعا ، ورغم ذلك مازال سمرانش متفائلا بشأن المباحثات التى ستجرى بين البلدين حول هذا الموضوع فى لوزان يومى ٨و٩ اكتوبر القادم .

وعلى صعيد أخر أدلى أحد المسئولين السوفيت بتصريحات « مشجعة » توحى باعتزام بلاده الاشتراك فى دورة سيول وذلك خلال زيارته لكوريا الجنوبية ، والمسئول السوفيتى هو يورى تيتوف رئيس الاتحاد الدولى للجمباز

غانا وساحل العاج فى تصفيات كأس الأمم

يلتقى فى كوماسى منتخبا غانا وساحل العاج لكرة القدم يوم الأحد القادم فى مباراة العودة بتصفيات أفريقيا لكأس الأمم التى ستقام بالقاهرة فى شهر مارس ١٩٨٦ . وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز ساحل العاج ٢ /صفر ، وقد تعهد الاتحاد الغانى لكرة القدم بدفع ٥٠٠ الف سيدى (حوالى ٨٧٠٠ دولار) إلى لاعبى الفريق فى حالة فوزهم وصعود غانا إلى الأدوار النهائية .

جريمة الأسبوع

سر مقتل عروس أسيوط

عثر عليها مخنوقة داخل بانيو الحمام بعد زفافها بأسبوعين

النيابة تأمر بحبس عريسها والشكوك تحوم حوله

كتب ـ موسى بولس :

يتحدث اهالى اسيوط عن جريمة قتل عروس فى شهر العسل .. ارتبطت بابن عمها رجل الاعمال بعد قصة حب انتهت بزواجهما واتفق العريس ٥ آلاف جنيه لاعداد الحفل ثم عثر على جثتها مخنوقة داخل حمام شقتها بعد ١٥ يوما من زفافها .

كان حفل الزفاف الذى شهده كبار الشخصيات ورجال الاعمال باسيوط حديث الناس فالعريس رجل اعمال معروف اسمه حسين قطب بكار « ٢٥ سنة » والعروس التى تعلق بها ابنة عمه سيدة عبد المنعم بكار « ٢٠ سنة » الطالبة الجامعية التى ارتضاها زوجة له بعد قصة حب جمعت بينهما وانتهى حفل الزفاف لينتقل العروسان الى عش الزوجية الذى أعده الزوج وسارت الحياة بينهما لايعكر صفوها شىء فقد تحقق حلم العروسين .. حتى كان صباح يوم الحادث حيث عثر على العروس جثة ملقاة داخل الحمام ولم يكن قد مر على الزواج سوى اسبوعين فقط وسارع الزوج بابلاغ العقيد حسنى الضبع مدير المباحث لينتقل على أثره المقدم فراج جبر رئيس المباحث لمكان الحادث حيث قام باجراء المعاينة الاولية وتبين أن العروس لقيت مصرعها مخنوقة ثم ألقيت داخل الحمام كما تبين أن الجانى على دراية كاملة بالمسكن ومحتوياته التى عثر عليها كاملة ولم يستخدم العنف أو الكسر فى دخول الشقة بما يوحى للفاحص من الوهلة الأولى أنه من المعروفين للمجنى عليها ويسبق له التردد على الشقة من قبل وفور تكامل المعلومات المبدئية ونتائج الفحص والمعاينة شكل اللواء محمد كمال رضوان مدير الإمن الذى كان يتابع تطورات الحادث فريقا باشراف اللواء كمال عمران نائبه وقاده الرائد نصير عبد الحافظ رئيس مباحث قسم أول أسيوط حيث تجمعت الخيوط وأشارت أصابع الاتهام الى عريس المجنى عليها بعد أن تحولت قصة الحب بينهما الى نفور مما دفع الزوج الى التخطيط للتخلص من عروسه فعاد فى ساعة متأخرة من الليل الى مسكنه وقد اختمرت فى ذهنه فكرة ارتكابه الجريمة وتمكن من خنق زوجته وأجهز عليها وحملها الى البانيو وألقى بها داخله ثم أغرقها بالماء وانتظر لليوم التالى حيث ابلغ باكتشافه الجريمة .

وعقب أن توافرت ادلة ادانة الزوج القى النقيب صلاح عبد العال معاون مباحث القسم القبض عليه واحاله للنيابة حيث امر رفعت شوقى رئيس نيابة أول اسيوط بسكرتارية صلاح المأذون بعد أن ظهرت نتيجة تشريح الجثة بأن الوفاة حدثت نتيجة اسفكسيا الخنق باليد .

ويقول العقيد حسن الضبع مدير المباحث فى تحليله للواقعة أن الغيرة وشدة حب العريس لزوجته وراء ارتكابه الجريمة وأن هذه الجريمة جديدة فى نوعها على الجرائم المعروفة فى الصعيد من حيث كيفية ارتكابهـا ودوافعها .

وعلى كل حال فسوف يكشف التحقيق عن السر الحقيقى وراء مقتل عروس اسيوط والذى مازال غامضا حتى الآن .



تضييق الخناق على المتهم الهارب فى حادث المطاردة

لا تزال اجهزة الامن بالقاهرة تقوم بتضييق الخناق على المتهم الهارب فى حادث مطاردة السيارة المشبوهة وشهرته صابر الشلويش .

وقد افادت التحريات ان المتهم شوهد يتجول فى منطقة الجمالية حيث محل اقامته وسبق اتهامه بارتكاب العديد من حوادث السرقات

وكان تكثيف البحث عن المتهم الهارب واعداد الاكمنة تمهيدا لضبطه فى بعض المناطق المشبوهة وينتظر ضبطه بين لحظة واخرى .

يزعم انه طيار كويتى ليدخل الدائرة الجمركية

ضبط العميد عطية سعفان شابا يرتدى ملابس طيار كويتى يدخل صالة الوصول وعندما استوقفه ادعى انه طيار فى الشركة الكويتية ونفى مندوب الشركة الكويتية ان الشاب طيارا وبتفتيشه عثر معه على جراب من الجلد لمسدس ومجموعة من طلقات الصوت واتضح انه طالب فاشل وارسل لنيابة النزهة للتحقيق معه فى دخوله الدائرة الجمركية بدون تصريح .

شاب يقتل موظفا بالطريق العام

تدخل لمنعه من معاكسة زوجته

كتب ـ حسين غانم

لقى موظف مصرعه فى مشادة وقعت بينه وبين شاب عاكس زوجته اثناء سيرهما فى الطريق العام بالسيدة زينب وعندما حاول الاول منعه استل الثانى مطواة انهال عليه طعنا ومات عقب نقله للمستشفى وقبض على القاتل وامرت النيابة بحبسه وكان المجنى عليه واسمه شحاته محمد عبدالعزيز الجارحى (٣٠ سنة) موظف يسير بصحبة زوجته فوزية حافظ (١٨ سنة) بتقاطع شارعى مجلس الامة وسوق الاثنين لزيارة بعض اقاربهما لمناسبة العيد فوجىء الزوج باحد الاشخاص وهو يتعرض لمعاكسة زوجته ويوجه اليها بعض الالفاظ وعندما تدخل الزوج لمعاتبته ومنعه من الاستمرار فى توجيه بعض الالفاظ حدثت بينهما مشادة استل على اثرها الشاب مطواة قرن غزال وانهال بها طعنات على الزوج احدث به عدة اصابات مختلفة وتمكن من الهرب وعقب نقل المجنى عليه للمستشفى مات نتيجة اصاباته بطعنات مختلفة وقطع بالشرايين والاوردة الرئيسية واخطر العميد حلمى الفقى مدير المباحث الجنائية فانتقل العميد نبيل العزبى وكيل المباحث لقطاع الجنوب والعقيد اسماعيل الشاعر مفتش المباحث والمقدم عبدالله الوتيدى رئيس مباحث السيدة وقد تم الاستدلال على شاهد رؤية اسمه سمير القشطيش نجار موبليا تصادف مروره لحظة وقوع الحادث حيث ادلى باوصاف الجانى ومن خلال البحث تبين ان اسمه سالم عبدالله سالم (٣٠ سنة) استورجى من بلدة الحامول منوفية مقيم بدرب ابو لحاف بالسيدة وتمكن الرائد اشرف السجينى معاون المباحث من ضبطه عقب هربه الى بلدته وارشد عن المطواة التى استخدمها فى الجريمة ملوثة بالدماء وبعض الملابس عليها اثار من الدماء وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبس المتهم

يشعل النار فى مسكنه

انتقاما من زوجته لهجرها له فى العيد

كتب ـ مريد صبحى

اشعل تاجر النيران فى مسكنه ببولاق الدكرور بعد ان سكب الكيروسين على محتوياته انتقاما من زوجته الغاضبة والتى تركت له مسكن الزوجية بصحبة طفليهما لتقيم مع أسرتها خلال ايام العيد

وكان العقيد نبيل رشدى مأمور بولاق الدكرور قد تلقى بلاغا من الاهالى بنشوب حريق بمدينة لاسلكى بالهرم فانتقل على الفور الى مكان الحريق العقيد محمد فوده مفتش المباحث والمقدم عزمى بدوى رئيس المباحث على راس قوة واشرف على اخماد النيران ومنع امتدادها للشقق المجاورة بعد ان اتت على معظم محتويات الشقة ودلت تحريات المقدمين مجدى عكاشة معاون المباحث وعصام عبدالغنى رئيس مباحث نقطة الوسط بان الحريق قد شب عمدا بفعل فاعل حيث وجدت بعض بقع الكيروسين فوق بلاط الشقة وبعض محتوياتها كما عثر على زجاجات الكيروسين الفارغة

واضافت تحريات الرائد محمد السعيد بان الزوج كان موجودا بالشقة قبل الحادث بوقت قليل واختفى عقب الحادث وان هناك خلافات دائمة بينه وبين زوجته وقد سبق له اشعال الحريق بمسكنه ٣ مرات سابقة انتقاما منها لاحراق العفش المملوك لزوجته والتى وقع قائمة به

القى القبض على الزوج وبمواجهته انكر صلته بالحادث واتهم زوجته باشعال النيران وفى التحقيق الذى باشره طارق العقاد مدير النيابة عاد الزوج واعترف بارتكابه الحادث

اصابة مدير وزوجته من جسم طائر بكوكى بارك

اصيب مدير حسابات بمستشفى السلام الدولى وزوجته باصابات بالغة اثناء جولتهما بمدينة ملاهى كوكى بارك بالهرم بمناسبة العيد عندما طار أحد الاجسام الحديدية من أحدى السيارات الكهربائية داخل الملهى ليستقر فوق رأسيهما .

وكان العقيد جمال الشاذلى مامور الهرم قد تلقى بلاغا من مدينة الملاهى بأن المصابين سمير محمود أحمد (٣٥ سنة) مدير حسابات بمستشفى السلام الدولى وزوجته توجها صباح أمس الاول لقضاء ثانى أيام العيد فى نزهة بين مدينة الملاهى وآثار الهرم وأثناء سيرهما بجوار لعبة العربات الكهربائية داخل الملهى والتى يستقلها الاطفال طار فجأة [illegible]صلب من أحدى العربات ليستقر فوق رأسيهما فأصابهما باصابات بالغة ابلغ العقيد جمال الشاذلى مأمور الهرم بالحادث واشرف الرائد رفعت الشريف على نقلهما للمستشفى لعلاجهما .

٣ طعنات نافذة فى بطن ميكانيكى

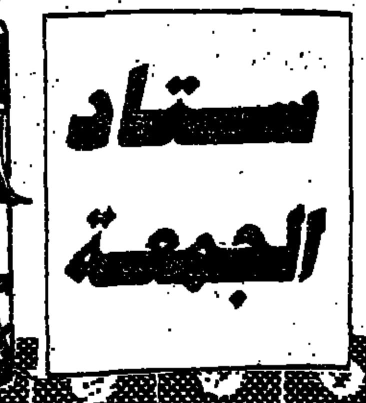
حاول الاعتداء على فتاة رفضت زواجه

كتب ـ محمد طه :

حاول موظف قتل صديقه الميكانيكى لاعتدائه على شقيقته بمطواة لرفضها الزواج منه . انتزع الموظف المطواة من يد الميكانيكى وطعنه بها فاصابه بـ ٣ طعنات نافذة فى بطنه

وكان الموظف واسمه عزت ابراهيم احمد يصطحب شقيقته عبير (١٧ سنة ـ طالبة بالثانوية) عندما اعترض جاره الميكانيكى طريقهما وظل يعاتبه على عدم تدخله لاتمام زواجه بشقيقته وترك أسرته ترفض زواجه منها فاخبره الموظف بان الفارق الثقافى بينهما هو الذى دفع اسرته لرفضه واثارته كلمات صديقه فاستل مطواة وطعن بها الفتاة فى رقبتها واصابها بعدة خدوش وتدخل شقيقها للدفاع عنها وتمكن من انتزاع المطواة من الميكانيكى واسمه عزت أحمد صديق (٢٢ سنة) وانهال بها طعنا عليه فسقط مضرجا فى دمائه وسط بركة من الدماء وتجمع المارة واسرعوا بنقل الميكانيكى للمستشفى فى حالة سيئة بعد ان ابلغوا العقيد جمال الشاذلى مأمور الهرم بالحادث وتمكن المقدم جاد جميل رئيس مباحث الهرم والرائدان محمد سعيد واشرف قادوى معاونا مباحث الفرقة من ضبط الموظف وامر عادل الشهاوى وكيل نيابة الهرم بحبسه والتحفظ على الميكانيكى بمستشفى أم المصريين تحت حراسة الشرطة .

هكذا من الأصل



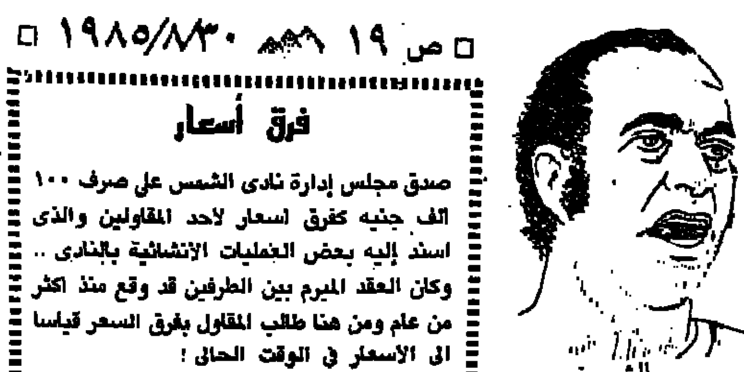
صراع بين السويس والبلاستيك والأوليمبى وطنطا على رديف الأهلى والزمالك !

شهدت القاهرة هذا الاسبوع صراعا خفيا بين سماسرة عدد من الاندية حول رديف الاهلي والزمالك من اللاعبين الذين ستخلو قائمة الناديين الكبيرين للموسم القادم من اسمائهم . وقد تركزت المنافسة بشكل واضح بين مندوبي اندية السويس والبلاستيك والاوليمبي وطنطا حيث تطمع الاندية الاربعة في دعم صفوفها للموسم القادم . حيث يسعى ناديا السويس والبلاستيك إلى تثبيت اقدامهما في دورى الاضواء بينما يجاهد ناديا الاوليمبي وطنطا للهروب من دورى المنسيين والعودة مرة اخرى الى الدورى الممتاز

وقد تمت بالفعل مجموعة من التعاقدات المبدئية بين هؤلاء السماسرة وعدد من اللاعبين الذين ضعف املهم في امكان قيدهم في قائمة الموسم واهتم ناديا السويس وطنطا بمجموعة الناشئين تحت ٢١ سنة في حين تركز اهتمام الاوليمبي والبلاستيك على اللاعبين الكبار

ومن المنتظر ان يبدأ الصراع العلنى بين الاندية الاربعة غدا السبت

ومن ناحية اخرى قرر نادى المنصورة بناء علي اقتراح من مدربه ميمى الشربينى عدم الدخول في لعبة الصراع حول رديف الاهلي والزمالك وقام بتنظيم دورة كروية بين اندية ومراكز الشباب بمحافظة الدقهلية تم خلالها اكتشاف ١٦ لاعبا من ابناء المحافظة يمكن ضمهم لصفوف نادى المنصورة !


الشربينى

فرق أسعار

صدق مجلس إدارة نادى الشمس على صرف ١٠٠ الف جنيه كفرق اسعار لاحد المقاولين والذى اسند إليه بعض العمليات الإنشائية بالنادى .. وكان العقد المبرم بين الطرفين قد وقع منذ اكثر من علم ومن هنا طالب المقاول بفرق السعر قياسا الى الاسعار في الوقت الحالى !

ملاحظة ! يكتبها : مرسى عطاالله

لكى لانواصل سياسة الضحك على الذقون (٥)

ويبقى السؤال هو : اين نقطة البداية نحو الاصلاح الكروى الشامل ؟

ان البعض يتصور ان استقدام خبير اجنبي عالمى ، يعنى اننا سوف نمتلك عصا سحرية يمكنها ان تصنع المعجزات !

والبعض الآخر يتصور أن الاصلاح لا يمكن أن يتحقق إلا باستبدال كل هذا الجيل من اللاعبين بجيل جديد ، يبدأ اعداده على اسس فنية وتربوية سليمة !

وكلا الرأيين في اعتقادى ومع كل الاحترام لمن نادى بهما لايمكن ان يمثل نقطة البداية الصحيحة . فلا الخبير العالمى يستطيع ان يعوض غياب الهداف القدير او ان ينقلنا بين يوم وليلة من الكرة الانتزاعية الراهنة الى الكرة الشاملة التى نبتغيها . ولا الزج بجيل جديد دفعة واحدة يمكن ان يمثل حلا علميا ناجحا على المدى الطويل !

ان نقطة البداية الصحيحة لاصلاح المسار تبدأ من تغيير شامل في المفاهيم لأسلوب ممارسة الكرة في مصر بشكل عام !

واذا كان الحديث عن اهمية توسيع قاعدة المشاركة واعادة الاهتمام بالرياضة في المدارس والجامعات ، يمثل نوعا من الحديث الترف المكرر لانه خارج نطاق القدرة والامكانات المتاحة حاليا وماهو متاح وبشكل تدريجى ، لايبدو معه الامر وكأنه مجرد انقلاب يحدث دويا وفرقعة مؤقتة ، ثم مايلبث ان ينتهى الأمر ونعود من حيث بدأنا مرة اخرى .

ومن هنا تأتى اهمية الحاحنا المستمر على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر عام يضم كل خبراء اللعبة لمعاونة الاتحاد في الاجابة عن السؤال الضرورى والملح حول نقطة البداية الضرورية نحو الاصلاح الكروى الشامل

ان هناك اراء تقول ان نقطة البداية ينبغى ان تكون في تغيير شكل مسابقة الدورى العام ، لأن وضعها الراهن جعل منها هدفا وليست وسيلة ، فضلا عما تفرضه ظروف المنافسة على القمة ومخاوف الهبوط الى القاع ، من آثار تربوية سلبية على سلوك اللاعبين . ويضاف الى كل ذلك ان المسابقة تبتلع معظم اسابيع الموسم وذلك يتم على حساب برنامج الاعداد للفريق القومى

وهناك اراء اخرى تقول انه ينبغى ان يسبق الحديث عن نقطة البداية الصحيحة للاصلاح اجابة عن سؤال هام . هل الكرة في مصر الان تعبر عن احتراف حقيقى . واذا كانت الاجابة بنعم . فلماذا لانطبق نظم الاحتراف العلنية المعروفة لكى تستفيد الكرة من مميزات الاحتراف . اما إذا كنا نصر على استمرار تسمية مايجرى باسم الهواية . فان واجبنا ان نعمل على اعادة الامور الى سابق عهدها ليصبح التعامل وفق قوانين الهواية . وما اكثر المميزات التى يمكن ان تعود الى الكرة اذا طبقنا بالفعل قانون الهواية الصحيح

ثم هناك فريق ثالث يعتقد ان بالامكان البدء في طريق الاصلاح دون المساس بنظام الدورى الحالى ، أو تغيير أسلوب التعامل الراهن المتأرجح مابين الاحتراف المستتر والهواية الشكلية . وانصار هذا الرأى يرون ان السبيل الوحيد للارتفاع بالمستوى وتغيير مفاهيم الأداء عند اللاعبين سواء المخضرمون منهم او الناشئون يتمثل اساسا في العودة الى أسلوب استقدام الفرق الأجنبية العالمية الشهيرة الى مصر . وتكرار الاحتكاك معها . مهما كانت التكاليف لأنها في النهاية ستعطى نتائج افضل ويمكن ان توفر علينا المصاريف الباهظة لاقامة مايسمى بالمعسكرات التدريبية في الخارج او الجرى واللهث وراء استقدام المدربين الاجانب

ومن المؤكد ان هناك اراء كثيرة ومتعددة اخرى لايتسع المجال لحصرها في هذا المكان ، ولكنها بالقطع اراء تستحق المناقشة وتستحق الدراسة وتستحق ان يتم التداول والحوار حولها بين خبراء الكرة المصريين . وما اكثرهم ، وما اكثر مالديهم من افكار وتصورات

ويقينا فان مثل هذا المؤتمر اذا قدر له الانعقاد والنجاح ، لن يكون له دور بعد انفضاض اعماله ، ولن يسرق الاضواء اويسلب المسئوليات من مجلس ادارة الاتحاد القادم بانتخابات شرعية صحيحة نحترمها جميعا ونوافق على استمرار شرعيتها الى نهاية الدورة الانتخابية

اقول ذلك لكى ارد على من يوسوسون في اذن اعضاء الاتحاد بأن القبول بعقد مثل هذا المؤتمر يمثل اعترافا منهم بالعجز عن ادارة شئون اللعبة

واتمنى من الله ان يستجيب الاتحاد لصوت العقل والمنطق ، وان يتجاوب مع نبض الرأى العام ، وأن يقول بسلوك جديد وسياسة جديدة وداعا لأسلوب الضحك على الذقون !

.. والحوار متصل !

قضية للمناقشة !

مطلوب طبيب نفسى .. لضربات الجزاء !



قديما والى وقت ليس ببعيد ، كانت ضربة الجزاء من اسهل اللعبات التى يتكالب عليها اللاعبون لتسديدها ، في ضوء انها بمثابة هدف اكيد ومضمون تسمح للمدافع او حتى حارس المرمى ان يدخل قائمة الهدافين . ولعله ليس خافيا عن اذهان المخضرمين تخصص عبدالستار حارس السكة قديما ، وبراعة انطوان بل حارس المقاولون حديثا . فكلاهما دخل قائمة الهدافين عن طريق ضربات الجزاء

ومن العجيب اننا الآن ومع التطور العلمى والتكنولوجى للكرة المصرية ، ودخولنا بحمدالله في عصر الجمل التكتيكية ، تطورت لعبة ضربات الجزاء السهلة الى مشكلة عويصة ، بعد ان كثر من يتفننون في كيفية اهدارها بطرق مثيرة وشائقة تنتزع الآهات وتوجع القلوب !

ويلفت النظر ان السمة المميزة والقاسم المشترك بين معظم اللاعبين الآن هو التردد وعدم التركيز في كيفية تسديد الضربة او اختيار الزاوية المحددة لايداع الكرة بها . وانما يلاحظ ان شاغلهم الأول هو كيفية خداع الحارس لكى يذهب في جهة وتدخل الكرة في الجهة الأخرى

ولان المسألة كلها مبنية على « الفذلكة » وادعاء الحرفنة الزائدة عن الحد فان الذى يحدث هو عكس ماتتمنى الجماهير ومايقصد اللاعب ، وتضيع فرصة التهديف في المرمى الواسع الذى يقف حارس المرمى لاحول له ولاقوة الا الدعاء والابتهال بأن يوفق الله مسدد الضربة في اهدارها بمعرفته

ونتيجة لتكرار الفشل اصبحت ضربة الجزاء في الآونة الأخيرة مثل العفريت او البعبع الذى يخيف النجوم ، وتحولت ظاهرة التكالب والشجار على من ينال شرف التسديد الى ظاهرة هرب وفرار مصحوب باصفرار الوجوه الى الحد الذى يمكن القول معه بدون مبالغة ان معظم النجوم اصبحوا يتمنون من صميم قلوبهم الا يصفر الحكم باحتساب ضربة جزاء لصالحهم ، لأن اى هدية من هذا النوع باتت نوعا من الخطر الذى قد يطيح باسم اللاعب ومكانته اذا ترتب على ضياع ضربة الجزاء ضياع نتيجة المباراة

ومن هنا فان البعض يرى مع التوسع الوظيفى في أجهزة كرة القدم ان ينضم الى الجهاز الفنى طبيب نفسى يتولى تحليل العقد وازالة الرهبة من نفوس اللاعبين الذين اصبحت ضربة الجزاء بالنسبة لهم مشكلة مستديمة

وبالاضافة لذلك نتساءل لماذا لايتولى احد مساعدى المدرب وما اكثرهم الان في كل الاندية المصرية مسئولية التخصص في تدريب اللاعبين يوميا على ضربات الجزاء لكى يسترد اللاعبون ثقتهم بانفسهم ، وتزول الرهبة التى حلت بنجومنا

وعلى المدربين الخبراء أن يجروا استفتاء بين النجوم الكبار امثال فاروق جعفر والخطيب وحسن شحاتة ومختار مختار وابراهيم يوسف ومحمود حسن ومجدى عبدالغنى وعلاء ميهوب وجمال عبدالحميد وسعيد الجدى لكى يقولوا بصراحة عن تفسيرهم لاضاعة ضربات الجزاء السهلة ، ولكى يمكن بعد معرفة الأسباب أن نبدأ على الفور في بحث اسلوب العلاج للكبار ، والاخذ بأسلوب الوقاية بالنسبة للناشئين !


ابراهيم يوسف

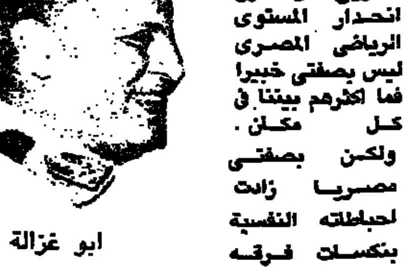

الخطيب

مصر تنظم البطولة الافريقية لألعاب القوى

وامنتخبنا القومى لكورة القدم هيشارك بلعبة جديدة إسمها : عجين الفلاحة

رسالة الى المشير ابو غزالة :

املنا فيكم لاصلاح المسار الرياضى !


ابو غزالة

لم اشأ ان اكتب لسيادتكم الا بعد ان اعيتنى الحيل في التفكير في الخروج من مأزق انحدار المستوى الرياضى المصرى ليس بصفتى خبيرا فما اكثرهم بيننا في كل مكان . ولكن بصفتى مصريا زادت احباطاته النفسية بنكسات فرقه القومية في كل الالعاب الجماعية والفردية .خلال البطولات والدورات التى اقيمت على النطاق الدولى خلال السنوات الماضية .

ولم يشجعنى على الكتابة الا اقتناعى الشخصى باعتبار القوات المسلحة تملك آخر امل لاصلاح الرياضة المصرية .. ولم لا .. وامكانياتها واسبابها للاصلاح كثيرة .. وسنرى :

○ تملكون .. امكانيات بشرية كبيرة تتمثل في هذا الكم الهائل من شباب مصر المجند .. في سن القوة .. والعطاء .... وبينهم الآلاف من الموهوبين رياضيا في كل الألعاب ممن ضلوا الطريق للاندية الكبرى .. ولولا ظروف بعضهم لكانوا الان لايقلون عمن تدللهم الجماهير داخل ملاعبنا .

○ تملكون تقاليد واعراف الحياة العسكرية من الانضباط والنظام والطاعة وهى اهم اركان التقدم في اى مجال من مجالات الحياة ومنها بالطبع الرياضة .

○ تملكون امكانيات التخطيط والتنفيذ والمتابعة لاى خطة او مشروع وهو ماتفتقده مثلا كل الاتحادات الرياضية ومناطقها .

ومع كل هذه الاسباب والامكانيات التى تجعل من القوات المسلحة بيئة صالحة وتكوينا تنظيميا ملائما لتوظيف قدرات ابنائها في تكوين منتخبات قومية ... تمثل مصر بدلاً من منتخبات العجزة .. وانصاف اللاعبين المفروضين قسرا من قبل اتحادات رياضية هزيلة لتحطيم اعصاب جماهير مصر بعد مانجحوا في تحطيم سمعة مصر في كل المعتركات الدولية كان يحزننى حقا :

سيادة المشير .. لم نكتب الا لياس مرير من تصحيح مسار الرياضة المصرية في مكانها الصحيح بالمدارس والجامعات في ظل ارهاب مجاميع الثانوية العامة ومكاتب التنسيق وحلول الفصول اماكن الاندية والملاعب الرياضية لتأمر سيادتك بالبداية بالاهتمام بالرياضة داخل الجيش المصرى وليس عيبا ان تستقدم القوات المسلحة خبراء عالميين في كافة الالعاب الرياضية يقومون بالتخطيط لتكوين ابطال .. ومنتخبات عسكرية قوية في كافة الالعاب .. فالدفاع عن سمعة مصر في الميادين الدولية لايجب ان نتركه للمرفهين من الخبراء محترفى السفريات .. ولاعبيهم مدعى الاصابات . ويوم يفوز المنتخب العسكرى في اى لعبة على منتخب اتحاد هذه اللعبة فمن حقه حينئذ تمثيل مصر ويومها نطمئن على اسم مصر .

ان تجربتكم في خدمة ابناء مصر بتنفيذ المشروعات الحيوية المدنية في اوقات قياسية تجعلنا نطمئن على نجاحكم في تشريف مصر في ميادين الرياضة الدولية .. فحرام ان تقف القوات المسلحة موقف المتفرج دائما وفي امكانها خوض التجربة والنجاح فيها .

واذا كانت هناك يد تبنى .. ويد تحمل السلاح . فلتكن هناك يد تقتنص الميداليات .. ويد ترفع اعلام مصر .

« مصرى »

دورى المنسيين

شبين الكوم ... والحلم الضائع !

انتهى دورى المنسيين هذا العام دون ان يحقق ايا من نادى غزل شبين الكوم او نادى جمهورية شبين الكوم امل جماهير الكرة في المنوفية بصعود احدهما من دورى المنسيين الى دورى الأضواء « الدورى الممتاز » .

فعلى الرغم من مرور ثلاث سنوات متتالية وجماهير الكرة في المنوفية تلح على ضرورة انضمام الناديين في ناد واحد يتوافر له كافة امكانات الناديين ليستطيع الصعود بدلا من اهدار امكانات كل منهما دون جدوى ، وعدم استطاعة احدهما الصعود . فكل ناد منهما ومنذ بداية كل موسم كروى يصر على انه قادر على الصعود بمفرده وليس في حاجة الى الضم الى النادى الآخر وكل منهما يصر على ان يحمل اسم الفريق المشترك اسم ناديه .

فماذا حدث لغزل شبين الكوم الذى ضاعت منه فرصة الصعود لاحتلاله المركز الثالث في دورى هذا الموسم رغم كافة الامكانات المالية المتوافرة له ولم يواجه اى ازمة من اى نوع كما واجه نادى جمهورية شبين الكوم .....

يقول مراسل ستاد الجمعة في رسالة من شبين الكوم ان مصير كرة القدم اصبح مهددا في نادى غزل شبين حيث سبق ان حذر رئيس مجلس ادارة النادى لاعبى الفريق من انه اما الصعود الى الدورى الممتاز او الغاء الكرة بالنادى كلية وقد سبق له ان الغى اربعة فرق رياضية بالنادى هذا العام .

اما نادى جمهورية شبين الكوم والذى واجه هذا الموسم عقبات ومشاكل كبيرة فقد اعتمد في بداية الموسم على المدرب سيد عبد الرازق ولكنه سرعان ما تخلى عنه وكلف المدرب الذهبى الحبشى والذى كان يشرف على فرق الناشئين به ولم يمض اسبوعان فقط الا وترك الفريق ولم يجد النادى امامه الا الاعتماد على المدربين المساعدين وهما من لاعبى الفريق القدامى لينهى تدريب فريقه بها هذا الموسم وقد استطاع باعجوبة الافلات من الهبوط من دورى الدرجة الاولى .

والآن وقد اصبحت كرة القدم مهددة بالالغاء بنادى غزل شبين الكوم وفريق جمهورية شبين الكوم يترنح بلا امكانات الا تجد دعوة جماهير الكرة في المنوفية اذانا صاغية من المسئولين عن الناديين ليضع كل منهما يده في يد الاخر ويكون فريقا ليس المهم ان يكون اسم هذا او ذاك ولكن الأهم ان يكون للمنوفية فريق قوى يستطيع في الموسم القادم الصعود الى الدورى الممتاز .

ان جماهير المنوفية تعيش من اجل حلم كبير تتمنى ان يتحقق بأن يصعد لها فريق يمثلها في الدورى الممتاز .

... فهل يتدخل الرجل الفاضل الدكتور حسبى الحكيم محافظ المنوفية من اجل لم الشمل وتوحيد

المصارعة الحرة والطلقات النارية

في المؤتمر الصحفى الذى عقد للمصارعين المحترفين عقب وصولهم القاهرة تهور احد المصارعين الاجانب وهاجم زميلا له وقذفه « بالترابيزة » مما اضطر احد رجال الامن لاطلاق طلقات نارية في الهواء للسيطرة على الموقف ... ونتيجة لذلك اصيب احد الصحفيين الرياضيين بأزمة قلبية اثناء اطلاق الرصاص .

ايضا كانت هناك بعض المفارقات الغريبة والتى حدثت اثناء اقامة المصارعين بالفندق فقد رمى احدهم السلاطة على وجه زميل له اثناء الغداء وهدد مصارع ثان زميلاً له بالقتل اذا حضر حفل الافتتاح .. وللعلم وجبة الافطار التى تناولها المصارع الاجنبى بالفندق تتكلف ٤٥ جنيها فقط .

[illegible] حراس المرمى يقول رأيه في

اكرامى وثابت والمأمور وشوبير وعبد المنعم وناصر وحليمو



ضيفنا اليوم في « ستاد الجمعة » واحد من اشهر من حرسوا مرمى مصر من نهاية الأربعينات وحتى بداية الستينات .. لم يكن مجرد حارس مجيد ولكنه كان يتميز بحلو الأداء وسمو الخلق وحسن الهندام .. اسمه عبدالجليل حميدة .. لعب اكثر من ٧٠ مباراة دولية ضد فرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا والمجر وانجلترا وتركيا .. اشتهر بصد ضربات الجزاء كانت اشهرها عام ١٩٦٠ امام السودان وترتب عليها صعود مصر الى دورة روما الاوليمبية . وقد حصل يومها على اكبر مكافأة مالية في حياته وقدرها ٢٠٠ جنيه حيث اعطاه الرئيس جمال عبدالناصر ١٠٠ جنيه واعطاه المشير عبدالحكيم عامر الـ ١٠٠ جنيه الأخرى .

ترى ماذا يقول الكابتن عبدالجليل عن الكرة زمان والكرة الآن بعد ان جلس في موقع المراقب نحو ربع قرن تقريبا منذ اعتزاله وحتى اليوم !

يقول عبدالجليل :

● ● ليس هناك فرق كبير بين خطط اللعب في الماضى الاختلاف يتعلق اساسا بطريقة تشكيل الفريق . فمثلا نحن كنا نلعب بطريقة « الستوباك » الذى يتقدم الظهيرين ثم تطورت بعد ذلك الى « الظهير الثالث » الذى يقف على خط واحد تقريبا مع الظهيرين بعكس مانشهده الآن من ٤ ظهراء وفي بعض الاحيان ٥ ظهراء .

● ● التدريب يتم حاليا بطرق حديثة بواسطة مدربين متخصصين بعكس ماكان يحدث في الماضى عندما كان هناك شخص واحد فقط يقوم بتدريب الفريق بأكمله وعلى مدربنا القديم كان يقوم بتدريب وتدليك اللاعبين جميعا بمفرده !

● ● من المفيد طبعا أن يتولى تدريب حراس المرمى حارس مرمى سابق له خبرة دولية !

● ● من الظلم أن نقول أن حارس المرمى نصف الفريق فقط . لأنه في الواقع يساوى ٨٠ ٪ من قوة أى فريق ، ويتم احتكار الأهلى للبطولات يعود الى حرص الأهلى على امتلاك احسن حراس المرمى دائما !

● ● الحظ يلعب دورا كبيرا في توفيق حارس المرمى لصد ضربات الجزاء !

٤ سنوات لن يلعب محترفا في الخارج لاصبح واحدا من احسن حراس المرمى في العالم . لأنه يتمتع بالجرأة والتوقيت السليم في خروجه من مرماه ، وقوة بنيانه تدفع اى مهاجم أن يعمل له الف حساب قبل الدخول عليه !

● ● ثابت البطل لايقل عن اكرامى والفارق بينهما في اللياقة فقط ، لأن ثابت حارس حريف وتوقعاته سليمة عندما يكون في القوومة !

● ● احمد شوبير يمشى بخطوات سريعة للحاق باكرامى وثابت !

● ● عادل المأمور حارس مرمى مجتهد ولكن تنقصه المرونة والرشاقة وطريقة خروجه من المرمى توقيتها غير دقيق !

● ● عادل عبدالمنعم حارس مجتهد !

● ● احمد ناجى مازال الطريق امامه

● ● حليمو اعطى ماعنده وهذا هو مستواه

● ● عماد المندوه لم يلعب مايكفى للحكم عليه !

● ● ناصر عبداللطيف يبشر بالخير !

وانتهى حديث الذكريات ، وكل كلمة في الحديث مسئولية



صدق او لا تصدق

من مقلب سرطان البحر صنعت هذه الدمية التى تزين رأسها بريشة طائر .

أخطر ثلاثة زلازل فى تاريخ الولايات المتحدة لم تقع على ساحل المحيط الهادى وإنما بالقرب من مدينة نيو مدريد بولاية ميسورى فى عامى ١٨١١ و ١٨١٢ وهى المنطقة التى مازالت تتعرض لزلزال خفيف بمعدل مرة كل ٤٨ ساعة فى المتوسط .

من ١٠٠ سنة فى الأهرام

○ المراقبة فى مصر (١)

بحثت « دالى تلغراف » بحثا طويلا بشأن الدولة الصالحة للحلول، والمراقبة فى مصر فانتهت به الى القول بان ذلك لا يحسن بالعثمانية لكونها غير مؤهله ولا بفرنسا لكونها معلقة بالجهات الصينية ومثقلة بالديون ولا بإيطاليا لكونها تثير فى فرنسا حاسة الغيرة والحسد ولا تسمح لها حالة ماليتها بتحمل هذا الحمل الثقيل بأستراليا لا تكون لديها ما يكفيها من مشاغل ولا بالروسية لكونها بعيدة ولا بالمانيا لكونها رفضت مرارا القبول من يمثل ذلك ولكن انكلترا هى الدولة الوحيدة التى يمكنها ضمانة ملية العالم لجمع بمراقبتها

فى مثل هذا اليوم

١٩٨٠ وفاة الشيخ محمد الفحام

١٩٨٢ وفاة ناحوم جولد مان عن ٨٨ عاما .

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
اليوم الناس متجاوبون معك ويلبون كل طلباتك
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
قد تتلقى مفاجأة جميلة فى هذا النهار
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
تقوم باتصالات جديدة اليوم ذات فائدة
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
القمر اليوم فى وضع جيد يحسن وضعك
● الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
بهجة من خلال الاعمال الاجتماعية اليوم
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
اليوم تزول مشاكلك بفضل اوضاع النجوم
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
تنفق اليوم النقود بسرعة تكبر من دخلها
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
ارفض أن يجرك احد الى اى شجار
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
صديق قديم يلقاك على غير موعد
● الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
لاتؤجل عمل اليوم الى الغد
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
انتظر الفرج قريبا لتحسن مركزك
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
اليوم سمر وحيوية ورضا ونجاح وصفاء

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) ابو الانبياء/ حشرة .
(٢) من الحروف « معكوسة » / بارت .
(٣) حيوان رخوى/ طبيب اسنان عصر زوسر .
(٤) متصدع « معكوسة » .
(٥) اله فرعونى/ عكس الصادر « معكوسة » .
(٦) رقد « معكوسة » / وعاء ضخم / للنفى .
(٧) يموه بالباطل « معكوسة » / هرب .
(٨) من المعادن/ رحب .
(٩) سورة قرانية .
(١٠) هيئة معاهد السينما والتليفزيون الدولية/ بسط .

الكلمات الرأسية :

(١) شهر هجرى/ ضمير المتكلم .
(٢) عكس كتم/ مدرك .
(٣) صاروخ امريكى/ مضى .
(٤) سورة قرانية/ يعمر « معكوسة » .
(٥) خذ/ نهر بسويسرا/ يندى بالماء .
(٦) ثياب الحزن وتقاليده/ حل .
(٧) عقار منشط خطير .
(٨) امراة لينة اللمس « معكوسة » / صفا .
(٩) غزوة كبرى/ للتعريف/ صاروخ سوفيتى .
(١٠) يخرج من البرق « معكوسة » العصيان ..

حل مسابقة امس

« انـا لله وانـا اليه راجعون »

نعى وزارة الاوقاف

ينعى الدكتور محمد الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف والعاملون بالوزارة وهيئة الاوقاف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وائمة المساجد علما من اعلام الازهر ورائدا من رواد الفكر الاسلامى والادب العربى هو المغفور له

الاستاذ احمد حسن الباقورى

وزير الاوقاف الاسبق ومدير جامعة الازهر الاسبق وعضو مجمع البحوث الاسلامية واللغة العربية والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية ومعهد الدراسات الاسلامية ويسألون الله أن يتغمد الفقيد بشآبيب رحمته ويسكنه فسيح جنته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

جامعة الازهر

رئيس الجامعة ونوابه وهيئة التدريس والابناء والعاملون والطلاب يستودعون الله استاذهم صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ

احمد حسن الباقورى

رئيس الجامعة الاسبق

ويذكرون بالخير استاذيته وجهاده الوطنى وقيادته للجامعة فى مسيرتها الحديثة

دكتور حسن عباس زكى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين

بالشركة المصرفية العربية الدولية

ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم الدكتور

احمد حسن الباقورى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبروالسلوان

المجلس الاعلى للشبان المسلمين

يعز عليه ان ينعى بمزيد الاسى والحزن

فضيلة الشيخ

احمد حسن الباقورى

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

الذى فقد العالم الاسلامى بفقده اماما من ائمة الامة المسلمين وعالما فاضلا ترك اثاره الخالدة فى كل عمل تولاه رحم الله الفقيد الكريم والهم آله وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان

الشبان المسلمون باسوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين باسوان والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الاسلام صاحب الفضيلة الشيخ

الدكتور احمد حسن الباقورى

الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين العالمية اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان

الجمعية المصرية للاسلام والغرب

تنعى للامة الاسلامية وتنعيها العالم الجليل

فضيلة الشيخ

احمد حسن الباقورى

احد ائمة المسلمين الذى وهب حياته لخدمة الاسلام — رحم الله الفقيد العزيز والهم آله الصبر والسلوان

الشبان المسلمون بطنطا

ينعون الى الامة الاسلامية علما فذا من اعلام الدعوة

فضيلة الشيخ

احمد حسن الباقورى

عالما جليلا ووطنيا صادقا كريما تغمده الله برحمته وعوض الامة فى فقده وعزاء لاسرته وتلاميذه

رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء جمعية الشباب المسلمين بالاسكندرية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى رائد جمعيات الشبان المسلمين فضيلة

الشيخ احمد حسن الباقورى

اسكنه الله فسيح جناته

الاتحاد النوعى للخدمات الدينية والثقافية والعلمية

اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والعاملون به ينعون المرحوم فضيلة الشيخ

احمد حسن الباقورى

رئيس مجلس ادارة الاتحاد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الشبان المسلمين بنجع حمادى تنعى بمزيد من الحزن والاسى فضيلة

الشيخ احمد حسن الباقورى

الرئيس العام لجمعيات المسلمين للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

المصرف العربى الدولى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالمصرف العربى الدولى ينعون ببالغ الاسى المرحوم

الشيخ احمد حسن الباقورى

تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

قداسة البابا شنودة الثالث،

رئيس المجلس الملى العام والوكيل والسكرتير والاعضاء يقدمون العزاء لمصر والاسرة الكريمة فى وفاة فضيلة

الاستاذ احمد حسن الباقورى

ذاكرين محبته وسماحته وريادته للاخاء الدينى

الهيئة العامة لجمعيات الشبان المسيحية

تنعى الى الشعوب العربية

فضيلة الشيخ

احمد حسن الباقورى

وتسجل لفضيلته بالتقدير اخلاص رسالته وعطاءه الذى شمل المجتمع باسره

رابطة القدس

تنعى العالم الاسلامى الكبير فضيلة

الشيخ احمد الباقورى

عضو لجنة الاخاء الدينى ورئيس لجنة توديع الحجاج الاقباط المسافرين للقدس فى اول سنى الثورة وتقدم اخلص العزاء لجميع الهيئات التى عمل ويعمل فيها فى مصر الرائدة وفى الوطن العربى الكبير

عــزاء

شركة بدر الدين للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

المهندس سيد فاضل

مدير عام العمليات بشركة بترول السويس اسو

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينــعى

رأفت عبد القوى المحامى

لمصر وللامة العربية علما من اعلامها

المغفور له

الشيخ احمد حسن الباقورى

عزاء لذويه ومحبيه دعاء فى فضله ولجمعية الشبان المسلمين

شركة ماتراك

رئيس مجلس الادارة ومديرى العموم

وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميلة

سوسن فكرى

يوسف عبد الوهاب

بادارة الحسابات — للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الانتاجية

كوميسيل

لاعمال الوزن والمراجعة والخبرة الدولية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملين بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد

اللواء شاكر عبد السلام

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فايزر مصر ش م ع

العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل عوض ابراهيم عوض بالخدمة العامة بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى ابو المطامير العام

المدير والاخصائيون والعاملون بالمستشفى ينعون ببالغ الاسى شقيقة الدكتور السيد محفوظ ويقدمون للاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية

شمتو

رئيس واعضاء مجلس الادارةومديرى العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة السيد الاستاذ

سعيد سيد سعيد

رئيس قطاع الفروع عضو مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة البتروكيماويات المصرية

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل

حسين عبد العزيز

رئيس قسم الخدمات الاجتماعية ويدعون له بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة البتروكيماويات المصرية

العاملون بالادارة العامة للشئون الادارية تنعى الزميل

حسين عبد العزيز

رئيس قسم الخدمات الاجتماعية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر اسرة المرحوم

المستشار انور سليم حنا

لكل من تفضل بتعزيتها فى فقيدها العزيز وتخص بالذكر السيد الرئيس حسنى مبارك والبابا المعظم الانبا شنوده الثالث ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والوزراء الحاليين والسابقين وكهنة كنيسة العذراء مريم بالزمالك ولجنة سيدات الكنيسة وجمعية صديقات الكتاب المقدس وجمعية الشابات المسيحية وجميع الذين شاركوا فى العزاء بالحضور او بالبرقيات

شــكر

انا لله وانا اليه راجعون

تتقدم عائلة كفر سالم واسرة

المرحومين اللواء عبد الرحيم ابراهيم حنفى سالم ونجله المهندس على عبد الرحيم

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيديهما العزيزين سواء بالحضور أو البرق لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم ولم ينشر نعى فى حينه وذلك لظروف خاصة

لبيب السباعى الصحفى بالاهرام

يشاطر الحاج عبد الفتاح عبد المعز والاسرة الاحزان لوفاة السيدة حرمه راجيا للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

المهندسون نشأت ورفعت ورأفت ومجدى وخيرى بلسيوط يشاركون زميلهم المهندس جورج جبرة والعائلة احزانهم لوفاة السيدة والدته لروحها نياحا وللاسرة عزاء

عزاء شرطة ميناء القاهرة

مدير وضباط الادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى ومدير وضباط ادارة الجوازات بالميناء ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد

راتب ابراهيم راتب

والد الرائد محمد راتب ابراهيم — للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عــزاء

شركة عجيبة للبترول

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالنيابة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المهندس سيد فاضل ابراهيم

مدير عام العمليات وعضو مجلس ادارة شركة بترول سويس اسو

راجين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا واسرته الصبر والسلوان

ينعى الاستاذ سعد الشاعر مدرس اول مشرف التاريخ بالسعديه الثانويه

زميله الاستاذ ممدوح جمال

الهم الله ذويه الصبر والسلوان

مستشفى ابو تيج المركزى

يشاطر الاستاذ قيصر اسكندر عطيه الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

المهندس احمد ابو النظر

ينعى والدة

المهندس ميشيل فؤاد جورجى

رئيس مجلس ادارة هيئة التخطيط العمرانى ووالدة حرم الاستاذ مراد حبشى عضو مجلس ادارة شركة اسكندرية التجارية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى المصرى

تشاطر الزميلة زينب سعيد جوهر الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم

فكرى طه محمد الزوقاوى

بادارة تخطيط الانتاج للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بحوث النقص الغذائى والكيمياء ببحوث صحة الحيوان يشاطرون الزميل الكيميائى

لويس موسى غبريال

الاحزان فى وفاة والدته السيدة البارة

المرحومة نظيرة سيدهم توما

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

الدكتور رئيس الجهاز ونائب الرئيس ووكلاء الجهاز وجميع العاملين به ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم

السيد ابو الخير السنباطى

عضو الجهاز

ويسألون الله له كريم المثوبة على ما قدمه من جليل الاعمال طوال فترة عمله بالجهاز ويرجون لاسرته وزملائه جميل الصبر والسلوان

شــكر وذكــرى الاربعين

الدكتور فتحى محمد على

عميد تجارة عين شمس

يقدم خالص الشكر لكل من تفضل بمواساته فى وفاة والده

المرحوم محمد على احمد

ويحيى ذكرى الاربعين غدا السبت ٣١ اغسطس بالسرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم

الذكرى السنوية الاولى

تقيم اسرة المرحوم الغالى

كامل امين حنين

قداسا الهيا على روحه الطاهرة غدا السبت ٣١–٨ الساعة السابعة صباحا بكنيسة مار مرقص بشبرا

الذكرى السنوية الاولى ببيا فقيد الشباب والمهندسين

المرحوم المهندس

وجيه سعيد حنا




يدعو والده ووالدته واخوته والاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثلاثة صباحا اليوم الجمعة ٨/٣٠ بكنيسة الشهيد مار جرجس ببا تلغرافيا ببيا

الشركة المصرية للملاحة البحرية

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم والعاملين بالشركة واللجنة النقابية ينعون والدة الاستاذ

ميخائيل صالح جيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسكندرية للثلج والتبريد

احدى شركات وزارة التموين رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له المرحوم

العميد محمد كمال الشباسى

وكيل الادارة العامة لشرطة التموين صهر العميد على زين العابدين مدير مباحث تموين الاسكندرية تغمد الله الفقيد الرحمة والهم اسرته الصبر والسلوان

تعاون الاصلاح الزراعى بالدقى

يشاطر الزميل نجيب عبد العزيز رفعت المفتش المالى الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل الاستاذ

سعيد سيد حسن

مراقب بادارة تطوير الاداء بنك مصر المركز الرئيسى ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل الاستاذ

محمد سليم حامد لكلوك

مراقب المراجعة ببنك مصر فرع قفصا ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اينورين ليمتد

شركة اينورين المصرية

رفيق الشريف وحسنى دسوقى ونبيل الشريف ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس سيد فاضل ابراهيم

مدير عام شركة اسو — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

احمد محمود السماك وعائلته

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ على سلامه عضو مجلس الشعب والاخوين جلال وسعيد سلامه فى وفاة المرحوم

الحاج اسماعيل ابراهيم سلامه

للراحل الكريم الرحمة وللاسرة ولاهل المتوات جميعا خالص العزاء

عمر عنبر واخوته وانجاله

يشاطرون الاستاذ على ابراهيم سلامه والاستاذ جلال وسعيد الاحزان فى وفاة المرحوم

الحاج اسماعيل ابراهيم سلامه

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

محمد رجب ايوب وانجاله

يشاطرون الاستاذ على سلامه عضو مجلس الشعب والاخوين جلال وسعيد سلامه الاحزان فى وفاة المرحوم

الحاج اسماعيل ابراهيم سلامه

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

مهندس

محمد زكى ابو طاقية



تتقدم عائلات ابو طاقية وميشى بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واساتذة وطلبة كلية طب القاهرة والسادة الوزراء ووكلاء الوزراء والسيد مساعد المدعى الاشتراكى ورؤساء مجالس ادارة بنك الدلتا والبنك الاهلى والقاهرة والسادة العاملين بالمصرف العربى الدولى وبنك مصر اكستريور وضباط الجيش والشرطة والمرور بالقاهرة والمنيا وضباط حرس جامعة القاهرة والمنيا ورئيس ادارة شركة السكر وقطاعات القصب والعلاقات العامة ومصانع السكر بابو قرقاص ونجع حمادى والعاملين بضرائب المنيا والتعليم بالمنيا وملوى وادارة جامعة المنيا وجميع تجار ساحل غلال الجيزة وساحل القبة بالجيزة ومصر القديمة وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء السبت ٨/٣١ بمنزل الاسرة باتليدم مركز ابو قرقاص

شكر وذكرى الاربعين

للقديسة سميرة جرجس ميخائيل

يتقدم فؤاد اسعد والاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقام جناز الاربعين للفقيدة الغالية الساعة الثالثة يوم الاحد اول سبتمبر بكنيسة مار جرجس بدمنهور

ذكرى الاربعين باسيوط

للمرحوم غالى عبد السيد

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الحادية عشرة صباح اليوم بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الحاجة

نعيمة عبد الحافظ حسن

يحييها الحاج محمد رمضان واولاده السبت ٣١–٨–١٩٨٥ بنى سويف

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

الحاجة رمزية عبد الحميد

حرم الاستاذ عبد المنعم عزوز

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء الاحد ١–٩ بالسرادق المقام بجوار قسم المرور بالقوصية

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الغالى

تادرس صديق وهبة

تحييها الاسرة بالقداس الالهى غدا السبت ٧ صباحا بمار مرقص بشبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المعلم

يوسف

رزق

غطاس

نقيد عائلة قلادة — بنى عدى

تقيم الاسرة جنازا لروحه الطاهرة بكنيسة القديس العظيم الانبا برسوم العريان بالمعصرة — المحطة بعد بكر ١–٩–١٩٨٥ الموافق يوم الاحد وذلك فى الساعة الخامسة مساء

صعب على ان ارثيك — رحيلك فوق احتمالى تركتنى وانا باشد الحاجة اليك ستظل حيا بقلبى حتى القاك — زوجتك الحزينة

والدى الغالى عشت حياتك شمعة تحترق لتنير حياتنا سنعيش على ذكراك فانعم بالفردوس — صبحى يوسف

بابا الحبيب مر عام على رحيلك وحشتنى يا اعز الاحباب انعاك من قلبى فانت اغلى الاوفياء ما ابعد احكامك يارب — صباح ادولف جورج سارة

بابا الغالى وعمى الحبيب مضى عام وكأنه الدهر وطالت بنا الاحزان ستظل ذكراك جرح دامى بقلبى وحسرة مريرة فى اعماقى

رضا وعادل ونرمين

رحيلك المفاجىء افقدنا كل الحب فهنيئا لك حب الله والناس

اخوتك هندى وبدر وغطاس وشاكر

اخونا الغالى ذكراك الخالدة بقلوبنا حتى نلقاك بفردوس النعيم اخوتك — تفيدة ونعيمة ووديدة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

المهندس

فايز

فهمى

حنا

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس وكهنة وشعب كنيسة مارجرجس ورئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملين بمصنع الطائرات وتقيم الاسرة جناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم السبت ٣١–٨ الساعة الخامسة مساء بكنيسة مارجرجس بميدان هليوبوليس

فايز يارفيق عمرى وشريك حياتى مضى اربعون يوما على فراقك يااعز واغلى انسان تركتنى وحدى وكنت كل شىء لى فى الحياة ستظل الصدمة قاسية والعين باكية لو كان بيدى كنت فديتك بعمرى عزائى الم الفراق وعزائى امل اللقاء زوجتك الحزينة شاهندا

بابا الحبيب مضى اربعون يوما كله آلام واحزان ياأكبر قلب فقدناه كنت لنا مثال الاب والاخ والصديق كنت خير سند لنابعد الله خسارتنا فيك لاتعوض لن ننساك مدى الدهر — اولادك سامح مارى

اخونا الحبيب فايز دموع الدنيا لاتكفيك عتابا يالموت اخذت اغلى الحبايب — اخوتك فايق وعادل

ابن عمنا الغالى فايز

الصدمة قاسية والعيون باكية انعم بفردوس النعيم — منير وماهر

عمنا الحبيب طلبنا لك الشفاء ولكنك فضلت السماء صفوت ونورا

حبيبنا الغالى فايز

بقلوبنا صلينا لشفائك واخترت السماء فانعم مع القديسين — فريد وفكرى

زوج ابنتى لن انساك خسارتنا فيك لن تعوض ستظل ذكراك خالدة فاسكن بملكوت السموات — جليلة

زوج شقيقتنا برحيلك قلوبنا تنزف بالام والمرارة عزاؤنا انك مع المسيح — منير وماريا

زوج اختى رحيلك المفاجىء صدمة قاسية فانعم بالفردوس عايدة ابراهيم بامريكا

زوج شقيقتنا الغالى رحيلك اذهل العقول وفراقك ادمى القلوب ايام الدهر كلها لاتنسينا الامالتجربة ومرارة حرماننا منك يااعز الناس فوزية وتوفيق

زوج شقيقتنا الغالى تألمنا لرحيلك المفاجىء الذى حطم قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح — رفعت فوقية

زوج شقيقتنا الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها حكمت فؤاد

زوج شقيقتنا الغالى نتألم لفراقك وذكراك باقية للابد عزاؤنا انك مع المسيح — طلعت ايفا

زوج شقيقتنا الصدمة قاسية والقلوب دامية وذكراك باقية — ثروت جميلة

زوج شقيقتنا الغالى قلوبنا يعتصرها الالم لرحيلك المبكر عزاؤنا انك مع المسيح نشأت — لورا بامريكا

زوج اختى فايز تركت لنا مسئولية من احببتهم وسنكمل طريق محبتك لهم — رأفت وصافيناز

صديقنا فايز تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها وداعا لروحك الطاهرة — عادل حليم جرجس والعائلة

زوج خالتى وداعا لروحك الطاهرة وعزاء من السماء بثينة اسكندر

زوج خالتى فى طريق الابرار عشت وبهدوء الملائكة انتقلت — عفاف سامى بامريكا

زوج خالتى كنت القلب والحب والحنان فوداعا مع يسوع — كاميليا فايق امريكا

زوج خالتى لن انسى محبتك وعشرتك ورحيلك المفاجىء بدون وداع حطم قلوبنا — حكمت مرقس

زوج خالتى الغالى كنت قلبا تقيا وروحا طاهرا يفيض بالحب والحنان والعطاء عزاؤنا انك فى فردوس النعيم — يسلوى فوزى بامريكا

لى اشتياق ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا

شــكر وذكــرى الاربعين

لعريس السماء المحاسب

نادر نجيب تادرس

بكل الخشوع لارادة الرب تتقدم اسرة الحبيب الغالى بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتقيم جناز الاربعين على روحه الطاهرة السبت ٣١–٨ الخامسة مساء بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا

ابنى وحبيبى نادر رحيلك المفاجىء مزق قلبى وهزنى من الاعماق وحطم كيانى صوتك وصورتك لن تفارقنى عزائى انك مع القديسين اختك افلين نجيب

اخى الوحيد نادر يااغلى واحب الناس كنت امل الدنيا لنا رحلت فجاة دون ان نشكو وجيمة فاذهلتنا عمرت برحيلك قلوبنا صبرا حتى نلقاك حكمت ومنير

اخى الحبيب نادر رحيلك المفاجىء وانت فى ريعان شبابك كزهرة تتفتح هز كيانى وزلزل وجدانى انعم بالفردوس مهندس مجدى منير

اخى نادر اختطفك الموت فجاة يااغلى الاحباب قلبى يبكيك وحزن عمرى لايكفيك امتثال نجيب

اخى وحبيبى نادر اختطفك الموت فجاة وحالت غربتى وداعك قلوبنا تتمزق الما لفراقك المفاجىء عتابا يالقبر طويت اغلى الاحباب واطلى الشباب سهير ومنير

اخى نادر مريرة الايام لغيابك عميقة الجراح لرحيلك المفاجىء فانعم بالفردوس عنايات نجيب

خالى الحبيب نادر اذهلتنى المفاجاة كم هو قاس على فراقك قلبى وعينى تبكيك عشت محبا للجميع واحبك الجميع انعم فى احضان القديسين عصام صادق

خالى الحبيب نادر الحزن تبكيك والقلب ينزف والعقل يرفض التصديق الالم مرت والاحزان اشتدت ولوعة الفراق شعرنا عزائى انك مع المسيح حازم صادق

خالى الحبيب فقدت عطفك ومشورتك كنت المثل الاعلى ستبقى صورتك فى قلبى للابد منال منير

خالو نادر اذهلتنا المفاجاة ومازلنا لاتصدق انك رحلت لتلتقى بست الحبايب هنيئا لكما باحضان القديسين شريف وهالة

خالو نادر دخل يسوع واختار اغلى الزهور فانعم بالفردوس مع القديسين اسامة وسحر

خالنا نادر عشت محبا فاحببناك فى غربتنا ورحلت ملاكا فلن ننساك جيرمين جنفياف جوزيف جاكلين

ذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج سلامة مرسى الحريرى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الجمعة ٨٥/٨/٣٠ بدار المناسبات بميدان الجامع — مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

فهيم عوض الله جرجس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقدهم العزيز وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والانبا اغريغوريوس والانبا اثناسيوس والكنيسة الانجيلية وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الاربعين الاحد ١–٩–١٩٨٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدمنهور

تلغرافيا وهيب وحسنى بدمنهور

ذكرى الاربعين للمرحوم

حليم مسيحة عبد السيد

تقيمه الاسرة اليوم الساعة الرابعة والنصف بكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوى بشبرا

زوج خالتى رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين — يوسف منى امريكا

زوج خالتى الغالى تركتنا بجسدك وذكراك باقية يامنبع الحب والعطف والحنان فانعم مع الرب يسوع بفردوس النعيم سناء ماهر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

عبد الحميد ابو صالحة

عضو مجلس الشورى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والاعضاء والسيد محافظ دمياط والسيد مدير الامن بدمياط ومعاونيه وامين الحزب الوطنى بدمياط ورؤساء واعضاء المجالس المحلية بدمياط واعضاء الحزب الوطنى وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الاحد ١–٩–١٩٨٥ بالسرادق المقام امام منزل الفقيد بعزبة البرج

شــكر وذكــرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم عائلة المرحوم

عبد الهادى محمد فريد جمارة

بخالص الشكر لكل من واساهم فى مصابهم سواء بالحضور اوالنشر او البرق ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس محلى الاسماعيلية والسادة تجار البذور فى القاهرة وجميع المحافظات واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى ورجال الزراعة وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء السبت ٣١–٨ بالسرادق بشارع احمد ماهر تلغرافيا هادى سيد القاهرة

شــكر وذكــرى الاربعين

لفقيد الاسرة الاباظية المرحوم

محمد عبد الحفيظ اباظة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشورى ومحافظ الشرقية ومدير امن الشرقية ومديرعام مركز بحوث الشرطة بالاكاديمية واسرة المركز والسادة موظفى الزراعة بالشرقية واعضاء مجلس الشعب والشورى وضباط الشرطة والقوات المسلحة والعاملين بالشرقية وستقام ذكرى الاربعين اليوم ٢٩–٨–١٩٨٥ بمنزل الفقيد خلف الصحة المدرسية ببلبيس

تقيم اسرة المرحوم

المهندس سعد يوسف

جناز الاربعين لروحه الطاهرة يوم الاحد الموافق ١–٩–١٩٨٥ الساعة السادسة بكنيسة العذراء بمدينة نصر

زوجى الغالى رحلت عنى وانت بين يدى حزن العمر كله لا يكفيك افنيت عمرك ناكرا لذاتك وضحيت للكل — زوجتك مارى

بابا يا ندائى الوحيد حرمتنى منه السماءالى الابد عزائى انك مع القديسين ابنك سامح

بابا الحبيب افتقدناك والالم يعصر قلوبنا جرحنا لم يلتئم بعد فهنيئا بالفردوس بناتك نفين ونهلة

رحيلك المفاجىء حطمنى فانعم بالفردوس شقيقك كامل يوسف وزوجته واولادد

قلوبنا تتمزق لفراقك فانعم بالسماء شقيقك عفيفة وزوجها منير والاولاد

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

سليم ميخائيل خورى

تقيم الاسرة جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الاحد ٩/١ بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر وتتقدم بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والوزراء ورجال الدين وجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس

عبد الله احمد بازرعة

عائلة بازرعة وفؤاد باشنفر تتقدم بخالص الشكر لمن واساهم بالحضور والنشر والبرق داعين الله الا يريهم مكروها وتخص بالشكر شركة مصر للتعمير وستقام ليلة الاربعين بالمنزل ٥ — «١» شارع الكندى خلف كلية التربية روكسى السبت ٣١–٨

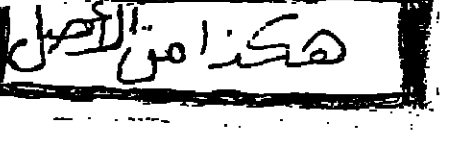
شــكر وذكــرى الاربعين

اسرة المرحوم

محمد عز الدين مراد

تتقدم بخالص الشكر الى الذين تفضلوا بمواساتهم وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وجميع الوزراء وكبار رجال الدولة ومصر للطيران ولا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الذكرى اليوم فى المنزل ٤٢ ش الدكتور على ابراهيم رامز

★



بسم الله الرحمن الرحيم

البقــاء لله

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عائلة حجاج بطرة عميدها

المرحوم الحاج

مصطفى محمد حامد حجاج

مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للمقاولات مصطفى حامد سابقا ورئيس مجلس ادارة الشركة العالمية المصرية للمقاولات كونكسور وزوج السيدة كريمة المرحوم الحاج محمود فهمي ووالد كل من المهندس محمد بامريكا والاستاذ محمود وكيل مكتب مصر للطيران بفندق هيلتون والعقيد حامد وحرم كل من اللواء متقاعد جلال عبد العظيم والاستاذ نبيل العبد مدير مصر للطيران بالمانيا الغربية والكيمائي مصطفى منتصروكيل الوزارة بالهيئة العربية للتصنيع وجد كل من نيفين ومصطفى محمود بليسيه الزمالك والانسة منال جلال بليسيه الزمالك والانسة منال جلال المحاسبة بمستشفى السلام الدولى والانسة دنيا جلال واحمد وشريف العبد ومايسة ومحمد منتصر بليسيه الزمالك وخال كل من الاستاذ احمد خطاب وصلاح خطاب صاحب شركة مرحبا للسياحة والمهندس ممدوح خطاب والاستاذ خطاب مصطفى المدير بالتليفزيون والمهندس جميل خطاب بالسعودية وحرم المهندس حسنين الشافعي وابن عم كل من المرحوم سيد حجاج والمرحو م ابراهيم حجاج والمقاولون الحاج عبد الحميد كامل وحجاج كامل حجاج وفتحي حسين حجاج والحاج رشاد حجاج والحاج جلال حجاج وامين محمود حجاج التاجر وفهمي عبد الحميد حجاج والمقاولون زكي يوسف حجاج وحسني يوسف حجاج وحجاج يوسف حامد وابن خالة امير حسنين ابو غنيمة المدير السابق بشركة النشا والجلوكوز ومهدى حسنين ابو غنيمة المحامي والمرحوم سيد شعيب وزوج خالة المهندس محمود انور بشركة مختار ابراهيم للمقاولات والدكتور سعيد والدكتور جمال علوب بامريكا وحرم المهندس زكريا عبدالعزيزبمصنع الديزل بحلوان ومهر ونسيب كل من المستشار محمد عبد الرحمن رضا والمستشار صلاح توفيق خشبة عضو مجلس الشعب والمرحوم المهندس عبد العظيم اسماعيل وكيل وزارةالرى سابقا والمرحوم الحاج عباس العبد التاجر والمرحوم الاستاذ احمد منتصر المحامي وعضو مجلس الامة السابق وقريب ونسيب كل من الحاج حسين عبد المجيد عطا المقاول بطرةوالمرحوم الحاج محمد عبد المجيد عطا والاستاذ صلاح جلال نقيب الصحفيين واخوته والمهندسين احمد الشربيني وعبد الغنى صدقي وحسن صدقي الدغشي واخوتهم والاستاذ محمد هيمن والاستاذ محمود هيمن واخوتهم بالاسكندرية والاستاذ ليثي عمر ومحمد ماهر سعيد وجلال سعيد بالمقاولون العرب واخوتهم وعائلات دغش بك وعطا والجزار وعائلة عبد الرؤوف بالبساتين وحمد وعثمان وعمر وسليمان وسعيد بطره وعائلات مطر والتنسانى وطبيخ بدار السلام وعائلات رضا باسيوط وفودة بالسنبلاوين وخشبة باسيوط ومحفوظ بالحواتكة وعبد العظيم بالشرقية والعبد بالقاهرة والعلماء بالدوير والاعور بالمنيا وجميع عائلات طرة وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم الجمعة ٣٠-٨-٨٥ بالسرادق المقام بجوار فيلا الفقيد ٢٧ شارع ٦ بالمعادى تلغرافيا حامد المعادى وتقام ليلة المأتم الثالثة بالسرادق المقام بجوار منزل الاسرة بطرة كوتسيكا

المقاولان عرفة طه وتركي نافع يشاطران عائلة حجاج بطره كوتسيكا فقيدها الغالى المهندس

مصطفى محمد حامد حجاج

فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت اول امس جنازة المرحوم المهندس الزراعي عادل يوسف الحمامي زوج السيدة سكينة حسين بالشركة المصرية لكبس القطن وشقيق كل من الاستاذ مصطفى والاستاذ عبد الفتاح والعميد جلال والمرحومة حرم المرحوم محمد ابراهيم والمهندس كامل فرج الله واللواء السعيد الحمامي واللواء نور الدين ابو يوسف والمستشار حسن الفتر والمرحوم الدكتور مصطفى النسر وزوج شقيقة كل من حسنين فوزي واسماعيل فكري وحرم كمال علال وابن عم المرحوم صلاح الحمامي واخوته ومحمد فريد الحمامي واخوته وابن خالة كل من العميد رضا عبد الغنى واخوته والدكتور اسامة المصري واخوته والاستاذ محمد شرف واخوته

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

فؤاد صالح سعيد

بمترع والقاهرة والاسكندرية والد ميلاد فؤاد وشقيق كل من المرحوم عزيز والمرحوم بخيته ولبيب وعدلى وسعيد وسامى ونسيب عائلة آل عبيد بمسرع واسيوط والقاهرة والاسكندرية — وشيعت الجنازة امس — تلغرافيا ١٠ شارع المحكمة محرم بك الاسكندرية

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم

الحاج محمود محمد سليمان

انه ابن عم محمد عبد الحكيم طرفاوى وعلى احمد يحيى وسيد عبد الباقى بمجلس القرية والمهندس هديب احمد وكيل تفتيش الزراعة والمهندس عبد الحميد رضوان بالجامعة والمهندس انور عبد العزيز والحاج فولى طلبة وعزوز تاعود وجد شعبان فتح الباب بالتعليم

سقط سهوا بنعى المرحومة

عايدة فرج الله وهبة

انها والدة الدكتورة لوليت صليب حنا والاستاذة برلنتى حرم الدكتور مكرم سعد يقيت وابنة خالة المهندس يوسف [illegible]

البقــاء لله

شيعت أمس جنازة عميد عائلة جودة بمنفلوط

المرحوم اللواء عبدالواجد جودة

المراقب العام للحراسات الاجنبية بالاسكندرية سابقا زوج كريمة المرحوم على بك شاهين والد المرحوم محمد جمال والمرحومة حرم المهندس محمود جودة مدير الادارة الهندسية بملوى سابقا والمهندس علاء بكندا والسيدة آمال حرم محمود البيلاوى المدير المالى بالشركة المصرية للزجاج (ياكتيما) والدكتورة منى بمستشفى شرق المدينة بالاسكندرية حرم المهندس عماد عباس يونيون كاربيد وجد المهندس ابراهيم يفرنسا ورائد البيلاوى بنك تشيس الاهلى والمحاسب خالد البيلاوى واحمد بالحقوق وحرم المهندس جودة بمركز تنمية الصناعات وحرم يحيى الدروى المدرس باليمن وعمرو بكندا وشقيق المغفور لهم الحاج محمد والحاج ابراهيم والحاج فرغلى من أعيان منفلوط وزوج شقيقه الدكتور يحيى شاهين رئيس جامعة المنيا سابقا واللواء محمد شاهين بالمقاولون العرب والمهندس عادل شاهين بالنيل للاقطان وحرم المرحوم المهندس محمد السيد وحرم اللواء عبد المنعم جلال مساعد وزير الداخلية سابقا وحرم محمد عليوة مدير الشهر العقارى وحرم عبد الفتاح قايد رئيس مجلس ادارة شركة تجارة المنسوجات وحرم فتحى قائد أمين عام جامعة المنيا وحرم الدكتور كمال عبد المولى مدير الادارة الصحية بالمنيا وعم مصطفى جودة التاجر بمنفلوط والدكتور قاسم جودة ببوسطن والمهندس علم الدين جودة رئيس القطاعات القبة بالكوك واخوته ويوسف سيد صالح التاجر بمنفلوط واخوته والمرحوم على جودة واخوته والمهندس محمد عبد العظيم واخوته وشحاته جودة ورفعت جودة المهندس واخوته وحسن جودة واخوته وحيدر مدير الادارة الصحية بملوى والفقيد قريب ونسيب عائلات شاهين والبيلاوى وحافظ وعباس حلمى وعارف وجدان والشرقا والسبيتى وجبريل والمقدم والحمصانى وعرفسة والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار مسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة تلغرافيا ١٥٣ شارع جسر السويس أمام التجنيد

مصاب الزرقا والبناء بدمنهور

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

الحاج فتحى كامل الزرقا

زوج كريمة المرحوم مصطفى سلامة البنا والد المهندس احمد الزرقا بتيترول العامرية والجيولوجى ابراهيم الزرقا بكيماويات الاسكندرية وحرم عبد العظيم حسن المهدى بالزقازيق وشقيق كل من المرحومين احمد وعبد المنعم الزرقا وعبد الحميد وحسنى الزرقا وحرم زكريا والمرحوم يوسف دعبيس وحرم شقيق المرحوم محمد مصطفى البنا والحاج مصطفى البنا وقريب ونسيب جميع عائلات دمنهور تلغرافيا الزرقا والبنا بالعبارة بدمنهور

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

ماتيلدة ميخائيل عبد المسيح

حرم المرحوم لبيب عبده والدة حرم الاستاذ حنا عزيز والمهندس فرج كامل والاستاذ صبحى منير وجدة حرم المهندس طلعت ميخائيل والدكتور رءوف رمزى والاستاذ عزيز ميلاد والمحاسب كامل فرج والدكتور لبيب فرج والمهندس وجدى صبحى وحرم الدكتور مجدى جميل والمهندس هانى صبحى وشقيق الاستاذ صبرى ميخائيل والمرحومين عبده وجوزيف ميخائيل وحرم المرحومين المهندس رياض جيد واللواء جبرتشودة والاستاذ فؤاد حلمى والمهندس عوض فانوس وعمة المحاسب شريف صبرى وشقيقته والمحاسبين جمال عبده واخوته وايمن جوزيف واخوته والدكتور حلمى رياض وشقيقته والاستاذ فؤاد جبرة واخوته والاستاذ صفوت فؤاد وشقيقه والكيمائى رءوف عوض واخوته نسيبة عائلات القسيس برقنى وشيعت الجنازة والعزاء بمنزل الاستاذ صبحى منير ١٦ — ١ — شارع الشيخ شبرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت اول امس جنازة المغفور له

المهندس ابراهيم راتب محمود

مدير عام بالمحاجر والمناجم سابقا والمدير الفنى للمؤسسة الحديثة محيى الدين تركى نجل المرحوم محمود ابراهيم المدير العام بوزارة الزراعة وزوج السيدة وفاق كريمة المرحوم على شكرى وكيل وزارة التربية ووالد رائد شرطة محمد راتب بجوازات المطار والسيدة زهراء بشركة ايتيكو حرم المحاسب ياسر الحمصانى المدير العام بمجلس الشورى وشقيق المرحوم النقيب محمد رشاد والعميد حسين محمود وشقيق بالهيئة الزراعية وعم المقدم محمود عماد والدكتورة رضاء حرم الدكتور محمد ابو زيد والمهندس طارق شفيق وهدى هشام حسين وزوج شقيقة الدكتور وفيق على شكرى المرحوم الدكتور صلاح الحمصانى اللواء صلاح الدين حسنى وتسيب المرحوم الدكتور صلاح الحمصانى وكيل وزارة الشئون والمهندس وجدى ابو الهدى ونسيب وقريب عائلات النحاس وحنفى وستقام اليوم ليلة العزاء بدار مناسبات صلاح الدين بمصر الجديدة بجوار مكتب التلغراف تلغرافيا ٦ ميدان الاسماعيلية الترسانوى بالعباسية ولاعزاء للسيدات

آل العريف ببلوط

ينعون ببالغ الحزن المرحوم

المقدس متى العريف

وحفيدته مديحة وسهير

انتقل للامجاد السماوية اثر حادث اليم والد اسحاق المقاول بالمعادى وابنته والد ابراهيم وهارون بالكويت وموسى بالتربية والتعليم بالخارجية ويسرى بالمستشفى الجامعى باسيوط تلغرافيا بلوط — القوصية

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم

فتحى السويفى

انه شقيق حرم مطاوع رشوان التاجر بالقوصية وقريب عائلات [illegible]

البقــاء لله

فقيد عائلة الشافعى

ببورسعيد

توفى الى رحمة الله تعالى بالاراضى الحجازية المرحوم

الحاج أحمد حسين الشافعى

زوج كريمة المرحوم عبدالسلام الشافعى ووالد حسين بترسانة بورسعيد ومحمد بالشحن والتفريغ وشريف بالتعاونية للبترول وحرم كل من عصمت عبد الحليم ومحمد سعود وحسين ابو الفضل والسيد مبروك الشافعى وشقيق المرحوم الحاج رشاد الشافعى والمهندس عبد الملك الشافعى المدير الادارى بشركة هاليبرتون وحرم كل من المرحوم السيد النشار والمرحوم الحاج رزق سعود والدكتور عبد الفتاح ابوحشيش والمرحوم حامد عطا الله وابن عم المرحوم احمد على الشافعى واخوته والمهندس محمد عبد السلام الشافعى واخوته والمرحوم المهندس عبد السلام حسن الشافعى واخوته والمرحوم الاستاذ على الشافعى المحامى وابن خالة المهندس محمد درة واخوته وابن خال سعد مصباح واخوته ومحمد مصباح واخوته وقريب ونسيب عائلات الشافعى والنشار وسعود وابوحشيش وعطا الله وحراز والزيدى وقطة والجبل ولهيطة واحمد خليل والسعيد ومسعد والقضبان ومطر وعصفور وحمزة ومصباح واللمعى ودرة والصباد ومنصور والطماوى وهريسة وابو السعود وموسى وعبد الحليم التندوبى وابو دنيا ومبروك والشافعى وكزلك ومنسى وابو الفضل وعلى خليل وهدية والكيلانى والزند والشربتلى وكتك وغيث والشريف وعبد الفتاح وطنطاوى وعوف وحمادة وعلم الدين وغالى والشمامى وعوض وفاخورى وزهران والعدوى والصاغ ببورسعيد والقاهرة والاسكندرية

تلغرافيا عائلة الشافعى ببورسعيد

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

انجيل عبد المسيح تادرس

حرم هنلر برسوم تادرس وكيل فصول شيدى بشر الاعدادية والدة مريم وفيولا وتيفيان وليليان وكريمة عبد المسيح تادرس وشقيقة ناجى وعادل بالقسيسة دميانة وقريبة عبدالملك تادرس واولاده وهارون وهيلاسيلاسى وبرسوم بيلقاس ونبيل وجرجس بسيدى بشر — وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سيدى بشر

فقيدة عائلة شحاتة وحريز

توفيت الى رحمة الله

الحاجة حرم المرحوم

فؤاد شحاتة

والدة الحاجة فوزية فؤاد شحاتة حرم الاستاذ ابراهيم الشابورى صاحب معارض الشابورى بالقاهرة وبور سعيد والسيدة سهير حرم الاستاذ بدر التاجر بالقاهرة والدة كل من المهندس على فؤاد مفتش بوزارة الزراعة والرائد فاروق فؤاد وجدة كل من محمد وماجد الشابورى التجار بالقاهرة والمقدم فؤاد حجازى بمديرية امن القاهرة وقريبة عائلة الشابورى وحريز بالمنوفية والقليوبية

وسيقام العزاء الليلة بدار المناسبات شارع الحجاز مصر الجديدة تلغرافيا ٨٢ شارع بيروت مصر الجديدة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة

انجيل يوسف ميخائيل

حرم ميشيل رزق الترزى ووالدة كرم بالسعودية ويوسف بالتجارية للاخشاب ونبيل بالتدريب المهنى ورزق بالتعليم الصناعى ووليم شكسبير بالشرق للتامين وعادل بالجمعيات الاستهلاكية وتريز بالتربية والتعليم والسيدة عزيزة حرم فوزى عزيز بالجمارك الاستهلاكية وتريز بالتربية والتعليم والسيدة عزيزة حرم فوزى عزيز بالجمارك والسيدة ايزيس حرم نعيم لطفى بالاسكان وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ميشيل محرم بك

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

صادق ميخائيل قلتة

عميد عائلة صادق ميخائيل زوج المرحومة صوفية جاد الكريم والد مجدى المدير بشركة الغانم بالكويت ورمسيس المدير بالشركة الاهلية للتامين بالكويت والمرحومة ايليه حرم المستشار عزيز بشاى نائب رئيس مجلس الدولة وليلى حرم صبحى بسخيرون التاجر بالاسكندرية وجد الدكتور ناصر والمهندس عاطف والاستاذة ابتسام وعادل واسلم وميرة واخوتهم وخال ميلاد وايزيس ونادية شاكر وابن خالة حرم المرحوم عازر شحاتة والمرحوم اسرائيل شحاتة ونسيب عائلات شحاتة جاد الكريم وبشاى سيدهم وبسخيرون متقريوس وعوض متقريوس وزكى بطرس وتقام الصلاة على روحه الطاهرة الساعة ١٢ ظهرا اليوم بكنيسة مار جرجس الشاطبى ويرقد بمدافن الاسرة تلغرافيا ١٠٧ شارع الاسكندرانى محرم بك الاسكندرية والعزاء بمنزل الفقيد بمحرم بك

سقط سهوا من رثاءات

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد شباب منفلوط المرحوم

توفيق حسنى نصيف

أخى الحبيب حسنى

علم هزيلا مضى ولا زالت العين تدمع والقلب يدمى لفراقك بدون وداع كنت نعم الاخ والصديق العطوف طيب القلب فى حب ووداعة عشت وفى هدوء الملائكة رحلت صورتك دائما فى عينى وصوتك فى اذنى الى ان القاك

اخوك الحزين صفوت

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

الاستاذ عبد السلام البغدادى

ان الفقيد عم المهندسة جيهان البغدادى حرم المهندس محمد الاترى ببنك التنمية والائتمان الزراعى لخطاب وعم المحاسبة عزة البغدادى حرم المهندس حسين عبد ربه بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وقريب عائلة [illegible]

البقــاء لله

شيعت امس جنازة زهرة الشباب

الدكتور

مصطفى عبدالرحمن المغربل

بالادارة الطبية بمصر للطيران

ابن المرحوم الحاج عبد الرحمن المغربل صاحب فنادق المغربل بالقاهرة ورأس البر وزوج كريمة الحاج عبد العزيز يوسف صاحب محلات لوكس وشقيق المهندس احمد عاطف المغربل باليمن وحرم المهندس محمد عبد العزيز الشاوى رجل الاعمال وحرم المهندس سعد احمد عطا رجل الاعمال وحرم الدكتور احمد ابراهيم حسن بمصر للطيران وابن عم وابن خال الحاج حاد ابو العلا والحاج حنفى ابو العلا والحاج حسن جميل بدمياط وقريب ونسيب كل من الحاج فؤاد سليمان صاحب محلات لوكس والحاج نبيل ومحمدى يوسف صاحب محلات حمدا والحاج صبحى يوسف صاحب محلات صبحى شارع عماد الدين والدكتور عثمان فتحى مدرس الجراحة بجامعة الازهر والاستاذ عماد فتحى بالضرائب وقريب عائلة صديق ابو اسماعيل بالعتانية مركز دمياط وسنتقام ليلة المأتم مساء اليوم بعمر مكرم تلغرافيا ٦٧ شارع الزهراء خلف نادى الصيد بالدقى

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

ملاك عبد الملك

عوض الله

زوج السيدة فايقة لبيب وعم حبيب عزيز واخوته وخال يوسف وسعدالله حنا واخوتها وشوقى حافظ واخوته ومجدى منير واخوته ونسيب كل من جرجس لبيب ويوسف ملوكة وشيعت الجنازة امس

مصاب جلال الدين والامام الفادح

شيعت اول امس جنازة المرحومة

زينب احمد جلال الدين

حرم المرحوم صلاح اما مدير اوقاف قنا السابق والدة مجدى بالمصرية للادوية ويحيى المدرس بالزخرفية بنى سويف وحرم مهندس مصطفى جلال الدين والمحاسب محمد على باسيوط ومحمد طلعت بالضرائب وعزة ومحمد ومصطفى ونادية بالثانوى والابتدائى وشقيقة المرحوم المستشار احمد جلال الدين والمهندس محمد المدير العام بالاهلية للتزل وحسين فهمى المدير العام لصوت القاهرة وحرم محمد عبد العظيم وكيل الوزارة السابق للضرائب واحمد بدوى ومحمد عزت الموجهين بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات المرسى والقبانى وانيس واللواء جلال عبد الرازق وجلال والدمرداش وعبد اللطيف وعبدالباسط والازهرى والعباسى وعمار بالقيس وبدوى وعبد الرازق والحينى بابو جرج والانصارى وغانم وعمر وفرحات ببنى مزار ودسوقى باسيوط وظافر بقلوصنا وسليمان بالكفور والزعور ببنى صلت والمختزجى ورمضان والحجارة بمقاغة وسرى الدين ودربالة بالبهنسا تلغرافيا الامام وجلال الدين ببنى مزار

عميد عائلة عابد بطنطا

واولاد غريب بسوهاج

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج ابراهيم عابد

التاجر بطنطا

زوج كريمة المرحوم عبد العال بكير والد المرحوم عبد الله عابد والدالشيخ عبد المطلب ابراهيم احمد عابد التاجر بطنطا وجد فوزى بتامينات طنطا وفتحى ومحمد واحمد والسيد التجار بطنطا وسعد واسماعيل المحاميان بطنطا وابراهيم المحاسب ومحمد بالاعدادى ووالد حرم رفاعى سليمان فرحات وعم محمد عبد العزيز عابد وجد مدحت محمد عبد العزيز والملازم محمد رفاعى بالشرطة وابن عم احمد السيد عابد وعطا عامر وعم عبد العال عابد وفراج وامام وعلى عامرواخوته وعلى الربيعى واخوته وعبد الرحمن عامر واخوته ومحمد فاضل بعقوب وخال عابد ومحمود عبد الرحيم فراج التجار بطنطا والمحلة الكبرى وبنها وتسيب رضوان ومحمود واحمد ومحمد عبد العال بكير ببنها وطوخ وقريب عائلات عابد وعامر وابو عوض وحجازى والمساعيد واولاد حجازى واولاد حامد والسيد اسماعيل واولاده والقاضى وحبيب وفرغلى وعوارة والبنهاوى والهنيمى والشيخ البابلى وقاسم ونجيب وفرحات واولاد تسليم وعائلات البنادرة باولاد غريب سوهاج وطنطا وبنها وطوخ والمحلة الكبرى — تلغرافيا عابد بطنطا

سيد احمد عامر واولاده التجار بطنطا ينعون والدهم المرحوم

الحاج ابراهيم عابد

اسكنه الله فسيح جناته

عبد النعيم محمد عامر ينعى عمه المرحوم الحاج

ابراهيم احمد عابد

له الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

محمد عبد العزيز عابد

واخوته التجار بطنطا

ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم

الحاج ابراهيم عابد

اسكنه الله فسيح جنانه

مدحت محمد عبد العزيز عابد التاجر بطنطا ينعى جده المرحوم

ابراهيم احمد عابد

ويسأل الله ان يتغمده برحمته

رفاعى سليمان فرحات التاجر بشوق روض الفرج والملازم أول محمد رفاعى بالشرطة ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج ابراهيم احمد عابد

التاجر بطنطا — تغمده الله برحمته

سقط سهوا فى نعى المرحوم

عمر ابو الفضل

انه زوج خالة اللواء كاظم سلام وابن عم المهندس محمود ابو الفضل واخوته وزوج [illegible] اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

انتقل لرحمة الله تعالى

الاستــاذ

أحمد همام احمد

المحاسب بشركة الجاغلة للمقاولات بدبى والمحاسب بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية سابقا والد الاطفال داليا ومحمود وايهاب وزوج فايزة محمود حسنين برقابة الشباب جامعة عين شمس وشقيق حسنى همام بشركة النيل العامة للسيارات وابن خال ونسيب فاروق محمود الجواهرجى بالمنيل والمهندس مصطفى محمود الجواهرجى بالمهندسين وعقيد جمال عبد الحى مأمور قسم شبرا وعادل عبد الحى مدير الاغذية والمشروبات بفندق مينا هاوس أوبروى واحمد عبد الحى رجل الاعمال بلندن وعديل عبد الجواد هاشم المحامى وابن خال المهندس احمد محمد صالح بالهيلتون وحسنين حسين بالداخلية وسعيد محمد احمد بالداخلية ونسيب اللواء محمد وجدى والمقدم فتحى الحبروك والمهندس مصطفى جبر والعزاء تلغرافيا بمنزل الفقيد ٢٨ شارع المساحة بالدقى — والدوام له

رؤوف فؤاد والعائلة

ينعى صديق عمره واخيه المرحوم

أحمد همام أحمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى بالاراضى الحجازية المرحوم

الحاج علم الدين احمد على

مدير الخدمات المالية والادارية بشركة مصر الجديدة المترو والفقيد والد الطفلة رضوى وزوج السيدة سلوى ابراهيم المحاسبة بشركة مصر الجديدة وشقيق كل من المرحوم بدرالدين احمد باذاعة ركن السودان واسلام وعصام بالسعودية وحرم المرحوم سيد الشرقاوى وحرم المرحوم محمد طه وحرم المهندس ابراهيم النوبى وحرم الدكتور محمد شرابية وصهر الحاج ابراهيم على وزوج شقيقة كل من المقدم فيصل ابراهيم وحرم المهندس محمد فتحى وابن خالة المهندس اسماعيل طه المدير العام بالتليفزيون وعم وخال المهندس احمد الشرقاوى وطارق وايهاب محمد طه واحمد وسلمى بدر بطب عين شمس وشيعت الجنازة أمس والعزاء وتلغرافيا ٤ شارع عبد المجيد الجمال بالمظلة

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر الجديدة (المترو)

تنعى بمزيد الاسى والحزن زميلهم

الحاج علم الدين احمد

مدير ادارة المياه

تغمده الله بواسع رحمته والهم الله ذويه الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

شنودة ميخائيل خير الله

والد جورج ناظر نهضة عين شمس وطلعت بغزل المحلة وحزيم ورشدى بسخيرون بالمعاش والسعيد برسوم بسبجال وعزيز شاكر بطنطا للزيوت تلغرافيا طلعت شنودة بغزل المحلة

البقــاء لله

شيعت أمس جنازة

عميد عائلة العفش

المرحوم اللواء بالمعاش

محمد محمد العفش

صاحب مؤسسة العفش التجارية بباب الخلق

زوج كريمة المرحوم محمود بك على صالح والد الدخالد واحمد وشقيق المرحوم عزته وسيد وعلى العفش اصحاب شركة سراير الجنيه الذهب بباب الخلق وابن عم الاستاذ احمد موسى العفش رجل الاعمال بعابدين ونسيب الحاج انور صالح والحاج عبد الظاهر وسيد وفؤاد احمد وعطوة ومحمد على صالح بالفيوم ونسيب الحاج عبده العسال والمرحوم اسماعيل الفقى والمرحوم صالح موسى والمهندس حمدى جنيدى بالقاهرة ووالد زوجة احمد الصاغ مدير شركة انترناشيونال والمحاسب مدحت الدهشان وعم وخال كل من محمد صالح والشرف وحازم وعمرو وعادل والمقدم محمود انور والمهندس مرتضى ومصطفى انور ونسيب عائلات العسال والفقى وجنيدى والدهشان والصباغ بالقاهرة وعائلة صالح ببنى صالح والصلوى بمنشية بغداد وجادالله بالسلين وعليوة بسنهور والدفيناوى وعرفة بالفيوم والعزاء تلغرافيا ١٩ ش على عبد اللطيف بمجلس الامة بالقاهرة

البقاء لله

فقيد عائلة الشناوى

بالشرقية والغربية

توفى الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء ٢٨-٨ المرحوم

حسين عثمان السيد الشناوى

رئيس وحدة التعليم الفنى بالغربية سابقا — زوج ابنة المرحوم الحاج عبد الله سرحان بهيا ووالد المحاسب فاروق حسين عثمان بالكويت ونادية بطنطا النسيجية الثانوية وقريب ونسيب عائلات الشناوى وسرحان وابو عيشة ونافع وغبن وخضر وخاطر وطعيمة والعابدى بههيا بالشرقية وكمال نصر واخوته بالزقازيق والطيل والجبالى وسيف بالغربية والشناوى بالسنطة والسيد فوزى العقيل بجدة بالسعودية واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا الشناوى بطنطا

البقاء لله

فقيدة آل البلتاجى

وآل عز الدين

بمنية محلة دمنة — المنصورة

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الحاجة هنية عز الدين

حرم المرحوم

الحاج عبد الرازق البلتاجى

تلغرافيا محلة دمنة المنصورة ٢٨ شارع السلام بالاندلس الرابع

مصاب آل القاضى بالبدرمان

شيعت امس جنازة المرحوم

يوسف محمود القاضى

ببنك التنمية بالبدرمان وعضو مجلس محلى المحافظة نجل محمود القاضى موجه التعليم بالمعاش وشقيق جميل ببنك التنمية وجمال وعادل بكلية الشريعة باسيوط وخالد وابن عم السادة سيد القاضى المحامى ورئيس مجلس محلى وامين الحزب الوطنى بدير مواس وممدوح ناظر بالبدرمان وحسن القاضى وكيل نيابة اسيوط الكلية وعبد العال وحسن احمد وعلى احمد بطلبات البدرمان واحمد المدرس وتوفيق وطه ومحمد القاضى المدرس ثانوية ديروط العسكرية ومصطفى الشرف بالبدرمان واحمد وعلى توفيق المدرس وحسين واحمد محمد واخوته وحافظ ومحمود ومحفوظ وابن خال الدكتور محمود القاضى مدير مستشفى الفتح بالمعادى وبسرى المفتش بصحة ملوى والدكتور عبد المجيد مدير الادارة البيطرية ومرعى بتامينات ملوى وفاروق البدرمانى مدير الشئون القانونية بالبنك الاهلى والمهندس احمد توفيق بشركة الوادى والدكتور محمد ابو العيون بالبحوث والمقدم مصطفى توفيق بمباحث امن الدولة باسيوط وعبد العزيز وعبدالغنى ابراهيم وقريب ونسيب عائلات القاضى بجلال الغربية والدروى بسدروه والسقايين بتنده وابوالمكارم والشربينى وعطا والريس والقاضى بدلجا والعزاء بالبدرمان تلغرافيا تندة اسيوطية ولا عزاء للسيدات

امرأة فاضلة من يجدها

ثمنها يفوق اللآلى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

حكيمة يوسف ويصا

حرم المرحوم سمعان بدار

والدة القمص حنا بدار راعى كنيسة الشهيدة دميانة بنقادة وحرم المرحومين راغب بدار وفوزى الخراط وعياد الخراط وعياد يكلا وشقيق المرحومين الياس وبشير وكيرلس بكندا وحرم المرحوم فلسطين متى بالسودان وقريبة ونسيبة عائلات بدار وجيمى وعجور وعدسى والخراط والقامات والزويت والاسقى والناظر والعزاء بنقادة

عياد الخراط والمهندس فرانسوا يودعون اغلى الحبايب جدتهم الفاضلة السيدة

حكيمة يوسف ويصا

عياد تكلا وحرمه واولاده يودعون على رجاء القيامة الام الغالية

حكيمة يوسف ويصا

موريس القمص تادرس واخوته يودعون لاحضان القديسين والابرار السيدة الفاضلة

حكيمة يوسف ويصا

المرحومة حكيمة يوسف ويصا

اكملت رسالتك وابنع فرسك فكانت الجنة مثواك — وجدى نعيم واخوته

ناجى نبيه عجور والعائلة بنقادة يودعون للسماء السيدة الام البارة

حكيمة يوسف ويصا

الخواجة نصيف امين الراهب واخوته واولاده بنقادة يودعون للكنيسة المنتصرة

حكيمة يوسف ويصا

المهندس كمال تامر العدسى والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة القمص حنا بدار

وليم بطرس واولاده واخوته ينعون

حكيمة يوسف ويصا

ويطلبون لنفسها الراحة باحضان القديسين

خدام وخادمات كنيسة الشهيدة دميانة بنقادة يودعون على رجاء القيامة المرحومة حكيمة يوسف ويصا

مصاب أسرة أبو سنه

بالصف

المرحوم الاستاذ

محمد ادريس ابو سنه

المدرس بالتربية والتعليم سابقا والد الدكتور جمال الاستاذ بعلوم عين شمس ومحمد ومحمود بالمطروقات واحمد بالجيش وتزيه بالمعلمين وحرم احمد عبد السميع والشيخ المتوفى جاد بالسعودية وصلاح محمد الباهى الفقى بسورنلجا ومصطفى كمال بالشئون الاجتماعية والمهندس حسن بركات ببغداد واحمد عبد العظيم بمصنع الطيران وصهر الاستاذ جاد مصطفى وابن عم الحاج جلال ابو سنة والمرحوم صديق ابو سنة والمرحوم عبد الوهاب ابو سنة والمرحوم المتوفى ابو سنه والشيخ على عبد الغفور بالمعاش والدكتور احمد فهمى ابو سنة بجامعة ام القرى والاستاذ عبد الرحيم ابو سنة والاستاذ محمد احمد ابو سنة واخوته وعم وخال محمود البدوى بالبريد واخوته والدكتور محمود سامى ابو سنة واخوته ومحمود عبد الرازق ابو سنة وعمر الفاروق بالشرق للتامين وسعيد ابو سنة بالتامينات الاجتماعية وعاطف بمصنع الطيران ونسيب المرحوم سيد الشيمى وقريب ونسيب جميع عائلات مركز الصف والعزاء بدوار العائلة بالودى — تلغرافيا الصف

فقيد عائلة السويفى بالقوصية

توفى الى رحمة الله

فتحى عبد الرحمن السويفى

بمطاحن شمال القاهرة

والد خالد بهندسة شبرا ونهلة بآداب عين شمس وعبد الرحمن بالاعدادى وشقيق فهمى بالمعاش وعزت بمجلس المدينة واحمد بصندوق تأمين المقاولون العرب وابن شقيق الحاج عبد العزيز السويفى التاجر والمرحوم عبد الحافظ وابن عم كل من محمد عبد الحافظ بالتجارة الخارجية وفرغلى التاجر ونسيب وقريب كل من عائلات منسى بالقوصية وشبانة بالقاهرة وطبنجات باسيوط والعزاء تلغرافيا القوصية آل السويفى

بسم الله الرحمن الرحيم

البقــاء لله

فقيدة عبد المعز وطرخان

بالقاهرة والاسكندرية

واولاد غريب بسوهاج

شيعت جنازة

المرحومة حرم الحاج

عبد الفتاح محمد عبد المعز

التاجر بسوق الفاكهة بالجملة

وكريمة المرحوم الحاج محمد السيد طرخان التاجر بالاسكندرية تلغرافيا عبد المعز سوق روض الفرج .

بسم الله الرحمن الرحيم

مصاب آل البراهمة بديروط

توفيت لرحمة الله كريمة المرحوم

الشيخ عبد الباقى خالد

حرم محمد احمد خالد رئيس الوحدة المحلية بالكوبية شقيقة المستشار محمود عبد الباقى خالد مفوض مجلس الدولة بوزارة التموين وخالد عبدالباقى عضو مجلس محلى المركز وعبد الفتاح عبد الباقى رئيس الشئون القانونية والادارية بالنقل العام محمود عبد الباقى مدير مخازن جامعة المنياوفاروق عبد الباقى رئيس سجل مدنى مصر القديمة والمحاسب رفعت عبد الباقى بالنقل المباشر بالقاهرة [illegible]

سقط سهوا فى نعى المرحومة الحاجة البارة

وجيهة محمود شاهين

انها عمة كل من المهندس احمد فكرى مختار والملازم اول شرطة اشرف وجمال بكلية الاعلام وحرم المهندس عمرو كمال ابو العزايم بامريكا [illegible]

فقيد عائلة الشيخ بالاسكندرية

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم محمود نبيه

سعيد الشيخ

[illegible]

شيعت اول امس للامجاد السماوية

المرحومة حرم المرحوم

اسرائيل عبد المسيح

[illegible]

١٢٠ شقة بكفر الشيخ

المحافظ يقوم بتوزيعها

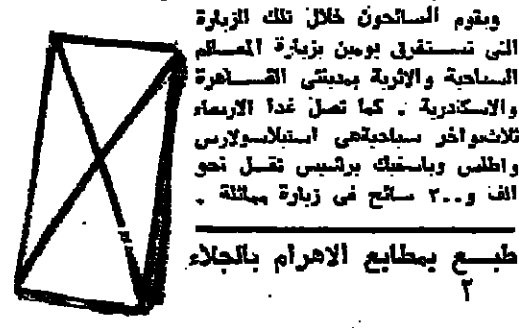
قام المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ بتوزيع ١٢٠ وحدة سكنية مكونة من غرفتين وصالة على ١٢٠ اسرة فى مدينة كفر الشيخ وتقع هذه الوحدات السكنية على طريق السكة الحديد بالمدينة .

٣٦٠ سائحا

وصلوا الى الاسكندرية امس

وصلت الى ميناء الاسكندرية امس الباخرة السياحية اليونانية اكسبرسو ايجيتو — وعليها ٣٦٠ سائحا من مختلف الجنسيات .

ويقوم السائحون خلال تلك الزيارة التى تستغرق يومين بزيارة المعالم السياحية والاثرية بمدينتى القاهرة والاسكندرية . كما تصل غدا الارساء الباخرة سيلاديكى اسكلاسبورس والطلس وباسيك برلينس تقل نحو الف و٣٠٠ سائح فى زيارة مماثلة .



طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

يوميات

الم يستوقف نظر العقيد القذافى ، ان مئات الالاف من حملة شتى الجنسيات العربية ، مستعدون لبذل أى شىء فى سبيل الحصول على جنسية اى دولة بترولية فى العالم العربى ؟ اغناهم وافقرهم على السواء ، ولكنه لاينالها منهم إلا من يعدون على الاصابع ؟...

الم يستوقف نظر الرئيس القذافى ، ان عربا آخرين متعلمين ومتخصصين ، يسعون سعيا مريرا لينالوا جنسيات أخرى فى بلاد من نوع آخر : امريكا وكندا واستراليا ؟...

ففى بلاد البترول مال . وفى البلاد الاخرى فرص تقدم ونجاح . وتاريخ العالم تاريخ هجرات . وامريكا كلها مهاجرون .. ويهاجر الناس الى حيث المال ، والفرصة ، والافق المتاح ، والامان ؟

الم يسأل نفسه ، على ضوء الحقائق : لماذا لايجد تونسيا معدما فقيرا او مصريا فلاحا بسيطا ، يقبل التجنس بالجنسية الليبية ، كشرط لبقائه وعمله فى ليبيا ؟.. وهى بلاد بترول ، ومساحات شاسعة ، وسكان قليلون ، وامكانات هائلة ؟.

. بلاد الهجرة ، يذهب اليها الناس ، يطرقون ابوابها ، ويقدمون احسن ماعندهم ، لكى تنفتح امامهم الفرصة ..

وليبيا ـ كبلد هجرة بهذه المعانى ـ يرغم من لديه ، ويهددهم ، ويشردهم . اذا لم يقبلوا جنسيتها ؟ الم يحاول ان يجد الرئيس القذافى السبب الواضح : الكامن فى نظامه ، وممارساته . وان الداخل الى الجنسية المعروضة عليه ليس كالطائر المهاجر الى ارض ميعاد ، ولكن كالداخل فى قفص يتحكم فيه مزاج رجل واحد ، متقلب المزاج ؟

ويسمى الرئيس القذافى الجنسية التى يريد فرضها عليهم « جنسية عربية » . وكأنه يشعر ان قوله « جنسية ليبية » فيها انتقاص لحاملها . وهو امر غير صحيح . وكان الناس يطلبونها وقتا فى بلد عربى اصيل وشعب عربى اصيل . انما الذى يرفض انما يرفض ان يكون « من رعاياه » ولايرفض ان يكون من « مواطنى ليبيا » . وفى نفس الوقت يعطى نفسه حق ان تكون جنسية من يدخل فى رعيته « جنسية عربية » ، دون عشرين دولة عربية اخرى .. لأنه لايعترف إلا بعروبة رجاله ، ومباحثه ، ومخابراته ، ودعاته !.

ان تاريخ العالم كله تاريخ هجرات . وقتا من الصحراء الى الوديان ، ووقتا من الوديان الى البترول . ووقتا من الجليد الى المناطق الدافئة . ولكن هذا لم يحدث ابدا بالكرباج والاكراه !!

ابوتلات ـ أحمد بهاء الدين

الأصابع الفنانة التى تصنع الجمال .. كيف نحميها ؟

مازالت اصابع الانسان هى صانعة الجمال الاول مهما انتشرت الآلة .. والاصابع الفنانة فى مصر اصبحت غالية الثمن بعد ان كاد يختفى العامل الحرفى الذى « يشرب » الصنعة ويحول الخامة الى قطعة رائعة تموج بالفن وتجذب عشاقها .. ومازال العامل الصغير فى الصناعات الصغيرة فى حاجة الى حماية .. فان للصناعات الصغيرة دورها الانتاجى فهى فى مجال استثمار البشر تصبح الميدان الاول فى جذب العمالة أيا كان تخصصهم او اعمارهم او درجة تاهيلهم .

ومازال العامل الفنان فى حاجة إلى اهتمام وبالذات فيما يتصل بالفنون التشكيلية البيئية التلقائية مثل هذه الاعمال والمشغولات الفنية التى اصبحنا نفقدها واصبحت الآن « تراثا » غير موجود .. مثل اكسسوارات النساء من الخلاخيل والعقود والاساور وغيرها مما اشتهرت به مناطق عديدة فى صعيد مصر وسيناء والصحراء الشرقية والغربية وغيرها .. ومثل منتجات الانوال اليدويه من الاقمشة والمفارش والسجاجيد واللوحات الجميلة التى يتهافت الناس على شرائها سواء فى مصر او فى الخارج ويدفعون فيها ثمنا باهظا .

إن مسئولية حماية هذه الصناعات والاصابع الفنانة مشتته الآن فى اكثر من جهة حتى كانت تضيع هذه المسئولية وكانت النتيجة توقف تنمية الصناعات الصغيرة واختفاء العامل الفنان وهروب معظمهم الى صناعات اخرى ..

نعمت عيسوى

تصوير : نور صبيح

مواقف

الطائرات القادمة من النقط الساخنة فى العالم ، لابد من تفتيش ركابها وحقائبهم . ويكون التفتيش يدويا وليس الهدف بهدلة الركاب وتفتيش مشترياتهم . وانما البحث عن المتفجرات وعن الأسلحة وغيرها . وأحيانا تكون الصدفة هى التى تجعل الاصابع تعثر فى الممنوع ..

مثلا : الطائرات القادمة من اليونان والتى يصطاف فيها عشرات الألوف من المصريين يكون نصيبها من الاهتمام كبيرا جدا ذهابا وإيابا ..

ويتخذ الاهتمام شكل النظر الطويل فى وجوه المسافرين وفى جوازات السفر .. وفى ملابسهم رجالا ونساء .. أما الحقائب فتخرج بطونها .. وعلى صاحبها أن يعيد ترتيبها من جديد ـ إن استطاع ـ والسبب هو الاسلحة . فلا تزال اليونان مسرحا لكثير من عمليات الارهاب الدولى . وقد اتهمت اليونان بالاهمال والتراخى ، وعجزها عن الضبط والربط .. وقيل والمشاركة فى كل ذلك ؟!

وداخل اليونان انتشرت الحرائق فى الغابات .. خمسون حريقا .. وهو تخريب آخر للأمن القومى ، وتخويف للسائح الأجنبى ـ وحتى لاتضاعف اليونان مصائبها ، فانها تلجأ إلى التفتيش الذاتى العميق . ومصر تفعل ذلك ولنفس الأسباب ..

فقد نجح الارهابيون فى تضليل الأجهزة الالكترونية وذلك بالتفنن فى اخفاء اجزاء الأسلحة .. وفى استخدام مواد لا تستطيع الأجهزة الالكترونية كشفها .. فكما أن هناك عقولا تساعد على التجسس هناك عقول اخرى تساعد على مكافحة التجسس ..

والذى تتعرض له السفارة الامريكية فى موسكو نموذج لحرب العمالقة فى التجسس . والتجسس المضاد . فقد استخدمت روسيا العدسات الخفية وأشعة الليزر واشعة الموت ضد موظفى السفارة الامريكية . ثم لجأت أخيرا إلى استخدام المساحيق المشعة والتى تتعلق بملابس الامريكان لرصدهم اينما ذهبوا ..

صحيح أنه منظر مؤلم ان يجد المسافرون حقائبهم قد تفككت فى لحظات ، وكانوا قد امضوا الساعات فى حشوها وربطها . وعليهم لن يعيدوا ترتيبها مرة اخرى .. ولكن هذا هو الاحتياط الممكن لسلامة الجميع ذهابا وإيابا إلى القاهرة ..

آنيس منصور

من غير عنوان



● « مغامرات سندباد » اسم الكتاب الذى صدر مؤخرا فى باريس للكاتب رونيه كادم ويتضمن مغامرات سندباد خلال رحلاته فى كل من سومطرة وجزر مدغشقر والصين واليابان ومضيق هرمز والخليج الفارسى .

● « المصدر » هو اول قاموس لمصطلحات الكمبيوتر باللغتين الانجليزية والعربية اصدرته احدى دور النشر العالمية بلندن وهو يضم ١٣٥٠ مصطلحا فى ١٩٢ صفحة .

● من اعمال ١٠٠ فنان فرنسى يقيم المعهد الفنى الهندسى بباريس معرضا يضم ١٥٠٠ نقش ورسم ونماذج تشكيلات وقطع يرجع تاريخها الى الخمسينات ومدى تطورها خلال الـ ٣٥ سنة الماضية .

● للحد من اقبال المواطنين على تعاطى وادمان الخمور بجميع انواعها .. قررت السلطات السوفيتية رفع سعر الكونياك والفودكا والخمور القوية بنسبة ٢٠ ٪ والشمبانيا بنسبة ١٥ ٪

● بطلة سباق المراكب الشراعية الامريكية جينادى روزناى (٢٢ سنة) انتخبت واحدة من اجمل ٥ سيدات فى العالم مما ادى الى ترشيحها لاكثر من فيلم سينمائى فى هوليود وباريس

٢٥ دولة فى معرض القاهرة الدولى لكتاب الطفل

* تقيم الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ٢٦ نوفمبر القادم المعرض الدولى الثانى لكتب الاطفال والذى يشترك فيه ٢٩٠ ناشرا يمثلون ٢٥ دولة من مختلف دول العالم وقد وجهت الدعوة الى تجار الكتب والمصدرين والمستوردين والموزعين والرسامين .

ستخصص الايام الثلاثة الاولى للناشرين ورجال الاعمال واساتذة الجامعات والمعاهد والمهتمين بثقافة الطفل ثم يفتتح للجمهور حتى ٩ ديسمبر .

افلام المهرجانات فى المركز الثقافى المصرى

* يفتتح المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى موسمه الثقافى لعام ٨٥ ابتداء من الشهر القادم حيث يفتتح فكرى صالح وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية وسفير تشيكوسلوفاكيا بالقاهرة ٦,٣٠ مساء يوم ٣ الشهر القادم معرض الازياء الفنية التشيكية والذى يستمر اسبوعا .

كما يقدم المركز ٧,٣٠ مساء كل يوم خميس وأحد ابتداء من ١٩ الشهر القادم عرضا سينمائيا لفيلم روائى مصرى من الافلام التى عرضت فى المهرجانات الدولية وفيلم تسجيلى اجنبى يعرض مظاهر وطبيعة الحياة فى عدد من دول العالم يبدؤها بفيلم يوسف شاهين « وداعا بونابرت » .

اول سجل ثقافى عن ادباء الاقاليم

* لاصدار اول سجل ثقافى شامل عن ادباء الاقاليم فى مصر ارسلت الثقافة الجماهيرية باشراف محمد الجمال مدير الثقافة ، استمارة معلومات لكل اديب فى مصر يكتب فيها الاسم والعنوان والكتب التى اصدرها ، والاعمال المنشورة له فى الصحف والمجلات ، والاتجاه الادبى الذى ينتمى اليه ، والجمعيات التى يشترك فيها .

يهدف السجل الى توثيق العلاقات بين الادباء ، وتيسير الاتصال بهم واقامة جسور بينهم وبين الثقافة الجماهيرية لتنظيم الندوات ، واقامة المؤتمرات الادبية والمسابقات فى القصة القصيرة والشعر والمسرحية والدراسات الادبية ، واحتفالات الاعياد القومية والمناسبات الخاصة بكل محافظة ، ولاحياء ذكرى الادباء الكبار فى الاقاليم .

وستزود قصور وبيوت الثقافة بنسخ من هذا السجل للاستفادة بها فى اصدار نشراتها .

□ باتريك دوبون فى « دون كيشوت »

دون كيشوت فى طوكيو

* باتريك دوبون الراقص الاول بفرقة اوبرا باريس سافر الى طوكيو لتقديم باليه دون كيشوت هناك .

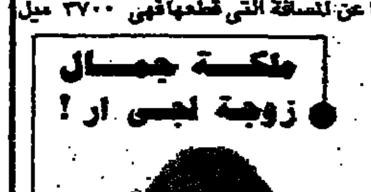
هذا الباليه قام بتصميمه سيرج دياجيليف علم ١٩١٧ وكان قد اثار ضجة كبيرة اثناء عرضه حيث تداخل صوت ماكينة الآلة الكاتبة مع الموسيقى وتصور المتفرجون الفرنسيون انه صوت طلقات رصاص فخرجوا فى فزع شديد

يعبر المحيط فى قارب يعمل بالطاقة الشمسية

* هى المرة الاولى التى يتمكن فيها بحار من عبور المحيط الهادى مستخدما قاربا يعمل بالطاقة الشمسية

البحار هو اليابانى كينشى هورى الذى عبر المحيط الهادى من هاواى الى اليابان فى ٧٥ يوما و ٧ ساعات فى قارب يصل طوله الى ٣٠ قدما ومزود بـ ٤١ لوحة بها حوالى ١١٠٠ خلية شمسية اما عن المسافة التى قطعها فهى ٣٧٠٠ ميل

احمد زكى يمثل « شفيقة ومتولى » للتليفزيون





□ احمد زكى

* يستعد احمد زكى وامينة رزق لتصوير الملحمة الشعبية (شفيقة ومتولى) للتليفزيون امام فاروق الفيشاوى ومعالى زايد فى اكتوبر القادم .

(شفيقة ومتولى) ١٥ حلقة اعدها عبد الرحمن الابنودى وتغنى فيها معالى زايد من كلمات الشاعر عبد السلام امين والحان ابراهيم رجب .

شفيقة ومتولى سبق تقديمها فى الستينات عندما قام ببطولتها سعاد حسنى ومحرم فؤاد واخرجها بركات .

ملكة جمال ● زوجة لجى ار !

□ الزوجة الجديدة ديبورا شيلتون

* جى ار .. اشهر شخصيات مسلسل دلاس سيمثل فى الحلقات القادمة دور الزوج لملكة جمال امريكا لعام ١٩٧٠ التى تم اختيارها للقيام بهذا الدور خلفا للممثلة ليندا جرى التى توقفت عن العمل فى المسلسل .

زوجة جى ار الجديدة اسمها ديبورا شيلتون قامت بتدريبات رياضية عنيفة لمواجهة جى ار الشرير فى المسلسل كما تم تصميم الازياء الخاصة لها ومنها الفستان الذى ترتديه فى هذه الصورة .!

الجزار والبقال والخضرى والعلاف وبتاع السجاير و .....

موظف

ـ .. أحيطكم علما بان هذه المنحة تخص الاستعداد لدخول المدارس ولاتخصكم انتم .. ! !

